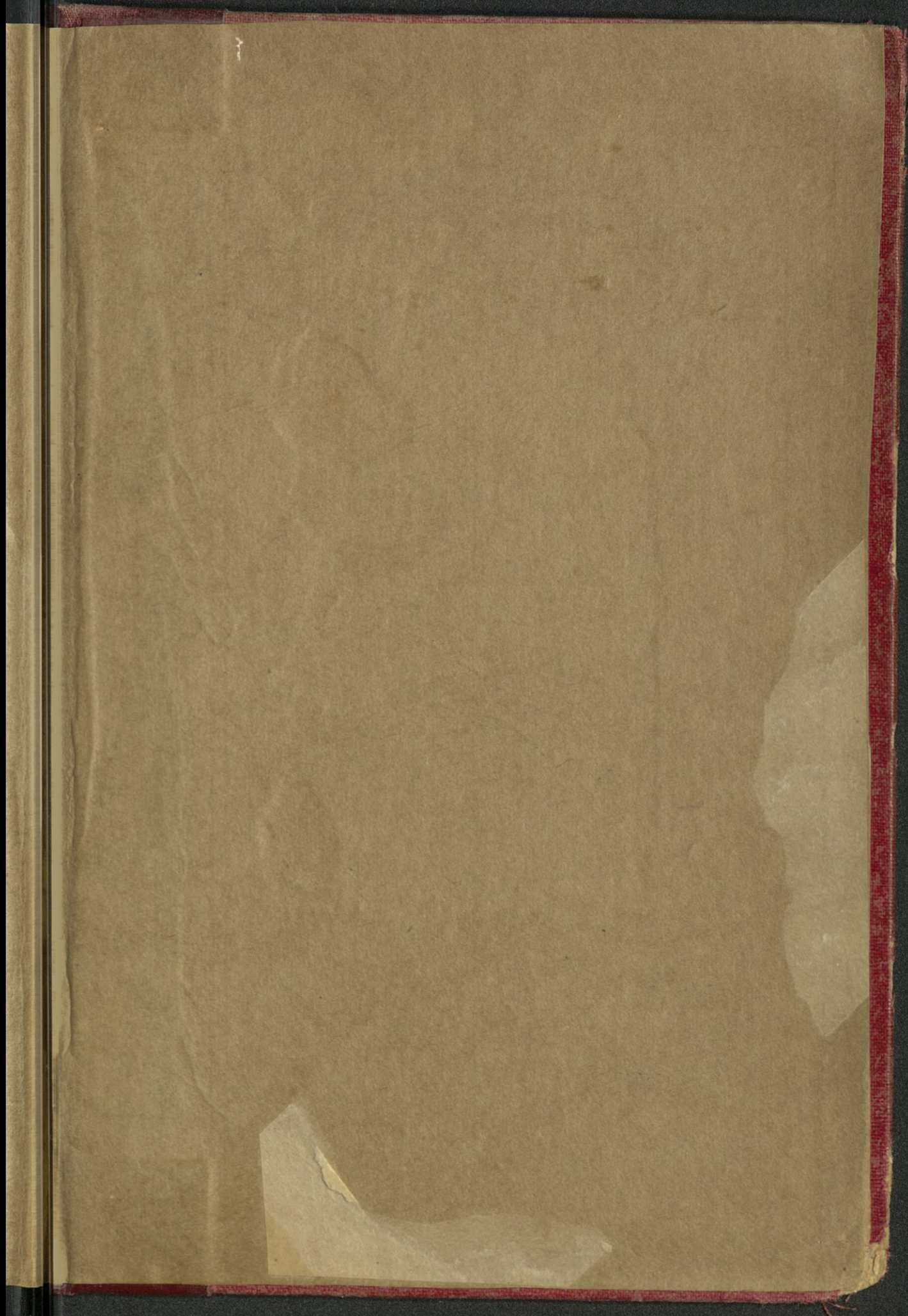


AL
COV



492.75:F99tA

فوتيه ، جبران ميخائيل .

الطرفة الشبية في تحصيل القواعد

JAN 23

A1869

الصرفية .

492.75

F99tA

~~29 Oct 63~~

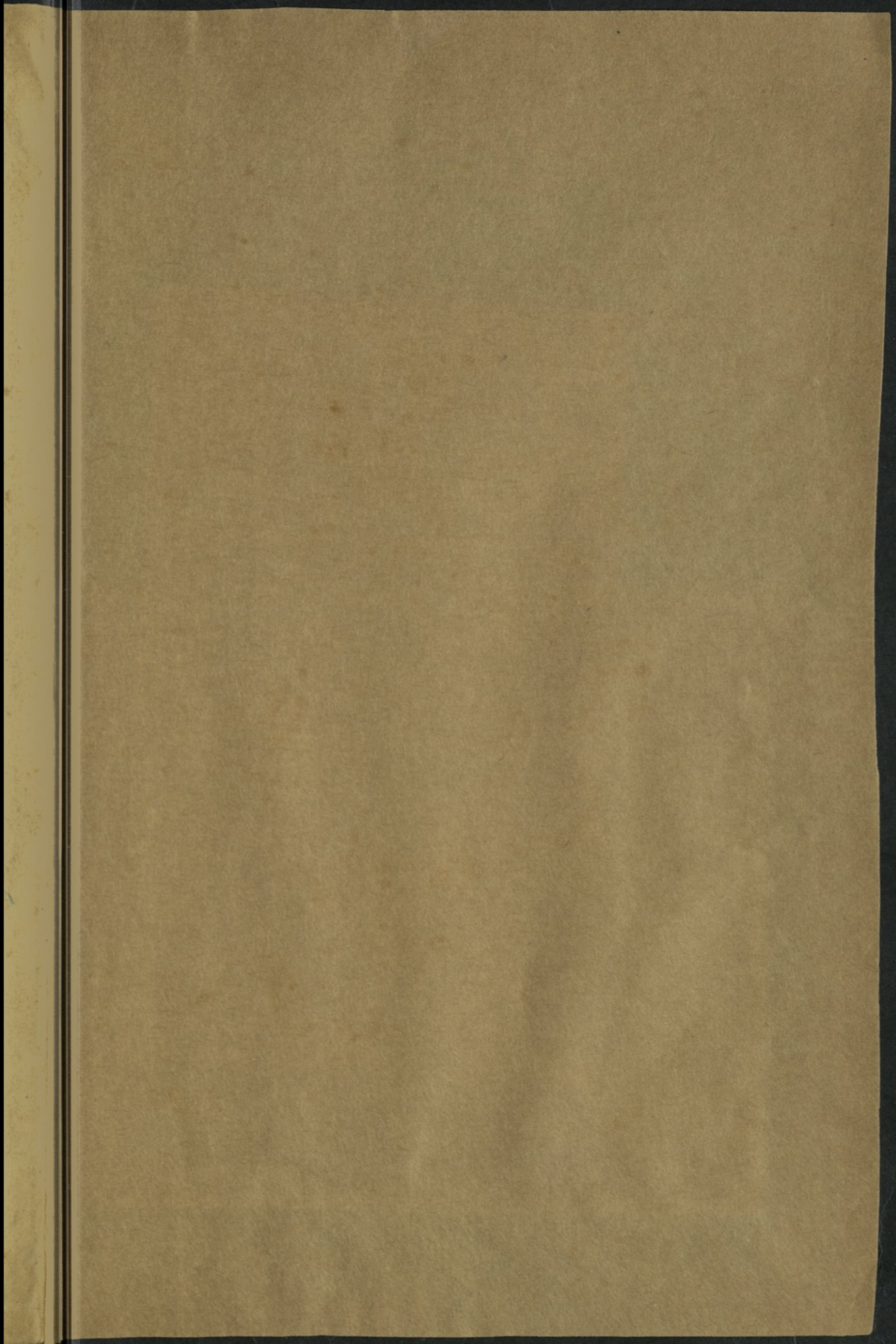
~~9 Nov 66~~

~~29 Oct 63~~

~~29 Oct 63~~

~~25 Mar 67~~

~~1 Jun 67~~



كتاب

49275
F99LA
C.1

الطرفه الشهية

في

تحصيل القواعد الصرفية

تأليف

الاستاذ جبران مجايل فونه

عفي عنه

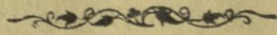
29523

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

طبع بمطبعة جدعون في بيروت سنة 1911

باسم الله القدير

الحمد لله الذي بيده التصريف والابدال . والصحة والسلامة
والاعلال . اما بعد فلا يخفى معاشر الادباء . ونقادة العصر الفضلاء .
ان ما يتوخاه المؤلفون . ولا سيما الملتصون المختصرون . من حشو
المعنى الكثير . ضمن دائرة اللفظ اليسير . اسلوب وعرا لا يسلس
لدارسين . ولا يناسب حال المبتدئين . ولذلك تراهم يعتمدون على
مجرد الاستظهار . دون تفهم المسائل بالبحث والافتكار . فرأينا ان
الطريقة الفضلى . لنيل ما نبتغيه من الغاية الجلى . ان نهيئ للطالب مادة
الموضوع المراد . ونجري معه بالاستقراء والسؤال والانتقاد . حتى
نصل الى المطلوب . بالطف اسلوب . فترسخ فيه بذلك ملكة الاستدلال .
ويخرج من نفسه الى البحث بجرية واستقلال . فوضعت في علم
الصرف هذا الكتاب . ملتزماً في معظمه هذه الطريقة بالتمهيد
والاسهاب . وسميته الطرفة الشهية . في تحصيل التواعد الصرفية .
فحسى ان يفي بما اردت . ويقع عند الادباء حيث قصدت . والله من
وراء الهداية . في البداية والنهاية



تقديم

على المعلم ان يتلو السؤال على التلامذة ويدعهم يجابون من انفسهم فاذا كان جوابهم صحيحاً قبله وإلاّ اصلحه وفقاً لجواب الكتاب وبعد ان يتعلموا الجواب الصحيح يعكس السؤال اذا كان من باب التعريفات بحيث يصير الجواب سؤالاً والسؤال جواباً . مثلاً بعد ان يجيبوا على السؤال « ماذا يسمى الفعل الدال على معنى مطلوب اجراؤه في المستقبل » بانه يسمى فعل امر يعود فيسألهم : ما هو اذا فعل الامر؟ ليجيبوه بانه الفعل الدال على معنى مطلوب النخ وعند نهاية كل درس يطلب منهم خلاصته الاجمالية لأن التحليل في السؤالات الافرادية نافع للفهم وايراد خلاصتها نافع ولازم لربط تلك المفهومات بسلسلة متصلة وترسيخها في الذهن

وعلى المعلم ايضاً ان يبين للتلميذ وجه خطاه في التمارين التي يكتبها ولا يكتفي باصلاحه. هذا ولما كانت كثرة المواد تفوت ذرع المبتدئ فلا يستطيع ان يستوعبها وكان كثير من الفوائد ضرورياً ومفيداً لمن اصبح ذا مسكة وحنكة رأينا ان نطبعها بجرف صغير كي لا يعدم محب التدقيق من الانتفاع نصيباً . فعلى الاستاذ ان يصرف النظر عنها او يوجه اليها حسب درجة الطالب

ومما يجب الامناع اليه اننا في تحليل كثير من القواعد لم نستحسن ما اورده الصرفيون فادرنا ما عن لنا من الصواب مع الايماء الى ذلك او بدونه . واننا عدلنا عما لهم من التعاريف الغامضة الى ما يمكن الطالب ان يدركه . والمطلع على كتابنا من جهابذة الفن لا يخفى عليه موضع النظر من ذلك .

مقدمة*

في الحروف الهجائية والحركات والتنوين

(١) الحروف الهجائية :ء إي (واسمها الف او همزة) ب (إب
 واسمها باء) ت (تاء) ث (ثاء) ج (جيم) ح (حاء) خ (خاء)
 د (دال) ذ (ذال) ر (راء) ز (زاء أو زاي) س (سين) ش (شين)
 ص (صاد) ض (ضاد) ط (طاء) ظ (ظاء) ع (عين) غ (غين)
 ف (فاء) ق (قاف) ك (كاف) ل (لام) م (ميم) ن (نون)
 هـ (هاء) و (واو) لا (لام الف) ي (ياء)

فالحروف الهجائية تسعة وعشرون حرفاً كما ترى اولها الالف
 المتحركة اي الهمزة واما الحرف الذي قبل الياء فهو الالف اللينة
 زيدت قبلها اللام توصلاً الى النطق بصوتها وسماعه بعد اللام فلا تقرأها
 لام الف وان كانت مركبة منهما لان ذلك خلاف المقصود . ولكن
 تقول لام الف اذا ذكرت اسمي هذين الحرفين المركبين خطأ

فائدة - الخط هو تصوير اللفظ بالكتابة فهذه الحروف المكتوبة :
 . ب . ت الخ هي رسوم او صور اصطلح عليها للدلالة على الاصوات المولفة
 منها الكلمات . وقولنا همزة باء تاء الخ يراد به عد أسماء هذه الحروف المكتوبة
 او اسماء اصواتها المسموعة . فالهمزة اسم مسماه الحرف المرسوم او الصوت المسموع
 في مثل كلمة اسد سُئل أنصر . ولو اردنا ان ننطق بالهمزة من اسد قلنا أه .
 او بالسين قلنا سه . وعندما يكون المراد من تعليم المبتدئ بالقراءة تعريفه
 باصوات كل من هذه الحروف يلزم اهمال تعريفه باسمائها والحالة هذه . فتلفظ له

* هذه المقدمة تعلم عادة بدون كتاب ولكننا ذكرناها لاجل التوسع

إي . إب . إيت الخ مع همس الهزمة المكسورة . ما يمكن
 واذ كان كل من الاسماء يبتدأ بحرف صوته : ب (باء) ت (تاء) الخ .
 استدل ان (ألف) اسم الهزمة (لابتدائه بحرف صوتها) اما الالف الساكنة فلم
 يمكن ان يوضع لها امم . بدو . بمثلها لانها ساكنة ولا يبتدأ بالساكن قليل لها
 الالف اللينة لانها اخت الهزمة اي اقرب الحروف اليها
 وهكذا نرى ان الهزمة المضمومة قبل واو ساكنة لا تزيد عنها الا بنبرتها
 المستأنفة (رُ - وُ - وس . رُوس) وهكذا المفتوحة قبل الف بالنسبة اليها
 (مآل . مال) . والمكسورة قبل ياء ساكنة بالنسبة اليها (طين . طين)

(٢) كَتَبَ . خَلِيلَ . كَتَبَ خَلِيلَ . سَافَرَتُ

ومن الحروف الهجائية تتركب الكلمة : كَتَبَ . بَ . وقد تكون
 الكلمة حرفاً واحداً هجائياً كالتاء من سافرت فهي كلمة ذات معنى
 لانها تدلُّ على الشخص المتكلم
 فان ضمت كلمة الى اخرى كان منهما كلمتان او الى اكثر كان
 منها كلم

والكلام هو ما افاد فائدة تامة نحو كتب خليل . ما كتب خليل
 (٣) الحركات - ان عارف القراءة لا بد ان يكون قد تعلم
 الحركات : الضمة والفتحة والكسرة . فالضمة جزء من واو والفتحة
 جزء من الف . والكسرة - التي ترسم تحت الحرف جزء من ياء .
 اما السكون - فهو عدم الحركة وقد اصطاحوا للدلالة عليه على
 الدائرة التي جوفها فارغ اشارة الى ذلك

- ولكننا نرى انه لا لزوم لوضع علامة له في الكلام التام الشكل لان
 عدم وضع حركة على الحرف كافٍ للإشارة الى خلوه منها واما فيما سوى ذلك
 فلا بأس من وضع علامته

(٤) الحروف الصحيحة والمعتلة - الالف اللينة (الحرف الهاوي)
والواو والياء تسمى احرف علة وبقية الحروف الهجائية تسمى احرفاً
صحيحة

(٥) غال . غول . غيل (مأوى الاسد) - غول (اخذ غدرًا) .
غيل (ارضاع المرأة ولدها وهي حبل)
س ١ هل يمكن مد الصوت في الالف والواو والياء من غال غول
غيل ؟ - لماذا

ج نعم . لان كلاً منها ساكن بعد حركة هي جزء منه فهي تجانسه
ولذلك يقال له حرف مد
س ٢ هل يمكن مد الصوت في الواو والياء من غول غيل ؟ -
ولماذا ؟

ج لا . وذلك لان كلاً منهما ساكن بعد حركة ليست جزءاً منه
فهي لا تجانسه ولذلك لا يقال له حرف مد
س ٣ فاذا يقال لهما اذا ؟ - ولماذا ؟

ج حرفا لين وذلك لان الصوت قد لان بخلوهما من الحركة
ولذلك يقال ايضاً في كل حرف مد انه حرف لين
حرف المد واللين - فحرف المد هو حرف علة ساكن بعد
حركة تجانسه وحرف اللين هو حرف علة ساكن (معها كانت حركة
ما قبله) . واذا كان حرف العلة متحركاً لا يقال له حرف لين ولا
حرف مد : حوال غيد

لا نرى لزوماً لوضع حركة قبل حرف المد في الكلام التام الشكل لان هذا

الحرف يغني بنفسه عن الحركة اما الواو والياء الساكتان بعد فتحة فتوضع قبلهما
(الفتحة) لزوماً لتربك الصوت حينئذٍ من نوعين مختلفين

(٦) جاء المعلمُ جاء الوالي - مررتُ بالمعلمِ - بالوالي - ينصُرُ

يدعو

الضمة والكسرة تستقلان في آخر الكلمة على الواو والياء
الواقعتين بعد تحرك فتحذفان . فأصل جاء الوالي جاء الوالي مثل جاء
المعلمُ . وهكذا بالوالي اصلها بالوالي ويدعو اصلها يدعو مثل ينصُرُ

(٧) التنوين - ترابٌ . تراباً . ترابٍ

س ١ أ كُتِبَ هذه الكلمات حسب لفظها

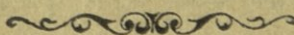
ج ترابن . ترابن . ترابن اي بنون ساكنة في آخرها ولذلك نقول :
لا يوضع على الحرف اكثر من حركة والحركة المكررة في آخر
الكلمات انما هي علامة التنوين وهو نون ساكنة تُراد في آخر الكلمة
ويعبر عنها خطأ بتكرار رسم الحركة التي قبلها لاختصار الكتابة

س ٢ ولماذا زدت الفأ في تراباً فضلاً عن تكرار رسم الحركة

ج لان نون التنوين في مثلها تقلب الفأ في الوقف اي عندما
نسكت عليها

س ٣ وما هي الشدة التي توضع على الحرف في مثل عَلَّمَ؟

ج هي علامة يدل بها على حرف ساكن محذوف خطأ للاختصار
مجانس للحرف الموضوعه هي عليه : علِّم - عَلَّمَ



الباب الاول

في الفعل والاسماء المشتقة منه واسم الفعل

تمهيد لقسمة الكلمة الى اسم وفعل وحرف

٨ اسماء - سليم . كتاب . عطشان . حجر . مسافر . مستقيم . ولد . خبز
قنديل . لحم . انا . انت . هذا . قاس . مفيد . لذيذ . مضي . يوسف
كبير . سلمى

س ١ هل تقدر ان تتركب كلاماً من الاسماء السابقة

ج نعم كقولي : سليم مسافر - هذا سليم - الكتاب مفيد -
الحجر قاس . الخبز الولد القنديل انا
كتاب يوسف سلمى ؟

س ٢ هل يُفيد الاسم الواحد كلاماً تاماً؟ - ج كلاً

س ٣ لماذا أدخلت أل على كتاب . حجر . الخ

ج للدلالة على كتاب وحجر معهودين بين المتكلم والمخاطب . أو

الدلالة على ان المراد منهما الجنس وال هذه تسمى أل التعريف

(٩) افعال - لعب . نام . يشرب . استرجع . ندرس . أدرس .
العَب . تُعَلِّمُ . إِحْمَرُّ . تَفَكَّرَ . الْعَبُّ

س ١ هل تقدر ان تتركب كلاماً من فعلين او اكثر من الافعال

السابقة

ج لا . وانما اتركب منها كلاماً بنسبة فعلٍ منها الى اسم كقولي :

نام يوسف . يشرب سليم

س ٢ أليس قولنا أسمع ندرسُ إلب كلاماً تاماً

ج بلى كلُّ منها كلامٌ تامٌ

س ٣ فإذا يمكن ان الفعل وحده يكون كلاماً تاماً

ج كلاً ان الفعل وحده لا يكون كلاماً تاماً الا بنسبته الى الاسم .
فأسمعُ فعل منسوبٌ الى اسم مفهوم منه وهو انا وهكذا ندرسُ اي
نحن وإلب اي انت

(١٠) حروف - من . عن . هل . إلا . ما . لا . في . إن . أن . أيت .
إلى . أو . يا . لم . نعم . قد

س ١ هل يكون الحرف الواحد كلاماً تاماً ؟

ج لا . ولكن حرف الجواب مثل نعم . لا . يسد . مسد كلام
تامٌ لأنه يعني عن تكرار كلام سابق . مثلاً لو قيل : هل يوسف مسافرٌ
تجيب : نعم اي يوسف مسافرٌ . أو : لا أي ليس يوسف مسافرًا .

فنعم ولا بدون السؤال لا تفيدان

س ٢ هل تقدر ان تركيب كلاماً من حرفين او اكثر - ج : لا

س ٣ هل تقدر ان تركيب كلاماً من حرف وفعل - ج : لا

س ٤ ومن حرف واسم ؟ - ج : لا

س ٥ لم ذلك - ج : لان الحرف لا يدل على معنى او عمل

تصح نسبة الى الاسم فهو لا ينسب الى شيء ولا ينسب اليه شيء

س ٦ واذا قلنا يا سليم أفلا يكون قولنا كلاماً تاماً ؟

ج بلى قولنا يا سليم كلامٌ تامٌ . ولكن «يا» ليست منسوبة

الى سليم بل هي ثابت عن فعل الف بانضمامه الى سليم كلاماً تاماً

واصل العبارة أنادي سليماً أو ناديتُ سليماً (على معنى الانشاء)
 فلا بدّ للكلام من ركنين منسوبٍ ويسمى ايضاً مسنداً أو
 خبراً في المعنى . ومنسوبٍ اليه ويسمى ايضاً مسنداً اليه أو مخبراً عنه
 س ٧ اذكر جملاً مركباً من اسماء فقط او اسماء وافعال وفيها بعض
 الحروف المارة

ج جرجس مسافرٌ الى دمشق - جئتُ من البيت - نزل يوسف
 عن السطح - هل اخوك نائمٌ - حضر التلامذة الاً سليماً - ما جاء
 سليم - لا سليمٌ جاء ولا خليل - امينٌ في السوق . إن تدرُس تحفظ .
 أريدُ ان اتعلم الخ

س ٨ هل لاحظت فرقا بين الاسم والفعل والحرف من جهة
 النسبة

ج نعم . الاسم يُنسب ويُنسب اليه . والفعل يُنسب ولا يُنسب
 اليه . والحرف لا يُنسب ولا يُنسب اليه
 س ٩ وضع ذلك بامثلة

ج جرجس مسافرٌ الى دمشق - فجرجس اسمٌ نسب اليه السفر .
 (مسافر) اسمٌ نسب الى جرجس . واما الى فهي لا منسوبة ولا منسوب
 اليها بل هي رابطة بين مسافر ودمشق لبيان الجهة التي ينتهي اليها
 السفر - وهكذا مرض خليل في الليل . فرض منسوب و خليل منسوب
 اليه واما في فهي لا منسوبة ولا منسوب اليها بل اداةٌ وصل بها بين
 مرض والليل لبيان زمان المرض

س ١٠ هل لاحظت في الامثلة المارة علاماتٍ يمتاز بها كلٌّ من

الاسم والفعل والحرف

ج نعم فالاسم يمتاز بانه يلحقه التنوين (مسافرٌ) وتدخل عليه ال (الكتاب) ويا (ياسايمُ) وينسب اليه فعل او اسم (نزل يوسف . جرجس مسافر) فكل لفظة قبلت احدى العلامات المارة فهي اسم وان لم تقبلها فاذا امكن نسبتها الى تاء المتكلم نحو جئتُ أو ياء المخاطبة نحو تشرابين . إشريني (وبالاجمال الي جميع ضمائر الرفع المتصلة البارزة التي ستعرفها في تصريف الفعل) أو جاز وقوعها بعد قد . لم . نحو . قد شرب . لم يشرب . او لحقتها تاء التأنيث الساكنة نحو شربت . نعمت فهي فعل

وان لم تقبل شيئاً من علامات الاسم ولا علامات الفعل فهي حرف نحو من فاننا لا نقدر ان نقول من مسافرةٌ مثلاً ولا انتِ مني ولا قد من ولا لم من ولا منّت

وعليه اعرف الاسماء والافعال والحروف من الجمل الآتية :

ذهب فريدٌ الى البيت . إسأل عن الجار قبل الدار . من لم يزرع لم يحصد .
خلق الانسان ضعيفاً . قد تنفع الذكرى

(١١) اذ قد عرفت ان تميز كلاً من الاسم والفعل والحرف قل

لي ما هو الاسم ؟

ج الاسم لفظ وضع للدلالة على شخص او جنس او صفة لهما لا تعين احد الازمنة نحو سليمان . حجر . شرب . كبير
فائدة - ما دل على شي . محوس كبطرس وحجريسى اسم عين وما دل على شي . غير محوس كشرب ودرس يسمى اسم معنى

س ٢ وما هو الفعل ؟

ج هو لفظ يدل على معنى حدث في الزمان الماضي او يحدث الان او سيحدث في الزمان المستقبل نحو فَرِحَ يَفْرَحُ اَفْرَحُ

س ٣ وما هو الحرف

ج هو لفظ يؤثر معناه على غيره (الكلمة التي يكون فيها او الجملة التي يدخلها) دون ان يكون لهذا المعنى استقلال ليقصد لذاته

ولزيادة التوضيح نقول ان ال حرف يؤثر التعريف في كلمة كتاب مثلاً وهل حرف يؤثر معنى الاستفهام في الجملة التي يدخلها نحو هل سليم مسافرٌ ولكن التعريف والاستفهام ليسا معنى مستقلاً في الوجود كالشخص الموجود المدلول عليه باسم سليم مثلاً ولا كالحديث الموجود في اعمال الناس والمفهوم من الفعل كسافر او الصفة كسافر مثلاً فالحرف لا يقصد لذاته اذ لا استقلال له في الوجود والخارج وانما يدل على معنى عَرَضِيّ لاحق للاسم أو الفعل او الجملة

وتعريف الحرف من المشكلات الصرفية اذ قيل في بعض الاسماء والافعال انها حروف ولم تحقق اسميتها او فعليتها الا من قبلها علامات الاسم او الفعل . فلو كان النظر الى معناها وحده كافياً لتحقيق ماهيتها ما اختلفوا فيها . وم لهم من اخذ ورد في تعريفهم الحرف بانه ما لا يدل على معنى في نفسه او هو ما يدل على معنى في غيره . مع ان الفعل والصفة ايضاً يدلان على معنى في غيرهما . ولا يسعنا هنا زيادة التفصيل

(١٢) قال . يقول . قل . قول . قائل . قوال . قولي اي منسوب الى القول - قال اصلها قول . يقول اصلها يقول . قل اصلها أقول . استغفر احرفها الاصلية غفر . مد اصلها مدد

لكي نعرف ابنية الكلمة واحوالها من اعلال وادغام وحذف وأصالة حروف او زيادتها نحتاج الى علم الصرف فما هو الصرف اذا ؟

ج هو العلم بالقوانين الكمية (اي القواعد) التي تعرف بها ابنية الكلمة وأحوالها

الحرف الشمسي والقمري

(١٣) س ١ اي فرق تلاحظه بين كتاب و تراب عندما تدخل

العليهما

ج عندما ندخل ال التعريف على كتاب نقول الكتاب ببقاء لام ال لفظاً وخطاً. وعندما ندخلها على تراب نقول التراب (أتُراب) ببقاء اللام خطأً وابدالها في اللفظ تاء كالتاء التي بعدها وذلك لاجل تسهيل اللفظ

فالحروف التي تبقى معها لام ال كما هي لفظاً وخطاً مثل القاف من قريسمونها حروفاً قمريّة : . ب . ج . ح . خ . ع . غ . ف . ق . ك . م . ه . و . ي

والحروف التي تبديل معها لام ال حرفاً مثلها في اللفظ دون الخط مثل الشين من الشمس يسمونها حروفاً شمسيّة

س ٢ هل تعرف واسطة قريية تميز بها الحرف الشمسي من القمري

ج نعم . بادخال ال على اسم الحرف نعرف انه قمري من ظهور اللام وانه شمسي من خفاؤها وتشديد اللفظ هكذا : اباء قمري . التاء (اتاء) شمسي . اثناء (اثناء) شمسي وهلم جرا

اما الالف اللينة فلا تكون في اول الكلمة ولذلك ليست هي شمسية ولا قمرية

سبب ابدال اللام مع الحرف الشمسي فيما نرى ان هذا الحرف مخرجه من اللسان بعد مخرج اللام التي يلتصق رأس اللسان في غار الفم عند لفظها فيصعب عليه (على اللسان) لفظها قبله اي الانتقال من اللام اليه فتبدل حرفاً مثله لازالة الصعوبة . ويريد ذلك ان جميع الحروف التي مخرجها من الشفة والحلق قمرية وكذلك ما كان مخرجه من اللسان قبل مخرج اللام او بعدها بعيداً عنه (اما الجيم فلقر بها نرى العامة تلفظها كالشمسي) . وبتعليلنا هذا لا تكون اللام شمسية ولا قمرية ايضاً اذ لا انتقال معها في المخرج لانها مثل لام التعريف والمخرج واحد
تمرين - وعلى ما مر ادخل ال على الاسماء الاتية والفظها

فول . دار . مشمش . إزار . حبق . رمل . ذنب . خروف . هرة .
صندوق . سلة . عنب . طفل . قلم . ملح . نهر . ورد . ياسمين . ظفر .
بقرة . جبل

في الفعل الماضي والمضارع والامر

(١٤) س ١ ماذا يسمّى الفعل الدال على معنى حدث في الزمان

الماضي كَفَرِحَ ؟

ج يسمّى فعلاً ماضياً

س ٢ وماذا يسمّى الفعل الدال على معنى يقع في الزمان الحاضر

او المستقبل كَيَفْرِحُ ؟

ج يسمّى فعلاً مضارعاً

س ٣ وماذا يسمّى الفعل الدال على معنى مطلوب اجراؤه في

المستقبل (اي بعد زمان الطلب) كإفْرِحْ

ج يسمّى فعل امر

الماضي

(١٥) س ١ اذ كر لي امثلة من الفعل الماضي مؤلفة من ثلاثة

احرف متنوعة الحركات

ج كَتَبَ . سَمِعَ . خَبُثَ . كُتِبَ

س ٢ اي فرق في المعنى بين كَتَبَ وَكُتِبَ

ج كَتَبَ تدل على الشخص الكاتب اي فاعل الكتابة وَكُتِبَ

تدل على الشيء المكتوب

س ٣ ماذا يقال للفعل الاول (كَتَبَ) وماذا يقال للثاني (كُتِبَ)

ج كَتَبَ يقال له فعل معلوم اي معلوم فاعله والثاني مجهول اي

مجهول فاعله وهكذا نظائرهما مثل ارسل وارسل

س ٤ اي حرف اختلفت حركته في كَتَبَ وَكُتِبَ

ج الاول اي الكاف والثاني اي التاء

س ٥ هل اصطالحوا لاحرف الفعل على اسماء تميزها بعضها

عن بعض

ج نعم اصطالحوا ان يسموا الاول فاء الفعل والثاني عينه (عين

الفعل) والثالث لامه بحيث اخذوا مقياساً او ميزاناً كلمة فَعَلَ لانه

يكفي بها عن جميع الافعال وسموا كل حرف من احرف الافعال

بما يقابله من احرف فعل هكذا

ك	ت	ب
ف	ع	ل

س ٦ اي حرف تنوعت حركته في كَتَبَ وَسَمِعَ وَخَبُثَ

ج الحرف الثاني او عين الفعل

(١٦) فاذا كيف تكون حركة عين الماضي الثلاثي المعلوم؟

ج حركة عينه تختلف فتكون تارة مفتوحة وتارة مكسورة وتارة مضمومة وبعض الافعال تأتي عينه بالحركات الثلاث مثل زهد . خثر . كدر . نضر . قنط . خص . رفق . سفل . عقم اما فاؤه ولامه فمفتوحان دائماً الا انه قد يعرض للام السكون او الضم عند اتصالها بالضمائر نحو كتبت ' كتبوا كما سيجي'

(١٧) اذكر لي امثلة من الماضي المعلوم تكون رباعية اي من اربعة

احرف ومتنوعة

ج راجع . افهم . سلم . دحرج

(١٨) هل تعرف من هذه الالفاظ افعالاً ثلاثية؟

ج نعم : رجع . فهم . سلم . واما دحرج فليس لها ثلاثي

(١٩) اي حرف مزيد في تلك الافعال الرباعية عن هذه؟

ج في راجع الالف . وفي افهم الهمزة . وفي سلم اللام (المدلول عليها بالشدة) حيث كررت اللام الاصلية

(٢٠) ماذا تسمى الافعال التي فيها الزيادة وماذا تسمى الحالية منها؟

ج راجع افهم سلم تسمى افعالاً مزيدة (مزيداً فيها) ورجع فهم سلم تسمى افعالاً (ثلاثية) مجردة

(٢١) ودحرج ماذا يسمى - وبماذا يوزن؟

ج يسمى فعلاً رباعياً مجرداً - ويوزن بفعلل فتسمى الدال فاء

الفعل والحاء عينه والراء اللام الاولى والجيم اللام الثانية

(٢٢) اذكر لي امثلة من الفعل الماضي خماسية متنوعة

ج تقدم . تراجع . إنكسر . ابتعد . اسمر . تدحرج

(٢٣) اذكر لي افعالها المجردة

ج قدم . رجع . بعد . سمر . دحرج

(٢٤) اي احرف زيدت في تلك الافعال حتى اختلفت عن مجرداتها

ج في تقدم التاء والبدال المكررة بتضعيف الدال الاصلية . وفي

تراجع التاء والالف . وفي إنكسر همزة والنون . وفي ابتعد همزة

والتاء . وفي اسمر همزة والراء قبل الراء الاصلية . وفي تدحرج

التاء فقط

فائدة - اذا اريد ان الاسمر ان كان عارضاً تدريجياً قيل اسمر والاقيل اسمر

(٢٥) ماذا تسمى الخمسة الاولى وماذا يسمى الاخير

ج الاولى تسمى مزيدات الثلاثي اي مزيدات اصلها ثلاثي ويقال

لها ايضاً متشعباته ومتفرعاته . وتدحرج يسمى مزيد الرباعي

(٢٦) اذكر لي افعالاً ماضية سداسية متنوعة

ج استرجع . احدودب . افرنقع . اطمان

(٢٧) ما مجردها - والاحرف المزيده فيها؟

ج مجردها رجع حدب وهما ثلاثيان . فرقع طمان وهما رباعيان .

فزبد في استرجع همزة والسين والتاء . وفي احدودب همزة والواو

وتضعيف العين اعني الدال . وفي اطمان همزة وتضعيف اللام اي

النون . وفي افرنقع همزة والنون . فالاولان مزيدا الثلاثي والاخيران

مزيدا الرباعي

(٢٨) هل يوجد افعال ماضية سباعية؟ - ج . لا

(٢٩) فاذا كم هي مزيدات الثلاثي والرباعي وعدها

ج مزيدات الثلاثي عشرة وهي (راجع أفهم سلم) (تقدم تراجع
انكسر ابتعد اسمر) (استرجع احدوب)

ومزيدات الرباعي ثلاثة (تدرج) (افرقع اطمان)

(٣٠) كيف ترن راجع وافهم وسلم بوزن فعل

ج انظر الى موضع الحرف المزيد فازيد مثله في فعل فاقول راجع
على وزن فاعل بزيادة الالف بعد فاء الفعل . وأفهم على وزن
أفعل بزيادة الهمزة في الابتداء . وسلم على وزن فاعل بتضعيف العين
اي تشديدها كما شددت في سلم - وهكذا اذا اردنا ان نبني من بعد

على وزن فاعل نقول باعد او على وزن افعل نقول ابتعد

(٣١) فاذا اذكر اوزان مزيدات الثلاثي ومزيدات الرباعي

ج اوزان مزيدات الثلاثي : أفعل فاعل فاعل - تفعل تفاعل
إتفعل إتفعل إفعل - إستفعل إفمعل . واوزان مزيدات الرباعي :
تفعلل إفعنلل إفعالل (واصليها الاول إفعالل فأصل إطمأن إطمأن)

(٣٢) هل تقدر ان تزيد على كل فعل مجرد هذه الزيادات

ونستعمل مزيداته

ج نعم تقدر ان تزيد على سبيل التمرين ولكن ليست كلها
تستعمل من كل فعل فما سمع استعماله عن العرب نستعمله . ونعرف ذلك
من معجمات اللغة . وما اهملته العرب نهمله

فائدة - حروف الزيادة عشرة يجمعها قولك سألتهمونها (وانكر الجرمي

كون اللام منها) . فاذا زيد منها شيء على الفعل او زيد أحد الاحرف الاصلية بتكراره وكانت الزيادة مطردة لمعنى في الفعل كزيادة الالف في قاتل الدالة على المشاركة والتضعيف في قطع الدال على التكثير كان الفعل من مزيدات الثلاثي او الرباعي والآخر ملحوق . لذلك نقول ان جلب (بتضعيف الباء) ملحوق بدحرج اي متبع به في تصاريفه . وهكذا بيطر (المزيدة فيه الياء) ودهور (الواو) وقلنس (النون) . ونحو إقعنسس (معناه ضد احدوب) ملحوق باحرزنجم . فهذه الملحقات تصرف كما يصرف ما الحقت به ولذلك اكتفينا بالالمام اليها وبايضاح سبب جعلها ملحقات

تمارين

(١) اذكر مزيدات الافعال الآتية وأشر الى المستعمل منها والمهمل - رَجَعَهُ
كَتَبَ . فَقَدَ . رَفَضَ . زَمَجَرَ .

(٢) اعرف اوزان الافعال الآتية إِسْتَفْنَرَ . إِزْرَقَ . تَعَظَّمَ . إِحْقَوْفَ .
إِرْجَجَنَّ . إِخْشَوْشَنَّ . تَعَرَّقَلَ .

(٣) ابن - من جَذَبَ على وزن افْتَعَلَ . ومن نَصَرَ على وزن اسْتَفْعَلَ
وفَعَلَ وفَاعَلَ وإِفْتَعَلَ . ومن جَرِثَمَ على وزن إِفْعَنْلَل . ومن دَرَعَشَ على وزن
افْعَلَلَّ . ومن غَدَنَّ على وزن إِفْعَوَعَلَ .

(٣٣) اذا وقعت تاء افتعل (المهموسة) والتي يسفل بلفظها اللسان بعد
الاحرف المطبقة الصاد والضاد والطاء او الظاء المجهورة التي يعلو بلفظها اللسان تقلب
التاء طاء لتسهيل النطق فتقول من صَبَرَ اصْطَبَرَ (اصْتَبَرَ) ومن ضَرَبَ اضْطَرَبَ
(اضْتَبَرَ) ومن طَلَعَ اَطْلَعَ . ومن ظَلَمَ اِظْلَمَ . واجازوا ايضاً قلب الطاء حرفاً
كالذي قبلها : اِصْبَرَ اِظْلَمَ . وقلب الظاء طاءً اِظْلَمَ . ولنحو السبب المذكور تقلب
تاء افتعل دالاً بعد الدال أو الذال أو الزاي فتقول من دَفَعَ ادْفَعَ (ادْتَفَعَ)
ومن ذكر اذدكر او اذَّكر او ادَّكر بتوحيد لفظ الحرفين المتقاربين ومن زجر
ازدجر (إِزْجَرَ) - وعليه ابن افتعل من الافعال الآتية - زَفَرَ . ذَبِيعَ .
طَلَبَ . دَحَرَ . ضَجَعَ . صَحِبَ .

(٣٤) تمهيد لتصريف الماضي مع الضمائر

تَعِبَ المَعْلِمَ • تَعِبَ المَعْلِمَانِ • تَعِبَ المَعْلَمُونَ •
تعبتِ المَعْلِمةُ • تعبتِ المَعْلِمَتَانِ • تعبتِ المَعْلِمَاتُ

س ١ هل تغير لفظ تعب في هذه الامثلة

ج لا • ولكن لحقته التاء الدالة على التأنيث مع الفاعل المؤنث

س ٢ ماذا يسمى اللفظ الدال على اثنين الذي كالمعلمين والمعلمتين

ج يسمى مثنى

س ٣ والدال على اكثر من اثنين كالمعلمين والمعلميات

ج يسمى مجموعاً او جمعاً

س ٣ اذا سألنا: هل تعب المعلم • هل تعب المعلمان • هل تعب

المعلمون • هل تعبت المعلمة النخ فماذا يكون الجواب الايجابي (المثبت)

ج نعم تعب (اي هو • المعلم) • نعم تعبنا (اي هما • المعلمان) •

نعم تعبوا (هم • المعلمون) • نعم تعبت (هي • المعلمة) • نعم تعبنا

(هما • المعلمتان) • نعم تعبين (هن • اي المعلمات)

س ٤ على اي شيء دلت الالف والواو والنون في تعبنا تعبتنا

تعبوا • تعبين

ج الالف في تعبنا تعبتنا دلت على المثنى (المعلمين المعلمتين) •

والواو في تعبوا على جمع الذكور وهي خاصة بالادميين او ذوي العلم •

والنون في تعبين دلت على جمع الاناث (المعلمات)

س ٥ لماذا كتب الف غير ملفوظة بعد الواو في تعبوا

ج ليعلم ان هذه الواو هي الدالة على جمع الذكور ذوي العلم

فتفرق عن غيرها كواو العطف مثلاً حضرَ وتكلمَ سليمٌ • حضروا
تكلمَ سليمٌ (فلولا الشكل لالتباساً) ولذلك تسمى هذه الالف فارقة
اي مميزة • وتحذف في مثل ضربه ضربه لكم لعدم الخوف من الالتباس
س ٦ لماذا قلت ان الواو خاصة يجمع الذكور ذوي العلم

ج لانها لا تستعمل لما لا يعقل كالجمال والبيوت فلا يقال الجمال
شربوا بل شربت ولا البيوت انهدموا بل انهدمت
س ٧ ماذا تسمى هذه الالف والواو والنون

ج ضائر رفع متصلة بالفعل • ولرجوعها الى اسم تقدم ذكره غير
حاضر تسمى ضائر غيبة

س ٨ هل تغيرَ لفظ الفعل مع هذه الضائر: تعبا تعبوا الخ

ج نعم ضمَّ آخره في تعبوا المناسبة الواو • وسكن في تبين تخفيفاً
للفظ باجتناب توالي الحركات وتمييزاً للفاعل عن المفعول في نحو
نظرنا ونظرنا

س ٩ الا يوجد ضمير في تعب من جوابك نعم تعب

ج بلى يوجد ضمير مفهوم من المعنى اي تعب هو (خليل) •
ولذلك يقال لهذا الضمير غير الملفوظ والذي تضمنته الكلمة ضمير
مستتر كما ان الضمير الملفوظ كالف والواو والنون يقال له ضمير بارز
س ١٠ ماذا يقول المتكلم عن نفسه اذا كان قد تعب • مثلاً سليم

يتكلم عن نفسه او مریم؟ انا؟ ج تعبتُ

س ١١ واذا كان اكثر من واحد مثلاً سليم و خليل أو مریم وسعدی

أوسليم و خليل و امين أو مریم وسعدی و نجلاء أو واحد يتكلم عن

الجميع او يعظم نفسه؟ نحن؟ ج تعبنا

س ١٢ ماذا تقول للمخاطب اذا رأته قد تعب؟ انت؟

ج تعبت - وأنت؟ ج تعبت

س ١٣ واذا كنت تخاطب رجلين او امرأتين؟ انتما؟ ج تعبنا

س ١٤ واذا كنت تخاطب اكثر من رجلين؟ انتم؟

ج تعبتم

س ١٥ واذا كنت تخاطب اكثر من امرأتين؟ انتن؟

ج تعبتن

س ١٦ أعد لي ما تقدم كله للغائب والمخاطب والمتكلم

هو . تعب . هما تعبوا . هم تعبوا

هي تعبت . هما تعبتا . هن تعبتن

انت تعبت . انتما تعبتما . انتم تعبتم

انت تعبتي . انتما تعبتما . انتن تعبتن

انا تعبت . نحن تعبنا

س ١٧ اي ضمائر رفع اتصلت بالماضي؟

ج الالف والواو والنون والتاء ونا

س ١٨ ماذا تسمى لواحق التاء في تعبتا تعبتم تعبتن؟

ج ما من تعبتا تسمى علامة التثنية . والميم من تعبتم علامة جمع

الذكور . والنون المشددة من تعبتن علامة جمع الاناث

س ١٩ وهذه الضمائر : هو هما هم - هي هما هن . انت انتما

انتم . انت انتما انتن ماذا تسمى؟

ج ضمائر رفع منفصلة لانها لا تتصل بالفعل ولا بغيره

- فائدة ميم نحو تعبثم اذا لم يقع بعدها ساكن يجوز اسكانها او ضمها مشبعاً صوتها حتى يتولد منه واو تعبثم (تعبثوا) ويجب اظهار الواو في نحو ضربتموه .

ضربتموني) واذا وقع بعدها ساكن وجب اشباعها

وعليه صرف الافعال الآتية مع الضمائر السابقة الذكر :

شرب . سيع . شرف . اجتمع

المضارع

(٣٥) س ١ ماذا تقول عن المعلم اذا كان الآن يشعر بالتعب او

او يعانیه كل يوم؟ المعلم ؟

ج يتعب

س ٢ وعن نفسك ماذا تقول؟ انا ؟ ج اتعب

س ٣ وماذا تقول عن نفسك وعمّن يشاركك بالتعب؟ نحن ؟

ج نتعب

س ٤ ولمن تخاطبه؟ انت ؟ ج - تتعب

فهذه الافعال يتعب اتعب نتعب تتعب هي افعال مضارعة لانها

تدل على معنى يقع في الزمان الحاضر او المستقبل (رقم ١٤ س ٢)

حركة عين المضارع من الثلاثي

عَظَمَ يَعْظُمُ ذَهَبَ يَذْهَبُ حَسِبَ يَحْسِبُ

..... كَتَبَ يَكْتُبُ عَلِمَ يَعْلَمُ

..... جَلَسَ يَجْلِسُ

نلاحظ من ذلك (١) ان الماضي المضموم العين لا يكون مضارعه

الآ مضمومها

(٢) ان الماضي المكسور العين لا يكون مضارعه مضمومها

(٣) ان فاء الفعل من الثلاثي تسكن في المضارع

(٤) ان لام المضارع تضم وهذه الضمة تسمى علامة الرفع . اما

اذا وقع المضارع بعد ان أولن او إذن او كي نحو اراد ان يدرس .

لن ينجح . إذن ينجح . درس لكي ينجح فيوضع على آخره فتحة

تسمى علامة النصب لان المضارع سبق بادوات تنصبه . واذا وقع

بعد لم نحو لم يدرس او اللام التي معناها الامر نحو ليدرس او لا

الناهية نحو لا تكذب او أداة شرط غير اذا ولو نحو ان تدرس

تحفظ (وهذه تسمى جوازم المضارع) فيسكن آخره اذا كان حرفاً

صحيحاً والا فيحذف علامة للجزم

س ١ من اين علمت ان مضارع ذهب مفتوح العين ومضارع

كتب مضمومها ومضارع جلس مكسورها ومن اين تعلم ايضا ان

هلك مثلاً مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع ؟

ج اعلم ذلك من مراجعة معجمات اللغة التي ضبطت حسب السماع

عن العرب الخالص اما السماع عن افواه الناس في عصرنا الحاضر فلا

يوثق به

فوائد (١) اذا كان الماضي على وزن فعل وليست فاءه واوا يكون مضارعه

يفعل دائماً نحو فرح يفرح بطر يبطر وشد حسب يحسب (ويقال يحسب) .

نعم ينعم (ينعم) وهكذا يئس يئس . يئس

(٢) ان وزن فعل يفعل لا يجيء الا مما عينه او لامه حرف حلقى

غير الف (ح . خ . ع . غ . ه) وشد آبي يأتي . ركن يركن . قبل

النعل يقبلها

وليس الفتح في هذا النوع واجباً فقد يأتي بالكسر : ينضح • يرجع •
 يتزع • او بالضم يدخل • يصرخ • ينفخ • يقعد • يأخذ • يطالع • يبرغ •
 يبلغ • ينخل • يسعل • يزعم

(٣) ان وزن فعل يَفْعُلُ يأتي قياساً من افعال المغالبة او المعارضة والمزايدة
 نحو ماجدني فجدته أمجدته اي غالبني في المجد فغلبته فيه بان زاد مجدي على
 مجده . وان كانت العين حرف حاق فتحت العين في المضارع هنا لاجله : فاخزني
 فقخرته أفخره (هذا مذهب الكسائي وعلى مذهب الجمهور تضم العين)
 وكذلك يستثنى من الضم هنا ما كانت عينه او لامه ياء وما كانت فاؤه واواً
 فان هذه تكون مكسورة العين

(٤) ان وزن فَعْلَل يَفْعُلُ غالباً بافعال الغرائز اي الاوصاف المخلوقة التي
 ليست من عمل الانسان وما يشابهها وقد يأتي في الالوان والعيوب والحلي نحو
 آدمٌ وسررٌ وحققٌ ورعنٌ وفي الامراض والالوجاع نحو سقمٌ وعسرٌ
 وسندكر حركة العين في كل من انواع الفعل الآتية

(٣٦) المضارع من مزيدات الثلاثي

الماضي	وزنه	المضارع	وزنه
أَفْهَمَ	أَفْهَلْ	يُفْهَمُ	وزنه
سَلِمَ	فَعَلْ	يُسَلِمُ	يُفْعِلُ
رَاجَعَ	فَاعَلْ	يُرَاجِعُ	يُفَعِّلُ
تَقَدَّمَ	تَفَعَّلْ	يَتَقَدَّمُ	يُفَاعِلْ
تَرَاجَعَ	تَفَاعَلْ	يَتَرَاجِعُ	يَتَفَعَّلْ
إِنْكَسَرَ	إِنْفَعَلَ	يَنْكَسِرُ	يَنْفَعِلْ
إِبْتَدَعَ	إِفْتَعَلَ	يَبْتَدِعُ	يَفْتَعِلْ
إِصْفَرَ	إِفْعَلَ	يَصْفِرُ	يَفْعَلْ
إِسْتَرَجَعَ	إِسْتَفَعَلَ	يَسْتَرِجِعُ	يَسْتَفَعِلْ
إِحْدَوْدَبَ	إِفْعَوَعَلَ	يَحْدَوْدِبُ	يَفْعَوَعِلْ

تنبه - صغنا هنا المضارع للغائب فقط طلباً للاختصار

إذا تأملت في التصريف السابق فلا بد أن تلاحظ معي الأمور

الآتية

(١) ان حرف المضارعة مضموم في يُرَاجِعُ وَيُفْهِمُ (يُؤَفِّهِمُ) وَيُسَلِّمُ فقط اي انه يضم في الرباعي فقط ويفتح في ما سواه

(٢) ان كل همزة مزيدة في اول الماضي حذفت من المضارع للتخفيف في نحو أَوْفِيهِمْ وفي غيره حملاً عليه

(٣) ان الحرف الذي قبل الآخر من المضارع مكسور الآ في يتقدم ويتراجع المبدوئين بالتاء الزائدة فهو فيهما مفتوح . اما يَصْفَرُ فاصلها يَصْفَرُ

(٤) ان اخر المضارع ضم اذ لم يسبقه ناصب ولا جازم

(٢٧) المضارع من مزيدات الثلاثي

يُفَعِّلُ	يُغَرِّبُ	فَعَّلَ	غَرَّبَ
يَتَفَعَّلُ	يَتَغَرَّبُ	تَفَعَّلَ	تَغَرَّبَ
يَفَعِّلُ	يَخْرِنِقُ	إِفَعَّلَ	إِخْرِنِقَ
يَفَعِّلُ	يَطْمِنُ	إِفَعَّلَ	إِطْمَانَ

من التأمل في مضارع هذه الافعال نلاحظ انها جرت على النظام السابق ذكره في مضارع مزيدات الثلاثي . ولكن يَطْمِنُ كسرت فيها الهمزة مع انها ليست الحرف الذي قبل الآخر وسبب ذلك ان هذه الحركة مجتلية اليها بالنقل من الحرف الذي بعدها لتسهيل اللفظ والاصل يَطْمِنُ

وعليه صغ المضارع من الافعال الاتية

نَدِمَ • هَلَكَ • أَعْلَمَ • تَعَجَّلَ • اسْتَعَجَلَ • تَبَارَكَ • إِخْضَرَ •
بَلَّلَ • دَهَلَسَ • إِغْرَوْرَقَ • إِشْرَابٌ (مدُّ عنقه لينظر الى شيء عالٍ)

(٣٨) افعال مضارعة منسوبة الى اسماء ظاهرة

يَشْرَبُ سُلَيْمٌ • يَشْرَبُ الرُّجُلَانُ • يَشْرَبُ الرُّجَالُ
تَشْرَبُ مَرْيَمُ • تَشْرَبُ البُنْتَانُ • تَشْرَبُ البِنَاتُ

س هل تغير لفظ المضارع هنا؟ ج - كلاً

(٣٩) افعال مضارعة منسوبة الى ضمائر الرفع المتصلة

(هو) يَشْرَبُ • (هما) يَشْرَبَانِ • (هم) يَشْرَبُونَ
(هي) تَشْرَبُ • (هما) تَشْرَبَانِ • (هنَّ) يَشْرَبْنَ
(انت) تَشْرَبُ • (انتما) تَشْرَبَانِ • (انتم) تَشْرَبُونَ
(انت) تَشْرَبِينَ • (انتما) تَشْرَبَانِ • (انتن) تَشْرَبْنَ
(انا) أَشْرَبُ • (نحن) نَشْرَبُ

س ١ ما هي الضمائر المتصلة بالمضارع في التصريف المذكور
ج الالف والواو والنون والياء (يشربان تشربان يشربون
تشربون يشربن تشربن تشربين)

س ٢ هل بقية الالفاظ خالية من الضمير

ج كلاً • فان فيها ضمائر مستترة (٣٤ س ٩) تقديرها في
يشرب (هو) وفي تشرَبُ (هي اذا كانت للغائبة وانت اذا كانت
للمخاطب) • وفي اشرب (انا) وفي نشربُ (نحن)

س ٣ ما هي احرف المضارعة الموجودة في التصريف ولمن يستعمل

كلُّ منها

ج احرف المضارعة اربعة يجمعها قولك تأتي فالتون للمتكلمين
(وهي منحوته من نحن) والهمزة للمتكلم (وهي منحوته من أنا)
والتاء لكل مخاطب (منحوته من انت وفروعها) وللغائبه ومثنأها
(لعلها مأخوذة من تاء شربت شربتاً) والياء للغائب مفرداً ومثنى وجمعاً
ولجمع الغائبات . (الضمير « هو » ليس فيه الياء ولكنها محققة في مثل
به (بهي)

س ٤ هل تغير لفظ المضارع مع الضمائر عن لفظه مع الفاعل
الظاهر

ج نعم . ففي يشربان تشربان يشربون تشربون تشربين جعلت
النون التي في الاخر بدل ضمة آخره التي هي علامة الرفع ولذلك يقال لهذه
النون نون الرفع والحرف الذي قبل الضمائر (الالف والواو والياء)
حرك بجر كة مناسبة لها . وهذه الافعال تسمى الافعال الخمسة واذا
وقعت بعد النواصب والجوازم تحذف منها النون (لن يشربا . لم
يشربوا) بكتابة الالف الفارقة بعد واو الضمير) . وفي يشربن تشربن
بني آخره على السكون !

وعليه صرف ما يأتي مع الضمائر المتصلة
يذهب . يخاصم . يعرقل . يستعقر

(٤٠) فعل الامر الثلاثي مع الضمائر المتصلة

إشرب (يا رجل)	إشربا (يا رجلان)	إشربوا (يا رجال)
إشربي (يا امرأة)	إشربا (يا امرأتان)	إشربن (يا نساء)

اجلسوا	اجلسا	اجلس
اجلسن	اجلسا	اجلسي
انظروا	انظروا	انظر
انظرن	انظروا	انظري

س ١ من اين اخذ لفظ الامر وكيف صيغ؟

ج من المضارع بحذف حرف المضارعة من اوله وحذف علامة الرفع من آخره اي الضمة او نون الرفع (اجلسوا اجلسي) .
وان كان آخره لا تظهر عليه الضمة اي كان حرف علة يحذف كما سيأتي
س ٢ من اين جاءت الهمزة التي في اول الامر هنسا مع انها لم تكن في الماضي ولا المضارع

ج لما كان اول الامر بعد حذف حرف المضارعة ساكنًا وفي اللغة العربية لا يبدأ بالساكن زيدت في اوله الهمزة ليتمكن النطق به
س ٣ اذا كان قبل هذه الهمزة كلمة ما فهل نحتاج اليها ايضًا؟
ج لا . وذلك نحو يا رجل اشرب (تلفظ يا رجل شرب)
ولكن هذه الهمزة تبقى في الخط محافظة على الصورة التي ألفها النظر قبلا
ولدفع الالتباس وانما يشار الى سقوطها لفظًا بابدال علامة القطع
بعلامة الوصل ولذلك تسمى همزة وصل

س ٤ لماذا ضمت همزة الوصل في المثال الثالث فقط (انظر)
دون الاولين؟

ج لأن عين الفعل فيه مضمومة فضمت الهمزة للمشكلة لانه يصعب على اللسان الانتقال من الكسر الى الضم

(٤١) فعل الامر من غير الثلاثي مع الضمائر المتصلة

وزنه	الامر	وزنه	المضارع
أَفْعِلْ	أَجْلِسْ	تُجْعَلْ	تُجْلِسُ
فَاعِلْ	جَاسِ	تُفَاعِلْ	تُجَالِسُ
فَعِلْ	جَلِسْ	تُفَعِلْ	تُجَالِسُ
تَفَعَّلْ	تَقَطَّعْ	تَتَفَعَّلْ	تَتَقَطَّعْ
تَفَاعَلْ	تَقَاطَعْ	تَتَفَاعَلْ	تَتَقَاطَعْ
إِنْفَعِلْ	إِنْقَطِعْ	تِنْفَعِلْ	تِنْقَطِعْ
إِفْتَعِلْ	إِقْتَطِعْ	تِفْتَعِلْ	تِقْتَطِعْ
إِفْعَلْ	إِحْمَرْ	تَفْعَلْ	تَحْمَرُ
إِسْتَفْعِلْ	إِسْتَقْطِعْ	تَسْتَفْعِلْ	تَسْتَقْطِعْ
إِفْعَوْرَ عَلْ	إِعْدَ وَذِبْ	تَفْعَوْرَ عَلْ	تَعْدَ وَذِبْ
فَعِلْ	دَحْرَجْ	تَفَعِلْ	تُدَحْرَجْ
تَفَعَّلْ	تَدَحْرَجْ	تَتَفَعَّلْ	تَتَدَحْرَجْ
إِفْعَنْلِ	إِخْرَنْطِمْ	تَفْعَنْلِ	تَخْرَنْطِمْ
إِفْعَلْ	إِكْفَهْرْ	تَفْعَلْ	تَكْفَهْرْ

س ١ لماذا لا يوجد همزة في جالس جالس تقطع تقاطع

ج لان اولها متحرك فلا لزوم لزيادة الهمزة

س ٢ ماهي حركة الهمزة في الامر المزيد

ج كسرة الا في اجلس فمفتوحة

س ٣ لم ذلك؟

ج لان همزة جميع الزيدات (ما عدا همزة أفعل) همزة وصل
مكسورة زيدت في اول الماضي والامر ونحوها توصلًا الى الابتداء

بالساكن ولا تُضمّ إلا لاجل المشاكلة أما همزة أفعل فهمزة قطع ثابتة
حذفت من يُجَلِسُ (يُؤْجِسُ) حملاً على أوْجِسُ لتسهيل اللفظ
س ٤ فما الفرق إذا بين همزة الوصل وهمزة القطع

ج همزة الوصل عارضة تجتلبها طبيعة الانسان عندما يضطر الى
الابتداء بالساكن ولذلك تسقط في الدرج اي في اثناء الكلام فيوصل
الساكن بعدها بالمتحرك الذي قبله في اللفظ ولذلك جعلت علامتها
عندئذ كالصاد من قولك صل . واما همزة القطع فأصلية غير اضطرارية
تلفظ ايما كانت اي تقطع لفظاً الكلمة المبدوءة بها عما قبلها ولا توصل
به ولذلك تسمى همزة قطع اي يقطع الصوت قبلها ويستأنف بها

وعليه صغ فعل الامر من الافعال الآتية :

تُفْضِلُ . تُرْجِعُ . تُرْجِعُ . تُجَانِبُ . تَنْبَسِطُ . تَحْتَمِلُ . تَتَبَارَكُ .
تَسْتَجِيبُ . تُرْخِفُ . تُحَوِّرُ . تَشْمَرُ

(٤٢) الماضي المجهول

س ١ اذا كَسَرَ سليم الزجاج وأردت ان تخبرني عن كسر الزجاج
دون ذكر سليم فماذا تقول

ج كَسَرَ الزُّجَاجَ

س ٢ ماذا فعلت بالعبارة « كسر سليم الزجاج » حتى صارت كَسَرَ

الزجاج

ج حذفتُ الفاعلُ وغيَّرتُ حركاتُ الفعل اي صغتهُ للمجهول ثم
نسبت هذا الفعل الى المفعول به عندما بينتهُ له . فالفعل المجهول اذا
ما جهل فاعله

س ٣ واذا لم يوجد في العبارة مفعول به لينسب الفعل اليه مثل
نام خليل فماذا تفعل

ج لا يجوز حينئذ ان ينبي الفعل للمجهول

س ٤ واذا وجد شيء من متعلقات الفعل وامتعات معناه مثل
لعب سليم بالورق . نام خليل على الفراش . سار جرجس سيراً شديداً
ج يني الفعل حينئذ للمجهول نحو لعب بالورق . نيم على الفراش .
سير سير شديداً

س ٥ هل تقدر ان تبدل العبارة كسر الزجاج بعبارة اخرى تفيد
معناها على ان يبقى الفعل معلوماً

ج نعم . انكسر الزجاج

س ٦ فاذا هل ينبي انكسر للمجهول - ولماذا

ج لا . وذلك لان الكلمة بذاتها تفيد معنى المجهول

س ٧ ماذا يسمى الفعل الذي له مفعول به بدون حرف جر؟
وما ضده

ج يسمى فعلاً متعدياً ومتجاوزاً وضده اللازم او القاصر

تمرين - اعرف المتعدي واللازم من الافعال الآتية :

شربت قهوة . لعبت بالكعبة . ذهبت الى السوق . قطع سليم الجبل .
خرج الطائر من وكره . اكلنا لحماً حتى شبعنا

وزنه	الماضي المجهول	وزنه	الماضي المعلوم
فَعِلَ	قُطِعَ	فَعَلَ	قَطَعَ
أَفْعِلَ	أَقْطِعَ	أَفْعَلَ	أَنْقَطَعَ
فَعِلَ	قُطِعَ	فَعَلَ	قَطَعَ

قَوَّعَ	قَوَّعَ	قَوَّعَ	قَوَّعَ
تَقَوَّلَ	تَقَوَّلَ	تَقَوَّلَ	تَقَوَّلَ
تَقَوَّلَ	تَقَوَّلَ	تَقَوَّلَ	تَقَوَّلَ
أَنْقَطَعَ	أَنْقَطَعَ بِهِ	أَنْقَطَعَ	أَنْقَطَعَ
أَفْتَعَلَ	أَفْتَعَلَ	أَفْتَعَلَ	أَفْتَعَلَ
أَفْعَلَ	أَفْعَلَ	أَفْعَلَ	أَفْعَلَ
أَسْتَفْعَلَ	أَسْتَفْعَلَ	أَسْتَفْعَلَ	أَسْتَفْعَلَ
فَعَّلَ	دَحْرَجَ	فَعَّلَ	دَحْرَجَ

س ١ استقر الامثلة السابقة وقل لي كيف بني الماضي المجهول من المعلوم

ج كَسِرَ ما قبل الآخر وأبدلت كل حركة في المعلوم بضمّة
تنبه - الحرف الذي قبل الآخر في أرفض هو الضاد الاولي
والاصل أرفض

وعليه صنع المجهول من الافعال الآتية

صَنَعَ • اسْتَجْمَعَ • فَرَّقَ • خَاصَمَ • تَدَارَكَ • ضَحَكَ فارس على
امين • تَمَثَّلَ الجند بالقائد الشجاع

(٤٤) المضارع المجهول

وزنه	المجهول	وزنه	المضارع المعلوم
يُفَعِّلُ	يُقَطِّعُ	يَفَعِّلُ	يَقَطِّعُ
يُفَعِّلُ	يُقَطِّعُ	يَفَعِّلُ	يَقَطِّعُ
يُفَعِّلُ	يُقَطِّعُ	يَفَعِّلُ	يَقَطِّعُ
يُفَاعِلُ	يُقَاطِعُ	يُفَاعِلُ	يُقَاطِعُ
يُتَفَعِّلُ	يُتَقَطِّعُ	يُتَفَعِّلُ	يُتَقَطِّعُ

يَتَقَا عَلٌ	يَتَنَا قَلٌ	يَتَفَاعَلٌ	يَتَنَا قَلٌ
يُنْفَعَلُ	يُنْقَطَعُ بِهِ	يُنْفَعَلُ	يُنْقَطَعُ
يُفْتَعَلُ	يُقْتَنَصُ	يُفْتَعَلُ	يُقْتَنَصُ
يُفَعَلُ	يُرْفَضُ إِلَيْهِ	يُفَعَلُ	يُرْفَضُ
يُسْتَفَعَلُ	يُسْتَكْثَرُ	يُسْتَفَعَلُ	يُسْتَكْثَرُ
يُفَعَّلُ	يُدْحَرَجُ	يُفَعَّلُ	يُدْحَرَجُ

س قابل المجهول بالمعلوم وقل لي كيف بني منه
 ج بني المضارع المجهول من المضارع المعلوم بضم حرف المضارعة
 وفتح ما قبل الآخر

وعليه صغ المضارع المجهول من الافعال الآتية :

يُخْبِرُ . يُجْرِحُ . يَنْتَشِلُ . تُعَلِّمُ . يُزَخْرِفُ . أَمْدَحُ الْعِلْمَ (بعد
 حذف الفاعل وهو ضمير المتكلم صغ المجهول من فعل الغائب) تَظْلِمُونَ الْعَمِيدَ .
 يَذَكِّرُنِي قَوْمِي عِنْدَ الضِّيقِ . فَأَنَا عِنْدَ الضِّيقِ . يُخَالِفُنَا أَصْحَابَ الطَّمَعِ
 فِي رَأِينَا . فَنَحْنُ فِي رَأِينَا

تنبيه - الافعال المارة تصريفها تسمى سالمة اي ليس في احرفها
 الاصلية حرف علة ولا همزة ولا حرفان متماثلان . ومنهم من يسميها
 صحيحة ايضاً فكل سالم صحيح ولا يكس . والصحيح مضاعف ومهموز
 (٤٥) الماضي المضاعف الثلاثي ومزيداته

الماضي	اصله	وزنه
عَدَّ	عَدَدَ	فَعَلَ
أَعَدَّ	أَعَدَدَ	أَفْعَلَ
عَدَّدَ	عَدَّدَدَ	فَعَّلَ
عَادَ	عَادَدَ	فَاعَلَ
تَعَدَّدَ	تَعَدَّدَدَ	تَفَعَّلَ

تَعَادَ	تَعَادَدَ	تَفَاعَلَ
إِنْعَدَّ	إِنْعَدَدَ	إِنْفَعَلَ
إِعْتَدَّ	إِعْتَدَدَ	إِقْتَعَلَ
إِسْتَعَدَّ	إِسْتَعَدَدَ	إِسْتَقَعَلَ

س ١ ما هو الفعل المضاعف الثلاثي

ج هو ما ماثلت عينه لامه

س ٢ هل لاحظت فرقاً في تصريفه عن الافعال السالمة المارة؟ -

وما هو

ج نعم . والتغير الحاصل هنا هو ابدال الحرفين المتماثلين بحرف واحد مشدد

س ٣ ماذا يسمى هذا الابدال

ج يسمى إدغاماً اي ادخالاً من قولهم ادغمت اليجام فم الفرس او في فمه

س ٤ هل يوجد فرق في اللفظ بين قولنا عدده وعدّه . وبين قولنا مجهول قاول وقول مجهول قول؟

ج نعم . ففي قولنا عدده نقف في اللفظ وقفة صغيرة على الدال الاولى الساكنة . واما في عدّه فلا نقف بل نلفظ الدالين كأنهما حرف واحد معتمداً على مخرجه بضغظ الصوت عليه . ولهذا السبب لا يتم الادغام الا اذا كان اول المثلين ساكناً والثاني متحركاً

س ٥ ماهي الغاية من الادغام

ج تسهيل اللفظ والاسراع فيه مع اختصار الكتابة

س ٦ اذا كان المثلان متحركين فباي طريقة يتم الادغام
 ج بنقل حركة المثل الاول الى ما قبله اذا امكن اي اذا كان
 قبله ساكن يجوز تحريكه مثل اَعَدَدَ - اَعَدَّ . والا فبحذفها (اي
 حركة المثل الاول) عَدَدَ - عَدَّ . مادَدَ - (مادَّ . فان الالف لا تقبل
 الحركة) . مودِدَ مجهول مادَدَ (مودَّ فان الواو لا يجوز تحريكها للمحافظة
 على وزن فوعِلَ) . ومتى تم شرط الادغام اي سكن اول المثليين
 يحذف المثل الاول خطأ ويوضع شدة على الثاني فالحرف المشدد
 بمنزلة حرفين

س ٧ اذكر ما ادغم بحذف حركة المثل الاول من التصريف المار

ج عَدَدَ عَادَدَ تَعَادَدَ اِنْعَدَدَ اِعْتَدَدَ

س ٨ اذكر ايضاً ما ادغم منه بنقل الحركة

ج اَعَدَدَ اِسْتَعَدَدَ

(٤٦) الماضي المضاعف الثلاثي مع ضمائر الرفع المتصلة

عَدَّ عَدَا عَدُوا - عَدَّتْ عَدَّتَا عَدَدْنَ -
 عَدَدَتْ عَدَدْتُمَا عَدَدْتُمْ - عَدَدَتْ عَدَدْتُمَا عَدَدْتُنَّ -
 عَدَدْتُ عَدَدْنَا

س اي امثلة لم يجز فيها الادغام

ج الامثلة التي سكن فيها المثل الثاني عند اتصاله بالضمير المتحرك
 (الناء والنون ونا رقم ٣٤ س ٨) وذلك لان الادغام لا يجوز الا اذا
 امكن تسكين المثل الاول فالثاني هنا واجب التسكين واذا سكن
 الاول ايضاً يلتقي ساكنان . وفي اللغة العربية لا يجوز التقاء الساكنين

في وسط الكلمة الا اذا كان اولهما حرف لين (رقم ٥ س ٣)

(٤٧) مضارع المضاعف الثلاثي

عَدَّ	(عَدَدٌ)	يَعُدُّ	(يَعْدُدُ)	على وزن فَعَّلَ يَفْعُلُ
كَعَّ	(كَعَعٌ)	يَكْعُ	(يَكْعَعُ)	= فَعَّلَ يَفْعُلُ
فَرَّ	(فَرَرٌ)	يَفِرُّ	(يَفِرُّرُ)	= فَعَّلَ يَفْعُلُ
شَمَّ	(شَمِمٌ)	يَشْمُ	(يَشْمُمُ)	= فَعَّلَ يَفْعُلُ
لَبَّ		يَلْبُ		= فَعَّلَ يَفْعُلُ

س ١ كيف ادغمت يعدُّ وما بعده

ج التقي مثلان متحركان وما قبلهما صحيح ساكن فنقلنا اليه حركة
المثل الاول فصارت الكلمة يعدُّ يكعُّ الخ فتم شرط الادغام
فادغمنا اي حذفنا المثل الاول خطأ وشددنا الثاني

فوائد - (١) لم يات المضاعف على وزن فَعَّلَ يَفْعُلُ البتة

(٢) ينقل المضاعف الى وزن فَعَّلَ للتعجب نحو حَبَّدَا سَلِيمٌ . حَبَّ سَلِيمٌ اي
ما احبه (حَبَّبَ) وكان اولاً على وزن فَعَّلَ . امأ مجيئه اصلياً على وزن فَعَّلَ
يَفْعُلُ فقليل جداً حتى قال الجوهري ان لُبَّ لا نظير له . وقد جاء ايضاً من
باب عَلِمَ (لَبَّبَ يَلْبُ) فان كثيراً من الافعال تختلف حركة عينه باختلاف
لغات قبائل العرب . قيل ومثله شَرَّرَ او شَرَّ ودمَّ وفكَّ (سحق) وهمَّ (صار
همماً بالياً) وعزَّت الناقة لكن لم يسمع شَرَّرْتُ ولا دُمِّمْتُ بل شَرَّرْتُ ودُمِّمْتُ
بفتح العين فالصحيح اذا ان هذه الافعال من باب فَعَّلَ يَفْعُلُ .

(٣) مجيئ المضاعف من باب فَعَّلَ يَفْعُلُ نادر مثل بَحَّ يَبْحُ وَعَضَّ يَعْضُ
وَعَضَّ يَعْضُ الا ان الافصح في بَحَّ او تكون من باب عَلِمَ وفي كَعَّ ان تكون
من باب ضَرَبَ عَلِيٌّ ان عضَّ وعضَّ تأنيان من بابي عَلِمَ ونَصَرَ

(٤) باب فَعَّلَ يَفْعُلُ يكون في كل فعل متعدٍ من المضاعف نحو شدَّ يَشُدُّ

وَهْدٌ يَهْدُ • وَشَدٌّ بِالْكَسْرِ يَهْرُهُ وَيَشْدُهُ وَيَعْلَهُ وَيَنْمُهُ وَيَبِيْئُهُ وَيَجِبُهُ وَالضَّمُّ
 أَفْصَحُ لِأَنَّ هَذَا الْبَابَ مَطْرَدٌ فِي الْمَتَعَدِّيِّ الْمَضَاعِفِ - وَفِعْلٌ يَفْعَلُ يَكُونُ فِي الْإِلْزَامِ
 مِنْهُ : كُلُّ يَكِلُّ عَزٌّ يَعْزُّ وَجَاءَتْ أفعال بِالضَّمِّ وَحَدَةٌ شَدُوذًا مِنْهَا : يَمْزُ •
 تَهَبُّ الرِّيحُ • تَذُرُّ الشَّمْسُ • يَكْرَهُ يَهُمُّ • يَسُحُّ • يُشَكُّ • يَشْقُ عَلَيْهِ
 (٥) إِذَا كَانَ الْمَضَارِعُ مِنَ الْمَضَاعِفِ عَلَى وَزْنِ يَفْعَلُ فَمَضِيئِهِ عَلَى وَزْنِ فِعْلٍ لِمَا

مَرَّ فِي الْمَلَاخِظَةِ الثَّلَاثَةِ وَلَا سِيَّيَا إِذَا انْكَرْنَا الْبِتَّةَ حِجِّي الْمَضَاعِفِ مِنْ بَابِ فَتْحٍ فَنَحْوِ
 يَمَسُّ تَقُولُ فِي ماضِيهِ • سَمَسْتُ وَهَكَذَا يَشْمُ يَعْضُ يَظُلُّ النِّخُّ وَنَحْوِ ضَلَّ إِذَا
 قَلَّتْ فِي مَضَارِعِهِ أَضَلُّ تَقُولُ فِي الْمَاضِي ضَلَلْتُ وَإِنْ قَاتَ أَضَلُّ تَقُولُ فِي الْمَاضِي
 ضَلَلْتُ فَتَبَصَّرْ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَلَاخِظَاتُ تَغْنِيكَ عَنْ مَرَاجِعَةِ الْقَامُوسِ

(٦) جَاءَتْ بَعْضُ أفعال بِدُونِ ادْغَامِ : مَهَّهَ فَمَهَّ قَبَبَ مَضِيضَ لِحَجَّ لُبُّ
 شَرُّرَ عَزُّرَ أَلَلَّ • دَبَبَ • صَكَّكَ • ضَبَّ قَطَطَ مَشِشَ

(٧) مَزِيدَاتُ الْمَضَاعِفِ أَجَازُوا فِي بَعْضِهَا سَمَاعًا أَبْدَالُ الْحَرْفِ الْآخِرِ حَرْفِ عِلَّةٍ
 لِلتَّخْفِيفِ نَحْوِ أَمَلَيْتُ وَالْأَصْلُ أَمَلَّتُ وَهَكَذَا قَصَيْتُهُ (قَصَصْتُهُ) تَطَنَّى (تَطَنَّيَ)
 تَمَّتِي (تَمَّتِي) تَكَمَّى (تَكَمَّمِي)

تَنْبِيْهُ - ادْغَامُ الْمَضَارِعِ مِنَ الْمَزِيدَاتِ كَدَغَامِ ماضِيهَا فَادْغَامُ يُعَادُ كَدَغَامِ عَادَ
 وَادْغَامُ يُعَادُ بِالنَّقْلِ كَدَغَامِ أَعَدَّ وَهَكَذَا يَنْعَدُّ تَحْدَفُ مِنْهُ كَسْرَةُ الدَّالِّ كَحَدَفَ
 فَتَحْتَهَا فِي أَنْعَدَّ

(٤٨) مَضَارِعُ الْمَضَاعِفِ الثَّلَاثِيِّ مَعَ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ
 يَعدُّ يَعدَّانِ يَعدُّونَ - يَعدُّ يَعدَّانِ يَعدُّونَ
 يَعدُّ يَعدَّانِ يَعدُّونَ - يَعدُّونَ يَعدُّونَ - يَعدُّونَ يَعدُّونَ
 أَعَدُّ أَعَدُّونَ

س ١ مَا هُوَ وَزْنُ يَعدُّ وَأَصْلُهُ

ج يَعدُّ عَلَى وَزْنِ يَفْعَلُ كَيَنْصُرُ فَاصِلُهُ يَعدُّونَ

س ٢ وَيَعدَّانِ وَيَعدُّونَ ؟

ج يَعْدَانِ مِثْلَ يَنْصُرَانِ فَاصِلُهُ يَعْدُودَانِ وَيَعْدُونَ مِثْلَ يَنْصُرُونَ
فَاصِلُهُ يَعْدُونَ

(٤٩) امر المضاعف الثلاثي مع ضمائر الرفع المتصلة
مُدَّ (أَوْ أُمِدُّ) مُدًّا مُدَّوًّا - مُدِّي مُدًّا أُمِدُّنَ
س ١ كيف ادغمنا أُمِدُّ

ج التقي مثلان وما قبلهما صحيح ساكن فنقلنا اليه حركة المثل
الاول فصارت أُمِدُّ فخررنا الدال الثانية بالكسر دفعا لالتقاء
الساكنين في هذا الحال او تبعا لتحريكها في مثل قولنا أُمِدُّ الحبل
فتم شرط الادغام فادغمنا كما مر ثم حذفنا همزة الوصل التي في اول
الكلمة لان ما بعدها صار متحررا كما فلم نعد باحتياج اليها - وهكذا
ادغام المضارع المجزوم (لم يَمِدُّ - لم يَمِدُّ) . ويجوز ايضا عدم الادغام
(امدد . لم يَمِدُّ) والفك في المفرد لغة اهل الحجاز . واما اذا كان الفعل
للتعجب كأشدد به اي ما أشدده فيمتنع الادغام عند جميع العرب

س ٢ هل يجوز فك الادغام في مُدًّا وَمُدَّوًّا وَمُدِّي ج لا
س ٣ هل يجوز ادغام أُمِدُّنَ ؟ - ولماذا ؟

ج لا . وذلك لانه عند نقل حركة المثل الاول الى ما قبله
يلتقي ساكنان ولا يمكن تجنب ذلك بتجريك الدال الثانية لان الحرف
الذي قبل نون الاناث يجب ان يكون ساكنا

فائدة - نحو مُدَّ اذا كان بعده متحرك مثل مُدَّ يَدُّك يجوز تحريك آخره
بالحركات الثلاث الضم اتبعا لحركة الفاء وهو اكثر في كلامهم والفتح لخفته وهو

لغة بني أسد وغيرهم والكسر لانه الحرة التي يجتنب بها التقاء الساكنين وهي لغية بني كعب وغني وهي مستكرهة اذا لم تكن الكلمة التالية مبدوءة بساكن لانهم يجتنبون كسر آخر الفعل ما امكن

واما نحو مَدَّ اليَدَ مما وليه ساكن فيكسر آخره وهو الاكثر وبنو اسد تفتح تحفيفاً اما الضم فمنهم من اجازهُ ومنهم من انكره وذلك لقلته

فان كان اول الفعل مفتوحاً مثل عَضَّ و شَمَّ (إِعَضَّ وإِشَمَّ) او مكسوراً مثل فَرَّ و عَزَّ جاز في آخره الفتح والكسر فقط دون الضم على حد ما تقدم : مَسَّ يَسْلِمُ يَدِي (وهو اكثر) او مَسَّ . فَرَّ مِنَ الشَّرِّ او فَرَّ . شَمَّ الْمَسْكُ (وهو اكثر) او شَمَّ الْمَسْكُ

واما نحو مَدَّهُ وَعَضَّهُ وَاسْتَعَدَّهُ ولم يَشُدَّهُ فبالضم فقط لان بعد الهاء واوا (مُدَّهُو) والهاء مهموسة خفية اللفظ فكانها غير موجودة واجاز بعضهم (ثعلب) الفتح من غير سماع وغلط فيه . والكسر لغية

ونحو مَدَّهَا وَمَسَّهَا لا يجوز فيه الا الفتح على الفصيح وعليه صرف الافعال الآتية ماضياً ومضارعاً وامراً معلوماً ومجهولاً
فَتَّ . شَارَّ . إِشْتَدَّ . إِسْتَمَدَّ

(٥٠) تمهيد للافعال التي يجري عليها الاعلال

مَنَعَ مَانَع - قَبَلَ قَوَّبَلَ - جِرَانَ جِيرَانَ .

س ١ ما الفرق بين كل كلمة وتالياتها من الكلمات السابقة

ج في منع لانمد الصوت بالميم المفتوحة وفي مانع نمدُّه بها (م - ما) وهكذا القاف المضمومة من قَبَلَ - قَوَّبَلَ . والجيم

المكسورة من جِرَانَ - جِيرَانَ

س ٢ ماذا نستنتج من ذلك

ج ان الفتح جزء من الف والضممة جزء من واو والكسرة

جزء من ياء . وهذا وجه قولهم ان الفتحة تجانس الالف والضممة تجانس
الواو والكسرة تجانس الياء

س ٣ هل تعرف ماذا تسمى الواو والالف والياء

ج احرف علة او احرفاً معتلة وتسمى هوائية اذا كانت احرف
مد (رقم ٥)

س ٤ ما معنى انها هوائية

ج أن صوتها يخرج مع الهواء من الفم فهذا الصوت ان ضممت
معه الشقتين كانت الواو وان فتحنا فمنا كانت الالف وان خفضناه
كانت الياء (والهمزة هوائية ايضاً)

س ٥ فلماذا اذا سميت معتلة

ج لانه يسهل اعلال او تغير الواحدة وتحويلها الى الاخرى
بتغير قليل في تكيف الفم عند خروج الهواء منه
س ٥ هل الهمزة حرف معتل

ج لا . وذلك لان لها نبرة خاصة وكنها شبيهة باحرف العلة
لانها هوائية ايضاً ويسهل ابدالها الفاء او واو او ياء

(٥١) افعال ثلاثية مهموزة

أَسْرَ . أَمَلَ . أَصَلَ . زَارَ . سَمِمَ . رَوَّفَ . مَلَأَ . ظَمِيَ . وَضُوَّ

س ١ ما هو الفعل المهموز

ج هو الذي احد احرفه الاصلية همزة

س ٢ انظر الى موضع الهمزة في الامثلة المارة وقل لي الى كم

قسم يقسم المهموز

ج الى ثلاثة اقسام مهموز الفاء نحو أمل ومهموز العين نحو زار
ومهموز اللام نحو ملاً

س ٣ لماذا كتبوا الهمزة في زار بصورة الالف وفي رؤف بصورة
الواو وفي سيم بصورة الياء

ج لان الهمزة في زار اذا اردنا تسهيلها بترك نبرتها عند قولنا
زار تصير الفاء او كالف (زا) وهكذا في رؤف تصير واواً او كالواو
(رؤف) وفي سيم تصير ياءً او كالياء (سيم)

فائدة - كان الاصل ان لا يكون للهمزة كُرسى او حرف تصور به اي ان
ترسم هكذا ر . رءف . سءم . ولكن جرهم الى ذلك ان الهمزة يجوز
فيها احياناً ان تقلب حرف علة او تبقى على حالها مثل سبأ الخمر وسباها في الافعال
ومثل رأس وراس وبشر وبيروم ولوم في الاسماء وكثير وقوعها تحت نظرهم
مقلوبة فألفت انظارهم هذه الهيئة وحافظوا عليها في حالة عدم القلب ايضاً -
اما في نحو جاء وكساء فلم يقلبوها (لا بل هي في كساء مقلوبة عن الواو التي
لا يصح الرجوع اليها ولذلك لم يجعلوا لها كُرسياً ويؤيد ذلك انهم كتبوا نحو
مقروءة وخطيئة بدون صورة الالف مع انها تكتب بها في امثالها (نشأة) .
وذلك لانهم نأ قالوا مقروءة خطيئة بالادغام بعد القلب كتبوا واواً واحدة مشددة
وياء واحدة مشددة فحافظوا على هذه الصورة عند تصحيح الهمزة . (وكل امرئ
جار على ما تعودا)

(٥٢) صرف أمل وسأل وملاً مع ضائر الرفع المتصلة هكذا

أمل أملاً أملوا الخ زار زاراً زاروا الخ ملاً ملاً الخ

س ١ هل رأيت في اللفظ ثقلاً يجب تسهيله؟

ج لا . ونتيجة ذلك ان تصريف المهموز الفاء كتصريف

السالم المار

(٥٣) صرف يأملُ ويسألُ ويقرأ مع الضمائر المذكورة

يسألُ يسألانِ يسألون الخ يقرأُ يقرآنِ يقرأون الخ
 يأملُ يأملانِ يأملون - تأملُ تأملانِ تأملن
 تأملُ تأملانِ تأملون - تأملين تأملانِ تأملن
 أأملُ نأملُ

س ١ هل في الالفاظ المارة صعوبة على اللسان؟ - ج . . .

س ٢ أليس لفظ أأملُ ثقيلًا

ج بلى . يصعب على اللسان لفظ الهمزة الساكنة بعد المتحركة

س ٣ سهل الهمزة الثانية بعد قولك أ والفظ الكلمة أ . . ؟

ج أأملُ

س ٤ ماذا كانت نتيجة ذلك

ج قلب الهمزة الثانية الفأ فلنا اذا هذه القاعدة : اذا وقعت

همزة ساكنة اثر همزة مفتوحة تقلب الساكنة الفأ - وهكذا الهمزة

الساكنة إثر همزة مضمومة تقلب واوًا . والساكنة إثر همزة

مكسورة تقلب ياءً

فائدة - كلمة أأملُ كان يجب ان تبقى مكتوبة كما رأيتها ولكنهم اصطاحوا

ان يكتبوها هكذا أملُ بعلامة المدّ فليست علامة المدسوى الالف الثانية

كتبت عرضاً فوق الالف الاولى مكان علامة القطع . وكما وقعت الف بعد همزة

مفتوحة تكتب مدّة اما الف الضمير في نحو قرأاً ويقرآنِ فلم يكتبوها مدّة

دفعاً لالتباس الاول اي قرأاً بالمفرد في الكلام غير المضبوط بالشكل (قرأ)

ودفعاً لالتباس الثاني (يقرآنِ) بالفعل المسند الى نون الإناث

فائدة ثانية - اوجبوا في مزيد رأى الذي على وزن افعال حذف الهمزة بعد نقل حركتها الى الراء (أَرَى - أَرَى) وكذلك حذفوا الهمزة في مضارع رأى (يَرَى - يَرَى . تَرَى - تَرَى الخ

(٤٤) س ١ صرف الامر من تَرَوْفُ تَمَلُّ . تَأْسِرُ . تَأْمَلُ مع

ضماير الرفع المتصلة

ج أَرَوْفُ أَرَوْفًا أَرَوْفُوا - أَرَوْفِي أَرَوْفًا أَرَوْفِنَ

إِمْلاَ إِمْلاَ إِمْلاَوا - إِمْلِي إِمْلاَ إِمْلاَنَ

أَوْسِرُ أَوْسِرًا أَوْسِرُوا - أَوْسِرِي أَوْسِرًا أَوْسِرِنَ

إِئْمَلِ إِئْمَلًا إِئْمَلُوا - إِئْمَلِي إِئْمَلًا إِئْمَلِنَ

س ٢ اي الفاظ ثقيلة في هذه التصاريف ؟ - وكيف تسهّلها

ج أَوْسِرُ وَإِئْمَلِ وفروعهما لسكون الهمزة الثانية بعد همزة

متحركة (٥٣ رقم ٤) وتسهيل ذلك بابدال الهمزة الساكنة حرف علة

من جنس حركة الهمزة التي قبله فعوض أَوْسِرُ نقول أَوْسِرُ وعوض

إِئْمَلِ نقول إِئْمَلِ

س ٣ ما هو وزن افتعل من أَسَرَ

ج إِئْتَسَرَ وبقلب الهمزة الثانية ياءً نقول إِئْتَسَرَ . وهذه الياء

المقلوبة عن الهمزة لا يجوز قلبها تاءً وادغامها في التاء كما سيأتي في الافعال

المعتلة وشدَّ إِتْرَرَ من أَرَزَرَ وإِئْتَمَنَ من أَمِنَ وإِئْتَكَلَ من أَكَلَ واما

اتخذ فهو من فعل اتخذ خلافاً للجوهري

فائدة - اوجبوا في الامر من أَكَلَ وأخذ حذف الهمزة اعتباراً اي لغير

داع مع ان القياس قلبها واوا فتقول اذا كَلَّ (ولا يجوز أوكل) وخذ (ولا

يجوز أوخذ)

واجاروا الوجهين في الأمر من أمرٍ فتقول مُر (وهو الاحسن) وأمرٌ .
 لكن اذا كانت مُر من بعد وار العطف فالافصح حينئذ أوامر نحو قلت لك أو أمرٌ
 إفعل الخير وأمر بالمعروف (ومُر بالمعروف)

تمرين

إبن من أَجَرَ على وزن أَفْعَلَ - وعلى وزن فاعل (تنبيه لا فرق في اللفظ
 بين الوزنين في الماضي ولكن يظهر الفرق في صيغة المضارع والمصدر) - ومن
 آدم على وزن افتعل معلوماً ومجهولاً - ما هو مضارع آمن - ومضارع آخذ ؟

(٥٥) تصريف الفعل المعتل

يَقِظُ يَفْعُ يَسْرُ - وَجَلَّ وَهَبَ وَدَعَّ - قَالَ (قَوْلَ) طَالَ (طَوْلَ)
 خَافَ (خَوْفَ) - غَابَ (غَيْبَ) - هَابَ (هَيْبَ) - هَيَّوْ حَوْلَ عَيْنَ -
 دَعَا (دَعْوًا) رَمَى (رَمِيًا) سَعَى (سَعِيًا) - فَنِي رَضِيَ (رَضْوًا) -
 نَهَوَ (نَهْيًا) سَرَوَ

س ١ ما هو الفعل المعتل

ج هو ما احد أصوله واو او ياء

س ٢ لماذا لم تقل او الف ايضاً كما نرى في الامثلة

ج لان الالف لا بد ان تكون مقلوبة عن واو او ياء فلا

يوجد في اصول الفعل (ولا الاسم المعرب ايضاً) الف اصلية البتة

س ٣ من اين نعرف اصل الالف هل هو واو ام ياء

ج من رجوع الالف الى اصلها في بعض التصاريف مثل قال

يقولُ قَاوِلَ قَوْلَ . وَبَاعَ يَبِيعُ بِاَيْعَ بَيْعَ . وَأَصْلُ رَضِيَ رَضْوًا

لمجيء الرضوان منه . واصل نهو نهْيٌ لانه من النهية اي العقل

س ٤ انظر الى موضع حرف العلة وقل لي الى كم قسم يقسم

الفعل المعتل

ج الى ثلاثة اقسام معتل الفاء ويسمى المثال : وَعَدَ يَسْرُ .
ومعتل العين ويسمى الاجوف : قَالَ بَاعَ . ومعتل اللام ويسمى
الناقص : دَعَا رَمَى

تصريف المثال والاجوف والناقص مع ضمائر الرفع المتصلة
(٥٦) س ١ صرّف وَرَدَ يَسْرُ مع الضمائر المذكورة وقل لي هل
تغيراً عن السالم

ج ورد وردا وردوا الخ يَسْرُ يَسْرُوا الخ ولم يتغير عن
تصريف السالم فلذلك قيل له المثال لمماثلته آيأه

س ٢ ابن من ورد ويسر على وزن افعَلَ ج اِوتَرَدَ اِيتَسَرَ
فائدة - لفظ اِوتَرَدَ اِيتَسَرَ ثقيل على اللسان ولا سيما الاول منهما
لتوالي صوتين متضادين فيه الكسرة التي ينخفض بها اللسان والواو
الساكنة التي يرتفع بها مع ضم الشقين ولتسهيل ذلك نوفق بين
الصوتين بان نبدل الثاني بما يوافق الاول اي قلب الواو الساكنة ياءً
ونتيجة ذلك القاعدة الآتية الاولى من قواعد الاعلال : اذا سكنت
الواو بعد كسرة قلب ياءً

والياء التي قبل تاء افعَلَ قلب تاءً وتدغم فيها فتقول اذا اترد
اِتَسَرَ ومن وفق اتفق لان الواو في معرض التغير (يَتَّفِقُ مُوْتَفِّقٌ)
فأبدلت بحرف ثابت

(٥٧) صرّف قَالَ وطال وخاف وباع مع الضمائر السابقة
ج قَالَ قَالَا قَالُوا - قَالَتْ قَالَتَا قُلْنَ - قُلْتَ قُلْتُمَا قُلْتُمْ -

قُتِ قُتْمًا قُتْنًا - قُتُّ قُتْنَا

وهكذا طَالَ طَالًا طَالُوا - طَالَتْ طَالَتَا طَانُ النَّخِ
خَافَ خَافًا خَافُوا - خَافَتْ خَافَتَا خِيفَ - خِيفَتْ خِيفَتَا خِيفُ -
خِيفَتْ خِيفَتَا خِيفُنَّ - خِيفْتُ خِيفْنَا

وهكذا بَاعَ بَاعًا بَاعُوا - بَاعَتْ بَاعَتَا بَعْنُ النَّخِ
س ١ تقدم ان الالف لا تكون اصلية (٥٥ س ٢) فاهو اصل
قال و طال و باع و خاف و اعلاهما

ج اصل قال قول لانه متعد مضموم عين المضارع . واصل طال
طول لمجي وصفه على طويل . واصل خاف خوف لفتح عين مضارعه
واصل باع بيع و اعلاهما كسر عين مضارعه تحركت الواو (في قول
وطول و خوف) والياء (في بيع) وفتح ما قبلهما فقلبتا الفأ لتخفيف
اللفظ فاحفظ هذه القاعدة الثانية

كلما تحركت الواو والياء في الافعال وفتح ما قبلهما تقلبان الفأ

تنبيه - لا يعل نحو عور و حور مما دل على عيب ظاهر او لون لان الغالب
في هذه المعاني وزن افعل نحو اعور احوول اسود وهو لا يجوز فيه الاعلال حفظاً
لوزنه وزد على ذلك حصول الالتباس اذا قلت ساد وحال

فائدة - لا بد انك لاحظت هنا ان الاجوف عند اتصاله بضمير
الرفع المتحرك (التاء والنون ونا) حذفت عينه فاعلم ان هذا هو سبب
تسميته بالاجوف لانه يحذف وسطه صار اجوف كالقصبية المجوفة .
ويقال له ايضاً ذو الثلاثة لبقائه مع تاء الضمير ونونه على ثلاثة احرف
نحو قُتُّ

س ٢ لماذا ضُمَّتْ فاء الفعل في قُلتْ وُطُتْ وكسرت في خِفتْ
وَبِعْتْ

ج ضُمَّتْ الفاء في طُلتْ وكسرت في خِفتْ للدلالة على حركة
العين المحذوفة (طَوَّلتْ خَوَّفتْ) فالضمة والكسرة منقولتان من
العين. أما الفعل المفتوح العين (قَوَّلتْ بَيَّعتْ) فلو نقلت فيه حركة
العين بعد حذفها الى الفاء لم يعلم ذلك ولم يُفد لان الفاء مفتوحة من
الاصل فضموا الواوي (قَلتْ) للدلالة على الواو وكسروا اليائي
بِعتْ للدلالة على الياء - اي راعوا في الاولين الدلالة على حركة
العين واما المفتوح العين فدُلُّوا فيه على الواوي واليائي -- حاصل ذلك :
ان الاجوف عند اتصاله بضمير الرفع المتحرك تكسر فاؤه اذا
كان يائياً مطلقاً (وهذا عين مضارعه مكسورة) او واوياً ووزن فعل
(عين مضارعه مفتوحة) وتضم في الواوي الذي وزنه فُعل او فَعَل
(عين مضارعه مضمومة)

النتيجة الاخيرة - لا تضم فاؤه الا اذا كان مضارعه مضموم العين
فائدة - لا يوجد فعل معتل العين يائياً بوزن فُعل الا هيروء

س ٣ ما هو اصل قَلتْ ووزنها واعلالها

ج اصلها قَوَّلتْ بوزن فَعَلتْ . تحركت الواو وفتح ما قبلها
فقلبت القاء (قَالتْ) ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصارت قَلتْ
ثم ضمت فاء الفعل للدلالة على الواو المحذوفة (لانه مضموم العين في
المضارع يقول)

وبعض الصرفيين يحوّل قولت الى وزن فَعَلت وينقل ضمة العين

الى الفاء ثم يحذف الواو لالتقاء الساكنين وهو رأي مردود

س ٤ ما هو اصل طلت ووزنها واعلالها

ج اصلها طولت بوزن كُرُمْتُ تُحَرِّكُ الواو بعد فتحة فقلبت
الفاء (طالت) ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وضمت الفاء للدلالة
على حركة عين الفعل المحذوفة ويجوز ايضاً ان نقول : نقلت ضمة
الواو الى الطاء بعد حذف حركتها (طولت) ثم حذفت الواو لالتقاء
الساكنين . وهذا الاعلال اخصر وخالٍ من التكلف

س ٥ ما هو اصل خفت وهبنا ووزنهما واعلالهما

ج اصلهما خوفت وهبنا . تحركت الواو والياء وفتح ما قبلهما
فقلبت الفاء (خافت هابنا) ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين (خفت
هبنا) ثم كسرت فاء الفعل للدلالة على حركة عين الفعل التي حذفت
- والافضل ان تتبع هنا ايضاً الطريقة السابقة بنقل حركة العين الى
الفاء وقلب الواو ياءً في خوفت ثم حذف الياء من كليهما لالتقاء
الساكنين

فائدة - اذا كان ماضي ومضارع الاجوف فيهما الف موضع العين نحو خاف
يخاف نام ينام هاب يهاب فهو من باب فعل يفعل
والا فالواوي على وزن فعل يفعل نحو عاد يعود ما لم يكن من افعال الغرائز
وما يشابهها مما يلزم صاحبه او يكون له مكث واستقرار (٣٥ فائدة ٤) فانه
يأتي من باب فعل يفعل نحو طال يطول ساد يسود
واليائي على وزن فعل يفعل نحو سار يسير

تمرين

صل جاع بتاء المخاطب - صام وجاء وغاب بالضمير (نا) صل عاد وفاز

ومالَ وغارَ بنون الإناث

(٥٨) مزيادات الاجوف

الماضي	اصله	وزنه
أَرَاخَ	أَرُوخَ	أَفْعَلَ
رَوَّخَ	رَوَّوْخَ	فَعَّلَ
رَاوَّخَ		فَاعَلَ
تَرَوَّخَ	تَرَوَّوْخَ	تَفَعَّلَ
تَرَاوَّخَ		تَفَاعَلَ
إِنْقَادَ	إِنْقَوَدَ	إِنْفَعَلَ
إِرْتَاخَ	إِرْتَوَّخَ	إِفْعَلَ
إِسْوَدَّ	إِسْوَدَّدَ	إِفْعَلَ
إِسْتَرَاخَ	إِسْتَرَوَّخَ	إِسْتَفْعَلَ

تنبيه - لم نذكر وزن انفعال من راح لانه غير مستعمل استغناء عنه بوزن ارتاخ لان كل فعل فاؤه راء او لام او نون او واو او ميم لا يستعمل منه وزن انفعال بل يستغنى عنه بافتعل او بفعل يفيد معناه فعوض ارحل مثلا نقول ارتحل او ذهب وجلا (وجاء انجى شذوذاً) - ولم نذكر ايضاً افعلاً من راح لان هذا الوزن يختص باللون او العيب الحسبي اللازم - ولا وزن افْعَوَّلَ منه لانه غير مستعمل ايضاً وهكذا يقال في ما اهملناه في سائر التصاريف

س ١ ما هو وزن أراح واصله واعلاله

ج وزن اراح اَفْعَلَ فأصله أَرُوخَ واعلاله : تحركت الواو بعد صحيح ساكن فنقلت حركتها اليه ثم قلبت الواو الفاء لوقوعها بعد فتحة وكونها متحركة في الاصل . ومثله اعلال استراح . فنسا اذا هاتان

القاعدتان

(١) اذا تحرك حرف العلة بعد صحيح ساكن تنقل حركته اليه
 (٢) اذا ساكن حرف العلة بعد فتحة وكان متحركاً في الاصل
 يقلب الفاً (اما اذا كان ساكناً في الاصل مثل قولٌ بيعٌ فلا يقلب)
 ويستثنى من القاعدة الاولى فعل التعجب ومعتل اللام وما تلا الواو والياء فيه
 حرف مشدد نحو ما ابيته . واهوى . وابيض . واسود . وكذلك وزن مفعل
 ومفعال كيقول ومسواك . وافعل التفضيل كأجود
 هذا ونعيد هنا ما قررناه سابقاً في بيان سبب الاعلال وهو الثقل اللفظي
 والغرض منه وهو التخفيف . فان طبيعة اللسان تميل من ذاتها الى تمهيد الوعورة
 من سبيلها . جرب ان تلفظ أروح تجد لسانك يميل الى تقديم فتحة الواو للراء
 الساكنة ولفظها أراح

س ٢ ما هو وزن انقاد وارتاح واصلها واعلاهما

ج وزن انقاد انقل فاصله انقود ووزن ارتاح اقل فاصله
 ارتوح واعلاهما : تحركت الواو بعد فتحة فقلبت الفاً

فائدة - اذا كان اقلع من الاجوف بمعنى تفاعل اي يفيد المشاركة تصحح
 واوه : ائتورا (تشاوروا) وتعل ياؤه استافوا اي تضاربوا بالسيوف

س ٣ اذ كر لي مزيادات مال بالقياس على راح

ج امل مائل مائل تميل تمايل استمال

فائدة - بعض الافعال اللازمة يستعمل مجردة عوض وزن انقل وافتعل
 (المطاوعين) نحو املته فمال . عقره فعقر

تمرين - صرف استراح مع ضمائر الرفع المتصلة

(٥٩) تصريف الناقص مع ضمائر الرفع المتصلة

دعا رمى سعى بوزن فعل

سُرُو نَهُو بوزن فَعْلَ

رَضِي فَنِي بوزن فَعْلَ

س ١ ما هو اصل الالف في دعا ورمى وسعى ؟

ج اصل الف دعا واو لقولهم يدعو ودعوة ودعوت * واصل
الف رمى ياء لقولهم رمي ويرمي ورميت * واصل الف سعى ياء لقولهم
سعى وسعيت

س ٢ لماذا كتبت الف دعا قائمة والف رمى وسعى بصورة الياء

ج لان الف دعا مقلوبة عن واو وهي ثالثة (الحرف الثالث)
والف رمى وسعى مقلوبة عن ياء فكتبت هذه بصورة الياء اشارة
الى انها في التصريف تعود ياء مع ضمير الرفع (اما في نحو رماه رماك
رمانى فكتبت بالالف القائمة لانها لا تعود مع ضمير النصب ياء) *
وكتبوا المقلوبة عن واو قائمة للتمييز بينهما

س ٣ لماذا قلت « وهي ثالثة » ؟

لان الالف اذا كانت رابعة فصاعداً تكتب بصورة الياء ولو
كان اصلها واوا نحو استدعى لانها في التصريف تقلب ياء : استدعيت

س ٤ ما هو اصل رَضِي وَشَقِي وَغَبِي وَشَغِي وَقَوِي

ج رَضُو وَشَقُو وَغَبُو وَشَغُو وَقَوُو لقولهم الرضوان
والشقاوة والغباوة والشغو أو سن شغواء والقوة

س ٥ صرف دعا ثم قل لي لماذا سمي معتل اللام ناقصاً

ج دَعَا دَعَوَا دَعَوَا - دَعَت دَعَتَا دَعَوْنَ

دَعَوْتَ دَعَوْتَا دَعَوْتُمْ - دَعَوْتَ دَعَوْتَا دَعَوْتُمْ

دَعَوْتُ دَعَوْنَا

فقد حذفت لامه في دَعَوَا دَعَت دَعَتَا ولذلك قيل له الناقص .
ويقال له ايضاً ذو الاربعة لانه يكون مع تاء الضمير ونون الاناث
على اربعة احرف : دعوتُ دعونَ

س ٦ معلوم ان الواو في دَعَوَ قلبت الفاً لتحرُّكها بعد فتحة فلماذا
لم تقلب ايضاً في دَعَوَا؟

ج لانها لو قلبت في دعوا الفاً للزم حذف الالف لالتقاء
الساكنين فيلتبس الفعل المسند الى ضمير المثني بالمسند الى المفرد -
وكذلك لا تَعَلَّ واو الاجوف وياؤه اذا كان اسم الفاعل منه على افعال
نحو عور فهو اعور و غيد فهو أغيد ومتى اعلت اللام امتنع اعلال
العين كهوى

س ٧ ما هو اصل دَعَوَا واعلالها؟

ج دَعَوَا تقابل في التصريف ضَرَبُوا فاصلها دَعَوُوا واعلالها :
تحرَّكت الواو بعد فتحة فقلبت الفاً ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين
س ٨ ما هو اصل دَعَت واعلالها ؟

ج دَعَت تقابل من السالم ضَرَبَتْ فاصلها دَعَوَتْ . قلبت الواو
الفاً لتحرُّكها بعد فتحة ثم حذفت لالتقاء الساكنين - وهكذا :
اعلال دعئا ولا عبرة فيها بجر كة التاء لانها عارضة لمناسبة الالف . فحذفوا
لام الفعل مع ضمير المثني تبعاً لحذفها مع ضمير المفرد - وهكذا
تصريف واعلال سعى سعياً سعوا الخ

(٦٠) صرِّف فني مع ضمائر الرفع المتصلة

ج فَنِي فَنِيَا فَنُوا - فَنَيْتَ فَنَيْتَا فَنَيْنَ - فَنَيْتَ فَنَيْتَا فَنَيْتُمْ -
فَنَيْتَ فَنَيْتُمَا فَنَيْتُنَّ - فَنَيْتُ فَنَيْنَا

س ١ ماذا يقابل فَنُوا من السالم وكيف اعلاؤها ؟

ج يقابل فَنُوا من السالم عَلِمُوا فاصلا فَنِيُوا . واعلاؤها اسْتَشَقَّتْ
الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين (فصارت
فَنُوا) فكان مقتضى الاعلال ان تقلب الواو ياء لسكونها بعد كسرة
ولكن هذه الواو هي ضمير جمع الذكور والضمائر (الواو والالف
والياء) لا تعل بالقلب لان كلاً منها موضوع لاشخاص معينة . فلذلك
ابدلنا الكسرة التي قبل الواو بضممة لتمكينها بحركة تجانسها - ويجوز
نقل ضمة الياء الى النون بعد سلب حركتها (ثم قلب الياء واواً)
وحذفها للساكنين

س ٢ كيف اعلت رَضُوَ حتى صارت رَضِيَّ ؟

ج تطرقت الواو بعد كسرة فقلبت ياءً - قلنا تطرقت لانها في
الوسط لا تقاب ياءً نحو عَوْض . اما في الطرف فتقلب ياء لان الطرف
او الآخر يسكن عند الوقف فكان الواو ساكنة بعد كسرة

تنبيه - تصرف رَضِيَّ مع الضمائر كما صرفت فني . وهكذا تصريف
سَرُوَ تقول سَرُوَ سَرُوَا سَرُوَا (والاصل سَرُوُوا . استثقلت الضمة على الواو
فحذفت ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين) سَرُوَتَ سَرُوَتَا سَرُوَنَ الخ
فقد تعلمنا من الاعلال قاعدتين جديدتين (١) ان الضمة تستثقل على الواو
والياء فتحذف . والكسرة عليهما كالضمة تحذف للثقل (٢) ان الواو اذا تطرقت
بعد كسرة تقاب ياء

تنبيه - قد بينا ان الاعلال طبيعي في الانسان ينقاد اليه اللسان من ذاته

وما قواعدُه سوى ضوابط وضعها المتأخرون ولم تدُر في خلد احد من العرب الخُص
 الاقدمين إلا ما كان مركباً في طبيعتهم . فالعمل التحليلي يستلزم قلب الواو الفأ
 في دَعَوْوا (دَعَاوا) ثم حذفها دون حذف الضمة عن الواو للاستئصال (دَعَوْوا)
 ثم حذفها ولك ان تقول ان دعا المقلوبة واوه الفأ وصل بواو الجمع : دعاوا -
 دَعَاوا

س ٣ انظر الى حركة الحرف الذي قبل واو جمع المذكور في
 تصاريف الناقص وقل لي ماذا تكون

ج في وزن فعل تكون فتحة : سعى سَعَا . دَعَا دَعَا وفي
 وفي وزني فعل وفعل . تكون ضمة سَرُو سَرُوا . رَضِيَ رَضُوا .
 فَنِي فَنُوا

فائدة - اجازوا في مهموز اللام مثل استدفأ وسرأت الجرادة واجزأ وسبأ
 الخمر قلبت الهجزة الفأ فيجري حينئذ كالناقص : استدفيت (بدل استدفأت)
 سرأت (سرأت) اجزى . سبا الخمر

س ٤ اذكر لي امثلة لمزيدات الناقص
 ج أجلى جلى جالى تجلى تجالى إنجلي اجلى إرعوى استجلى
 إجلولى

فائدة - اقام بعض العلماء مدة طويلة يبحث عن وزن ارعوى وهو افعل
 فاصله ارعوى وبالنقل والقلب ارعوى

ملاحظة - بحثنا ملياً عن مثال مستعمل من المضاعف على وزن افعول فلم
 نعثر على ضائتنا ولكن وجدنا إذلولى وإحموى المذكورين في القاموس في مادة
 (ذلى حمى) مع ان الاشتقاق يؤيدانها من ذلّ وحمّ ابدلوا اللام في وزن افعول
 حرف علة كما ابدلوا في تظنّى وتقضى ويؤيد ذلك انهم صرّحوا بكون تذلى
 اصله تذلل فتنبه

(٦١) تصريف المضارع من الافعال المعتلة - اولاً المثال

يَمِّنَ	يَمِينُ	وَرَدَ	يَرُدُّ
يَفْعَ	يَفْعُ	وَضَعَ	يَضَعُ
يَتِمُّ	يَتِيمٌ	وَسَخَّ	يُوسِّخُ
يَقِنَ	يَقِينٌ	وَوَثَّقَ	يُوثِّقُ
يَسِرُّ	يَسِيرٌ	وَوَسَّمَ	يُوسِّمُ

س ١ اي امثلة حذف منها واو المثال في المضارع

ج يَرِدُ يَثِقُ اي الامثلة المكسورة العين في المضارع

فائدة - مضارع فَعَلَ (من المثال) الواوي يكون على وزن يَفْعِلُ ابداً ما لم تكن لامه حرف حلق فتفتح عينه لاجله ولو كان حرفاً الكسر (الواو ضح يَضِحُ) واذا كانت العين حرف حلق لم تفتح عين المضارع (الواو يَهَبُ) - فاذا فتح العين في يَضَعُ عارض لاجل حرف الحلق فيقدر انها كانت مكسورة وحذف الواو لذلك ثم فتحت العين لحرف الحلق . وهكذا نظائرهما : يَدَعُ يَهَبُ يَقَعُ يَسَعُ يَبَعُ يَثَأُ يَفَهُ النخ . واما فتح العين في قولهم يَمِّنَ على قومه يَمِّنُ فهو شاذ

س ٢ هل حذف ياء المثال من المضارع المكسور العين

ج لا - مع ان فيه مقتضي الحذف وهو الثقل . لكنهم حذفوا الياء في بعض الافعال : يَسِرُّ يَسِيرٌ . يَسِسُّ يَسِيسٌ . يَتِمُّ يَتِيمٌ . فالظاهر انهم لم بدؤوا ذلك قاعدة لقلة المثال اليائي

فائدة - لم يات المثال الواوي من باب فَعَلَ يَفْعُلُ واما قول بني عامر وَجَدَ يَجِدُ فهو لغة رديئة . وقد عثرنا في القاموس على قولهم وَجَلَهُ (كان اشد وجلاً منه) يوجله فضم فيه المضارع قياساً على افعال المغالبة . لكن العلوم ان هذه الافعال من المثال ومن ياتي العين واللام ترد الى الكسر فالظاهر انه شاذ . وفيه ايضاً

وَحَلَهُ يُحِلُّهُ كَانَ اخوض للوحل منه والقياس ان يقال وَحَلَهُ لَانْ افعال المغالبة
تأتي من باب فَعَلَ لافِعِلْ وترجح انه خطأ

س ٣ كيف اعلّت يورِدُ حتى صارت يَرِدُ

ج سكنت الواو بين ياء مفتوحة وكسرة فحذفت لتخفيف
اللفظ وهكذا حذفت الواو من يَهَبُ لَانْ الهاء مكسورة حكماً
بمقتضى القياس السابق

- اما اذا كانت ياء المضارعة مضمومة فلا تحذف الواو نحو يُورِدُ مضارع أوردَ

فائدة - ان تقدير كسرة العين في يَهَبُ ونحوه هو تعليل لطيف لحذف
الواو ولكنه ليس بقطعي ليكون مطرداً فان فتحة العين لاجل حرف الخلق امرٌ
وجيه معتبر ايضاً ولذلك لم يحذفوا الواو في جميع الافعال التي من هذا الباب
فقالوا يوبأ يوبه . يوجأ (ويجأ) يورأ (ويرأ) يوضع يوهل

اما المثال الذي على وزن فَعِلْ فيكون مضارعه كغيره على وزن يَفْعَلْ وتثبت
فيه الواو . وشدَّ وَطَىَّ يَطَأُ ووسعَ يَسْعُ قيل ولا ثالث لهما . لكن صاحب
المصباح روى وِلَعَ يَلْعُ فيكون مثلها . وفي غير المصباح وِلَعُ يَوْلَعُ . وجاء
المضارع منه مكسور العين شذوذاً . ومنهم من يعدّ ذلك غير شاذ في المثال :
يَشْقُ يَرِثُ يَرِمُ يَفِقُ يَلِي يَمِقُ يَجِدُ (من وجد اي حزن) يَبْعُ يَرْكُ
يَكِمُ يَقَهُ يَرَعُ يَهْمُ

اما المثال المضاعف فلم يات من باب فَعِلْ يَفْعَلْ البتة - وشدّ من المثال
اليائي يَسُ يَيْسُ وَيَيْسُ وَيَيْسُ والافصح فتح العين كما مر

س ٤ صرف يرد مع ضمائر الرفع المتصلة

يَرِدُ يَرِدَانِ يَرِدُونَ - تَرِدُ تَرِدَانِ يَرِدْنَ - تَرِدُ تَرِدَانِ
تَرِدُونَ - تَرِدِينَ تَرِدَانِ تَرِدْنَ - أَرِدُ أَرِدُ

فقد حذفت الواو من ترد ارد نرد ليجري التصريف كله على نسق واحد

لذلك نقول في اعلال تورِدُ أوردُ نورِدُ : حذف الواو حملاً على يرد
فائدة - بعض العرب يقلبون واو المثال في المضارع ياءً اذ يرونها اخف من
الواو فيقولون ييجلُ ييجعُ ييسخُ أو يقلبونها الفاء لزيادة التخفيف : يا جلُ يا جعُ
يا سخُ كما يقلبون ياء المثال الفاء ايضاً ياءسُ عوض يياسُ وجميع العرب الا اهل
الحجاز يكسرون حرف المضارعة عند قلب الواو ياءً فيقولون ييجلُ ييسخُ ييجعُ
وهكذا يابى مضارع أبى وان لم يكن من المثال يثبي تثبي الخ . اما في غير المثال
وغير يابى فيكسرون غير الياء من احرف المضارعة فيما ماضيه على وزن فعل للدلالة
على حركة عين الماضي فيقولون إعلمُ نعلمُ إيجلُ إخالُ (والكسر في هذا
الفعل أفصح) إسقى إعض . وكذا يكسرون غير الياء في كل مضارع كان ماضيه
مبدوءاً بهزة وصل او تاء مطاوعة ينطق يتعلمُ . لكن الفتح في ذلك على لغة
الحجازيين هو الافصح

(٦٢) المضارع من الاجوف

قال يقولُ فعلٌ يفعلُ طال يطولُ فعلٌ يفعلُ
خاف يخافُ فعلٌ يفعلُ غاب يغيبُ فعلٌ يفعلُ

ملاحظة - فالاجوف لا ياتي من باب فعل يفعل ولا فعل يفعل . اما طاح
يطيح وتاه يتيه وأن يئين فان سلمنا انها يائية العين كانت من باب فعل يفعل
كما هو ضابطه ولكنها واويتها فكان قياسها فعل يفعل فشذت وجاءت من
باب فعل يفعل فاصلها طوح توه أون

س ١ ما هو وزن يقولُ ويطولُ واصلهما واعلالهما
ج وزنهما يفعلُ فاصلهما يقولُ يطولُ . تحركت الواو بعد
صحيح ساكن فنقلت حركتها اليه - وهكذا اعلال يغيبُ واصلها
يغيبُ كضربُ

س ٢ ما هو وزن يخافُ ويهابُ واصلهما واعلالهما

ج وزنهـمَا يَفْعَلُ كَيْعَلُمُ واصلهما يَخَوْفُ يَهَيْبُ . تحركت الواو في الاول والياء في الثاني بعد صحيح سا كن فنقلت حركتهما اليه . ثم قلب كل منهما الفاء لوقوعه بعد فتحة و كونه متحركاً في الاصل (رقم ٥٨ س ١)

س ٣ صرف يقول ويخاف ويعيب مع ضمائر الرفع المتصلة

ج يقول يقولان يقولون - تقول تقولان تقولان - تقول تقولان تقولون - تقولين تقولان تقولان - تقول تقولان
يخاف يخافان يخافون - تخاف تخافان يخفن - تخاف تخافان تخافون - تخافين تخافان تخفن - اخاف اخافان تخافان .

يعيب يعيبان يعيبون - تعيب تعيبان يعين - تعيب تعيبان تعيبون - تعيبين تعيبان تعيبان - اغيب اغيبان تعيبان .

س ٤ باي طريقة تعرف اصل هذه الافعال قبل اعلالها

ج بمقابلتها بما يوازنها من الفعل السالم فيقولان يقابلها من السالم ينصران فاصلها يقولان واصلها كاعلال يقول . ويخافون يقابلها منه يعلمون فاصلها يخوفون واصلها كاعلال يخوف . وبالاجمال متى عرفنا اصل المضارع قبل اتصاله بالضمائر نعرف اصله عند اتصاله بها بالرجوع الى ذلك الاصل والحاق الضمائر به

س ٥ ما هو اصل يقولان واصلها

ج اصلها يقولان واصلها : تحركت الواو بعد صحيح سا كن فنقلت حركتها اليه فصارت يقولان فحذفت الواو لالتقاء الساكنين اكتفاء بدلالة الضمة عليها . وهكذا اعلال تقولان وتعين (تعين) واما يخفن (يخوفن) فبعد نقل حركة الواو وقلبها الفاء تحذف

تمرين - ما هو مضارع وُضوءَ - يَنْعَ . وَرِثَ . وَهَلَ . سَاحَ (يَأْتِي
لانه من السياحة) صَادَ . جَالَ . اجْتَازَ . ما هو وزن يُسِيلُ وَيُدِيمُ واصلهما
واعلاهما . ما هو وزن يَهْنُ واصلها واعلاها .

(٦٣) المضارع من الناقص

دَعَا يَدْعُو فَعَلَ يَفْعَلُ سَرَوْ يَسْرُو فَعَلَ يَفْعَلُ
رَمَى يَرْمِي فَعَلَ يَفْعَلُ فَنِي يَفْنِي فَعَلَ يَفْعَلُ
سَعَى يَسْعَى فَعَلَ يَفْعَلُ وَيَلِي يَلِي فَعَلَ يَفْعَلُ

تنبيه - لا تنسَ ان الناقص الذي على وزن فَعَلَ ان كان واوياً فمضارعه يَفْعَلُ .
وان كان يائياً فمضارعه على وزن يَفْعَلُ لكنه قد يأتي من الواوي على وزن يَفْعَلُ
اذا كانت العين حلقية مثل زها السرابُ الشخص يزها وطمحا الارض يطحها ومها
الشيء يمها وقحا التراب يقحاه وقد جاء في هذا اي الواوي الحلقي العين الفتح
والضم : محامحى ويمحو . نحاه ينحوه وينحاه . صغا يصغو ويصغى . لغا يلغو
ويلغى الخ اما اليائي الحلقي العين فبالفتح لا غير - : سعى يسعى . نهى ينهى
وشد بغى يبغى ولحى الشجرة يلحها

اما ابي يائى واطى وياطى فشاذا ان لان العين غير حلقية . ولكن بني طي
يقولون في بَقِي بَقِي (بابدال كسرة العين من فَعَلَ بفتحها وقلب الياء الفاء)
وهكذا جميع المكسور العين عندهم حتى انهم يفعلون ذلك في المجهول فعوض
دُعِي وَبُنِي يقولون دُعَا وَبُنِي . فلا يشترط بحسب لغتهم كون العين حلقية :
بَقِي يَبْقِي وهكذا نظائره

واعلم ان بعض الافعال من الاجوف والناقص تأتي واوية ويائية والمعنى واحد جاب
القميص يجوبه ويجيبه وتاح يتوح . ويتيح وتاه يتوه ويتيه ومثله كثير وشكا
يشكو ويشكي وجبا الخراج يجبوه ويجيبه وجثا يجثو ويجثي وجدها يجدوه ويجديه
وسبب ذلك ان الواو والياء حسبا نرى نتيجة حركة العين وليستا شيئاً محققاً كالحرف
الصحيح لما ذكرناه قبلاً . ومعلوم ان للعرب لغات مختلفة فمن جعل مضارع

شكا مضموماً العين نتج من ذلك جعله واوياً ومن جعله بالكسر نتج منه جعله
ياثياً . ولذلك من يرتب معجمه من اللغويين بحسب الحرف الاخير يجعل ما
آخره واواوياً في باب واحد

س ١ ما هو وزن يدعو واصلاها واعلالها
ج وزنها يفعل فاصلها يدعو مثل ينصر . واعلالها : حذف
الضمة عن الواو للاستئصال

س ٢ ما هو اصل يرضى واعلالها
ج اصلها يرضو مثل يعلم واعلالها : وقعت الواو لاماً للفعل بعد
فتحة وكان قبلها اكثر من حرفين قلبت ياء . ثم قلبت الياء الفأ لتجر كما
بعد فتحة (ولهذا كتبت بصورة الياء وان كان اصلها الاول واوا -
وهكذا يزهي اصلها يزهو)

فلنا اذا هذه القاعدة الجديدة في الاعلال : اذا كانت الواو لاماً
للكلمة بعد ثلاثة احرف فاكثر وفتح ما قبلها قلبت ياء

س ٣ ما هو اصل يسعى ويفنى واعلالها
ج اصلها يسعي ويفني . قلبت الياء والواو الفأ لتجر كما بعد فتحة
(وحذفت الضمة حيثئذ لان الالف لا تقبل الحركة) - فتذكر ان
قاعدة قلب الياء والواو الفأ اذا كانتا بعد فتحة تقدم في العمل على قاعدة
حذف الضمة للاستئصال (تنبيه ٢ رقم ٦٠)

س ٤ ما هو وزن يلي واصلاها واعلالها
ج وزنها يفعل مثل يحسب فاصلها يولي . حذف الضمة عن
الياء للاستئصال . وحذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة كما تقدم

(٦٤) تصريف المضارع الناقص مع الضمائر

يَدْعُو يَدْعُوَانِ يَدْعُونَ ... تَدْعُو تَدْعُوَانِ يَدْعُونَ - تَدْعُو
تَدْعُوَانِ تَدْعُونَ - تَدْعِينِ تَدْعُوَانِ تَدْعُونَ - أَدْعُو نَدْعُو
يَرْضِي يَرْضِيَانِ يَرْضُونَ - تَرْضِي تَرْضِيَانِ يَرْضِينِ - تَرْضِي
تَرْضِيَانِ تَرْضُونَ - تَرْضِينِ تَرْضِيَانِ تَرْضِينِ - أَرْضِي نَرْضِي
يَرْمِي يَرْمِيَانِ يَرْمُونَ - تَرْمِي تَرْمِيَانِ يَرْمِينِ - تَرْمِي تَرْمِيَانِ
تَرْمُونَ - تَرْمِينِ تَرْمِيَانِ تَرْمِينِ - أَرْمِي نَرْمِي
يَسْعَى يَسْعِيَانِ يَسْعُونَ - تَسْعَى تَسْعِيَانِ يَسْعِينِ - تَسْعَى
تَسْعِيَانِ تَسْعُونَ - تَسْعِينِ تَسْعِيَانِ تَسْعِينِ - أَسْعَى نَسْعَى
س ١ ما هو وزن يَدْعُونَ المتصلة بواو جمع الذكور واصلها
واعلاؤها

يَدْعُونَ عَلَى وزن يَنْصُرُونَ فاصلها يَدْعُوُونَ . استثقلت الضمة
على الواو فحذفت ثم حذفت هذه الواو (لام الكلمة) لالتقاء الساكنين
- ومثلها تَدْعُونَ واصلها تَدْعُوُونَ

س ٢ ما هو وزن يَدْعُونَ المنتهية بنون الاناث واصلها وواعلاؤها
ج يَدْعُونَ عَلَى وزن يَنْصُرْنَ فهذا هو اصلها ولا اعلال فيها .
ويفرق بين يَدْعُونَ هذه و (بين) يَدْعُونَ التي لجمع الذكور بالقرائن
اي ما يسبقها من الكلام او يليها نحو الرجال يَدْعُونَ - النساء
يَدْعُونَ - فهما يشتهان لفظاً في المضارع المضموم العين فقط دون
سواه (هم - يَرْضُونَ . يَرْمُونَ يَسْعُونَ - هنَّ - يَرْضِينِ يَرْمِينِ
يَسْعِينِ)

س ٣ ما هو وزن تدعين واصلها واءلاها
 ج تدعين على وزن تنصرين فاصلها تدعون . استقلت
 الكسرة على الواو فحذفت ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين وكسرت
 العين لتصبح الياء (لانها ضمير وهو لا يعمل بالقلب لما تقدم) -
 والاحسن عندنا ترك اللسان ياخذ مجراه الطبيعي فهو لاجل تسهيل
 اللفظ ينحت الواو ويصل العين بالياء . وهذا يرجح اعلال هذه اللفظة
 بنقل حركة الواو الى العين ثم حذفها لالتقاء الساكنين

س ٤ ماذا يقابل يرضون من السالم وما هو اصلها واءلاها
 ج يقابلها يعلمون فاصلها يرضون - وقعت الواو لاماً بعد
 اكثر من حرفين وكان قبلها فتحة فقلبت ياء (يرضيون) . ثم قلبت
 الياء الفأ لتحركها بعد فتحة (يرضاون) ثم حذفت الالف لالتقاء
 الساكنين - وهكذا ترضون وترضين (ترضوين) - وتذكر
 ايضاً تنبيه ٢ رقم ٦٠

تنبيه - تدعو ادعو ندعو يرمي ترمي ارمي نرمي اعلالها كاعلال يدعو
 - يرضيان ترضيان يرضين ترضين (انتن) اعلالها كاعلال يرضى من
 حيث قلب الواو ياء
 - ترضى ارضى نرضى اعلالها كاعلال يرضى من حيث قلب الواو ياء اولاً ثم
 قلب الياء الفأ

- يرمون (يرميون) ترمون (ترميون) يقاس اعلالها على اعلال تدعين
 - يسهون (يسهون) تسعون (تسعون) تسعين (تسعين) تعمل
 بقلب الياء الفأ ثم حذفها لالتقاء الساكنين - فعلى التلميذ ان يكتب اعلال
 هذه الافعال

فائدة - كل مضارع لفعل من السالم والمهموز والمعتل لم يدخل تحت الضوابط السابقة يجوز في عينه الكسر والضم : يَعْتَلُ يَمَكِّفُ ما لم يتعين احدهما بشهرته في الاستعمال دون غيره كالضم في ينصر والكسر في يضرب فيقتصر عليه

(٦٥) الامر من المثال مع الضائر

رد ردا ردا ردا - ردي ردا ردا ردا
 ايجل ايجلا ايجلوا - ايجلي ايجلا ايجلن
 اوسر اوسرا اوسروا - اوسري اوسرا اوسرن

س ١ ما هو اصل رد واعلاها

ج رد مصوغ على الصحيح من ترد المعتل بحذف حرف المضارعة وتسكين الآخر فالاعلال تقدم في المضارع . وان اردت صوغها من تورد فلامر اورد . تقول في اعلاها حذف الواو حملاً على المضارع ثم همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها

س ٢ ما هو اصل ايجل واعلاله

ج ايجل مشتقة من توجل فاصلها اوجل . سكنت الواو بعد كسرة فقلبت ياء . وهكذا اوسر مشتقة تيسر فاصلها ايسر . سكنت الياء بعد ضمة فقلبت واوا للمجانسة

(٦٦) الامر من الاجوف مع الضائر

قل قولاً قولوا - قولي قولاً قان
 خف خافاً خافوا - خافي خافاً خفن
 غب غيباً غيبوا - غيبي غيباً غبن

تثنيه - لما كان الامر يصاغ من المضارع المبني للمخاطب فاعلاله
كاعلاله

س ١ ما هو اصل قُل واعلاله

ج اذا اشتققناها من تقول المَعْل فاصلها قول . سكنت الواو
بعد ضمة وسكن ما بعدها فحذفت لالتقاء الساكنين . واذا صغناها
من تقول قبل اعلاله فاصلها أقول - تحركت الواو بعد صحيح
ساكن فنقلت حركتها اليه (أقول) ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين
(أقول) ثم حذفت همزة الوصل لان ما بعدها صار متحركاً - وهكذا
التقول في خف باشتقاقه من تخاف او تخوف وفي غب باشتقاقه من
تغيب او تغيب والاعلال معلوم بالقياس على ما مر

س ٢ لماذا عادت الواو الى الوجود في قولوا قولوا قولي

ج حذفت اللام في قُل (قول) لكونها ساكنة وسكون
اللام بعدها . وهي هنا (في قولوا قولوا قولي) متحركة . اولان
قولوا مشتق من تقولان بجذف حرف المضارعة وحذف علامة الرفع
من آخره وهي النون . وهكذا قولوا من تقولون وقولي من تقولين
س ٣ باي طريقة تعرف هل قلن وغبن فعل ماضٍ مسند الى
نون الاناث او فعل امر

ج من القرائن ففي نحو النساء قلن كذا تكون قلن فعلاً
ماضياً . وفي نحو قلن لي ايها الامهات من احب بنيكن اليكن
تكون فعل امر

وعليه صرف الافعال الآتية مع الضمائر
*

جُد • هَب (من هاب) • هَب (من وهب - المثال) • مِل •
أَعَد • إِخْتَر

فائدة - ذكرنا قبلاً في سأل انه تسهل همزته فتقلب الفأ (سأل) • وحينئذ يشبه لفظه لفظ الاجوف ولكنهم لم يصرفوه مثله ليكون ذلك دليلاً على انه مخفف من المهموز فقالوا : سألَ سالا سالوا • • • • • سَلَنَ سَلَتَ سَلْتُمَا النخ بفتح السين مع التاء والنون ونا • مع ان نظائرها من الاجوف خَفَنَ خَفَتَ خَفْتُمَا النخ بكسر الخاء - وقد علمت قبلاً ان الخاء تكسر للدلالة على حركة العين وتضم فاء الفعل في نحو قلت للدلالة على انه واوي • وليس شيء من ذلك هنا وقالوا في الامر : سَلَّ سَلَا سَلُوا سَلِي • فلم يردوا عين الفعل مع الف المثنى وواو الجمع وياء المخاطبة مع انها ترد في مثل ذلك من الاجوف : خَافَا خَافُوا خَافِي

(٦٧) الامر من الناقص مع الضمائر

إِرمِ - إِرمِيا إِرموا - إِرمي إِرمِيا إِرمين
إِخشِ - إِخشِيا إِخشوا - إِخشِ إِخشِيا إِخشين
أُدعُ - أُدعُوا أُدعوا - أُدعي أُدعُوا أُدعون

س ١ لماذا حذف الياء من إرمِ (إرمي) والالف من اخش (إخشى) والواو من أَدع (أُدعوا)

ج نيابة عن تسكين الآخر في الفعل السالم لان الامر يجب ان يحذف من آخره علامة الرفع وهي الضمة من نحو تنصُرُ والنون من نحو تنصُران • فلما جاءوا الى ترمي تخشى تدعو ليحذفوا منها الضمة وجدوها قد حذفت قبلاً للاستئصال فحذفوا حرف العلة بدلاً من حذفها • فضلاً عن انه اذا لم نحذفها من إرمي يلبس امر المفرد بامر المخاطبة (إرمي انت) • وانه اذا لم نحذفها من إخشى يلبس باخشى

امر المخاطبة ايضاً وبأخشي (المضارع للمتكم) فان الكتابة في اقدم
الازمنة كانت خالية من الشكل . وهكذا ادع (ادعوا انت وادعوا
انتم) ان لم ننتبه الى الالف الفارقة

س ٢ ما هو وزن إرموا واصلها واعلالها

ج وزنها إفعِلوا كإضربوا فاصلها إرْمِيُوا واعلالها كاعلال يرمون
(بنقل ضمة الياء الى الميم بعد سلب حركتها (ثم قلبها واوا) وحذفها
لالتقاء الساكنين . أو بحذف ضممتها استتقلاً ثم حذفها هي لالتقاء
الساكنين وأبدال كسرة الميم بضممة لمجانسة الواو) . ولك ان تبنيها
من ترمون المعلن وهو اصح وهكذا اعلال إخشوا (إخشُوا كاعلال
تخشون (تخشُونَ) واعلال ادعوا كاعلال تدعون (تدعُونَ) او
تبنيهما من المضارع بعد اعلاله

تنبيه - لم نذكر تصريف اللفيف المفروق نحو وقى واللفيف المقرون نحو
طوى لان اعلالهما تابع لاعلال المثال والناقص . كما اننا لم نذكر المتخرج من
مهموز ومضاعف ومعتل نحو أمّ ودّ أتى شاء وطيء لان تصريف واعلال كل
منها كتصريف واعلال نوعه

واعلم ان الامر من اللفيف المفروق يبقى على حرف واحد نحو ف (الامر
من وفي الدين مثلاً) وتصريفه : فِ فِيا فوا في فِيا فين

فائدة - لا يعتد بضممة العين العارضة في نحو إرموا (إرمِيُوا) ولا كسرتها
العارضة في نحو ادعي (ادْعُوي) ولذلك تبقى همزة الوصل مكسورة في الاول
ومضمومة في الثاني . بيد انهم اجازوا في الاخير كسر الهمزة (ادْعي) مشاكلة
لحركة العين الحالية مع اشتمالها بضممة مراعاة للاصل

(٦٨) الماضي المجهول من المثال والاجوف والناقص

وَرَدَّ يُدِي - قِيلَ خِيفَ هَيْبَ بَيْعَ - دُعِيَ رُضِيَ رُمِي

س ١ ما وزن قيل وخيف واصلهما واعلالهما

ج وزنهما فَعِلَ كَضْرِبَ فاصلهما قَوْلَ وَخَوْفَ . واعلالهما :
نقلت كسرة الواو بسبب ثقلها عليها الى ما قبلها بعد سلب حركته (وذلك
للحرص على بقاء كسرة المجهول) . ثم قلبت الواو ياءً لسكونها بعد كسرة

س ٢ ما اصل هيبَ وبيعَ واعلالهما

ج اصلهما هَيْبَ وَيُوعَ - نقلت كسرة الياء بسبب ثقلها عليها
الى ما قبلها بعد سلب حركته كما تقدم

فائدة - ما ذكرناه من اخلاص كسر الفاء في بيع ونحوه هو الفصيح غير
انه قد سمع فيه ايضاً الاشمام (أن يبتدأ بضمة ثم ينحى بها نحو الكسرة)
واخلاص الضم (بوع) وذلك بحذف كسرة العين للاستتقال ثم قلب الياء واواً

س ٣ ما اصل دُعِيَ وَرُضِيَ واعلالهما

ج دُعِيَ وَرُضِيَ - تطرقت الواو بعد كسرة فقلبت ياءً

(٦٩) تصريف الماضي المعتل المجهول مع الضمائر

المثال - وَرَدَ وَرُدَا وَرَدُوا الخ

الناقص - دُعِيَ دُعِيَا دُعُوا - دُعِيَتْ دُعِيَتَا دُعِيْنَ الخ

تنبية - اعلال المجهول المتصل بهذه الضمائر كاعلال المجرّد منها . وما زاد على
ذلك يقاس على اعلال المعلوم . مثلاً دُعِيَا اصلها دُعُوا واعلالها كاعلال دُعِي *
دُعُوا اصلها دُعُوا - قلبت الواو الاولى ياء كما في دُعِي ثم اعلت دُعِيُوا اعلال
فنبوا (رقم ٦٠)

أما تصريف الاجوف مع هذه الضمائر ففيه ملاحظة وهي انه اذا آلت
صيغة المجهول الى الاشتباه بالمعوم بقيت فاء المعوم على حركتها وغيّرت حركة فاء

المجهول كما يظهر بالمقابلات الآتية

المجهول			المعلوم الواوي (باب فَعَلَ يَفْعَلُ)		
قيدوا	قيدا	قيدَ	قادوا	قادا	قادَ
(قِـدْنَ)	قيدَتَا	قيدَتَ	(قُـدْنَ)	قَادَتَا	قَادَتَ
قِدْتُمْ	قِدْتُمَا	قِدْتِ	قُدْتُمْ	قُدْتُمَا	قُدْتِ
قِدْتُنَّ	قِدْتُمَا	قِدْتِ	قُدْتُنَّ	قُدْتُمَا	قُدْتِ
		قِدْتُ (قِدْنَا)			قُدْتُ (قُدْنَا)

س ١ هل التباس لفظ المجهول بالمعلوم في الالفاظ الموضوعه ضمن قوسين

ج لا . فان فاء المعلوم مضمومة على اصلها للدلالة على ان الفعل الذي من باب فَعَلَ واوي . وفاء المجهول مكسورة كما تقدم

المجهول			المعلوم الواوي (باب فَعَلَ يَفْعَلُ)		
خيفوا	خيفا	خيفَ	خافوا	خافا	خافَ
(خُـفْنَ)	خيفَتَا	خيفَتَ	(خُـفْنَ)	خَافَتَا	خَافَتَ
خُفْتُمْ	خُفْتُمَا	خُفْتِ	خُفْتُمْ	خُفْتُمَا	خُفْتِ
خُفْتُنَّ	خُفْتُمَا	خُفْتِ	خُفْتُنَّ	خُفْتُمَا	خُفْتِ
		خُفْتُ (خُفْنَا)			خُفْتُ (خُفْنَا)

وهكذا تصريف اليائي الذي من باب فَعَلَ يَفْعَلُ نحو هَابَ وهيبَ . فحركة الخاء في المجهول من خيف . . الى خيفتا كسرة ومما بعده الى خُفْنَا ضمة لاننا لو ابقيناها كسرة لالتبس المجهول بالمعلوم . على ان هذا الابدال ليس بلازم اذا قامت قرينة دالة على ان المراد

المجهول

س اوضح لي على ماذا استندوا في ابدال كسرة المجهول بضمة
 ج ان فاء المجهول كانت مضمومة (خوف) وكنا قد نقلنا
 كسرة الواو الى الخاء حرصاً عليها لدلالاتها على المجهول فلما رأينا ان
 حرصنا عليها لم يُعد يفيدنا لئلا يباسها بالمعلوم لم نعد نحرص عليها فحذفناها
 وعدنا الى الضمة الاصلية لا سيما ان بعض العرب يقول خوف وبوع
 عوض خيف وبيع كما مر . فأصل خفت خوفت - حذف كسرة
 الواو للاستتقال ثم هي لالتقاء الساكنين

المعلوم اليائي (باب فعل يفعل) المجهول

باع	باعا	بعن
بع	بع	بع	بع
بع	بع	بع	بع
بع	بع	بع	بع
بع	بع	بع	بع

معنى خفت خاف غيري مني - معنى بعث باعني غيري :
 رأيت حية فخفت (معلوم) كنت مدججا بالسلاح فخفت (مجهول)
 بعث القمح (معلوم) بكم بعث ايها العبد (مجهول)
 فائدة - ومثل ذلك حكم المجهول من انفعل وافتعل المبنيين من الاجوف
 نحو انقاد الخباب (الواويين) واختار ابتاع (اليائين) فجهولها انقيد انجيب
 اختير ابتيع بكسر همزة الوصل مشاكة ومن يقول قول بوع يقول أنقود
 اختور أبتوع . ومع اتصالها بالضمائر (اخترت ابتعت معلوماً) اخترت أبتعت
 مجهولاً او اخترت ابتعت على ان فتحة التاء في المعلوم تميزه عن المجهول المكسورة
 فيه هذه التاء

(٧٠) تصريف المضارع المجهول المعتل مع الضمائر

يُورَدُ - يُبَاعُ - يُخَافُ - يُرَضَى - يُرْمَى
 يُبَاعُ يُبَاعَانِ يُبَاعُونَ - تُبَاعُ تُبَاعَانِ يُبَعْنَ - تُبَاعُ تُبَاعَانِ
 تُبَاعُونَ - تُبَاعِينَ تُبَاعَانِ تُبَعْنَ - أَبَاعُ نُبَاعُ
 يُرَضَى يُرَضِيَانِ يُرَضُونَ - تُرَضَى تُرَضِيَانِ يُرَضِينَ - تُرَضَى
 تُرَضِيَانِ تُرَضُونَ - تُرَضِينَ تُرَضِيَانِ تُرَضِينَ - أَرْضَى نَرْضَى
 فاصل يُبَاعُ يُبَاعُ وَيُسَاعُ وَأَعْلَاهَا كَأَعْلَالِ يَهَابُ . وَهَكَذَا يُخَافُ
 يُرَضَى أَصْلَاهَا يُرَضُونَ أَعْلَتْ كَيَرْضَى (يُرَضُونَ بِقَلْبِ الْوَاوِ يَاءٌ ثُمَّ
 قَلْبِ الْيَاءِ أَلْفًا) . يُرْمُونَ أَصْلَاهَا يُرْمِيُونَ أَعْلَتْ أَعْلَالِ يَسْعُونَ (رَقْمٌ ٦٤)
 - فَعَلَى التَّمْلِيذِ أَنْ يَكْتُبَ أَعْلَالِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ بِالْقِيَاسِ عَلَى مَا مَرَّ

(٧١) الفعل الجامد

لَيْسَ . نَعْمَ . بَشَى . سَاءَ . عَسَى . مَا أَحْسَنَهُ . خَلَا . عَدَا .

س ١ هل يُصاغ مضارع أو أمر من الكلمات المذكورة

ج لا بل هي ملازمة لصيغة الماضي . وأما سكون العين في

ليس ونعم وبشس فالجمود ونقل كسرة العين الى الفاء في نعم وبشس

س ٢ من اين عرفنا انها افعال

ج من قبولها علامات الافعال نحو لست لَيْسَتْ نَعِمْتَ عَسَيْتُ

ولحاق احسن نون الوقاية وجوباً ما احسنني . ولولا ذلك لتبعنا من

قال ان ليس وعسى حرفان ونعم وبشس واحسن اسماً - فهذه الافعال

لا تتصرف ولا تدل على حدث فخالفت سائر الافعال ولذلك قيل لها

افعال جامدة

فالفعل الجامد هو ما لا يتصرف ولا يدل على حدث (الحدث
امرٌ يقوم بالفاعل)

تنبيه - ليس وعسى تلحقهما ضمائر الرفع البارزة ولا يخرجهما ذلك عن كونهما
جامدين لبقائهما على صيغة الماضي نفسها فتقول
ليس ليسا ليسوا - ليست ليستا لسن الخ
عسى عسيما عسوا - عست عستا عسين الخ ويجوز كسر السين عسي ...
عسين عسيت . لكن الفتح افصح
فائدة - اصل ليس ليس . حذفوا كسرة الياء لثقلها . وقيل اصلها لا آيس
اي لا وجود . ولحمود هذا الفعل لم يكسروا فاءه كما كسروا فاء خفت وبعث بل
ابقوها مفتوحة (لست)

(٧٢) نون التوكيد المشددة المفتوحة

وحياتي لا كرمك - لا تكذب - أدرسن - هل تذهبن -
هلا تذهبن - ليتك تذهبن معي - إما تذهبن أذهبن - أينما تجلسن
أجلسن

س ١ ما معنى توكيد الفعل المضارع في قولنا وحياتي لا كرمك
ج معناه أنني أوكد لك أنه سيحصل اكرامي أيك في المستقبل
س ٢ وما معنى أدرسن

ج معناها اطلب منك بتأكيد وتشديد ان تدرس دون تردد

فنتيجة ذلك انه تلحق الفعل نون التوكيد للدلالة على صدق
العزم على اجراء الفعل في المستقبل او على طلب اجرائه دون تردد .
ولذلك لا تلحق هذه النون الفعل الماضي لانه قد حصل . وربما لحقته
اذا كان للدعاء نحو دامن سعدك لان الدعاء طلب حصول فعل ولو

كان حاصلًا لم يطلب

فهي تلحق الامر والمضارع المنهية عند ما يراد الطلب او النهي
المشدد . و (تلحق) المضارع المستقبل عندما يراد اظهار العزم البات
على فعله . وذلك بعد القسم او الاستفهام او التحضيض او التمني او اداة
الشرط المزيد بعدها ما كما ترى في الامثلة

ويشترط في الواقع بعد القسم فضلًا عن كونه مستقبلًا ان لا
يكون منفيًا ولا مفصولًا عن اللام . ولذلك لا يجوز التوكيد في
نحو وحياتك ليسافر اخوك الآن - وحياتك لا اكذب - وحياتك
لسوف ازورك

هل يدرسن يدرسان يدرسن - تدرسن تدرسان يدرسان -
تدرسن تدرسان تدرسن - تدرسن تدرسان تدرسان -
أدرسن ندرسن

(١) يدرسن تدرسن أدرسن ندرسن - هذه الافعال

المسندة الى الضمائر المستتره مبنيّة على الفتح مع نون التوكيد

(٢) يدرسان تدرسان - اصلهما يدرسان (يدرسان)

تدرسان . فحذفت نون الرفع كراهية توالي الامثال الزوائد (ثلاث

نونات) وذلك لاجل تخفيف اللفظ ثم كسرت نون التوكيد كما تكسر

نون الرفع في يدرسان تدرسان او كما تكسر نون المثني في الرجلان

(٣) يدرسن تدرسن - اصلهما يدرسون تدرسون .

فحذفت نون الرفع للسبب المتقدم . فالتقى ساكتان الواو والنون المدغمة

فحذفت الواو (ضمير جمع الذكور العقلاء) اكتفاء بدلالة ضمّة

السين عليها

وهكذا تدرُسُنْ (تدرُسِينْ) - حذفت نون الرفع ثم ياء الضمير
لما تقدم

(٤) يدرُسنانِ تدرُسنانِ اصلهما يدرُسُنْ (يدرُسُنْ)
تدرُسُنْ - لم يمكن حذف نون الاناث هنا دفعا لتوالي الامثال
الزوائد لان نون الاناث كلمة مستقلة وهي المسند اليه لا كنون الرفع .
نعم ان واو الضمير وياءه حذفتا وهما ضميران لكنهما حرفا علة يسهل
حذفهما ويكتفى بدلالة الحركة عليهما اما نون الضمير فحرف صحيح -
لذلك فصل بينها وبين نون التوكيد بالف ثم كسرت النون كما تقدم

فائدة - اذا لم يكن قبل واو الضمير ضمة ولا قبل يائه كسرة في الفعل
الناقص الموءكّد بالنون لا يجوز حذفها عند التقاء الساكنين بل تحرك الواو
عندئذ بالضم والياء بالكسر لاجل تمكينهما فتقول يَحْشُونَ وَتَرْضِينَ

فائدة ثانية - اذا اتصل الناقص كيسعى بنون التوكيد ترد الفه ياء او بعبارة
أخرى يمتنع اعلاله كما يمتنع في يسعيان فتقول مع نون التوكيد يسعى يسعين
ترضى ترضين بينائه على الفتح وكذلك يغزون يرمين
وتصريف الامر كتصريف المضارع: ادرُسُنْ ادرُسَانِ ادرُسُنْ ادرُسِنْ
ادرُسَانِ ادرُسنانِ

فائدة ثالثة - يؤكّد الفعل ايضاً بنون خفيفة ساكنة لكنها لا تلحق ما
اتصل بالف المثني ولا نون الاناث فتقول هو يدرُسُنْ هم يدرُسُنْ هي
تدرُسُنْ انت تدرُسُنْ انتم تدرُسُنْ انت تدرُسُنْ انا ادرُسُنْ نحن ندرُسُنْ
وان وقفت على هذه النون وكانت بعد فتحة تقلب الفاء: يا سليم اذها .
فان كانت بعد كسرة او ضمة تحذف ويرد المحذوف: (ادرُسُنْ يا اولاد)
يا اولاد ادرُسوا . (ادرُسُنْ يا فتاة) يا فتاة ادرُسي . كذا قالوا ولكن من يعلم

حينئذ ان الفعل مؤكّد او كان مؤكّداً فالاولى ان يؤكّد بانثون المشدّدة
والحالة هذه

وتحذف ايضاً في الوصل اي في ثناء الكلام اذا لاقت ساكناً اِذْهَبَ
اليوم (وفي غير التوكيد اِذْهَبَ اليوم)

(٧٣) اسماء الافعال

هياتُ الخِلاصُ - آه من الجور - صه أيها الثرثار

س ١ ما معنى هيات وآه وصه

ج معنى هيات بعد (على معنى التعجب اي ما بعده) ومعنى
آه التحسّر ومعنى صه أسكت

س ٢ لماذا لا نعدّ هيات وآه وصه افعالاً

ج هيات ليست على وزن الفعل وقد سمع فيها التثوين ايضاً
وهو من علامات الاسماء . وآه ليست على وزن المضارع ولا لها
ماضٍ تشتق منه . وصه نوت ايضاً (كأنه قيل اسكت سكوتاً ما)
وليس في العربية مادة تصلح ان نشقّها منها

وجميعها لا تتصرف مع ضمائر الرفع البارزة . فهي من حيث اللفظ
اسماء ومن حيث المعنى افعال فليلها اسماء افعال اي اسماء للافعال
المفهومة منها . فاسماء الافعال اذاً اسماء مبنية تدلّ على افعال تعمل
هي عملها

س ٣ ما قولك في هات وتعال هل هما اسماء فاعلين الاول بمعنى
اعط والثاني بمعنى احضر

ج كلا بل هما فعلا امر لأنهما يتصرفان مع ضمائر الرفع البارزة :

هَاتِ هَاتِيَا هَاتُوا النِّخَ - تَعَالِ تَعَالِيَا تَعَالُوا تَعَالِي تَعَالِيَا تَعَالَيْنِ

س ء وهلم؟ ما رأيك فيها؟

ج اذا تصرفت مع الضمائر المذكورة كما هي لغة تميم : هلم
هَلُمَّا هَلَمُوا هَلَمِي النِّخَ فَمِي فَعَلِ امْر (اصلها هالمُ كانه قيل اجمع ذاتك
واحضر) وان بقيت على لفظها مع المثني والجمع والمؤنثة كما هي لغة
الحجاز : هلم يا صديقي هلم يا صديقي يا اصدقائي ويا صديقتي فهي
اسم فعل بمعنى أسرع أو احضر واسم الفعل تستتر فيه الضمائر كلها

(٧٤) فاسماء الافعال منها ما هو بمعنى الماضي ومنها ما هو بمعنى
المضارع ومنها ما هو بمعنى الامر . وهالك منها ما هو اشهر و اكثر استعمالاً
الذي بمعنى الماضي : هيات . شتان فلان وفلان (افترقا على
معنى ما اشد افتراقهما)

سُرْعَان (سَرِعَ - ما أَسْرَعُهُ) بَطَّان (بَطُوْ - ما أَبْطَأُهُ)
الذي بمعنى المضارع - آه (أَتَحَسَّرُ) . أف (اتضجر) . أوه
(اتوجع) . وي (اتعجب) . زه (أستحسن) . بيخ (أمدح)
الذي بمعنى الامر - صه . إليك عني (ابتعد) . دونك (خذ) .
رؤيدك (تمهل) . ويقال رؤيد زيداً اي امهله (بس (إرفق) .
هاك (خذ) بلة (دَع) . مه (اكف إنكف) . إيه (زد من
الحديث) إيهياً (كف عن الحديث) . هياً (أسرع) . قدك
(إكف) . حي أو حيهل معداةً بعلى - اقبل) ومعداةً بالباء -
أحضر عجل) . آمين (استجب او ليكن كذلك) . عليك فلاناً
(الزمه - لا تفارقه) ويقال عليك به (استمسك) . أرايتك (أخبرني)

— ومنها وزن فعَالٍ : دَرَاكَ اَي اَدْرِكَ . نَزَالَ اَي اِنزَلَ . سَمَاعٍ
النخ — وقالوا انه يقاس من كل فعلٍ ثلاثي تامّ متصرف (فدراكِ
سماعي لانه من ادرك)

فائدة — قد رأيت ان اكثر اسمااء الافعال بمعنى الامر . وهذه على نوعين
مرتجل ومنقول . فالمرتجل ما لم يستعمل الا اسم فعل مثل مه . ويَحْتَمَلُ لا بل
نوء كد ان هذا المرتجل كان له اصل جهلوه ولم يهتدوا اليه . وربما كان اعجمياً
مثل آمين (سريانية او يونانية) والمنقول ما نقل من مصدر : رويدَكَ (المصدر
ارواد بمعنى امهال ثم صغر مرخما) . او من ظرف : دونك اكتاب او جار
ومجرور : اليك عني . او اسم صوت : صه . بس . والتحقيق في هذه المنقولات
من الظروف وحروف الجر مع مجرورها انها كانت في الاصل جملاً كاملة فاختصرت
اقتصاداً في الوقت ثم تنوسي بكثرة الاستعمال اصلها المنقولة عنه فجعلت اسمااء
افعال تعمل عمل مضمون جملتها . فاصل (اليك عني) اجمع امتعتك اليك واذهب
عني واصل (دونك اكتاب) اكتاب موجود دونك اَي قريباً منك فخذ
(وربما لم تذكر كلمة فخذة وانما فهمت من الاشارة الى اكتاب بطريق الكناية)
وتقول في خطاب المثني دونكما اكتاب وفي خطاب الجمع دونكم اكتاب
النخ بمرعاة حال المخاطب . والفاعل هو دائماً ضمير مستتر . ومثله اليكبا عني
عليك به النخ

(٧٥) في المصدر والاسماء المشتقة منه

ذكرنا رقم ٧١ أن الحدث هو الامر الذي يقوم بالفاعل اَي هو
المعنى المفهوم من الفعل والذي فعلة الفاعل كالضرب المفهوم من ضرب
ويضرب وضارب النخ

س ١ فهل تعرف ماذا يسمى اللفظ الدال على الحدث
ج يسمى المصدر . فالمصدر هو اسم الحدث الجاري على الفعل

س ٢ لماذا قلت الجاري على الفعل

ج للاحتراز عن اسم المصدر . ومعنى الجاري على الفعل المستكمل
لعدد أحرفه او المصاحب لفعله في مثل قولك ضرب ضرباً

س ٣ اي مشتق من الاخر الماضي الثلاثي من مصدره ام العكس

ج مصدر الثلاثي هو الاصل والماضي مشتق منه لأن المصدر
كمادة الحديد مثلاً يغير شكلها ويركب منها ادوات لمقاصد متنوعة
كالفتاح والقفل والسكين وهلم جراً والحديد هو الاصل . وهكذا
النظر هو المادة الاصلية المأخوذ منها بتغيير الشكل لمعان مختلفة نظراً
ينظرُ أنظرُ نظرُ يُنظرُ ناظرٌ منظورٌ نظرةٌ منظرٌ منظرٌ أنظرُ منك

فائدة - مصدر الرباعي فما فوقه مشتق من الماضي لفظاً وان كان في المعنى
مشتقاً من مصدر الثلاثي . والماضي الزيد مشتق من مجردة . والمضارع مشتق
من الماضي والجهول من معلومه . وسائر المشتقات من المضارع المعلوم الا اسم
المفعول فمن المضارع المجهول

مصادر من الثلاثي مختلفة الاوزان

ضرب . علم . حزن . رحمة . نشدة . سمررة . فرح . صغر .
هدى . كذب . غابة . سرقة . ذهاب . ايب . نباح . رجوع .
صهيل . قبول . كرامة . كتابة . دعاية . سهولة . نصيحة . دعوى .
ذكرى . بشرى . شنان . حرمان . غفران . جولان . بينونة .
سودد . كراهية . ملكوت . عمق

تنبيه - لم نذكر المصادر البدوة بالميم لانها من المصدر الميمي . ولما
وازن تفعال كتكرار لانه مصدر الزيد اي كرر او مبالغته . وبقيت اوزان
قليلة الاستعمال لم نثقل لها وكذا ما وزن اسم المفعول كمعقول ومجلود

س ٤ هل يقاس شي من هذه المصادر

ج اكثرها سماعي اي لا يعرف الا بسماعه عن العرب . وهذا السماع مدون في معجمات اللغة فان الجامعين الاولين للغة سمعوا المصادر عن العرب ودوتوها

غير انه يقاس بعضها كما يأتي :

افعال الخصال من اي وزن كان - يأتي مصدرها على فعالة : ظرف ظرافة .
 رَجِحَ رَجَاحَةً . غَبِيَ غَبَاوَةً . ويأتي المصدر غالباً على فعيلة مما دل على طبيعة :
 فضيلة . نقيصة . نسيمة . نصيحة

فعل - سواء كان لازماً او متعدياً اذا دل على حرفه او ولاية فصدره فعالة :
 وزارة تجارة خياطة نجارة

فعل - المتعدي ان لم يكن دالاً على حرفه وشبهها فقياس مصدره فعل :
 كسر ضرب . وقد يأتي مصدره على فعل اذا كانت عين مضارعه مضمومة نحو
 طلب

فعل - اللازم مرانه اذا دل على حرفه او شبهها فصدره فعالة : تجارة .

سفارة . فاذا دل على امتناع فصدره فعال : نفاذ جراح . اباق
 واذا دل على تقلب واضطراب فصدره فعلان : خفقان . هيجان . غليان
 واذا دل على مرض او صوت فصدره فعال : سعال . عطاس . صراخ .
 نباح . رغاء . على ان ما دل على صوت يأتي ايضاً على فعيل : زئير . نعيب .
 صهيل . وما دل على سير يأتي ايضاً على فعيل : رحيل . ذهيل

واذا لم يكن من المعاني المذكورة فصدره فُعول : قعود . غدو . امأ
 الاجوف منه فصدره يأتي على فعل او فعال او فعالة : صوم . صيام (صوام) .
 نياحة

فعل - اذا كان متعدياً فقياس مصدره فعل : فهم أمن
 واذا كان لازماً فان دل على لون فصدره فعلة : كدرة . سمررة . شهبة .

وان دل على علاج (عمل محسوس) وكان اسم فاعله على فاعل فمصدره فعول :
 قدوم . صعود . والآ فقياس مصدره فعل : سهر . نهم . بطر . ولا سيما اذا
 دل على مرض او وجع

فعل - يأتي مصدره غالباً على فعالة : فصاحة . كرامة . وعلى فعولة :
 غدوبة . سهولة . ويأتي كثيراً على فعل : قرب . حسن . وعلى فعل :
 قصر . كبير . ويأتي على فعال نحو جمال وفعل نحو كرم وغير ذلك
 فائدة - صيام اصله صوام قلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة ووجود
 الف بعدها . فاذا صحّت الواو في الفعل صحّت في المصدر نحو حوار مصدر حاور

مصادر ما فوق الثلاثي

- ١- أَفْعَلْ مصدره إفعال : إكرام
- ٢- فَعَّلَ مصدره تفعيل قياساً : تقديم وتفعلة سماعاً : تقدممة
 = الاجوف = غالباً : تقويم وتفعلة قليلاً
 = الناقص = تفعلة : تسليية
 = المهموز اللام = تفعلة غالباً : تجزئة وتفعيل قليلاً
- ٣- فَاعَلَ ← مُفَاعَلَةٌ + وِفْعَالٌ : مُخَاصِمَةٌ وخصام
 = من المثال اليائي مُفَاعَلَةٌ : مياومة
- ٤- تَفَعَّلَ مصدره تَفَعُّلٌ : تَقَدُّمٌ
- ٥- تَفَاعَلَ = تَفَاعُلٌ : تَشَارُكٌ
- ٦- اِنْفَعَلَ = اِنْفِعَالٌ : اِنْكِسَارٌ
- ٧- اِفْتَعَلَ = اِفْتِعَالٌ : اِجْتِمَاعٌ
- ٨- اِفْعَلَّ = اِفْعِلَالٌ : اِحْمِرَارٌ
- ٩- اِفْعَالَ = اِفْعِيَالٌ : اِشْتِهَابٌ

١١ إِسْتَفْعَلَ مصدره إِسْتِفْعَال : إِسْتِخْرَاج
 إِفْعَوَعَلَ إِفْعِيْعَال : إِحْدِيدَاب

وإذا اريد المبالغة في مصدر فَعَلَ جيء به على وزن تَفْعَال :
 تَكَرَّرَ . وإما تَبَيَّنَ وَتَلَقَّأَ فاسمان لا مصدران

١٢ فَعَّلَ مصدره قِيَّاسًا فَعْلَلَةٌ : دَحْرَجَةٌ وَفِعْلَالٌ نَادِرًا

١٣ تَفَعَّلَ « « تَفَعَّلُ : تَدَحْرُجُ ✓

١٤ إِفْعَلَّلَ « « إِفْعَلَّلَال : إِحْرِيْجَامُ ✓

١٥ إِفْعَلَّلَ « « إِفْعَلَّلَال : إِقْشِعْرَارُ ✓

قائِدة - مصدر أَعَادَ (أَعَوَدَ) إِعَادَةٌ (إِعْوَادٌ) * ومصدر إِسْتَعَادَ (إِسْتَعَوَدَ)
 (إِسْتَعَادَةٌ) (إِسْتَعَوَدَ) . واعلاهما : تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ بَعْدَ صَحِيْحٍ سَاكِنٍ فَنَقَلْتَ
 حَرَكَتَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَلْبْتَ الْوَاوَ الْفَاءَ لِتَحْرِكْهَا فِي الْأَصْلِ وَكُونَهَا الْآنَ بَعْدَ فَتْحَةٍ . ثُمَّ
 حَذَفْتَ أَحَدِي الْأَلْفَيْنِ وَعَوَّضْتَ عَنْهَا بِتَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْآخِرِ وَهَكَذَا كُلُّ أَحْوْفٍ
 يوزن أَفْعَلٌ وَإِسْتَفْعَلٌ مِثْلَ أَمَالٍ إِمَالَةٍ (إِمِيَالٌ) وَأَسْمَالٌ أَسْمَالَةٌ (اسْتِمِيَالٌ)
 وَقَالُوا فِي مَصْدَرٍ وَعَدَّ عِدَّةً وَالْأَصْلُ وَعِدَّ - نَقَلُوا كَسْرَةَ الْوَاوِ إِلَى الْعَيْنِ ثُمَّ حَذَفُوهَا
 وَعَوَّضُوا عَنْهَا بِالتَّاءِ فِي الْآخِرِ

- وتقول طوى الثوب ونحوه طياً والاصل طويًا واعلاهما : اجتمعت الواو
 والياء وسكنت الاولى منهما فقلبت الواو ياءً ثم ادغمت في الياء - فاحفظ هذه
 القاعدة الجديدة من قواعد الاعلال - اما في فتوة (فتوية) فقلبوا الياء واواً
 - وتقول بلاه يبلوه بلاءً والاصل بلاواً - فني يَفْنَى فَنَاءً وَالْأَصْلُ فَنَائًا
 فبما ان الفتحة جزء من الف لا تعتبر الالف التي قبل الواو والياء فاصلة بين الفتحة
 و (بين) الواو والياء . لذلك قلبتا ألفاً لتحرَّكْهُمَا بَعْدَ فَتْحَةٍ فَالتقى الفان
 ولم يمكن حذف احدهما خوف الالتباس فحَرَكْتَ ثَانِيَتَهُمَا بِأَبْدَالِهَا هَمْزَةً لِأَنَّهَا
 اقرب الحروف اليها

ومصدر تداني قدان والاصل تدانو مثل تشارك - فاذا كان تطرف الواو بعد ضمة ثقيلًا ولا يوجد في العربية الا في الاسماء المبنية أبدلوا الضمة قبلها كسرة ثم الواو ياء لتطرفها بعد كسرة فصارت تداني فحذفوا ضمة الياء للاستئصال (تدانين - لم يعد ممكناً ان يعبر عن التثوين بتكرار رسم الحركة لسكون ما قبله) فحذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم عبر عن التثوين بتكرار رسم الحركة - واعلال تقايني مصدر تقاني كاعلال تداني بعد ابدال ضمة النون بكسرة

فائدة ثانية - ثواب (من آثاب) . عطاء (من اعطى) . ووضوء (من توضأ) .
 عشرة (من عاشر) . كلام (من تكلم) . كبر (من تكبر) . عون (من أعان) .
 عرف (من اعترف) يقال لها اسماء مصادر لانها مساوية للمصادر في معناها ولكنها خالية من بعض احرف افعالها دون تعويض . فعطاء نقص منها الهنزة لان فعلها أعطى ومثلها ثواب . ووضوء خلت من التاء وتضعيف الضاد الخ ومنهم من اشترط كون الناقص اكثر من حرف فمثل عطاء . وثواب مصدران عنده . -
 ويأتي الاسم كثيراً من افتعل على وزن فعلة كالرحلة والعصمة والقسمة والعبرة والرعدة

وكما قلنا في هيات انها اسم لبعده اي ان مدلولها لفظ الفعل نقول هنا ان عطاء اسم لايعطاء اي ان مدلول اسم المصدر لفظ المصدر وليس الحدث والآن لم يُقل انه اسمه فلذلك ينبغي ان نفسر قول اللغويين الظلم اسم والظلم مصدر والغسل اسم والغسل مصدر والفكر اسم والفكر مصدر بانهم لا يريدون اسم المصدر بل اسم المعنى الحاصل بالمصدر دون نظر الى حدوثه او عدمه فكما تقول مثلاً ان الجمد اسم لما ارتفع من الارض تقول ان الظلم اسم للمعنى التخيل في الذهن والمرسوم فيه بحدوث الظلم - وعندنا ان اسماء المصادر المارة نفسها لا تكون كذلك الا اذا كانت عاملة عمل الفعل والآن فهي اسماء لتلك المعاني .
 فالكلام اسم مصدر في نحو اعجبني كلامك فلاناً اي تكليمك اياه واذا اريد به المعنى القائم بالتفسير فليس كذلك

تمرين - ما هي مصادر الافعال التالية :

بادر . تعلم . احتجب . خوف . برأ . أجا . سمى . إستراح .
ياسر . إخضر . تسامى . لوى .

(٧٧) اعلم ان الأسماء المشتقة من الفعل عشرة : المصدر الميمي نحو منظر . واسم المكان او الزمان كمنظر والمرّة نحو نظرة والنوع نحو نظرة . واسم الفاعل كناظر . واسم المفعول كمنظور . والصفة المشبهة كمنظير . ومثال المبالغة كمنظار . وافعل التفضيل كأنظر . واسم الآلة كمنظر .

س ١ ما الفرق بين المصدر الميمي والمصدر المطلق المار
ج لا فرق بينهما في المعنى اما في اللفظ فالميمي مبدوء بميم زائدة غير ميم المفاعلة

س ٢ كيف يبني المصدر الميمي

ج يبني من الثلاثي مطاقاً على وزن مَفْعَلِ الآ المثال الواوي الذي لم تعتل لامه فانه على وزن مَفْعِل : مشرب . معاد . موقى . ميقظ - موعِد .

ومنهم من يبني على وزن مَفْعَلِ ايضاً المثال الواوي المفتوح العين في المضارع اذا لم تحذف منه الواو نحو مَوَجَل مع ان مقتضى ما ذكر اولاً انه يقال فيه مَوَجَل

فائدة - مقتضى الاطلاق في القاعده السابقة ان الاجوف اليائي يكون مصدره الميمي على وزن مَفْعَلِ ايضاً لكن من تتبّع القاموس يجد انه لم يفرّد الفتح في شيء منه بل اورد بالفتح وانكسر معاب ومعيب . ومعاش ومعيش . ومحاص ومحيص . ومكالم ومكيل . ومحال ومحيل وبانكسر فقط المجي .

والمشيب والمغيب والبيد والمزيد والمسير والمصير والبيع والمقيل - وقال الجوهري
 أن الفعل من ذوات الثلاثة مثل كال يكيل ان اريد به (اسم المكان) مكسور
 والمصدر مفتوح ولو فتحتها او كسرتها في الاسم والمصدر جميعاً لجازلان العرب
 تقول المسار والمسير والمعاش والمعيش والمعاب والمعيب انتهى

فليس ما ورد بالكسر من الاجوف اليائي شاذاً . انما الشاذ : مرفق .
 مطلع . مكبر . ميسر . مرجع .

ويبنى المصدر الميمي مما فوق الثلاثي على وزن المضارع المجهول
 بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة نحو مقاتل . مُصاب . مُقتَر .
 مُستَغفر .

تمرين - صنع المصدر الميمي من الافعال التالية :

قَعَدَ . أَتَى . وَجَدَ . وَشَى . دَحْرَجَ . إِتَكَّلَ . تَقَدَّمَ . إِجْتَمَعَ .

(٧٩) اسم المكان والزمان

قام من مجلسه . وكان مجلسه ساعتين :

س ١ ما معنى مجلس في الجملة الاولى والثانية ؟

ج في الاولى معناه موضع الجلوس . وفي الثانية زمانه اي
 زمان الجلوس . فاسم المكان او الزمان اذا هو ما اشتق من الفعل

للدلالة على مكان وقوعه او زمانه

س ٢ كيف يبنى اسم الزمان والمكان ؟

ج من الثلاثي الناقص على وزن مفعَل مطلقاً : ملقى . مرمى .
 مشى . مولى

ومن المثال الواوي غير المعتل اللام على وزن مفعِل : مورد .

موجب . موقف . موضع . لكنهم قالوا موضع ايضاً لانه مفتوح

العين في المضارع وان كان القياس موضع .

ومن غير الناقص والمثال على وزن مَفْعَل اذا كانت عين المضارع مضمومة او مفتوحة : مَكْتَب . مَدْخَل . مَنَهَل . مَيْقَظ - وعلى وزن مَفْعَل اذا كانت عين المضارع مكسورة : مَنَزِل . مَبِيْت . مَصِيْف .

ومن غير الثلاثي كالمصدر الميمي منه : مُجْتَمَع . مُسْتَوَصَف . مُنْعَطَف الطريق . وَشَدَّ مَشْرُق . مَغْرِب . مَرْفِق . مَنِيْت . مَنخِر . مَزْجِر . (ورواها بعضهم مجزراً) مَسْقِط . وَجَاء بِالْفَتْح وَالْكَسْرِ : مَنَسِكَ . مَطَاع . مَفْرَق . مَسْكِن . مَسْجِد . فالفَتْح على انها اسماء لمكان وقوع الفعل اي مكان كان . وانكسر على انها اسماء مبان او مواضع مخصوصة فغيرت بالكسر تنبيهاً على انه لا يراد اشتقاقها من الفعل لانه موضوع على العموم دون التخصيص بمكان فكذلك ما يشتق منه

فائدة - اذا كثر الشيء . في المكان يستعمل منه وزن مَفْعَلَة ولو كان جامداً : مَأْسَدَة . مَسْبَعَة . مَذَابِة . للمكان الكثير الاسود والسباع والذئاب

تمرين - صغ اسم المكان والزمان مما يلي
إِقْتَتَلَ . رَقَبَ . وَقَفَ . نَزَلَ . إِنْعَرَجَ . تَحَصَّنَ . دَحْرَجَ . إِحْقَوْقَفَ .

(٨٠) المَرَّةُ

ضَرْبَة . سَجْدَة . تَكْبِيرَة . نَوْمَة . انطِبَاقَة

س ١ ما معنى المَرَّة والفرق بينها وبين المصدر المطلق ؟

ج المصدر يدل على المعنى كثر او قل كضرب ومشي فهو اسم لفظه مفرد ومعناه كالجمع والمَرَّة كالواحد منه فضرب وضربة مثل تمر

وتمرة • ولذلك لا تبني إلا من أفعال الجوارح الحسية كضربة •
ولطمة • وسقطة فلا تبني من الفعل الباطني كالعلم والعجن والبخل
لان هذه لا يفعلها الانسان واحدة واحدة كما يجعل مشيه خطوة خطوة •
وكذلك لا تبني من الصفات الثابتة كالحسن والظرف والشهامة

س ٢ على اي وزن تبني المرة ؟

ج من الثلاثي على وزن فَعَلَة فان هذه التاء تدل على الوحدة
كما مر فان كان المصدر على وزن فَعَلَة ايضاً التبتت به • وحيثئذ اذا
دلت قرينة الحال على ان المراد المرة اكتفي بها والا اتي بما يدل على
الوحدة نحو رحمته رحمة واحدة وحملت عليه حملة لا غير ورأف به رافة
فقط • وشذ حج حجة (بكسر الحاء) أو حجّتين

ومن غير الثلاثي بزيادة التاء في آخر المصدر نحو استغفارة • إنفتاحة
وان كان المصدر مختوماً بالتاء نحو إقامة واستقامة مُنِزَتِ المرة كما تقدم :
اقام إقامة واحدة او فقط او لا غير

(٨١) الهية او النوع

طَلَعَ علينا طَلَعَةَ القمر • هَجَمَ هِجْمَةَ الذئب

س ١ ما هي الهية ؟

ج هي ما اشتق من الفعل للدلالة على هيئة الحدث عندما يفعله
الفاعل • ولا شك انها تختلف باختلاف الفاعل : وقف وقفة المريض •
وقف وقفة المذهول او وقفة المتردد • والظاهر انها الوجود التاء في
آخرها تدل على المرة ايضاً اي تدل على المرة والنوع معاً

س ٢ على اي وزن تبني الهية ؟

ج من الثلاثي على وزن فعلة • ومن غيره كالمرة : انطلق
انطلاقة السهم • وان كان المصدر على فعلة او فيه التاء مما فوق الثلاثي
أُتي بما يدل على ان المراد الهثة : نشد ضالته نشدة الملهوف • خبره
خبرة الناقد او خبرة عظيمة • ادارته إدارة الخبير

تنبيه - تقلب هنا واو المثال ياء نحو مات ميتة شنيعة (موتة)

تمرين - صغ المرة والنوع من : دخل • ذهب • استراح • إلتفت •
إنكش • خاف • رمى • كدر • رغب •

(٨٢) اسم الفاعل

شارب • آكل • سالم • مسرع • متعلم • مجتهد •

س ١ ما معنى شارب

ج معناها الذي شرب او يشرب الان او فيما بعد ويتعين احد
الازمنة بالقرائن : هتأت الشارب (الماضي) • ليس سليم شارباً
(الحاضر) • كلنا شارب كاس الموت (المستقبل) • ونحو شارب
امس او الان او غداً

فاسم الفاعل هو ما اشتق من الفعل للدلالة على ما قام الفعل
به اي الفاعل على معنى الحدوث

س ٢ كيف يبني اسم الفاعل

ج يبني من الثلاثي على وزن فاعل : ناظر • جائع • دارس •
لكن مجيئه بوزن فاعل من فعل او فعل اللازم قليل فأتى منها
على الاوزان الآتية في الصفة المشبهة • ويفرق بينهما حينئذ بان اسم
الفاعل يدل على الحدوث وهي تدل على الثبوت وتضاف الى فاعلها

مثل طاهر القلب بخلاف اسم الفاعل . وقد يأتي اسم الفاعل من وزن
فعل ايضاً على غير فاعل مثل طاب فهو "طيب" وشاخ فهو "شيخ" وشاب
فهو "أشيب" وخف فهو "خفيف"

ويبنى مما فوق الثلاثي على وزن المضارع المعلوم بإبدال حرف
المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر : مكرم • متقدم •
متباعد

فوائد - اسم الفاعل من الاجوف يقرب فيه حرف العلة همزة نحو قاول
قائل • بايع بائع • واعلاهما كاعلال فناء بلاء (رقم ٧٦) • ويستثنى من هذا
القلب اسم الفاعل الاجوف اذا كان مهموز الفاء لان القلب فيه لا يفيد تخفيفاً :
آيب • آيل

واسم الفاعل من أَيْقَظُ مُوقِظُ بقلب الياء واوا كما في يوقِظُ
واسم الفاعل من ساء ساء • ومن سعى ساع • والاصل ساءم ساعى فاعلت
الواو بقلبها ياءً لجانسة انكسرة • وحذفت ضمة الياء منها للاستئصال ثم الياء
دفعاً لالتقاء الساكنين (الياء ونون التنوين) . ثم عبر عن التنوين بتكرار رسم
الحركة قبله

اسم الفاعل وما شابهه من الصفات لا تتصل بهما ضمائر الرفع البارزة فاذا
قلنا ساجدان ساجدون فليست الالف ضميراً بل علامة رفع وتثنية ولا الواو
ضميراً بل علامة رفع وجمع لانك تقول هم ونحن وانتم ضاربون . فلو كانت
الواو ضميراً لخصت بالغائبين

وانكن تتصل بهما ضمائر النصب والجر : ضاربه ضاربهما ضاربهم
ضاربيها الخ ضاربك ضاربكما ضاربكم الخ ضاربي ضاربنا . وهكذا الضاربه
وقد قلنا ضاربي لا ضاربي لانه لا تلحقه نون الوقاية قبل ياء المتكلم وشذ
نحو المعيني والوافيني

تريين - ضُغ اسماء فاعلين من :
شكر . انتشر . زاد . دار (واذكر اعلاهما) . أخبر . بدا . استعطى
(واذكر اعلاهما) . إزور . إحرورف

(٨٣) اسم المفعول

مكسور . مجروح . معلم . مبارك . محتقر .

س ١ ما معنى مكسور

ج ما كسر أو يكسر الان او فيما بعد كما قلنا في اسم الفاعل
فاسم المفعول هو ما اشتق من الفعل المجهول لما وقع عليه الفعل
اي للمفعول مع مراعاة معنى الحدوث كما مرّ والا فهو صفة مشبهة
محمود السيرة

س ٢ كيف يبني اسم المفعول

ج من الثلاثي على وزن مفعول . منصور . مكتوب - ومما

فوقه على وزن المضارع المجهول بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفيم ما قبل الآخر .
مقدس . معتبر . مستعمل .

واعلم ان وزن فعل ينوب ساعاً عن وزن مفعول بشرط ان لا
يكون منه فعل بمعنى فاعل نحو جريح اي مجروح . وكذلك وزن
فعل : ر كوب

وكذلك وزن فعل وفعل مثل قنص اي مقنوص وذبح اي

مذبوح

فوائد - اسم المفعول من قال وبيع مقول ومبيع فاصل مقول مقوول .
تحرّكت الواو بعد صحيح ساكن فنقات حركتها اليه (مقوول فالتقى واوان
سا كنتان الاولى عين الفعل والثانية واو مفعول فخذفنا احدهما . واصل مبيع

مَبِوعٌ نقلت حركة الياء الى الباء لما مرّ فالتقى سا كنان فيحذفنا احدهما وهو
 واو مفعول وابدلنا الضمة التي قبل الياء بكسرة . لانها لو قلبت (اي الياء)
 واواً لالتبس الاجوف اليائي بالواوي .

ومنهم من يرى ابقاء واو مفعول ولو قلبت بعد ذلك لانها ذات معنى في
 الكلمة وهو انها علامة المجهول فيحذف الياء لالتقاء الساكنين (مَبوع) ثم يقاب
 ضمة الياء كسرة وواو مفعول ياءً لِيُناسب الماضي المجهول (بيع)
 وندر تصحيح الواو اي واو الاجوف نحو مَقوُولٌ وَمَصوُونٌ اماً تصحيح
 يائه فهو لغة تميم يقولون مَبِوعٌ مَحْبُوطٌ .

واسم المفعول من رَمَى مَرْمِيٌّ واصلها مَرْمُويٌّ : اجتمعت الواو والياء
 وكانت اولاهما سا كنة فقلبت الواو ياءً ثم ادغمت الياء في الياء وابدلت ضمة الميم
 بكسرة لتصح الياء - وهكذا اعلال نظائرها من الناقص اليائي

اما الناقص الواوي فان كان الماضي المعلوم منه على وزن فَعَلَ مثل دَعَا
 صححت الواو في المفعول فيقال مَدْعُوٌّ - ومنهم من يُعَلِّها فيقول مَدْعِيٌّ وهو
 غير فصيح . واعلاها بقلب الواو الاخيرة ياء حملاً على قلبها في دُعِيٌّ ثم اعلاها
 اعلال مَرْمُويٌّ - وان كان الماضي المعلوم على وزن فَعِلَ مثل رَضِيَ (رَضُوٌّ)
 اعلّت الواو في المفعول فيقال مَرَضِيٌّ . واصلها مَرَضُوٌّ . قلبت الواو الاخيرة ياء
 حملاً على قلبها كذلك في رُضِيَ اَوْ رَضِيَ . او نقول اشتق المفعول من رَضِيَ
 المقلوبة واوه ياءً وتتمّة الاعلال كما تقدم

وشدّ مَشِيبٌ اي مخلوط من شاب الدواء يشوبه والقياس مشوب . فكأنهم
 شاكلوا به فعلة المجهول (شِيبٌ) . وهكذا مَنِيلٌ ومَلِيمٌ والقياس مَنُولٌ ومَلُومٌ .
 كما شدّ من اليائي مَهوبٌ والقياس مَهيبٌ ولكنّه اذ سُمِعَ في فعله المجهول
 هُوبٌ (عوض هيب) قيل في المفعول مَهوبٌ .

(٨٤) الصفة المشبهة

شَرِيفٌ . صَعْبٌ . وَقُورٌ . خَشِنٌ . ضَخْمٌ . حَسَنٌ . شُجَاعٌ .
 جَبَانٌ . أَحْمَقٌ . غَمْرٌ . صَلْبٌ . عَاقِرٌ . نَدُسٌ . جُنْبٌ (هذه كلها

من فعل) - عَجِلَ • أَسْوَدَ • شَبَعَانَ • فَانَ • نَجِيلَ (هذه كلها
من فعل) -

س ١ ما معنى يُوَسِّفُ شَرِيفٌ

ج معناه انه متصف بالشرف مطلقاً من دون تقييد باحد الازمنة
الثلاثة • فنحو شريف مما بني للفاعل على معنى الثبوت يقال له صفة
مشبهة باسم الفاعل • كما ان نحو محمود السيرة مما بني للمفعول على معنى
الدوام والاستمرار هو صفة مشبهة باسم المفعول

س ٢ ما هو الفرق المعنوي بين الصفة المشبهة واسم الفاعل والمفعول
ج اسم الفاعل والمفعول يدلان على الحدوث (ضدّ القَدَم)
فالشخص يقال عنه ضارب أو مضروب في زمان ما وليس في جميع
الازمنة في كل دقيقة ولحظة • والصفة المشبهة تدل على مطلق الاتصاف
بها من غير معنى الحدوث او نظر الى زمان ولذلك يقال انها تدل على
الثبوت والدوام كالمثلة المذكورة اولاً فالشخص لم يحدث منه
الشرف والوقار والضخامة والحسن النخ ولا فعلها بارادته فجأة عندما
وصفناه بها • بل هي صفات ثابتة له على الاطلاق حديثاً وقديماً كالغرائز
يوصف بها من وجدت فيه • حتى ان ما كان على وزن فاعل او وزن اسم
الفاعل مطلقاً واسم المفعول مطلقاً دالاً على الثبوت كطاهر القلب وجامد
القرينة وصافي النية ومعتدل القامة وميمون الطلعة يُعدّ صفة مشبهة
وهي موضوعة في الاصل للاتصاف بها في زمان التكلم مع
استمراره وتجددّه فنتج من ذلك الدوام في جميع الازمنة الا عند قيام
قرينة على عدم ارادة الاستمرار نحو كان حسناً فقبّح او سيصير حسناً •

فالصفة المشبهة هي ما اشتق من الفعل للفاعل على معنى الثبوت
ولذلك لا تبني الأ من اللازم لان المتعدي كضارب سليماً وشاتم
 خليلاً لا يمكن ان يفيد الدوام

وعندنا في قولهم إنها لا تبني من المتعدي نظر لانه اذا اتفق ان الصفة
 المأخوذة من المتعدي كانت كالطبيعة لمن يتصف بها او ملكة فيه او هي في
 استطاعته دائماً تكون صفة مشبهة ولو من المتعدي نحو قولنا الجمل من الحيوانات
 الآكلات العشب او هذا حيوان آكل عشب وهذا الامر من خصائص الصيرف
 ناقد الدراهم . والله عالم الغيب والشهادة . هذا ولما رأى علماء الصرف انها قد
 صيغت من أفعال متعدية كعليم ورحمان ورحيم قالوا ان المتعدي تزل منزلة اللازم
 او حوّل الى وزن فعل فتأمل .

وهي تأتي على اوزان عديدة أكثرها سامعي . بيد انها تأتي من وزن فعل

قياساً على أفعل في ما يدل على لون كأسمر او خلقه اي حال ظاهرة في البدن كاعور
كواكحل وأصلع وأجبح - وعلى وزن فعل فيما يدل على معنى عارض غير مستقر

كالادواء والعيوب الباطنة والهيجان والخفة (غير حرارة الباطن والامتلاء) : وجع
نكد عسر أشر بطر مريح جدل . ولذلك تقول في عمى القلب وهو عيب
 باطن عمى . وفي عمى البصر وهو عيب ظاهر اعمى . وشذ مرض فهو مريض وسقيم
 فهو سقيم حملوهما على ما في معنهما من وزن فعل كضعف فهو ضعيف . فان دل الفعل
 من اي وزن كان على حرارة الباطن او الامتلاء . فقياسها فعلان نحو عطشان
غضببان شبعان سكران لهفان حران جوعان ملآن الخ . وربما اجتمع فعل وفعلان معاً
 لتقارب معنهما : عجل وعجلان . فرح وفرحان . عطش وعطشان . جدل وجدلان
 اما من وزن فعل فتأتي قياساً على وزن فعل : كريم . جليد . جميل . وكثيراً
 على وزن فعل : سهل . شهم . ضخم . وتأتي قليلاً على غيرهما كما ترى في الامثلة
 - ويقل مجيئها من باب فعل كحريص واشيب وضيق . ووزن فعل خاص
 بالاجوف منه كسيد وميت وجيد وهين (ويجوز التخفيف : هين . لين . ميت)
 وقال الغراء اصل فعل فعل . فهذه الصفات الآتية من فعل اذا دققنا النظر

في معانيها نرى انه كان حق افعالها ان تكون بوزن فعل واما اشيب فهو من الخلق كاصلع ولذلك حمل على افعالها

وفعل المضاعف يكون ثابتاً عن فعل اذا كان دالاً على الغرابة والنعوت اللازمة فتأتي منه كثيراً على وزن فاعيل نحو جليل عزيز شحيح . (والمانع من جعل جل عز بوزن فعل كسر عين مضارعها واما شح فلا نرى فيه مانعاً الا قولهم بندرة وزن فعل من المضاعف كما مر في بابه

ولنحو السبب السابق تأتي من الناقص كثيراً ايضاً كان وزنه : شقي . غي . ذكي . تقي (الفعل منه في الاصل وقى ولما قالوا اتقى خففوه فصارت تقي يتقي) -
وجميع الصفات المارة اذا قصد بها الحدوث كانت اسما فاعلين وقيل انه يجب حينئذ تحويلها الى وزن اسم الفاعل

ومن غير الثلاثي تأتي الصفة المشبهة على وزن اسم الفاعل اذا كانت مبنية للفاعل : مستقيم السيرة . معتدل القامة وعلى وزن اسم المفعول اذا كانت مبنية للمفعول : مبارك الطلبة

امثلة المبالغة (٨٥)

قتال . علامة . منجار . غفور . سميع . حذر . ضحكة .
حطم . معطير . صناع . هجان . شريب . مسعر . فاروق . طوال .
زمل . سكت

س ١ اذكر معنى قتال وعرّف امثلة المبالغة

ج معنى قتال يقتل كثيراً او شديد القتل فامثلة المبالغة اسما بمعنى اسم الفاعل ولكنها تريد عنه بافادة معنى التكثير . فاذا وصفت الشخص بالضرب قلت ضارب . فان اردت انه يكثر الضرب حوت اسم الفاعل الى وزن فعّال مثلاً فقلت ضراب . وهو مثال المبالغة من

ضرب واوزان امثلة المبالغة عديدة كما رأيت في صدر هذا الرقم

- | | | |
|-------------------|------------------|------------------|
| ٩ . نعال (كبار) | ٥ . مفعل (مكين) | ١ . نعال (جبار) |
| ١٠ . فقول (قدوس) | ٦ . فقول (شروب) | ٢ . مفعل (مفضل) |
| ١١ . فيقول (قيوم) | ٧ . فاعيل (عليم) | ٣ . فاعيل (صديق) |
| | ٨ . فعل (حذر) | ٤ . فعّال (غلاة) |

فائدة - امثلة المبالغة سماعية فلا تقول مقاتل اذ لم يسمع عن العرب . ولا
تبنى الأ من الثلاثي

وشد ساءار ودرآك وحساس وغيرها من أسأر وادرك وأحس ومعطاء
ومهوان من اعطى واهان وسميع ونذير من اسمع وأنذر (وتأتي سميع بمعنى
سامع على القياس) وزهوق من أزهق
واعلم ان مفعال في الاصل اسم آلة كما سيأتي ومثله مفعل فكانه اريد
جعل الشخص آلة للفعل على سبيل المبالغة

ومن القواعد المشهورة « زيادة المبني لزيادة المعنى » فالجبط المنتفخ البطن
وجبظى اشد منه . والرحمان اشد مبالغة من الرحيم . والصهل حدة الصوت
مع ببح والصهلق الصوت الشديد زيد فيه الصاد والقاف لزيادة المعنى وهكذا
الغطم والغطم ومثل هذا كثير . وفي الافعال يقال عشب المكان واعشوشب
مبالغة . وطن الذباب وطنطن . ودن ودندن كانه ماخوذ من تكرار صوته
دن دن أو ان اصله دنن المستعمل ايضاً فكرهوا توالي الامثال فكرروا الفاء
عوض تكرير العين ومثله كب وكبب وكبكب كما قالوا لاجل تسهيل اللفظ
عثن الكتاب وعنونه وعناه . وعند الكوفيين ان المضاعف الرباعي من مزيدات
الثلاثي وليس مجرداً رباعياً . وفي هذا البحث مجال واسع يضيق عنه المقام

(٨٦) **افعل التفضيل** اسم التفضيل .

سليم أفهم من خليل

س ١ ما معنى هذه الجملة وحدد افعل التفضيل

ج المعنى ان كلاً من سليم و خليل متصف بالفهم اكن سليماً
يفهم اكثر من خليل فافعل التفضيل هو ما اشتق من الفعل للموصوف
بزيادته على موصوف آخر . وهذه الزيادة قد تكون للمدح كالمثال
المقدم وقد تكون للذم كاقبح وأنجل . وافعل التفضيل من قبيل اسم
الفاعل ايضاً ولكنه يفيد الدوام لا الحدوث وقيل له افعل التفضيل

الحذف

تميزاً له عن افعال الصفة المشبهة

س ٢ من اي فعل يصاغ افعال التفضيل

ج من كل فعل ثلاثي متصرف تام مثبت معلوم قابل للمفاضلة
 غير دال على لون او عيب او حلية ظاهرين في البدن - وعليه فلا يبني
 من الاسم وشذ نحو ابل (تفضيل من القيام على رعاية الابل) ولا
 مما فوق الثلاثي كاجتمع لانه لو قلنا اجمع بحذف الاحرف الزيادة
 لا يتبس بالمصوغ من المجرد وشذ أعطاهم للدينار واولاهم للمعروف
 واكرم من فلان. ولا من فعل ناقص اي لا يكفي بمرفوعه مثل كان
 سليم نائماً لانه لا معنى للمفاضلة فيه - ولا من فعل منفي مثل ما فهم
 اثلاً يتبس بالتفضيل من المثبت - ولا من المجهول كقطع اثلاً يتبس
 بالتفضيل من المعلوم وشذ قولهم العود احمد (من حمد) وهذا
 الكتاب اخصر من ذلك (من اختصر فضلاً عن أنه غير ثلاثي) او
 تقول صيغ منه لعدم الالتباس اذ العود يُحمد لا يَحمدُ لانه ليس
 بعاقل. - ولا مما لا يقبل المفاضلة كات اذ الموت خروج النفس فلا
 يموت الانسان موتاً اكثر مما يموت الآخر وهكذا في وضاع وطلعت
 الشمس وغربت - ولا من الالوان والعيوب والحلي الظاهرة لثلاً
يتبس بالصفة المشبهة فلا يقال أحمر منه ولا اعور او أدعج منه.
 وخصصنا العيوب والحلي بالظاهرة لانه يصاغ من الباطنة كابلد واجهل
 وأحق واذكي - وشذ اسود من الغراب وبيض من الثلج مع انه
 لا يستعمل المجرد من ابيض اصفر احمر
 واعلم انهم حذفوا همزة أخير واشراً كثيراً واثباتها نادر فقالوا

خيرٌ منه وشرُّ منه - وإذا اريد التفضيل مما يقبل المفاضلة مع نقص في الشروط يوتى بنحو أكثر أو أشد أو أحسن أو أقبح أو أسرع أو أسهل حسب المعنى المقصود ويوضع بعدها مصدر ذلك الفعل نحو أكثر درجة وأسهل انقياداً وأسرع انطلاقاً وأقبح عوراً ونحو ذلك وإن اريد التفضيل بالنقص قيل أقل عوراً أقل قبحاً

(٨٧) اسم الآلة

مِفْتَاحٌ مِبْرَدٌ مَكْنَسَةٌ - فُتِحَ البابُ بِالمِفْتَاحِ

س ١ ما هو اسم الآلة

ج هو ما اشتق من الفعل اسماً للاداة التي يستعين بها الفاعل على ايقاع الفعل على المفعول فهو إذا لا يبنى الأ من المتعدي -
 واوزانه ثلاثة مفعال و مفعل و مفعلة: منشار ميزان بجذاف ~~مهل~~ -
ملقط منجل • مخرز • مغزل - مصقلة مروحة منشفة مسحاة مقلاة مجلاة • شذ مسعط مدهن منخل منصل مدق مكحلة • مشط (وقيل ممشط على القياس) وكان قياسها وزن مفعل أو مفعلة •
 وقيل انهم خالفوا بها اوزان اسم الآلة لانهم جعلوها اسماً أوعية أو أدوات خاصة

واسم الآلة من الناقص يأتي على وزن مفعلة فقط وأصل مسحاة

مسحوة أو مسحية وأصل مقلاة مقلية و مجلاة مجلوة

تمرين - ما هو اسم الآلة من :

سَلَفَ • جَرَفَ • قَرَضَ • لَقَطَ • رَقِيَ • قَلَعَ • سَبَرَ • حَرَثَ •

جَنَّ (معناه سَتَرَ) • دَكَ • قَاسَ • صَقَلَ • كَوَى

جدول عام للاسماء المشتقة

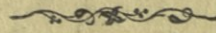
اسم الآلة	اسم المبالغة	أفعال التفضيل	اسم الزمان والمكان	المصدر المسمي	اسم الفعول	اسم الفاعل	النوع	المرّة	الفعل
منظر	نظار	أنظر	منظر	منظر	منظور	ناظر	نظرة	نظرة	نظر
مفتاح	فتاح	أفتح	مفتح	مفتح	مفتوح	فاتح	فتحة	فتحة	فتح
مكسر	كسار	أكسر	مكسر	مكسر	مكسور	كاسر	كسرة	كسرة	كسر
ميصعة	وحال	أوحل	موحل	موحل	موحول فيه	وحل	وحلة	وحلة	وحل
مقود	وقاع	أوقع	موقع	موقع	موقع فيه	واقِع	وقعة	وقعة	دفع
مصيصة	قواد	أقود	مقاد	مقاد	مقود	قائد	قيدة	قودة	قاد
مبراة	صياء	أصيد	مصيد	مصاد ومصيد	مصيد	صائد	صيدة	صيدة	صاير
مجللة	جلاء	أجلى	مجل	مبرى	مبرى	بار	برية	برية	برى
	وعاد	أعد	معد	معد	موعود	جال	جلوة	جلوة	جلى
						واعد	وعدة	عدة واحدة وعدة	عجل

المزيدات

الماضي المصدر المرة النوع اسم الفاعل اسم المفعول افعال التفضيل

أَقْسَمَ	إِقْسَام	إِقْسَامَة	مُقْسِم	مُقْسَمٌ بِهِ	أَكْثَرُ إِقْسَامًا
قَسَمَ	تَقْسِيم	تَقْسِيمَة	مُقْسِم	مُقْسَمٌ	أَكْثَرُ تَقْسِيمًا
قَاسَمَ	مُقَاسِمَة	مُقَاسِمَة وَاحِدَة	مُقَاسِم	مُقَاسَمٌ	أَكْثَرُ مُقَاسِمَة
تَقَسَّم	تَقَسَّم	تَقَسَّمَة	مُتَقَسِّم	مُتَقَسَّمٌ	أَكْثَرُ تَقَسُّمًا
تَقَاسَمَ	تَقَاسَم	تَقَاسِمَة	مُتَقَاسِم	مُتَقَاسَمٌ	أَكْثَرُ تَقَاسُمًا
إِنْقَسَمَ	إِنْقِسَام	إِنْقِسَامَة	مُنْقَسِم	مُنْقَسَمٌ عَلَيْهِ	أَكْثَرُ إِنْقِسَامًا
إِقْتَسَمَ	إِقْتِسَام	إِقْتِسَامَة	مُقْتَسِم	مُقْتَسَمٌ	أَكْثَرُ إِقْتِسَامًا
إِرْبَدَ	إِرْبَاد	إِرْبَادَة	مُرْبِد	مُرْبَدٌ فِيهِ	أَكْثَرُ إِرْبَادًا
إِسْتَقْسَمَ	إِسْتِقْسَام	إِسْتِقْسَامَة	مُسْتَقْسِم	مُسْتَقْسَمٌ	أَكْثَرُ إِسْتِقْسَامًا
إِغْرَوْرَقَ	إِغْرِيْرَاق	إِغْرِيْرَاقَة	مُغْرَوْرِق	مُغْرَوْرَقٌ بِهِ	أَكْثَرُ إِغْرَاقًا
بَعَثَرَ	بَعَثْرَة	بَعَثْرَة وَاحِدَة	مُبْعِثِر	مُبْعِثَرٌ	أَكْثَرُ بَعَثْرَة
تَعَرَّقَ	تَعَرَّقَل	تَعَرَّقَلَة	مُتَعَرِّقَل	مُتَعَرَّقَلٌ بِهِ	أَكْثَرُ تَعَرَّقُلًا
إِحْرَنْجَمَ	إِحْرَنْجَام	إِحْرَنْجَامَة	مُحْرَنْجِم	مُحْرَنْجَمٌ عَلَيْهِ	أَكْثَرُ إِحْرَنْجَامًا
إِشْمَازَ	إِشْمِيزَاذ	إِشْمِيزَاذَة	مُشْمِيزِذ	مُشْمَازٌ مِنْهُ	أَكْثَرُ إِشْمِيزَاذًا

تنبيه - لم نذكر هنا الصفة المشبهة لأنها تأتي بوزن اسم الفاعل أو اسم المفعول عند ارادة معنى الثبوت . وكذلك لم نذكر المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان لأنها توازن اسم المفعول



الباب الثاني

في الاسم الجامد وتصريف الاسم مطلقاً

(٨٩) اوزان الاسماء المجردة

س اذ كر لي اسماء مجردة ثلاثية مختلفة الشكل واوزانها

ج نَجْم . حَبْر . قُفْل - جَمَل . كَيْد . رَجُل .

الوزن : فَعْل . فَعِل . فَعُل - فَعْل . فَعِل . فَعُل

عَنْب . إِبِل . (. . .) - جُرْذ . عُنُق . دُئِل

الوزن : فِعْل . فَعِل . فَعُل - فَعْل . فَعِل . فَعُل

تنبيه - لم يأت في العربية اسم على وزن فَعْل لصعوبته على اللسان بالانتقال من الكسر الى الضم . وقد اوردوا له مثلاً كلمة حُبْك لكن الصحيح ان يقال حُبْك (جمع حباك الطريق في الرمل وتطلق على طرائق النجوم وعلى درع الحديد) وكذلك وزن فَعِل قليل في الاسماء لم يرد عليه من الموصوفات الا دُئِل دُوَيْبَة تشبه ابن عرس واسم قبيلة لذلك ادعى بعضهم انه من باب التسمية باسم منقول من الفعل المجهول . واما وَعِل فلغة في وَعِل

ولم يأت على وزن فَعِل من الموصوفات الا اِبِل ومن الصفات يَلِز (ضخمة) وَايِد (اتان اِيْد و لود) . واما اِطِل وَايِط فلغتان في اِطِل وَايِط

(٩٠) س اذ كر لي اسماء مجردة رباعية مختلفة الشكل واوزانها

ج عَرَفِج . تَشْرِق . بُرْثَن . دِرْهَم . هَزَبَر . جُنْدَب

الوزن : فَعَال . فَعِلِل . فَعَال . فَعَال . فَعَال . فَعَال

العرفج والعشرق نباتان . البرثن الكف مع الاصابع وبخشب

الاسد .

المزبر الاسد . والجندب الجراد الاخضر الطويل الرجلين

فوائد - هذه الاسماء المارة (من ثلاثية ورباعية وخماسية) مجردة اذ ليس فيها حرف يمكن ان تدعى زيادته . وذلك في الثلاثي ظاهر . اما الرباعي والخماسي فان كانا خاليين من حروف « سألتمونيها » ومن تضعيف حرف اصلي فهما مجردان بلا مرأ . وان كان فيهما شيء من ذلك لم يحكم بزيادته الاً بدليل . لأن معنى قولنا ان حروف الزيادة هي حروف سألتمونيها انه لا يزداد غيرها . وليس المعنى انها لا تكون اصلية فقد تكون احرف الكلمة كلها منها وكلها اصلية مثل سليم - متن . لان الكلمة لا توضع على اقل من ثلاثة احرف . فالحرف الزائد هو ما سقط في بعض تصاريف الكلمة لغير علة صرفية . كسقوط الف ضارب من ضرب ونون حنظل من حظلت الابل . ولا بد ان يكون من حروف سألتمونيها او من تضعيف احد الاحرف الاصلية في الكلمة كما مر . واعظم الادلة على زيادته الاشتقاق فافعوان كأفعى مشتق من فعوة السم اي شدته فاحرفه الاصلية ف ع و (ولا عبرة بكون الواو من حروف سألتمونيها لظهور الدليل بالاشتقاق على اصلتها) فالهمزة والالف والنون مزيدة فيه ووزنه أفعالان - وخنفيق اي داهية مشتق من خفق لان في الداهية اضطراباً وقلقاً . فالنون والياء والقاف (المزيدة تضعيفاً) مزيادات فيه ووزنه فنعيل . وقدموس بمعنى قديم والسيد الضخم (أو المتقدم في قومه) مشتق من قدم - تقدم فالواو والسين مزيادتان فيه .

ومن الادلة على زيادة الحرف سقوطه من نظائر الكلمة في الاشتقاق أو من احدى لغاتها فإيا أيطل اي خاصرة زائدة لان نظيره إطل وتاء ملكوت زائدة لأن نظيره الملك بدون تاء . وهمزة شمال زائدة لأن من لغاتها شمل وشمل وشمول . وميم دلامص زائدة لقولهم درع دلاص . هذا ولكل من حروف سألتمونيها مواضع تزداد فيه . فالواو مثلاً لا تزداد في اول الكلمة ولذلك تكون اصلية في ورشان وحواح . وتكون زائدة في غيره اذا صحبت ثلاثة احرف اصول كجوهـر وجدول . فان صحبت حرفين اصليين فقط كسوط عدت اصلية

لاستحالة وضع الفعل والاسم غير المبني على اقل من ثلاثة احرف . وهكذا
بالاجمال جميع حروف الزيادة تكون اصلية اذا لم تصحب اكثر من حرفين اصليين
غير ان الواو في وَعَوَع (ابن آوى) اصلية لانه من الثنائي المكرر كزُلزَل في
الافعال

اما الياء فتزاد اولاً بشرط ان يكون بعدها ثلاثة اصول كيَلَمَع وكذا تزداد
في غير الاول كصَيَّرَ وَعَشِيرَ . وهي في بيت اصلية لما مر - وتفصيل المواضع
التي يزداد فيها كل حرف من احرف الزيادة ميل فضلاً عن انه قليل الجدوى
لذلك اكتفينا بذكر الاساس الذي تبنى عليه احكامهم

واعلم ايضاً انهم يرفضون الحكم باصالة بعض الحروف اذا ادّى ذلك الى
وزن نادر أو غريب عن ابنية العرب أو لم تسمع زيادته في مثل مَحَلِّهِ من الكلمة
(٩١) اسماء خماسية مجردة

سَفَرَجَل . جَحْمَرَش . قَدْعَمِل . قِرَطْعَب
فَعَلَّل . فَعَلَّلِل . فُعَلِّل . فِعَلَّل

الجحمرش العجوز المُسِنَّة او الافعى العظيمة . القذعمل الضخم من
الابل . القرطعب الشيء الحثير

ملاحظة . اكثر الخماسي المجرد غير مستعمل في عصرنا الحاضر لثقله على الفهم
والاذن . فقد رأيت ان الاسم يكون مجردة خماسياً بخلاف الفعل . واعلم انهم
كما يزيدون في الافعال فيأتي منها مزيدات لمعانٍ مختلفة يزيدون ايضاً في الاسماء
ولكن مزيدات الاسماء كثيرة جداً . وينتهي الاسم المزيد فيه الى سبعة احرف
بخلاف الافعال . وقد ذكرنا في باب الفعل ان الزيادة اذا كانت غير مطردة لمعنى
فهى للالحاق فكذلك هنا تكون الزيادة للالحاق وانغيره . ولم يجعلوا هذه الملحقات
اصولاً لاجل حصر الاصول باوزان قليلة . فضلاً عن ان كثيراً من الملحقات قد
خالف غيره بعدم الادغام او الاعلال ولا تعليل لذلك الا المحافظة على الوزن الملحق
به . فالملحق يتبع ما وازنه في صيغته ومشتقاته ان كان فعلاً وفي تصغيره وتثنيته

وفي جمعه (ان كان رباعياً) ونحو ذلك . ولهذا السبب خطي من قال ان تشارك
 ملحق يتدحرج لانه لو صح قوله لم تدغم تاد بل كان يجب المحافظة على وزن
 تدحرج بان نقول تادد . كما لم ندغم اقعسس لاحاقه باحرنجم وكما لا نعل
 جدول وعشير ولا تدغم مهد ونظائرهما لاحاقها بوزن جعفر عرفج . ومن ملحقاته
 ايضاً زينب يلمع أرطى رعش عاسل . ونحو فرسن ملحق بزبرج عسرى .
 ونحو عنصل ملحق ببرثن ونحو خدب ملحق بهزبر . ونحو قعدد ملحق
 بجخدب . ولم نتعرض للمحقات الخماسي لما قدمناه آنفاً . وقد عدت سيويه
 للمزيد فيه ثلاثمائة وثمانية ابنية وزيد عليها بعده ما ينيف على الثمانين . فان عرض
 لك شيء منها فارجع في ضبطه الى معجمات اللغة

(٩٢) الاسم المحذوف منه الباقي على حرفين

يَدٌ • دَمٌ • أَخٌ • أَبٌ • حَمٌ • فَمٌ • غَدٌ • فُلٌ • دَدٌ

س ١ قلنا ان الاسم لا يوضع على اقل من ثلاثة فما قولك في

هذه الاسماء ؟

ج كل منها محذوف منه حرف فأصل يد يَدِيُّ وأصل دم
 دَمِيُّ (وقيل اصلها دَمِيُّ أو دَمَوٌ) وأصل أخ أَخُوُّ (وقال الفراء
 أَخُوُّ) . وأصل أب أَبُوُّ (بدليل جمعه على آباء وهو صحيح العين) .
 وأصل حم حَمَوٌ وأصل فَمٌ وغَدَفُوهُ وغَدُوُّ وأصل فُلٌ فُلْنٌ أو فُلَانٌ
 وأصل دَدٌ دَدَوٌ أو دَدْنٌ . وهذا المحذوف يعود في بعض التصاريف
 أو النظائر كقولنا الايدي ودَمِيت اصابعه واخوة وآبوان وحَمَوان
 وغَدَوِيٌّ وفُلَانٌ والدَدَا والدَدْنٌ . والحذف فيها غير قياسي . ولو
 أجردها على القياس لجعلوا المفتوح العين منها كاب واخ وحم على مثال
 العصا فقالوا الآبَا والآخَا والحَمَا . لا بل نطقوا به كذلك وهو المعروف

عندهم بلغة القصر . واتركوا البواقي على حالها يدي مثل رمي وفوه
مثل موه

وربما ابقوا المحذوف منه على حرف واحد مثل م الله والاصل
ليمن الله

(٩٣) الاسم المقصور

س ١ ماذا يسمى ما كان مثل العصا والفتى ؟

ج يسمى اسما مقصوراً . فالمقصور هو الاسم المعرب الذي
آخره الف لازمة . وسمي بذلك من قولهم قصر الشيء جعله قصيراً
ضد مده

س ٢ لماذا كتبت الف عصا قائمة والف فتى بصورة الياء ؟

ج لان الاولى مقلوبة عن واو والثانية عن ياء كما مر في الفعل
فاذا اتصل بنحو الفتى ضمير كتبت الفه قائمة : فتاك فتاي
فائدة - يكتب الكوفيون بالياء كل الف ثلاثة متطرفة في المضموم الفاء
كأعلى والضحي ولو كانت مقلوبة عن واو . والكسائي يكتبها كذلك في المكسور
الفاء كالرّبي (وكتبوها الرّبا والرّبو والرّبوي . بزيادة الف مقصورة)

(٩٤) الاسم المعوض فيه عن المحذوف

إسم • ابن • ابنة • بنت • أخت • شفة • لغة • رقة

س اي فرق بين هذه الاسماء والاسماء السابقة يد • دم النخ ؟

ج في تلك لم يعوضوا عن المحذوف بشيء (سوى فم فانهم
عوضوا فيه بالميم) اما هنا فعوضوا عنه بهمزة وصل أو تاء تأنيث . فأصل
اسم سمو بكسر السين او ضمها . حذفوا اللام اي الواو اعتباراً

وسكنوا اوله شذوذاً ثم عوضوا الهمزة عن المحذوف . وقيل اصله
 وسم حذفوا الواو وعوضوا عنها همزة الوصل . وهكذا ابن اصله
 بنو (وقيل بني) وقال صاحب المصباح بنو بدليل قولهم بنت)
 فعلوا به ما تقدم من حذف اللام وتسكين الفاء وتعويض الهمزة .
 وقالوا في مؤنثه ابنة بابقاء الهمزة المعوضة عن اللام و بنت (بنوة)
 يجعل التاء عوضاً واغنائها عن تاء التانيث وليست هي تاء التانيث نفسها
 لان هذه يكون ما قبلها مفتوحاً وتقلب هاء في الوقف . وقيل انها تاء
 التانيث بدليل سقوطها في بنات ولولا ذلك لقلبت بتات . وهكذا
 القول في أخت التي ضمت همزتها ايضاً دلالة على الواو المحذوفة . ولم
 يقولوا ان اصل ابن بنو لجمعه على ابناء وفعل من صحيح العين لا يجمع
 على أفعال

وعندنا أنه لما سكنت النون من بنت والحاء من اخت ابدات
 هاء التانيث بتاء ممدودة وغير حكما على حد ما قيل في تابوت التي
 كتبت تاؤها في المصحف مربوطة ايضاً فاصلها تأبوة مثل ترقوة .
 سكنت الواو فانقلبت هاء التانيث تاء . وقال اليبضاوي التابوت
 الصندوق فعلوت من التوب لانه لا يزال يرجع اليه ما يخرج منه
 وليس بفاعول . وقالوا لم تختلف لغة قريش والانصار في شيء من
 القران الا في التابوت فاعنة قريش بالتاء والانصار بالهاء - وهكذا
 حانوت (حانوة) وعفريت (عفريية)

واصل شفة شفة لجمعها على شفاه وقيل شفو لجمعها على شفوات
 وقولهم رجل أشفى (اي لا تنضم شفناه كالاروق وهو من تطول

ثناياهُ العليا على السفلى)

واصل نُعَّةٌ نُغَوُّوا نُغِيٌّ حذفت لامها وعوض عنها هاء التانيث .
وعندنا انها مأخوذة من صوت الطفل عند ابتدائه بالنطق : لغ . لغ .
واللغا الصوت مثل الوغى . فقالوا لغا الطفل ومنه اخذ اللغو اي
الكلام الذي لا يعتد به

واصل رِقَّةٌ وِرْقٌ حملوها في الاعلال على المصدر : وعدة - عدة
(٩٥) المنقوص والممدود

س فاذا هل يكون الاسم كالفعل صحيحاً ومعتلاً ؟

ج نعم . يكون صحيحاً مثل خبز سفرجل أرض فأسُ جزء :
ومعتلاً مثل وِرْدٌ وَعِلٌّ يَتَنُّ فول زيت . ومن المعتل المقصور المار
كقصاً وفتي - ومنه المنقوص وهو الاسم المعرب الذي آخره ياء
لازمة مثل القاضي والوالي والمرتضي - اما ما آخره واو او ياء بعد
ساكن فيقال له معتلٌ جارٍ مجرى الصحيح . وليس في العربية اسم
آخره واو بعد ضمة الأكمة (هو) . و ضد المقصور الممدود وهو
المختوم بهمزة قبلها الف زائدة مثل حمراء . صحراء

فنجو ماء ليس ممدوداً لان الفه غير زائدة بل مقلوبة عن واو
واصله مَوْنٌ لجمعه على مياه وأمواه ومثله شَاءٌ

(٩٦) المذكر والمؤنث

رجل . امرأة - أَسَدٌ . لَبُوَّةٌ - دِيكٌ . دَجَاجَةٌ

س ١ ماذا يسمى اسم الذكور واسم الإناث الاحياء ؟

ج اسم الذكور الاحياء يسمى مذكراً حقيقياً : رجل . أَسَدٌ .

ديك • واسم الاناث الاحياء يسمي مؤنثاً حقيقياً : امرأة • لبوءة •
دجاجة •

س ٢ لماذا قيِّدَت المذكر والمؤنث بقولك حقيقياً ؟

ج لانّ الاشياء غير الحية ليست في الحقيقة مذكرة ولا مؤنثة
فكذلك اسمائها • لكن بعضها جعل مذكراً على سبيل المجاز فاعطي
حكم المذكر وسمي مذكراً مجازياً : قفل • لوح • باب • وبعضها جعل
مؤنثاً مجازاً واعطي حكم المؤنث فسمي مؤنثاً مجازياً : دار • شمس •
دلو • بئر • فأس •

س ٣ اذكر لي بعض احكام المذكر والمؤنث للتمييز بينهما

ج المذكر كرجل نقول في ضميره هو وننعتُه بالذي : الرجل
هو الذي يحافظ على المبدأ المستقيم • ونشير اليه بكلمة هذا : هذا
رجل • ولا نضع تاء التانيث في صقته : رجل صادق • ونضع التاء في
عدده : ثلاثة رجال • والمؤنث بالعكس نقول في ضميره هي وننعتُه
بالتي : المرأة هي التي تتأسس عليها التربية • ونشير اليه بهذه : هذه
دارنا • ونضع التاء في صقته : امرأة صالحه • ولا نضعها في عدده :
ثلاث لبوات

(٩٧) علامات التانيث

امرأة • مية • حليلة • مارية - سلمى • نعمى • حبلى • فضلى -
أدماء • خنساء • ذلفاء • صحراء

س كم هي علامات التانيث ؟

ج ثلاث التاء كمرأة والالف المقصورة كسلمى والممدودة كحمراء •

والممدودة هي الف مقلوبة همزة بعد الف زائدة . فكل ما فيه
احدى هذه العلامات الثلاث مؤنث لفظي . وكل ما خلا منها
مذكر لفظي

تنبيه - كل اسم مؤنث ليس فيه علامة تأنيث يسمى مؤنثاً معنوياً
و يقدر فيه من علامات التأنيث التاء فقط كمریم ودار

فبالنظر الى وجود هذه العلامات في الاسم او عدم وجودها وكون المسمى
مذكراً او مؤنثاً حقيقة او مجازاً يكون الاسم ستة انواع لان ما فيه علامة
التأنيث ثلاثة انواع (١) ما كان مسمّاهُ من إناث الاحياء كامرأة وسامى واسماء
ويقال له مؤنث حقيقي لفظي (٢) ما كان مسمّاهُ من ذكور الاحياء كطلحة
وأرطى (اذا جمعت الفه للتأنيث) ومزقياء ويقال له مؤنث لفظي مذكر
المسمى (٣) ما كان مسمّاهُ غير حي كغرفة وبشرى وصحراء ويقال له مؤنث
لفظي مجازي

وما خلا من علامات التأنيث ثلاثة انواع ايضاً (١) ما كان مسمّاهُ من
ذكور الاحياء كيوسف ويقال له مذكر اللفظ والمسمى (٢) ما كان مسمّاهُ من
إناث الاحياء كزینب وعناق وأتان ويقال له مؤنث معنوي (لتقدير التاء)
حقيقي (٣) ما كان مسمّاهُ غير حي كنجم وحجر ويقال له مذكر لفظي مجازي
ومعلوم ان جعل غير الحي مذكراً او مؤنثاً امرٌ اصطلاحی لكل قوم في لغتهم

تمرین - بين المؤنث الحقيقي والمجازي - واللفظي والمعنوي مما يلي : رسالة
هتاة . ذكري . بيداء . هند . أسماء . حرب . عزّة . دلو . أم . ضبع . سنة

(٩٨) في الموصوف والصفة

رجلٌ طويلٌ . ضربٌ شديدٌ . دلوٌ كبيرةٌ . امرأةٌ حاذقةٌ

س ماذا يسمى كل اسم وتاليه من الامثلة المذكورة؟

ج الاول : رجل ضرب ولد امرأة يسمى موصوفاً . والتالي :

طويل شديد كبيرة حاذقة يسمي صفة

فالموصوف هو ما دل على ذات او على شي فقط . والصفة هي ما دل على معنى منسوب الى ذات او شي . فالمصدر ومرته ونوعه واسما المكان والزمان أسماء موصوفة وما سواها من المشتقات صفة

× واسم الاء

(٩٩) تانيث الموصوف

رجل وامرأة - حصان وحجرا - اسد ولبوءة - عير وأتان - يعقوب وسلكة - جمل وثاقه - نملة . فرس . بطّة .

من الامثلة المذكورة ترى ان الاسم الموصوف او الجامد لا يوثث بالتاء ولا بغيرها بل يوضع للموئث كلمة خاصة به . أو تطلق الكلمة على المذكر والموئث . ويفرق بينهما بان يقال مثلاً نملة ذكر . نملة انثى - فرس ذكر . فرس انثى - بطّة ذكر . بطّة انثى . ونادر جداً ان يوثث الجامد بالتاء مثل رجل رجلة . امرؤ امرأة . سبع سبعة . ذئب ذئبة . غلام غلامة

(١٠٠) تانيث الصفة

ضارب ضاربة - أحمر حمراء . افضل فضلي . سكران سكرى
الصفة توثث بالتاء مثل رجل فاضل امرأة فاضلة . فتى كذاب فتاة كذابة . ويستثنى من ذلك ثلاثة انواع افعل الصفة المشبهة وافعل التفضيل والصفة التي على وزن فعلا بفتح الفاء

فافعل الصفة يوثث على فعلاء : أحمر حمراء . أدعج دعجاء وافعل التفضيل يوثث على فعلى : أصغر صغيراً . أعظم عظمى والصفة التي على فعلا بفتح الفاء يوثث على فعلى : جوعان جوعى فان

كانت على فعلان كعريان وخصان انث بالتاء . عريانة خصانة
 تنبيه - فتان وزنه فعال لانه من فتن فالنون اصلية وموئثة فتانة وهكذا
 طحان وتبان ونحوهما . ويوجد بعض صفات من فعلان انشوها بالتاء وهي : ندمان
 (أي نديم . جليس على الشراب) . حبلان (ممتلىء البطن) . دخنان (يشرك كثير
 الدخان) . سيفان اي طويل . صوجان (يابس الصلب من الدواب والناس) .
 صحيان اي اليوم الصحو . سخنان اي حار . موتان اي ضعيف الفؤاد .
 علان اي جاهل . قشوان اي ضعيف . نصران اي نصراني . أليان اي كبير
 الالية . خصان وتضم الحاء كما مر اي ضامر البطن . مصان اي لثيم
 وبنو أسد يوءنون فعلان بالتاء مطبقاً

واعلم انه اذا كانت لام فعلى واوا تقلب ياء : اعلى عليا (علوى) ادنى
 دنيا (دنوى) وشذ قصوى (وهي لغة اهل العالية من بلاد العرب) . وقيل
 قصيا على القياس وهي لغة اهل نجد) والخلوى

تمرين - وعليه انث الصفات التالية : مسافر . مجروح . أسود . ضخم .
 أول . ملان . أجل . نهم . موتان . منطلق . مستنكر . غضبان .
 واعلم ان من الصفات ما يكون بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث وهو فاعل
 بمعنى فاعل كصبور . وفعل بمعنى مفعول كجريح . والصفات التي على وزن مفعال
 كفضل ومفعيل كعطير وفعل كجذب وفعل كأيدي وفعال كصناع وفعال
 كدلاص ومفعل كسعر

وما كان من الصفات مختصاً بالاناث ولم يقصد به الحدوث لا يؤنث بالتاء
 كطالق ومريض . ومن الصفات ما تراد في آخره التاء للمبالغة فيستوي فيه المذكر
 والمؤنث كفروقة وعلامة وضحكة وراوية

(١٠١) المعرفة والنكرة

أنا . يوسف . هذا . الذي مريض . الولد - ابن يوسف . يا ولد
 ١ س اذا قلنا قرأت كتاباً فهل تعرف اي كتاب اعني ؟

ج لا . فان قولنا كتاباً يطلق على اي كتاب كان من الكتب
العديدة . لذلك يقال له نكرة

س ٢ . واذا قلنا انا جائع او يوسف جائع فهل يتعبن الشخص
المدلول عليه بكلمة انا او كلمة يوسف ؟

ج نعم . فكلمة (انا) تعين الشخص المتكلم الذي ننظره .
ويوسف تعين الشخص المعروف عندنا بهذا الاسم ولذلك يقال لكل
منهما معرفة

فالنكرة اذا هي ما دل على مسمى شائع في جنسه . والمعرفة هي
ما دل على شيء واحد بعينه

وانواع المعارف سبعة وهي (١) الضمير (٢) العلم (٣) اسم
الاشارة (٤) الاسم الموصول (٥) المعرف بال وهو ما كان اصله نكرة
وعرف بال (٦) المضاف الى معرفة وهو ما كان اصله نكرة وعرف
بالاضافة الى احد المعارف (٧) النكرة المقصودة بالنداء

فالعلم هو ما يعين مسماه مطلقاً اي بدون قيد وشرط مثل سليم
يوسف . نعمان . بيروت . لبنان . داحس (اسم جواد) . سلمى
بردي . وهو ثلاثة انواع (١) الكنية وهي ما صدر باب أو أم أو أخ
او أخت ونحوهما مثل ابو جعفر . أم سليم . والعرب كانت تستعمل
الكنية غالباً عوض الاسم للتعظيم والتبجيل كعصرنا الحاضر . حتى ان
الخليفة ابا بكر نسي اسمه بقلّة الاستعمال (٢) اللقب وهو ما افاد رفعة
كزين العابدين (لقب الحسين بن علي) والرشيدي (لقب هرون الخليفة
العباسي) والفاروق (لقب الامام عمر) . أو ما افاد حطة كأنف

الناقة (لقب جعفر بن قريع السعدي . نحر ابوه ناقة قسمها بين نسائه
 فارسلت جعفراً أمه الى ابيه فاتاه ولم يُبق منها الا الراس والعنق فقال
 له ابوه شأنك به فادخل يده في انفها وجعل يحجره فلقب بذلك تعبيراً)
 (٣) الاسم وهو ما ليس بكنية ولا لقب كيو سف و نعمان الخ
 وال الداخلة على الاسم المعرف بها نوعان عهدية وجنسية والعهدية
 تدخل على معهود بالذکر كقولك اشتريت فرساً ثم بعت الفرس اي
 الفرس المذكور : أو بالذهن كقولك جاء القاضي اي المعهود بيننا .
 أو بالحضور كقولك اليوم سافر سليم اي اليوم الحاضر - والجنسية اما
 لاستغراق الافراد وعلامتها ان تقع كل موقعا كقولك ان الانسان
 موضع النسيان اي كل انسان واما لتعريف الحقيقة كقولك الرجل
 خير من المرأة

والاضافة هي نسبة اسم الى آخر منزلاً الثاني من الاول منزلة
 التووين ونوني التثنية والجمع ولذلك تحذف هذه من الاول ان وجدت
 والاول يسمى مضافاً والثاني مضافاً اليه . فان اضيفنا نكرة الى نكرة
 كقولك كتاب صرف قل شيوخ النكرة المضافة وهو المسمى
 تخصيصاً ولكن لم تبلغ درجة التعريف لان المعرفة كما مر ما دل على
 مسمى واحد فقط فاذا اضيفت النكرة الى معرفة مثل كتاب سليم .
 كتابي . كتاب هذا الولد . كتاب الذي تنزه معنا . كتاب المعلم -
 تعرفت لانها تدل حينئذ على مسمى بعينه وهي المحدودة بين المعارف
 ومثال النكرة المقصودة بالنداء قولك يا ولد اذا لم يكن امامك ولد
 سواه او كان عدة اولاد وخصصته من بينهم بالالتفات اليه فهو بهذا

الاعتبار معرفة

أما الضمير واسم الإشارة والاسم الموصول فسيأتي ذكرها

(١٠٢) المفرد والمثنى والجمع

رجلٌ • رجُلانِ • رجالٌ ... يوسُف • اليوسُفانِ • اليوسُفونَ
ضاربٌ • ضاربانِ • ضاربونَ - ضاربةٌ • ضاربتانِ • ضاربات

س ١ ما هو الاسم المفرد والمثنى والجمع ؟

ج المفرد ما دلّ على واحد : يوسُف • مريم • كتابٌ • ضاربٌ
والمثنى ما زيدَ فيه على لفظ المفرد الف ونون مكسورة او ياء
مقتوح ما قبلها ونون مكسورة : رجُلانِ • اليوسُفانِ • كتابانِ •
فتاتانِ • والجمع ما دلّ على ثلاثة فصاعداً وكان له مُفردٌ من لفظه
وقد خالفه بتغير ما : رجال • اليوسُفونَ • ضاربونَ • قيات •

فكلا وكلتا من قولك جاء الاخوان كلاهما والاختان كلتاها
وكذا رأيتهما كليهما وكتبيهما واثنان او اثنين واثنتان أو اثنتين ليست
من المثنى لانه ليس لها مفرد لكن من حيث ان فيها زيادة التثنية تسمى
ملحقة بالمثنى • ونحو شفع وزوج وزك ليس بمثنى وان دلّ على اثنين
اذ لا مفرد له من لفظه • وليس ملحقا بالمثنى لخلوه من زيادته • ونحو
قوم رهط جماعة لا يسمى جمعا اذ لا مفرد له من لفظه • ولكن من حيث
دلالاته على معنى الجمع يسمى اسم جمع وستكلم عنه عند الكلام على
الجمع المكسر لانهم يعدون من اسماء الجموع ايضا ما كان نادرا من
الجموع وله مفرد من لفظه كركب وتوأم وكلب مفردا ركب
وتوأم وكلب • ورأي آخرين ان مثلها جمع مكسر • فعلى رأي

الاولين لا يكون تعريف الجمع المذكور أنفا مانعاً عن دخولها تحته
ولاجل الاحتراز عنها يجب ان يزيد على التعريف المذكور قولنا « ولم
يرد اليه ضمير المفرد المذكور » لانك تقول وصل الركب كلُّه مثلاً
ولا يجوز جاء الركبان كلّه بل كلُّهم فالركب اسم جمع والركبان جمع .
ونحو شَجَرَ تَمْر روم زَبِج واحدها شَجَرَة تَمْرَة رومي زَبِجِي
يسمى شبه جمع او اسم جنس جمعياً

(١٠٣) الثنية

كِتَاب كِتَابَانِ . يُوْسُفُ اليُوْسُفَانِ . اِسْمُ اِسْمَانِ . رِسَالَة
رِسَالَتَانِ - عَصَا عَصَوَانِ . فَتَى فَتَيَانِ . مُصْطَفَى مُصْطَفَيَانِ .
حَبْلِي حَبْلِيَانِ . حَبْنَطِي حَبْنَطِيَانِ . كَمَثْرِي كَمَثْرِيَانِ - صَحْرَاءُ
صَحْرَاوَانِ . قُرَاءُ قُرَّآنِ . عِلْبَاءُ عِلْبَاوَانِ وَعِلْبَانِ . كِسَاءُ كِسَاانِ
وَكِسَاوَانِ - اَبُ اَبْوَانِ . قَمَّ قَمَّانِ . يَدٌ يَدَانِ . دَمٌ دَمَانِ - قَاضٍ قَاضِيَانِ
من التأمل في هذه الامثلة ترى ان الاسم الذي يراد ثنيته (١) امماً
صحيح الآخر (٢) او مقصور (٣) او ممدود (٤) او منقوص (٥) او
باق على حرفين من اصوله

(١) فالصحيح الآخر لا يتغير في الثنية : كِتَابَانِ . اِسْمَانِ .
رِسَالَتَانِ . شَفَتَانِ . ولا عبرة هنا باصل اسم وشفة
(٢) والمقصور (٩٣ س ١) ان كانت ألفه ثلاثة ترد الى اصلها :
عَصَوَانِ فَتَيَانِ . وبعض العرب يشي العلى عليان فكما كتبه بالياء
ثنوه بالياء وان كان اصل الفه واواً . واذا كانت رابعة فصاعداً تقلب
ياءً مطلقاً اي سواءً كان اصلها واواً كعصافيان او ياءً كمسعيان او

زائدة للتأنيث كجُبلان • أو للإلحاق كجَبْطى الملحق بسفرجل
جَبْطيان • أو للتكثير نحو جَبو كَرِيان

تنبيه - الف جَبْطى ليست للتأنيث لأنه يُنَوَّن ويقال في مؤنثه جَبْطاة
فلو كانت للتأنيث لما لحقه علامة تانيث اخرى. والف جَبو كَرى ليست للتأنيث
لقولهم جَبو كَراة • ولا للإلحاق لأنه لا يوجد اسم بوزنه صحيح الآخر يلحق به
(٣) والمدود اربعة انواع (١) ما همزته مبدلة من الف التانيث

كحمرأ • وهذه تبدل واوا في الاشهر : حمر اوان الخنساوان وُسَمِع
حمر اَن (٢) وما همزته اصلية وهذه تبقى كما هي : قُرَّ اَن اي ناسكان •

وَضَّ اَن • حسنا الوجه (٣) ما همزته للإلحاق ويجوز فيه قلبها واوا وهو
اولى : علباوان • او ابقاؤها : علباَن • والعلباء عصابة العنق (٤) ما

همزته منقلبة عن واو اوياء • فهذه يجوز ابقاؤها وهو اولى : كِسَّ اَن
رِدَّ اَن وقلبها واوا كِسَّ اوان رِدَّ اوان - وشبه المدود وهو المختوم

بهمزة قلبها الف غير زائدة كما مرتبى همزته في التثنية : ما اَن شَانِ
تنبيه - علباء وزنه فعلاء ومدة التانيث لا تأتي بهذا الوزن • فذلك يقال

انه ملحق بقرطاس (القرطاس مثلث الفاء والافصح الكسر) • وهكذا ما
كان بوزن فعلاء تكون الفه للإلحاق كخُشَاء للعظم الناقى • خلف الاذن فهو
ملحق بقرطاس

(٤) والمنقوص (رقم ٩٥) مثل قاضٍ القاضي والِ الوالي تردُّ
ياؤه عند التثنية ان كانت قد حذفت بحال تنوينه : قاضِيان والِيان

(٥) والاسم الباقي على حرفين من اصوله ان كان مما يرد اليه
المحذوف في الاضافة كاب اذ يقال ابو سليم مثلاً يرد اليه ايضاً عند

التثنية : ابوان اخوان حَمَّوان - وان كان مما لا يرد اليه المحذوف في

الإضافة فلا يرد إليه في التثنية : يَدَانِ دَمَانِ غَدَانِ وَهَكَذَا فَمُ فَإِنْ
 وَاعْلَمْ أَنَّ الْعِلْمَ مَتَى ثَنِي أَوْ جَمَعَ يَتَنَكَّرُ لِاشْتِرَاكِهِ حَيْثُذُ بَيْنَ
 مُتَعَدِّدٍ فَيَجِبُ ادْخَالُ الِ عَلَيْهِ جَبْرًا لِتَنكِيرِهِ : الْيُوسُفَانِ الْيُوسُفُونَ
 الْهِنْدَاتُ . وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ لَمْ تَدْخُلْهُ الِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ لِبَقَاءِ عِلْمِيَّتِهِ
 نَحْوُ أَبَانَيْنِ لَجَلَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ فَكَانَا لِعَدَمِ اقْتِرَاقِهِمَا كَأَنَّ الْعِلْمَ قَدْ وَضَعَ لِهَمَا
 بِصُورَةِ التَّثْنِيَةِ وَهَكَذَا عَمَائِتَانِ لَجَلَيْنِ لِهَذَا لِيَلْجُزَا وَجَمَادِيَانِ لِلشَّهْرَيْنِ الْخَامِسِ
 وَالسَّادِسِ مِنَ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ وَفِي الْقَامُوسِ أَنَّهُ يُقَالُ الْجَمَادِيَانِ
 (عَلَى الْقِيَاسِ)

فَوَائِدُ - الْمَذْرُوعَانِ (نَاحِيَتَا الرَّاسِ وَمِنَ الْقُوسِ الْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَقَعُ عَلَيْهِمَا
 الْوَتْرُ مِنَ الْعُلَى وَمِنَ الْأَسْفَلِ) كَانَ مَقْتَضَى الْقِيَاسِ أَنْ يُقَالَ فِيهِ الْمَذْرُوعَانِ كَمَا مَرَّ
 فِي الْمَقْصُورِ لَكُنْتَهُمْ قَالُوا مَذْرُوعَانِ لِأَنَّ الْقَائِمَةَ أَنْ تَقْلِبَ الْفَ الْمَفْرُودَ الْمَقْصُورِيَّ وَهَذَا
 لَا تَوْجِدُ الْفَ تَقْلِبَ يَاءً إِذْ هُوَ مَشْنَى لَمْ يَسْتَعْمَلْ مَفْرُودُهُ - وَقَالُوا عَقَلْتُ الْبَعِيرَ
 بِيَثْنَيْنِ إِذَا عَقَلُوا يَدَيْهِ جَمِيعًا بِجَبَلٍ أَوْ طَرَفِي حَبَلٍ وَمِنْ يَقُولُوا بِيَثْنَيْنِ أَوْ ثِنَاوَيْنِ
 كَمَا هُوَ قِيَاسُ تَثْنِيَةِ الْمُدُودِ كَرَدَاءِ إِذْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنْهُ مَفْرُودٌ مَحْتَمٌ بِهَمْزَةٍ أَيْ
 مَقْلُوبَةٍ يَأْوُهُ عَنْ وَائِطِطْرَفِهَا بَعْدَ الْفِ . فَإِذَا لَمْ يَسْتَعْمَلْ الْمَفْرُودُ لَمْ تَتَطَّرَفْ الْيَاءُ
 حَتَّى تَقْلِبَ هَمْزَةً . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ عِمَايَةَ بَعْدَ قَابِ الْيَاءِ هَمْزَةً اعْتِدَادًا بِتَاءِ التَّانِيثِ
 الَّتِي تَمْنَعُ التَّطَّرَفَ . نَعَمْ قَالُوا أَنْ تَاءَ التَّانِيثِ كَلِمَةٌ مُسْتَقَلَّةٌ فَتَكُونُ الْيَاءُ مُتَطَّرَفَةً
 وَلَكِنْ مَحَلُّ ذَلِكَ إِذَا لَمْ تَكُنْ التَّاءُ لَازِمَةً كَمَا هُنَا وَزَمْنِي بِقَوْلِنَا لَازِمَةً أَنْ الْكَلِمَةُ
 الْمُتَّصِلَةُ بِهَا لَمْ تَسْتَعْمَلْ مَجْرُودَةً مِنْهَا فَلَمْ يَقْلِبْ عِمَاءُ ثُمَّ عِمَاءَةٌ كَمَا يُقَالُ ضَارِبٌ وَضَارِبَةٌ .
 وَمِثْلُ عِمَايَةَ وَدَرَايَةَ وَنَهَايَةَ فِي لُزُومِ التَّاءِ قَلْبُوسَةٌ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَقِيلَ قَلْبُوسِيَّةٌ كَمَا قِيلَ
 التَّدَاعِي (التَّدَاعِيُّ)

هَذَا وَإِذَا اسْتَوْقَفَ فِكْرُنَا وَاسْتَدْعَى تَأْمُلًا قَوْلَ الْعَرَفِيِّينَ أَنَّ نَحْوَ طَرْفَاءِ
 وَحَلْفَاءِ وَعَلْقَى وَبِهِمِي مِمَّا فِيهِ الْفَ التَّانِيثِ الْمُدُودَةُ أَوْ الْمَقْصُورَةُ لَا تَلْحَقُهُ التَّاءُ
 لِثَلَا يَجْتَمِعُ عَلَامَتَا تَانِيثٍ وَلَا يَنْوَنُ مَنَعًا لَهُ مِنَ الصَّرْفِ . وَلِذَلِكَ مَنَعُوا أَنْ يُقَالَ

طرفاءة وحلفاءة بل طرفاء واحدة وحلفاء واحدة كما منعوا لذلك اطرارة وبهامة .
 لكن البعض الآخر اجاز ذلك وجعل الالف للإلحاق وحكم لتلك الاسماء بالتنوين
 اي الصرف . فيا لله من هذا الخبط والاختلاف - يُنَوَّن ولا يُنَوَّن . تلحقه التاء
 ولا تلحقه التاء - فعندنا أنه لا مانع من لحاق التاء ولو كانت الالف للتأنيث .
 لان هذه الاسماء شبه جمع . وما للنوع الا وهم جرهم اليه تمسكهم بعدم جواز
 اجتماع علامتي تأنيث . فهذه القضية صادقة في مثل حمراء مؤنث أحمر وفضلي
 مؤنث أفضل فهذان لا يؤنثان تأنيثاً آخر فلا يقال حمراء ولا فضلاء وصادقة
 في جنطى الذي ليس شبه جمع . اما طرفاء وبهامة فليستا كذلك لاننا اذا قلنا
 طرفاءة وبهامة لا نكون قد زدنا تأنيثاً على تأنيث لان هذه التاء للدلالة على الواحد
 نصاً لا للدلالة على التأنيث وهذه الاسماء شبه جمع تطاق على الواحد والاثنين والجمع
 كشجر . فاذا اريد الواحد زيدت التاء وانسلخ عنها معنى التأنيث كما انسلخ
 عن تاء المبالغة في نحو علامة وفروقة ولا عبرة بتأنيث اللفظ . نعم كان يمتنع ذلك
 لو الحقنا تاء الوحدة بتاء التأنيث بسبب المشابهة الصورية . واثبات اللغويين
 طرفاءة (كما يقال طرفة) وحلفاءة (كما يقال حلفمة) حجة على من انكرهما

تمرين - ثن الاسماء التالية :

قفاء . صحراء . معتد . صدى . شتاء . ابن . قبعرى . متدى .
 حبارى . انا . كبرى . حرباء . قوباء (داء الخزاز) . مزاء (الحمر اللذيذة
 الطعم)

(١٠٤) الجمع

يوسف اليوسفون - نائم نائمون - هند الهندات - نائمة
 نائمات - رسول رؤسل - رجل رجال
 س ١ اي هذه الاسماء المجموعة جرى كالمثنى محفوظا فيه
 بناء المفرد ؟

ج اليوسفون . نائمون . الهندات . نائمات

س ٢ ماذا يسمّى الجمع الذي يبقى فيه لفظ المفرد سالمًا من التغيير؟

ج يسمّى الجمع السالم

س ٣ وماذا يسمّى الجمع الذي يتكسر اي يتغير فيه بناء المفرد

مثل رسول رُسل - رُجل رجال؟

ج يُسمّى جمعاً مكسراً

س ٤ ما الفرق بين الجمعين : اليوسفون نائمون - الهندات

نائمات

ج اليوسفون نائمون جمع سالم للمذكر - والهندات نائمات جمع

سالم للمؤنث

(١٠٥) جمع المذكر السالم

س ١ ما هو جمع المذكر السالم

ج هو ما زيد في آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما

قبلها ونون مفتوحة كما مرّ . وهذه النون هي من جهة علامة الجمع

ومن جهة اخرى عوض عن تنوين المفرد ان كان منوناً

(١٠٦) جمع المنقوص والمقصور

رامٍ رامونَ رامينَ - الرّامي الرّامونَ الرّامينَ

مستقّى مستقّتونَ مُستقّتينَ - المستقّى المستقّتونَ المستقّتينَ

س كيف يجمع المنقوص والمقصور؟

ج المنقوص تحذف منه الياء ويضمّ ما قبلها مع الواو والنون :

الرامون والاصل الرّاميون . اعلّت اعلال خشيوا - ويبقى (اي ما

قبل الياء) على كسره مع الياء والنون: الرّامين والاصل الرّامين .

حذفت كسرة الياء للاستئصال ثم هي لالتقاء الساكنين
 واما المقصور فتحذف الفه ويبقى ما قبلها على فتحه : عيسى
 العيسون . الأعلون - الأعلين . اصلهما الاعلوان الاعلويين .
 (ثم الاعليون الاعلين) فبعد حذف الالف المقلوبة من حرف العلة
 أبقيت الفتحة لتدل عليها

فائدة - يجوز في جمع اشعري واعجمي ونحوها أشعريون وأشعرون وأعجميون
 وأعجمون - وجمع المدود كثنيتها بلا خلاف

(١٠٧) كتاب (نكرة) . مریم (علم انثى) . داحس (اسم
 جواد) . طلحة . (فيه تاء تأنيث) . سيوييه (علم مرگب مختوم بويه)
 س هل تجمع هذه الموصوفات جمعاً مذكراً سالماً؟

ج لا . لذلك نقول يشترط في الموصوف ليجمع هذا الجمع (١) ان
 يكون علماً (٢) لمذكر (٣) عاقل (٤) خالياً من تاء التأنيث (٥) غير
 مختوم بويه . فلا يقال كتابون مريمون داحسون طلحون الخ
 (١٠٨) حامل (حبلي) . ناهق . علامة . أحمر . جوعان . صبور . جريح
 مسعر . مفضل . مسكين . صناع . هجان

س هل تجمع هذه الصفات جمعاً مؤنثاً سالماً؟
 ج لا . لذلك يشترط في الصفة (١) ان تكون لمذكر (٢) عاقل
 (٣) خالية من تاء التأنيث (٤) ليست على وزن أفعل الذي مؤنثه
 فعلاء (٥) ولا على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى (٦) ولا مما يستوي
 فيه المذكر والمؤنث . فلا يقال حاملون بمعنى حبالى لانه صفة انثى ولا
 ناهقون لانه لغير العاقل ولا علامون (في جمع علامة) لأجل تاء

التأنيث . ولا احرون لان مؤنثه حمراء ولا جوعانون لان مؤنثه
 جوعى . ولا صبورون وجريجون ومسعرون الخ لانه يستوي فيها
 المذكر والمؤنث اذا عرف الموصوف : رجل جريح . امرأة جريح .
 وسبب ذلك ان مؤنث الصفات المذكورة لم يجمعوه بالالف والتاء
 اي جمعاً سالماً فكذلك منعوا المذكر ان يجمع بالواو والنون اي سالماً
 ومن يجيز حمراوات يجيز احرون والعكس بالعكس

اماً افعل الذي مؤنثه فُعل وهو افعل التفضيل وفعلان الذي
 مؤنثه فعلاثة كسيفان فيجمعان بالواو والنون : اكبرون سيفانون
 لقولهم في جمع مؤنثيهما كبريات . سيفانات

فائدة - صهصق يستوي فيه المذكر والمؤنث ومع ذلك قالوا صهصقون
 لان تكسير الخاسي (اي جمعه مكسراً) مكروه . فاضطروا لجمعه مصححاً .
 وهكذا صهصلقات

تنبيه - الاسم المنسوب كبغدادى والمصغر كرجيل يدخلان في باب الصفات
 لان معناهما النسب الى بغداد والرجل الصغير او الحقيق . فلذلك لا يمنع تنكيرها
 من جمعها سالماً . فتقول بغداديون رجليون

فائدة ثانية - نحو سيبويه وتأبط شراً (علم منقول من جملة) يجمع
 بزيادة ذو او ذوي عليه : ذو سيبويه ذو تأبط شراً

تنبيه : أرضون (يفتح الراء لانه كان حقه أرضات) أهلون . أولو (اي
 اصحاب والواو التي بعد الهزمة تكتب فيه ولا تلفظ) عالمون . عليون (اسم
 لأعلى مكان في الجنة) بنون . أبيئون . دُهدهون (صغار الابل) أخون .
 أبون . عشرون . ثلاثون اربعون . . . تسعون . سنون وبابه - تسمى ملحقات
 يجمع المذكر السالم لانها جمعت بالواو والنون شذوذاً لعدم استكمالها بعض
 الشروط السابقة . وبعضها لم يخل من تكسير بناء مفردِه ايضاً . ففرد أرضون

ارض وهو نكرة مؤنث لغير العاقل . ففيه نقص ثلاثة من الشروط المارة .
 واهلون نكرة (ولكن ان عددها صفة بمعنى انيس فهو جمع مذكر سالم) مد وعالم نكرة
 (وبعض مدلوله غير عاقل لانه يطلق على الناس وغيرهم بخلاف مفرده) وعلّيون
 لغير العاقل . وأولو لا مفرد له من لفظه بل يقال في المفرد ذو وبنون نكرة الخ
 والمراد بباب سنين كل اسم ثلاثي حذفت لامه وعض عنها هاء التانيث ولم
 يكن له جمع مكسر . ففرد سنين سنة واصلها سنو فهاء التانيث عوض عن
 الواو . والفصيح في سنين كسر السين وضمها قليل . ومن هذا الباب قلون بضم
 القاف وكسرها مفردها قلة . وثبون بضم الثاء وكسرها مفردها ثبة . وطبون
 جمع طبة . وكرون جمع كرة . وبرون جمع برة . وعضون جمع عضة
 - عضواو عضة . ومثون وفتون ورتون - وقد جاء هذا الجمع فيما حذفت
 فاؤه : رقون جمع رقة اي فضة . لدون جمع لدة (مساو في العمر) . وفيما
 قلبت لامه الفاء : اضاة أضون . قناة قنون . وفي المضاعف اوزة واوزة اوزون .
 حرّة حرون او أحرون

تمرين - اجمع ما يصح جمعه من الاسماء التالية جمعاً مذكراً سالماً وما لا
 يصح جمعه اذ كر المانع منه : بطرس . دقتر . أكبر . عريان . سعاد .
 عكرمة . ضاحك . مجازي . مغربي . صاهل . ناشز (نشزت المرأة عصت
 زوجها) لبنان . سليم . غفور .

(١٠٩) جمع المؤنث السالم

عزّة العزّات . طلحة الطلحات . رسالة رسالات . إكرامة
 إكرامات . ذكري ذكريات . صحراء صحراوات . ألف ألفات .
 دريهم دريهمات . ابن عرس بنات عرس . ضاربة ضاربات . ناهق
 ناهقات

فمن الامثلة السابقة نرى انه يجمع هذا الجمع من الموصوفات :
 (١) اعلام الاناث مطلقاً كزيب وعزّة وسلمى واسماء (اصلها

(وَسَمَاءُ) : الزينبات العزّات . السّاميات . الأسماء . على حد
التغيير في المثني إلا ان هاء التانيث تحذف هنا استغناءً عنها بما يزداد في
آخر هذا الجمع الموثث

(٢) ما فيه تاء التانيث مطلقاً : رسالة رسالات . حمزة الحمرات
الأامة وشاة وشفة فانها تجمع مكسراً على إماء وشياه وشفاه
فلامها هاء على الصحيح) وقد اثبت في المحيط أموات وشفوات
(فتكون لام شفة واوا)

(٣) ما فيه الف التانيث : ذكرى ذكريات . صحراء صحراوات .

(٤) أسماء الحروف : الفات باآت تاآت

(٥) مصغر ما لا يعقل : دريهمات . جميلات

(٦) علم غير العاقل المصدر بابن او ذو : بنات عرس . ذوات الحجّة

ويجمع هذا الجمع غالباً لا قياساً (١) ما ليس له جمع تكسير من اسما
الجنس المذكورة التي لغير العاقل : حمامات سجّلات . والخماسي المجرّد كسفرجات
(٢) الجموع التي تجمع جمعاً ثانياً اذا لم تكن على وزن افعال او افعل نحو
رجالات . صواحبات . بيوتات - اما الموثث المعنوي غير العلم كقدر وشمس
فلا يجمع هذا الجمع الا سباعاً : سّموات . شمسات

فائدة - الثلاثي المعروض عن لامه بهاء التانيث اذا كان مفتوح الفاء ترد
لامه غالباً كسنوات هنوات ضعوات . واذا كان مكسور الفاء لا ترد غالباً نحو
مئات رنات . واذا كان مضمومها لم ترد دائماً نحو ثبات طبات كرات . وكذا
ما حذفت فاءه وعوض عنه بهاء التانيث فلا ترد الفاء اليه نحو لدات .

(١١٠) ويجمع هذا الجمع من الصفات :

(١) ما فيه علامة تانيث ولو كان الموصوف مذكراً : ضاربات .

صُغْرِيَّاتٍ • حُبْلِيَّاتٍ • نَفْسَاوَاتٍ - عَلَامَاتٍ فَهَامَاتٍ

أَمَّا فَعَلِيٌّ مَوْئِثٌ فَعَلَانٌ كَجَوْعِيٍّ وَفَعَلَاءٌ مَوْئِثٌ أَفْعَلٌ كَحَمْرَاءٍ فَلَا تَجْمَعَانِ جَمْعًا سَالِمًا بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ كَمَا لَمْ يَجْمَعْ مَذَكَّرَاهُمَا فَعَلَانٌ وَأَفْعَلٌ جَمْعًا سَالِمًا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ • فَلَا تَقُولُ جَوْعِيَّاتٍ كَمَا لَمْ تَقُلْ جَوْعَانُونَ وَلَا حَمْرَاوَاتٍ كَمَا لَمْ تَقُلْ أَحْمَرُونَ وَأَجَازَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ (ابن كيسان)

(٢) الصِّفَةُ الحَامِسِيَّةُ الأَصْلِيَّةُ الحُرُوفُ : نَسَاءٌ صَهْصَلَاتٍ كَمَا قَالُوا رِجَالٌ صَهْصَلِقُونَ •

(٣) صِفَةُ غَيْرِ العَاقِلِ : حَمِيرٌ نَاهِقَاتٌ • أَيَّامٌ مَاضِيَّاتٌ • لَكِنِ الأَفْصَحُ أَن تَكُونَ الصِّفَةُ مَفْرَدَةً مَوْئِثَةً إِذَا كَانَ مَوْصُوفَهَا غَيْرَ العَاقِلِ بِمَجْمُوعٍ كَثْرَةً : حَمِيرٌ نَاهِقَةٌ بِخِلَافِ أَيَّامٍ مَاضِيَّاتٍ وَأَعْظَمُ نَخِرَاتٍ لِأَنَّ هَذِينَ مِنْ جَمْعِ القَلَّةِ كَمَا سَتَعْلَمُ

تَنْبِيهِ - عِلْمٌ مِنْ ضَابِطِ جَمْعِ الصِّفَةِ جَمْعًا سَالِمًا مَوْئِثًا أَنْ نَحْوِ صَبُورٍ وَجَرِيحٍ مِمَّا لَا يُوْنِثُ بِالتَّاءِ وَأَنْ كَانَ صِفَةً لِأُنْثَى لَا يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ لِخُلُوقِهِ مِنْ عِلْمَةِ التَّأْنِيثِ وَبِالأَجْمَالِ نَقُولُ أَنَّ الصِّفَةَ الَّتِي مَذَكَّرَهَا أَنْ يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ مَنَعُوا مَوْئِثَهَا أَنْ يَجْمَعَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ • وَعِلْمٌ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا أَنْ نَحْوِ طَالِقِ صِفَةِ امْرَأَةٍ وَرَضِعٍ وَمُطْفَلٍ صَفْتِي أُنْثَى لَا يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ لِخُلُوقِهِ مِنْ عِلْمَةِ التَّأْنِيثِ فَيَجْمَعُ جَمْعًا مَكْسَرًا : طَوَالِقٌ أَوْ طُلُقٌ • مَرَاضِعٌ مُطَافِلٌ • وَلَمْ يَضَعُوا تَاءَ التَّأْنِيثِ فِي هَذِهِ الصِّفَاتِ المَخْتَصَّةِ بِالأُنْثَى لِعدمِ الأَلْتِبَاسِ إِذْ لَا يُوصَفُ بِهَا المَذَكَّرُ • أَوْ لِأَنَّهَا اشْتَبَهَتِ الأَسْمَ الجَامِدَ بِعدمِ دَلَالَتِهَا عَلَى الحُدُوثِ فَعَنَى مُطْفَلٌ ذَاتُ طِفْلِ وَمَعْنَى مَرَضِعٌ ذَاتٌ وَلِدٍ رَضِيعٌ كَمَا يُقَالُ هُمُ نَاصِبٌ أَيُّ ذُو نَصَبٍ فَتَقُولُ امْرَأَةٌ مَرَضِعٌ وَأَوْ كَانَتْ لَا تَرْضِعُ وَلِدهَا • وَأَنْ قَصِدَتْ الحُدُوثَ وَضَعْتَ التَّاءَ : أَرْضَعْتُ وَأَطْفَلْتُ وَأَتَأَمَّتْ فَهِيَ مُرَضِعَةٌ وَمُطْفَلَةٌ وَمُتَمِّمَةٌ وَتَقُولُ فِي الجَمْعِ وَالحَالَةِ هَذِهِ مَرَضِعَاتٌ وَمُطْفَلَاتٌ وَمُتَمِّمَاتٌ • عَلَى أَنَّهُمْ قَالُوا امْرَأَةٌ تُؤَيِّبُ وَنِسَاءٌ تُؤَيِّبَاتٌ مَعَ أَنَّ تُؤَيِّبًا خَالِيَةٌ مِنْ تَاءِ التَّأْنِيثِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ حَقًّا

ان تكون بالتاء فان فيعلا يوث بها : امرأة سيّدة او ميّنة

فائدة - كان من الواجب ان الاسم المجموع جمعاً سالماً بالالف والتاء لا يغير بناء مفردِهِ لكنهم اجازوا في الثلاثي الساكن العين (الموثث) اذا كان مكسور الفاء او مضمومها فتح عينه تخفيفاً او اتباعها في الحركة لما قبلها وواجبوا في مفتوح الفاء منه فتح العين دون ان يعدّ كل ذلك تكسيراً لان تغيير الحركة هنا لا لافادة معنى الجمع بل هو امر دعت اليه المناسبة اللفظية .

ويشترط لذلك التغيير (١) ان لا يكون المفرد صفة (٢) ان لا تكون العين مدغمة (٣) ولا معتلة (٤) ان لا يؤدي الاتباع الى وقوع الواو بعد كسرة والياء بعد ضمة

فواجبوا في جمع دعد (علم امرأة) وتمرّة دَعَدَات وتمرّات وكذا ظبية ظبيّات واجازوا في جمع جُمل (علم امرأة) وظلمة جُمَلَات وظلمات او جُمَلَات وظلمات وفي جمع هند (علم امرأة) وقِطعة هِنْدَات وقِطَعَات او هِنْدَات وقِطَعَات . والاسكان لغة بني تميم فراراً من توالي الضمّتين او الكسرتين اما نحو صعبة وحلوة وعلجة من الصفات ونحو سلّة وغدّة وقِدّة من مدغم العين ونحو بيضة وجوزة من معتلها (العين) فبقى عينه ساكنة في الجمع : صعبات حلوات علجات سلّات غدّات قِدّات بيضات جوزات . ونحو ذرّوة (من مكسور الفاء واوي اللام) وكلية (من مضموم الفاء يائي اللام) يجوز في جمعه السكون والفتح دون الاتباع لما مرّ : ذرّوات وذرّوات . كليات وكليات ويمتنع ذرّوات وكليات لانه يؤدي الى المحذور السابق . والاسكان في كل معتل العين واللام من فعلات وفعلات افصح من الفتح الذي هو لغة هذيل فذرّوات افصح من ذرّوات وسورات (جمع سورة) افصح من سُورَات وتينات افصح من تِينَات ورحيات افصح من رِحِيَات وفهم مما مرّ انه يجوز ان يقال في جمع خطوة وحية خُطُوات وِحيّات بالاتباع لعدم المحذور ومنهم من انكره في لِحِيّات

فائدة ثانية - قال سيديويه ان جمع فعلة بالالف والتاء قليل والاحسن

تكسيرها على رَفَعْلٍ وُفَعْلَةٍ بالعكس اي جمعها على فُعَلَاتٍ احسن من تكسيرها على فُعَلٍ فثلاث كِسْرٍ احسن من ثلاث كِسْرَاتٍ وثلاث غُرْفَاتٍ احسن من ثلاث غُرَفٍ . وهكذا ثلاث كِسْرٍ احسن من ثلاث غُرَفٍ

تمرين - اجمع بالالف والتاء ما يصح جمعه من الاسماء التالية واذكر مانع ما لا يصح جمعه :

رَبْعَةٌ . نَفْسٌ . شَجَرَةٌ . بَيْدَاءٌ . دَعْوَى . عَاوِي . جِيمٌ . ذُوَيْبٌ .
أَرْبَعَاءٌ . مُشَدِّنٌ (طَبِيبَةٌ مُشَدِّنٌ قَوِيٌّ وَلِدَهَا) وَاسْتَفْنَى عَنْ أُمِّهِ (فَارِكٌ) تَكَرَّهُ
(زَوْجًا)

(١١١) الجمع المكسر

نَجْمٌ أَنْجُمٌ . رَجُلٌ رِجَالٌ . عَمُودٌ عُمُدٌ . أَسَدٌ أُسَدٌ
قلنا قبلًا ان الجمع المكسر ما تغير فيه بناء المفرد . فهذا التغير يكون بزيادة او نقص حرف فاكثر أو تبديل الحركات كما ترى في الامثلة

(١١٢) حفظت الحروف الشمسية واحرف العلة

س لماذا قلنا في جمع حرف الحروف ثم قلنا احرف
ج لان الحروف الشمسية اكثر من عشرة واحرف العلة اقل من احد عشر . فعبرنا عن الاولى بمثال من جمع الكثرة وعن الثانية بمثال من جمع القلة . فجمع القلة هو ما دل من ثلاثة الى عشرة . وجمع الكثرة هو ما دل من احد عشر الى ما لا نهاية له

ومذهب بعضهم (السعد) ان جمع الكثرة يدل من ثلاثة الى ما لا نهاية له . وعليه تقدر دائماً ان نستعمل جمع الكثرة . الا اذا قصدنا التنصيص على القلة ويكون استعمال جمع الكثرة في ما دون احد عشر كثلاث شخص مثلاً يُعْنَى بِهِنَّ نِسَاءٌ مَعَ وَجُودِ جَمْعِ قَلَّةٍ لِشَخْصٍ وَهُوَ اشْخَاصٌ جَائِزًا عَلَى كَلَا

انذهبن الا انه على المذهب الاول يكون مجازاً وعلى الثاني حقيقة . كما انه يوجد مفردات لم تجمع الا جمع كثرة او جمع قلة فيغني كل منهما عن الآخر ولا يعد ذلك مجازاً بل هو من باب النيابة وضماً كثلاثة رجال مثلاً فان كلمة رَجُل ليس لها جمع قلة . وكقولنا مشى الجيش بأرجلٍ ثابتة فان كلمة رَجُل لم تجمع جمع كثرة - لكن الاحسن عند وجود الجمعين للكلمة ان يستعمل جمع القلة لما دون احد عشر وجمع الكثرة لما زاد على عشرة . وكلامنا هنا لا يتناول الا ما كان نكرة من الجموع اما ما تعرف منها بأل او اضافة فيصلح للقلة والكثرة باعتبار الجنس او الاستفراق

فائدة - ذكرنا قبلاً بالاجاز شبه الجمع واسم الجمع وارجأنا تنمة الكلام عليهما الى هذا المقام فنقول . ان شبه الجمع يطلق على القليل والكثير . تقول اكلت تمرًا او تفاحاً ولو كنت لم تأكل الا واحدة او اثنتين . هذا حكمه وضماً ولكن منه ما يخص استعمالاً بالدلالة على ثلاثة فاكثر نحو كَلِم . أ كَم . وشبه الجمع لفظه مفرد ويغلب تذكره لذلك تقول تمرٌ طيب . تفاح احمر . واذا اريد دفء توهم ارادة الواحد او الاثنين جمع كسجر واشجار . ويدل على الواحد منه نصاً بالتاء كشجرة او بالياء المشددة كرومي دون تغيير في شكله . وشذو حلقة وفلكة بسكون العين في واحدة الحلق والفلك . وما يفرق واحده بالتاء يكون غالباً من المخاوقات كتمر وشجرة وقد يكون من المصنوعات وهو غير قياسي نحو سفينة . لبنة . قيل وقد يكون ما فيه التاء للكثرة ويدل على الواحد بجذو التاء : كقاعة فقعة جبأة والواحدة منها كم . . فقع . جب . وقال الخليل ان كقاعة وقعة وجبأة اسماء جموع وقيل لا بل هذه كسائر اشباه الجمع فما كان فيه التاء فهو للواحدة كما يقتضيه القياس . وشبه الجمع عند الكوفيين جمع مكسر مفرد ذو التاء وليس بصحيح لتصغيره على لفظه كالمفرد وغلبة تذكيره

اما اسم الجمع فهو في اللفظ مفرد ومعناه جمع وهو نوعان الاول ما ليس له مفرد من لفظه كسباء وخيل وجماعة وطائفة وشعب وهذا متفق عليه . والثاني ما له مفرد من لفظه كركب واحده راكب . وكليب وحمير مفردهما كلب وحمار .

ابنية المفردات كلُّ على حدته ويذكر ما له من اوزان الجموع . وقد اخترنا هذه الطريقة الثانية وان كانت اطول لانها تلائم حاجة الانسان اذ يعرض له اسم مفرد ويريد ان يعرف على اي وزن يجمع . فيضطر في الطريقة الاولى ان يراجع جميع اوزان الجموع ليجد ضالته ولا يخفى ما في ذلك من العناء واكثر هذه الجموع غير قياسي فلذلك نذكر منها ما كان قياسياً او غالباً واما السماعي فنشير الى بعضه

(١١٥) فَعَلٌ يَجْمَعُ فِي الثَّقَلَةِ عَلَى أَفْعَلٍ بِشَرَطٍ اَنْ يَكُونَ صَاحِبِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَغَيْرِ مَضَاعِفٍ : نَجْمٌ اَنْجُمٌ . دَلُوٌ اَدْلٌ ظَبِيٌّ اَطْبٌ اَصْلُهُمَا اَدْلُوٌ اَطْبِيٌّ اَعْلًا اِعْلَالٌ تَرَاضُوٌ . اَمَّا مَعْتَلٌ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْمَضَاعِفِ فَتَجْمَعُ عَلَى اَفْعَالٍ : اَوْقَاتٌ اَوْقَافٌ اَوْكَارٌ - اَثْوَابٌ اَبْيَاتٌ - اَعْمَامٌ . اَرْبَابٌ اَجْدَادٌ وَيَجْمَعُ هَكَذَا مَهْمُوزِ الْفَاءِ اَيْضًا : الْفِ اَلْفِ اَلْفٌ . اَنْفٌ اَنَافٌ . وَشَدٌّ اَوْجِهٌ وَاكْفٌ وَاَصْكٌ وَاَقْوُسٌ وَاثْوُبٌ وَاَعِينٌ وَاَنْيَبٌ - وَشَدٌّ جَمْعُ الصَّاحِبِ عَلَى اَفْعَالٍ : اَفْرَاحٌ . اَزْنَادٌ . وَيَجْمَعُ فِي الْكَثْرَةِ عَلَى فُِعُولٍ بِشَرَطٍ اَنْ لَا تَكُونَ عَيْنُهُ وَاوًا : نُجُومٌ . بِيُوتٌ (وَيَجُوزُ كَسْرُ الْفَاءِ فِي مِثْلِهِ مِنْ يَأْتِي الْعَيْنُ فَيُقَالُ بِيُوتٌ) . كُفُوفٌ . كُيُوبٌ تُدِيٌّ (اَصْلُهَا تُدُوِيٌّ اُعْلَتُ كَرْمُوِيٌّ) . وَشَدٌّ فُوجٌ جَمْعُ فُوجٍ - وَعَلَى فِعَالٍ بِشَرَطٍ اَنْ لَا تَكُونَ فَاوَةٌ وَلَا عَيْنُهُ يَاءً : كِهَابٌ . ظِبَاءٌ . دِلَاءٌ . ثِيَابٌ . (جَمْعُ كَعْبٍ ظَبِيٌّ دَلُوْثُوبٌ) . وَشَدٌّ ضِيَاعٌ . ضِيَافٌ . يِعَارٌ (جَمْعُ ضَيْعَةٍ ضَيْفٌ يِعَرُ وَهُوَ جَدِيٌّ يُرْبَطُ فِي الزَّبِيَّةِ اَي الْحَفْرَةِ لِصَيْدِ الْاَسَدِ) . وَتَرَادُ التَّاءُ فِي آخِرِ فُِعُولٍ وَفِعَالٍ لِتَاكِيدِ مَعْنَى الْجَمْعِيَّةِ : عُمُومَةٌ خَوْوَلَةٌ (كُلٌّ وَاوٌ مَضْمُومَةٌ ضَمَّتْهَا غَيْرُ اِعْرَابِيَّةٍ وَلَا لِتَخْلُصٍ مِنَ السَّاكِنِينَ يَجُوزُ قَلْبُهَا هَمْزَةٌ) . خِالَةٌ - وَعَلَى فُعْلَانٍ

بشرط ان يكون صحيح العين . وقيل انه غير مطرد : ظهر ظهران

بطن بطنان

ومن جموعه السماعية فعلان نحو ثور ثيران وفعلة نحو غرد (نوع من الكمأة)
غرداة وفعل نحو سقف سقف (او هي مخففة من سقوف) . ومما لم يسمع له جمع
قلّة قلوب وجموع

(١١٦) فَعْلٌ فِعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعْلٌ

تجمع في القلة على افعال : قفل أقفال حمل أحمال جمل أجمال عضد
أعضاء كتف اكتاف عنب اعناب إبل آبال عنق اعناق رطب
ارطاب وهذا الاخير قلما يجمع على افعال (ورطب شبه جمع) فالغالب
فيه ان يجمع في القلة كالكثرة على فعلان كجرذان

وسمع في جمع فعل أفعل كأقفل . وقيل اي افعل في جمع فعل الصحيح
العين كأجبل وأعص (جمع عصا) وشذ في الاجوف منه : أنيب . أدور
(جمع ناب نيب ودار - دور) وسمع افعل ايضاً في جمع فعل كأضلع ولعلمهم
خففوا ضلع باسكان عينه فهو جمع فعل سماعاً كرجل جمع رجل . وكذا سمع
أفعل في جمع فعل كأضبع وفي جمع فعل كأعنتق

(١١٧) اما في الكثرة فيجمع فعل على فُعول وفعال بشرط صحة

عينه : حمل حمول قدح (سهم) قداح . اما الاجوف اليائي فيجمع
على فُعول : جيد جيود . والاجوف الواوي على فعال : ريح رياح -
ومن جموعه السماعية فعلان : ذئب ذؤبان وقيل انه قياسي وفعالان
كصنوان . وفعلة كقرداة وفيلة . ويستغنى بجمع القلة اذا لم يكن
للاسْم جمع كثرة - كاخماس واشبار

وفعل - على فُعول بشرط ان لا يكون واوي العين ولا يائي

اللام ولا مضاعفاً : جنود . بروج - وعلى فعلة بشرط صحة لامه
 دُرَج (وعاء المغازل) دِرَجَة . قُرَط . قِرَطَة . كوز كَوَزَة - وعلى
 فعال بشرط ان لا يكون واوي العين ولا يائي اللام : رِمَح رِمَاح - اما
 الاجوف الواوي فيجمع على فعلان : عيدان . حيطان - ويائي اللام
 لا يجمع جمع كثرة بل يقتصر فيه على افعال : مُدِي (القفيز الشامي)
 أمداء . وشذَّ نُؤِيُّ (اصلها نُؤُوي ومفردُها نُؤُوي وهو حفرة تجعل
 حول الحيمة كي لا يدخلها ماء المطر) - والمضاعف يجمع على فعال :
 خُفَّ خُفَاف . قُفَّ قُفَاف وشذَّ حُصَّ (الورس الزعفران) خصوص
 وما لم يسمع له جمع كثرة يستعار له افعال كاركان . اجزاء . آذان
 وفَعَلَ - يجمع على فعال بشرط صحة لامه وكونه غير مضاعف :
 بلاد حجار . جمال - قيل وعلى فعول بشرط ان يكون غير واوي
 العين ولا مضاعف والصحيح ان هذا سماعي كاسود وشجون .
 وتدخلها التاء تأكيد الجمعية كحجارة وذكورة - اما الواوي العين
 فيجمع على فعلان تاج (تَوَجَّ) تيجان ومثله جيران وقيعان ونينان
 (بمعنى حيطان) وكيزان . وقيل ان فعلان مطرد في واوي العين
 وغيره مثل أخ إخوان فتى فتيان - اما المضاعف فلم يستعمل له في
 القلة والكثرة الا افعال : امداد . افنان . وشذَّ طلول .

وسمع في معتل العين ايضاً فُعل : دار دور . ساق سوق . ناب نيب
 (والاصل نيب) وفعول (مع ايجاب قلب الواو منه اي معتل العين همزة اذا كان
 واوياً) ساق سُوق . ناب نيوب - كما سمع فُعل يجمع الصحيح : أسد .
 وثن . وقيل انهما مخففاً اسود وثنون - وسمع فعلان في غير الاجوف : خرب
 (ذكّر الجباري) خربان . ومن جموعه السماعية ايضاً فعلان كخملان وجمالان
 *

وَفِعْلَةٌ كَأَخْوَةٌ وَجِيْرَةٌ وَفِعْلِي كَجِبْلِي (جَمْعُ حَجَلٍ) - وَمَا اسْتَعْنِي فِيهِ بِجَمْعِ
الْقَلَّةِ عَنِ الْكَثْرَةِ : أَقْلَامُ أَرْسَانِ أَغْلَاقٍ

وَفِعْلٍ - عَلَى فُعُولٍ نَحْوِ كُبُودٍ وَنُمُورٍ . وَقِيلَ أَنَّهُ غَيْرُ قِيَاسِي بَلْ
قِيَاسُهُ أَفْعَالٍ فِي الْقَلَّةِ وَالْكَثْرَةِ : وَسَمِعَ نِمَارٌ وَنُمُرٌ

وَفِعْلٍ - لَهُ فِي الْكَثْرَةِ كَالْقَلَّةِ أَفْعَالٌ وَهَكَذَا بَاقِي الْأَوْزَانِ الْمَارَّةِ
لِأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَيْهَا الْأِسْمُ كَثِيرًا : أَعْجَازٌ . أَعْضَاءٌ وَسَمِعَ فِيهِ فِعَالٌ
كَسِبَاعٍ وَرَجَالٍ

وَفِعْلٍ - عَلَى أَفْعَالٍ فِي الْكَثْرَةِ كَالْقَلَّةِ : أَعْنَابٌ أَضْلَاعٌ وَسَمِعَ فِيهِ فُعُولٌ
كَضُلُوعٍ وَهِيَ فِي الْحَقِيقَةِ جَمْعُ ضَلَعٍ مَخْفِيفٌ ضَلَعٌ

وَفِعْلٍ - عَلَى أَفْعَالٍ كَذَلِكَ لِلْكَثْرَةِ وَالْقَلَّةِ : إِبِلٌ أَبَالٌ .
وَفِعْلٍ - عَلَى فِعْلَانٍ فِي الْكَثْرَةِ وَالْقَلَّةِ . وَنَدَرَ أَفْعَالٌ فِي جَمْعِ الْقَلَّةِ كَمَا مَرَّ :
صُرْدٌ صُرْدَانٌ . نَعْرٌ نَعْرَانٌ كَانَهُمْ اعْتَبَرُوا أَنَّ أَصْلَ فُعَلٍ فُعَالٌ وَهَذَا يَجْمَعُ عَلَى
فِعْلَانٍ كَعُرَابٍ غُرْبَانٍ

وَسَمِعَ فِيهِ فِعَالٌ رِبَاعٌ (جَمْعُ رَبِيعٍ وَهُوَ الْفَصِيلُ الَّذِي يَنْتِجُ فِي الرَّبِيعِ . وَفِعْلٌ
مَخْتَصٌ بِأَسْمَاءِ الْحَيَوَانِ) .

وَفِعْلٍ - عَلَى أَفْعَالٍ فِي الْكَثْرَةِ كَالْقَلَّةِ : أَعْنَاقٌ . أَطْنَابٌ .
مِلَاحِظَةٌ - أَنَّ أَفْعَالَ لَا يَكُونُ فِي الْأَجْوْفِ الْوَاوِيِّ وَلَا الْيَائِيِّ مِنْ جَمِيعِ
الْأَوْزَانِ . وَفِعَالًا لَا يَكُونُ فِي الْأَجْوْفِ الْيَائِيِّ كَمَا أَنَّ فِعُولًا لَا يَكُونُ فِي الْأَجْوْفِ
الْوَاوِيِّ . وَمَا جَاءَ خِلَافَ ذَلِكَ فَهُوَ شَاذٌ

(١١٨) وَأَذْكَرْنَا جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ الْمَجْرُودَةِ نَذَكَرُ الْآنَ

جَمْعَ مَا يَلْحَقُهُ التَّاءُ مِنْهَا فَتَقُولُ :

فَعَلَةٌ مَطْلَقًا يَغْلِبُ فِي جَمْعِهَا فِعَالٌ : قَصْعَةٌ قِصَاعٌ . خِيْمَةٌ خِيَامٌ .
رَكَاةٌ رَكَاءٌ . فَرَوَةٌ فِرَاءٌ . ظَبِيَّةٌ ظِبَاءٌ . دَبَّةٌ دِبَابٌ . وَكَذَا مَا كَانَ

منها شبه جمع كطالِح وطلحة طلاح .

وجاء على فَعَل كِهَضَب . وافعال كاهضاب . وشذَّ فَعُول . مَأْنَة (السُرَّة) مؤون . بَدْرَة بدور والقياس مِثان بدار - وتجمع فَعْلَة من الاجوف الواوي على فَعَل : دَوْلَة دَوْل « وتضم أيضاً دال دولة وهي انقلاب الزمان والعقبة في المال وقيل المضمومة الدال في المال والفتوحة في الحرب » نوبة نُوب • جوبة جُوب (بمعنى أصغر) « والفراء يعد هذا قياسياً » وما كان من هذا الاجوف شبه جمع يجمع على فِعال : رَوْض روضة رياض هذا اذا أُريد التنصيص على إرادة معنى الجمع والأ فلا لزوم لجمعه لانه يطلق على الكثير والقليل كما ذكر قبلاً - ومن الاجوف اليائي على فَعَل : خِمْ ضَيْع وقيل ان هذا سماعي وسمع في قُري ضم القاف وكسرها

فَعْلَة مطلقاً تجمع على فَعَل : كَسَر . قَدَد . حَلَى . حَلَى (وسمع حَلَى وَحَلَى) . رِشَى (ورشَى)

فَعْلَة - يغاب جمعها على فَعَل : عُرف . ظَلَم والاحسن في قَلتها ان تجمع بالالف والتاء كما مر عن سيديويه

وسمع بُرْكة (وهو طائر من طير الماء) أبرك . ويكثر في المضاعف منها فِعال : قِلال . جِباب . قِباب . وربما جمع غير المضاعف « بشرط ان لا يكون من الاجوف » على فِعال ايضاً : بُرْقة (ارض غايظة فيها حجارة ورمل وطين) راق بُرْمَة (وهي قدر من حجارة) بَرَام . والاكثر بُرَق وِبُرْم كما مر . اما الاجوف فلا يخرج جمعه عن فَعَل . صُور . قُوى (وسمع صور وقوى) سُور . دَوْل .

فَعْلَة - لها في الجمع فِعال بشرط صحة لامها وكونها من غير المضاعف : رِقاب . شِباك .

إِماء (جمع أمة واصلها أَمَوَة وقيل انها بسكون العين وقد يجمع هكذا

ما كان شبه جمع . ناق ناقة نياق . أكهم أكمة إكام . وسمع جمعه على أفعل :
 آكهم . أنيق أو أئيق بتقديم الياء . آم (آمو) - وعلى فَعَل : تير قِيم -
 وعلى فَعَل : بُدن خُشب (وتضم العين الصحيحة بُدن خُشب) . نوق .

أما من الناقص فكثيراً ما تحذف التاء دلالة على معنى الجمع . وهذا
 بالحقيقة شبه جمع خص استعمالاً بالدلالة على الكثرة : حِصاة حَصَى . قناة قَنَا
 ومثله من الاجوف ناقة ناق . حاجة حاج . راحة راح . او تجمع بالالف والتاء
 وجمعت أضادة على إضاء . وقد تجمع منه على فُعول : دَوَاة دُوِي . صَفَاة صُفِي .

فَعَلَة - تجمع على فَعَل : مَعِدَة مَعَد . وربما جمعت كذلك لان
 غير اهل الحجاز يسكن العين بنقل حركتها الى الفاء فكانهم جمعوا
فَعَلَة على فَعَل

وما كان منها شبه جمع فقد يستغنى عن جمعه بحذف التاء الوحدة كَلِمَة كَلِم .
 خَلِقة خَلَف (النوق الحوامل) .

فَعَلَة - تجمع على فَعَل : تُخَمَة تُخَم . تُهَمَة تُهَم
 وليس هذا شبه جمع لوجوب تأنيثه فقد مر ان شبه الجمع كالرُطْب يغلب
 تذكيره وان أنث فتأنيثه ليس بواجب .

فَعَلَة - تجمع على فَعَل : جُمَعَة جُمَع .
 فَعَلَة تجمع سائماً بالالف والتاء : حَدَاة حَدَات . عِنَبَة عِنَبَات وَيُدَل
 على معنى الجمع بحذف التاء : حَدَا . عِنَب .

(١١٩) فُعَال بتثليث الفاء يجمع في القلّة على أَفَعَلَة اذا كان مذكراً
 وعلى أَفَعَل اذا كان مؤنثاً . مثال المذكر : زَمَان أَرَمِنَة . حِمَار أَحْمَرَة .
 عُراب أَعْرَبَة . ومثال المؤنث : عَنَاق (الانثى من ولد المِيز) أَعْنُق .
 ذِرَاع أَدْرُع . عُقَاب أَعْقَب (وأَعْقَبَة شاذ) ويقال في جمع كُرَاع
 أَكْرُع باعتبار تأنيثه وأَكْرَعَة باعتبار تذكيره . وشذ من المذكر

أَشْهَبُ وَأَغْرُبُ فِي جَمْعِ شَهَابٍ وَغُرَابٍ

على ان المضاعف والناقص من فِعالٍ وفَعَالٍ لا يُجمَعان جمع
كثرة بل يستعمل منهما أَفْعَلَةٌ في الكثرة كما في القلَّة : عِنَانٌ أَعْنَةٌ
(والاصل أَعْنَةٌ أدغم بعد نقل الحركة) . خِلَالٌ أَخِلَّةٌ . إِمَامٌ أَيْمَةٌ
(أو أَيْمَةٌ) . رِشَاءٌ أَرِشِيَةٌ . إِنْاءٌ آنيةٌ . دواءٌ أدويةٌ . سماءٌ (أي مطر)
أَسْمِيَةٌ . وَشَدٌّ عِنَانٌ عُنُنٌ . حِجَاجٌ (العظم الذي ينبت عليه الحاجب)
حُجِجٌ . وَالْقِيَاسُ أَعْنَةٌ وَأَحْجَةٌ . أما في الكثرة فيجمع ما كان غير
مضاعف ولا ناقص من فِعالٍ وفَعَالٍ مذكراً ومؤنثاً على فُعَلٍ : قَذالٌ
قَذُلٌ . حِمَارٌ حُمُرٌ . عَناقٌ عُنُقٌ . ذِرَاعٌ ذُرُوعٌ . أَتانٌ أَتْرٌ . وَبنو تميم
يسكنون العين تخفيفاً : قَذلٌ . حُمُرٌ . الخ

لكن الاجوف الواوي يجب اسكان عينه : سِوارٌ سُورٌ .
خِوانٌ خُونٌ . والاجوف اليائي تبقى عينه مضمومة : سِيالٌ (شجر
شائلك) سِيلٌ عِيانٌ (حديدة الفدان) عِينٌ . واذا سكنت العين على
لغة تميم كسرت الفاء لمناسبة الياء : سِيلٌ . عِينٌ

واذا كان فِعالٌ أو فَعَالٌ مؤنثاً معنوياً جمعه أيضاً على فَعائِلٍ لتقدير التاء
فيه كما يجمعون فِعالَةً وفَعالَةً : سِمالٌ (ليد) سِمالٌ . وَشَدٌّ سِماءٌ (مطر ويجوز
فيها التذكير والتأنيث) سِماءٌ (اصلها سِمالٌ) أَعَلَّتْ اعلالٌ راميٌ) لانها من
الناقص . وعلى فُعولٍ : عَناقٌ عُنوقٌ . سِماءٌ سِميٌ (اصلها سُمويٌ) أَعَلَّتْ اعلالٌ
مَرضويٌ ولا يخفى شذوذها ايضاً لانها من الناقص)

أما فَعَالٌ فيجمع في الكثرة على فِعالانٍ : غِربانٌ : غِلمانٌ . ذِبَّانٌ
(جمع ذِبَّابٍ)

وهو مُطَرَّد في جمع المذكَر وربما جاء في المونث ايضاً كعقمان • وجاء
على فُعْلان : حوران وزُقَّان جمع حُور وزُقَّاق • فان كان من المونث المعنوي
جُمع كفعالة على فعائل : عقاب عقائب •
ولتشابه فُعْال و فُعْال و فُعْال حملوا بعضها في الجمع على بعض فجمعوا غزال
على غِزْلان وهو قياس جمع فُعْال • وهكذا صوار (القطيع من بقر الوحش)
صيران • وجمعوا قُرَاد على قُرْد و كُرَاع على كُرُع حملاً على جمع فُعْال و فُعْال
وقيل انه قياسي في فُعْال ايضاً

وقالوا في جمع غلام غِلْمَة والاصل أَغْلِمَة كَأَفْدَة بدليل تصغيره على أَغْلِمَة
وقد ذكرنا قبلاً ان كلاً من جمع الكثرة وجمع القلة ينوب عن الآخر اذا لم يكن
للاسم جمع سواه فيجب الوقوف عند حد السماع من ذلك أمكنة أزمئة • أفدَة
فهي تنوب عن جمع الكثرة • و كُتِبَ و جُدُرُ فهما ينوبان عن جمع القلة

(١٢٠) فَعِيل اذا كانَ مَوْنِثاً في المعنى يجمع في القلَّة كفعال المونث
على أَفْعُل : يمين أيمن (وجمع ايضاً على أيمن) طريق أطرق • وفي
الكثرة كفعيلة على فعائل : طريق طرائق (الطريق تذكر وتونث)
ويجمع على فُعْل كطرق

واذا كان مذكراً يجمع في القلَّة كفعال المذكَر على أَفْعَلَة : رغيف أرغفة
قري (مسيل الماء من التلاع) أقرية • اما صبية جمع صبي فاصله أصيبة
بدليل تصغيره على أَصِيبَة • ويجمع في الكثرة من غير الناقص كما جمع فعال المذكَر
على فُعْل : قُضِبَ • رُغِفَ • قُلب (جمع قلب اي بئر مذكر وقد يوثث) •
سُرُر (جمع سرير وحكي في مثله من المضاعف فتح العين استثقلاً للضمتين الا
أن الضم اشهر • وادغامه ممتنع - ومن الناقص على فُعْلان أو يكتفى بجمع القلة
قري قريان - وعلى فُعْلان : قُضبان • رُغفان كُشبان - وقلَّ فيه فُعْلان :
ظلم ظلمان عريض (هو التيس) عرضان • صبي صبيان • ويقال ظلمان • عرضان •
صبيان على القياس - ومن جموعه السماعية أفعلاء كأنصباء وأخيساء • وفُعْال

نحو أفيل (مادخل في سنته الثانية من اولاد النوق) إفال وفصيل فصال « كأنهم حملوا نحو أنصباء وإفال على جمع فعيل الصفة » وفعائل كافئيل

(١٢١) فعول اذا كان مؤنثاً يجمع على فعائل : ذنوب (دلو عظيمة او ملأى) ذنائب . قدوم قدائم - وعلى فعل نحو قدم وكان حقدان يجمع في القلة على أفعل لكن صاحب المحيط اثبت أذنبه في جمع ذنوب - واذا كان مذكراً فحكمه كفعيل : في القلة أفعله نحو أعمدة . وفي الكثرة فعل نحو عمدة . هذا اذا كان من غير الناقص اما منه فيجمع على أفعال فلول أفلاء . عدو (هو في الاصل صفة) أعداء

وجاء فيه فعول نحو فلي « فلو ي » - وقد تسكن العين من فعل جمع فعيل وفعول في غير المضاعف : رُغف رُغف (علف) . وُسَمِعَ فِيهِ فِعْلَانِ نَحْوِ قَعْدَانِ وَخِرْفَانِ جَمْعُ قَعُودٍ وَخُرُوفٍ وَالْقَعُودُ مِنَ الْإِبِلِ مَا يَرْكَبُهُ الرَّاعِي فِي كُلِّ حَاجَةٍ . وَفِعَالٌ نَحْوِ ذَنْبٍ ذُنَابٍ خُرُوفٍ خِرَافٍ . وَأَفَاعِيلٌ نَحْوِ عَرُوضٍ أَعَارِيضٍ كَانَهَا جَمْعُ أَعْرُوضٍ

(١٢٢) فُعَالَةٌ وَفَعُولَةٌ وَفَعِيَّةٌ تَجْمَعُ عَلَى فَعَائِلٍ : سَحَابَةٌ سَحَائِبٌ . جَفَالَةٌ (جماعة الناس وما نفاه السيل) جَفَائِلٌ . رِسَالَةٌ رَسَائِلٌ . تَنُوفَةٌ (فلاة لا ماء فيها ولا أنيس) تَنَائِفٌ . كَتِيبَةٌ كِتَائِبٌ . وَسُمِعَ سَفِينَةٌ سُفُنٌ وَصَحِيفَةٌ صُحُفٌ حَمَلًا عَلَى فَعِيلٍ وَالْقِيَاسُ سَفَائِنٌ وَصَحَائِفٌ .

فائدة - نحو سحائب رسائل من كل ما بعد الف جمعه حرفان متحركان وكذا نحو عصافير مما بعد الف جمعه ثلاثة احرف او سطها ياء ساكنة يسمى صيغة منتهى الجموع او الجمع الاقصى كجداول وأصابع (أفاعل) ومباخر (مفاعل) ودنانير (فعائل) وقواميس (فواعيل)

فائدة ثانية - الالف والواو والياء من فُعَالَةٌ وَفَعُولَةٌ وَفَعِيَّةٌ تَقْلِبُ هَمْزَةً فِي الْجَمْعِ كَمَا رَأَيْتَ عَلَى حَدِّ إِعْلَالِ قَائِلٍ . فَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ مَعْتَلًا اللَّامُ أَوْ مَهْمُوزَهُمَا

ثقل آخره بتوالي الف الجمع والهمزة المبدلة من حرف المد والهمزة او حرف العلة اللذين هما لام الكلمة كما لو جمعت قضية وخطيئة وهدية وعظاية (سقاية) ومطية (ميمها اصلية لانها من المطا اي الظهر واصلها مطيوة) فتقلب اولاً حرف المد الذي في مفردها همزة: قضائي خطائي هدايي عطائي مطائوي. وتقلب الهمزة المتطرفة بعد الهمزة المكسورة في خطائي ياء فتصير خطائي. وتقلب الواو المتطرفة بعد كسرة من مطائوي ياء فتصير مطائي ثم تبديل كسرة الهمزة المبدلة من حرف المد فتحة. قضائي خطائي الخ ثم لام الكلمة الفاء قضاء اخطاء الخ ثم الهمزة الواقعة بين الالفين ياء: قضايا خطايا. اما هراوة «عصا ضخمة» فلما بلغوا في اعلاها الى هراء ابدلوا الهمزة واوا ليشاكل الجمع مفردة في ظهور الواو فقلوا هراوى. أما ما كان على صيغة منتهى الجموع وليس مفردة فعالة او فعولة او فعيلة او لم تعرف وزنه فيشترط فيه لقلب حرف العلة همزة بعد الف الجمع شرطان ان يكون حرف العلة في مفردة مداً وان يكون زائداً او الياً لم يقلب. تقول في جمع جدول جداول لان واو جدول ليست مداً بل متحركة. وفي جمع مفازة اي فلاة «ليس وزنها فعالة لان الميم فيها زائدة وهي مشتقة من الفوز واصلها مَفَوَزَةٌ بوزن مَفَعَلَةٌ» مفاوز لأصالة الواو. وهكذا في جمع معيشة معايش لاصالة الياء «وليس وزن معيشة فعيلة بل مَفَعَلَةٌ مشتقة من العيش» وشذّ مصائب جمع مصيبة اصلها مُصَوَّبَةٌ ومناثر والقياس مصاوب ومناور - وان كان قبل الف الجمع حرف علة اخر مماثل لما بعدها قلب حرف العلة الذي بعدها همزة ولو كان اصلياً او لم يكن مداً. تقول في جمع نيف نيايف ووزنه فياعل. وفي جمع اول أوائل ما لم يكن على مثال فواعيل او فعائل: طاووس طواويس. عوار «قذى» عواوير. وتقول في جمع ضيون «سنور» ضياون لاختلاف حرفي العلة وعدم قلب الواو ياء

فائدة ثالثة - اختلف في اصل كلمة اول فقيل اصلها أوأل بوزن أفعل وهو الصحيح. قلبوا الهمزة التي بعد الواو واوا وادغموا. فأصل أوائل أوأول باعتبار مفردا بعد الادغام. وقيل اصل أول وأأل بوزن فوعل قلبوا الهمزة التي بعد الواو واوا للادغام كما مر. وقلبوا الواو الاولى همزة. وعليه فأصل أوائل وأوأل

قلبت الواو الاولى همزة وجوباً فهذه قاعدة جديدة من قواعد الاعلال وهي اذا
توالى واوان في اول الكلمة قلبت اولاهما همزة وجوباً . - ا لم تكن الثانية
مداً عارضاً اي مبدلاً من حرف علة آخر او من همزة فتقلب الاولى جوازاً . تقول
في المجهول من وارى وُوريَ ويجوز أُوريَ

(١٢٣) فاعل فاعل فاعلة تجمع على فواعل : كاهل كواهل .
خاتم خواتم . طابع طابع . جائزة جوائز . رافدة روافد .
زاوية زوايا

وقد جاء فعلان في جمع فاعل : حاجر « ما يسك الماء من شفة الوادي »
حجران - وفعلان : جان جنان اما حيطان جمع حائط فيحتمل ان يكون
فعلان كسرت فاؤه لمناسبة الياء وان يكون فعلان . وجاء جمع واد على اودية .
وجائز « البستان والخشبة المعترضة بين الحائطين » على اجوزة

فائدة - اصل زوايا زواوي . قلبت الواو الثانية همزة على حد ما قيل في
نبايف واول فصارت زواوي ثم اغلت اعلال قضائي قضايا

وهكذا فاعلاء تجمع على فواعل لان فاعلاء شبيهة بفاعلة فالاولى مؤنثة
بالف التانيث والثانية بتائه : قاصعاء قواصع داماء دوام « القاصعاء والداماء .
حجرة اليربوع اي ولد الفارة) . سايباء (الجلدة التي تخرج مع الولد) سواب .
وهكذا اجرؤا المختوم بالف التانيث مجرى المختوم بتائه في اكثر الجموع . فجمعوا
فنعلاء كخنفساء على مثال الجمع الاقصى فقالوا خنائفس (فناعل) مثل قنبرة
قنابر وهكذا فعيلاء نحو قريثاء « نوع من التمر » قرايث . وفعلاء نحو براكاء
« الثبات في الحرب » برائك . وفعولاء نحو جلولاء جلائل

(١٢٤) فعلى وفعلى يجمعان قياساً جمعاً سالماً مؤنثاً . اما تكسيرهما
وهو غير مطرد فعلى فعال (ومع ال الفعالي) وفعالى (الفعالي) :
دعاو ودعاوى . فتاو وفتاوى .

علاق وعلاقى . ذفار وذفارى « الذفرى الموضع الذي يعرق من البعير

خلف أُذِنِه « على ان الفعالي جِيَدَ فيما كانت الفه للتأنيث كدعاوى محافظةً عليها
ومن قال دعاو فقد حذفها كتاء التأنيث . أمّا ما أَلْفُهُ للإلحاق كعَلَقِي فالاولى
فيه فعال « عَلاقٍ » للاحاقه بجعفر جعافر . وفعلِي اسم جنس كبهمي لم يجمعوه
لدلالته على الواحد وغيره . وقال الفراء جمعُ فَعَلِي فَعَلٌ نحو رُؤْيَا رُؤْيَى وجمع
فَعَلِي فَعَلٌ نحو ذِكْرِي ذِكْرٌ . وقال غيره ان ذلك سماعي

وفَعَلَاءُ تَكْسُرُ ايضاً على فَعَالٍ : صحراء صحارٍ . وعلى فَعَالِي
كصحاري

وسمع صحاري « لما كسرت الراء في الجمع قلبت الالف بعدها ياء وكذا
الالف الثانية المقلوبة همزة ثم ادغمت الياء في الياء » . وصحاري هو الاصل بمقتضى
القياس لكنه مهجور ومكروه في الاستعمال - واحياناً على فعال كبطاح

فَعَلَاءُ تَجْمَعُ ايضاً على فَعَالٍ : نَفَسَاءُ نَفَاسٍ . وأعلم انه يجمع على فعالٍ
ايضاً كل ما شابه فعلِي وفَعَلَاءُ نحو حَذَرِيَّةُ « القطعة الغليظة من الارض » حَذَارٍ
« وحذاري » . سَعَلَاءُ سَعَالٍ . عَرْقُوءَةٌ « العرقوتان خشبتان تُعَرَّضَانِ على الدلو
كالصليب » عراق . مَأَقٌ « مجرى الدمع » مَأَقٌ .

فَعَلِي كَأَرْبِي « داهية » وفَعَلِي كَمَرَطِي « ضرب من الرقص » وفَعَلَاءُ كَثَّادَاءُ
« هو ابن ثاداء اي ابن أمة » - لم يسمع لها جمع

فَعَلِي وفَعَلِي مِمَّا لَيْسَتْ يَأْوُهُ لِنِسْبَةِ مَجْدَدَةِ يَجْمَعَانِ على فَعَالِي : مَهْرِي
مَهَارِي قَمْرِي قَمَارِي . وَخَفَقُوا الياء : مَهَارٍ . نَخَاتٍ « الابل الخراسانية » .
وسمع مهاري بخاتي حملاً على صحاري مع ان مفردهما يس فيه الف التأنيث .
ولا يقال في جمع بصري بصاري لانه منسوب الى البصرة ولم تتناس فيه النسبة .
فَعَالِي نحو جُبَارِي لم يسمع جمعه الا بالالف والتاء . وَأَجَازُوا جمعه قياساً لا
سباعاً على جبار وجبارٍ وجبارِي

(١٢٥) إِ فِعْلٌ بِتَثْلِيثِ الهمزة والعين يجمع على اِفَاعِلٍ : أَجْدَلٌ

(صقر) أَجَادِل . إِصْبِعَ اصْبَاع

(١٢٦) فَعْلَانُ بِشَلِيثِ الْفَاءِ يَجْمَعُ عَلَى فَعَالَيْنِ أَيْ عَلَى مِثَالِ فَعَالِيلٍ
بِشَرَطِ أَنْ لَا يَكُونَ عِلْمًا مُرْتَجَلًا : شَيْطَانٌ شَيْطَائِينُ . سُلْطَانٌ سُلْطَائِينُ .
سِرْحَانٌ سِرْحَائِينُ

ومثله التتحرك العين : وَرَشَانٌ « طائر » وَرَاشِينُ . سَبْعَانٌ « اسم موضع »
سَبَاعِينُ . ظَرِبَانَ ظَرَابِينُ « وقيل في جمعه ظرابي بابدال النون ياء ثم الادغام
ومثله في الابدال انسان اناسي وقيل هو اجمع انسي » . وقالوا في جمع ظَرِبَانَ
ظَرِبِي بوزن فعلى كججلى جمع حَجَلٍ ولا ثا لهما وقال ابن السراج انها اسما
جمع « اما العلم المرتجل فلا يكسر بل يجمع سالماً : سَلْمَانٌ سَلْمَانُونَ

(١٢٧) فَعَلَلُ . الرَّبَاعِيُّ الْمَجْرَدُ أَيْ كَانَ وَزْنُهُ يَجْمَعُ فِي الْقَلَّةِ وَالْكَثْرَةِ
عَلَى فَعَالِلٍ : جَعْفَرٌ جَعَا فِر . زَبْرَجٌ زَبَارِجُ . بُرْثَنٌ بَرَاثِنُ . دِرْهَمٌ
دِرَاهِمُ . جُنْدَبٌ جُنَادِبُ . وَهَكَذَا مَا الْحَقُّ بِهِ

قَمَطَرٌ قَمَاطِرُ . كَوَكَبٌ كَوَاكِبُ . جَدَوَلٌ جَدَاوِلُ . عَشِيرٌ « غبار » عَشَائِرُ .
فِرْسَنٌ فِرَاسِنُ . جُنْدَبٌ جُنَادِبُ . سَلْمٌ سَلَامٌ . النخ وهكذا المزيد فيه ايضاً
حرف لغير وزن يلحق به ان لم يكن من الاوزان التي مر التنبيه على كيفية جمعها :
تَنْضُبٌ تَنْاضِبُ . مُلْهِيٌّ مُلَاهِيٌّ . مَكْتَبٌ مَكَاتِبُ . مَكْرُمَةٌ مَكَارِمُ . مَعْوَلٌ
مَعَاوِلُ . اما فعلة فتجتمع في الكثرة على فَعَالِلٍ نحو جُمُجْمَةٌ جُمَا جِمٌ . غَلَصْمَةٌ
غَلَاصِمُ . وفي القلّة بالالف والتاء .

(١٢٨) فَعْلُولٌ فَعْلَالٌ فَعْلِيلٌ - الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ عَلَيْهِ حَرْفُ عِلَّةٍ قَبْلَ
آخِرِهِ يَجْمَعُ عَلَى فَعَالِيلٍ مَدًّا كَانَ حَرْفُ الْعِلَّةِ مِثْلَ قِرطَاسٍ قِرطَائِسُ
عُصْفُورٍ عِصْفَائِرُ . قِنْدِيلٌ قِنَادِيلُ . أَوْ غَيْرَ مَدٍّ مِثْلَ كَنْهَوْرٍ كَنْهَائِرُ .
وهكذا ما يشابهها من الثلاثي المزيد عليه حرفان احدهما وهو الذي قبل

الآخر حرف علة : مصباح مصابيح • أسبوع اسابيع • كلاب كلاب • سنور
سنانير • أنفة أثافي

فائدة - كل ما كان على صيغة منتهى الجموع اذا كان مفردة منسوباً تلحقه
التاء وجوباً بدلاً من ياء النسبة : أشعشي أشاعثة • مهلي مهالبة • مشهدي
مشاهدة • اذ لو قيل مثلاً اشاعث في جمع اشعشي لالتبس بجمع اشعث - واذا
كان مفردة اعجمياً معرباً لحقته التاء غالباً للدلالة على العجمة • صولجان صوالجة •
طيلسان طيارسة • جورب جواربة وجوارب • وقد تراد التاء عوضاً عن ياء فعاليل :
ججاججة « جمع ججاجح » وقد تكون لتأكيد الجمعية : ملائكة صياقة
قشاعة في ملائك وصياقل وقشاعم •

(١٢٩) اما الخماسي المجرد كسفرجل فالعرب تكره تكسيره
لانه يحوج الى حذف حرف اصلي فتقول في المفرد سفرجلة ويكون
سفرجل شبه جمع • وان لم يتأت ذلك واردة جمعه بالقياس على
غيره حذفت خامسة وجمعتة على فعاليل : سفارج • او سفاريح بزيادة
الياء عوضاً عن المحذوف

وقد يجوز حذف الرابع اذا شته بالزائد مثل فرزدق فرازق لان الدال
من مخرج التاء التي هي من احرف الزيادة • اما الخماسي الزيد فان كان قبل
آخره حرف مد او لين جمع على مثال فعاليل كما مر والا حذف منه الحرف
الزائد • ان كان اصله رباعياً او احد الحرفين الزائدين ان كان اصله ثلاثياً مثال
الاول حموكر « رمل يضل فيه السالك » حباكر ومثال الثاني قلاس في جمع
قلنسوة اذا حذفت النون • وقلايس اذا حذفت الواو وهكذا قالوا في السداسي
والسباعي فيحذف زائدهما والحرف الخامس ايضاً اذا كان الاسم خماسي الاصل ليصح
جمعه على صيغة منتهى الجموع فيقال في جمع حيزبون « عجوز » حزابين
بحذف الياء وفي جمع خندريس « خمر » خنادر بحذف الياء والسين • والاحرف
الزائدة يبقى منها ما له مزية في المعنى على غيره كميم معتم او المتصدر لان الحذف

يكون غالباً من آخر الكلمة الا اذا حال دونه مانع كما مر في جمع حيزبون . ولهم في هذا المقام تفاصيل لا طائل تحتها حتى صيروا هذه الجموع اشبه بالغاز مع ان العقل لا يقبلها ولا العرب نطق بها

فائدة - قد يجمع الجمع جمعاً ثانياً ساءاً . ويكثر ذلك في جموع القلة :
أيدٍ ايادٍ . أضلع أضالع . أسقيّة أساق . اقوال أقاويل أسورة أساور -
جمال جمالات . رجال رجالات . طرُق طرقات . مُصران « جمع مصير »
مصارين . بُيوت بُيوتات . عُود عُودات

تمرين - صحح الجموع التالية واذكر وجه الخطأ فيها :

نجم أنجم . ذيل ذيال . ملح أمّ ملح . جب جبوب . باب أبوب . عُمر
أعمر . مرّس أمرّس . طلل أطلل وطلال . جفنة جفون . قطعة قُطع .
حصان أحصن . رداء أردٍ . غدیر غدران . طابق أطابق . قربان قرائب

(١٣٠) جمع الصفة جمعاً مكسراً

الاصل في الصفة ان لا تكسر بل تجمع بالواو واننون أو الالف والتاء ليكون فيها ما يشبه الضائر في الفعل المشتقة هي منه . غير ان الصفة المشبهة اعتبرت كالاسماء الخاملة لضعف شبهها بالفعل . ولذلك كثيراً ما يحمل تكسير الصفات على ما يوازنها من الموصوفات فتكسّر الصفة المشبهة اكثر من تكسير اسم الفاعل من الثلاثي . وتكسّر هذا اكثر من تكسير اسم المفعول منه اما تكسير هذين مما فوق الثلاثي فقليل ونادر

فعل يكسّر غالباً على فعال اذا لم يكن من الاجوف اليائي :
صعب صعاب . ضخم ضخام . ومن الاجوف اليائي على أفعال :
شيخ اشياخ . ضيف أضياف

وشدّ ضياف كما ذكرنا في جمع الموصوف لجريه مجرى اسماء ويستعمل ايضاً للواحد وغيره باعتبار انه في الاصل مصدر

وجاء جمعه من الاجوف وغيره على فعلان : ضيفان . وغدان وعلى فعلان :

وُغْدَان. وُفْعُول : مُشِيخٌ مُضِيوفٌ وَفِعْلَةٌ : رَطَلٌ « شَابَ آيْنُ عَضْرَ » رِطْلَةٌ
 وَفِعْلَةٌ : شَيْخَةٌ وَفُعْلٌ : وَرَدٌ « بَيْنَ الْكَمِيْتِ وَالْأَشْقَرِ » وَرَدٌ « جَوْنٌ « اسودَّ »
 جُونٌ وَفُعْلٌ : صُدُقٌ وَفِعْلَةٌ : سَمَحَاءٌ - وَمَا اسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالَ الْإِسْمَاءِ أَي
 اعْتَبَرَ كَالْمَوْصُوفِ يُجْمَعُ فِي الْقَلَّةِ عَلَى أَفْعُلٍ : عَبْدٌ عَبْدٌ وَفِي الْكَثْرَةِ عَلَى فُعْلَانٍ
 عُبْدَانٌ وَبِالْأَجْزَالِ نَقُولُ أَنَّ هَذَا وَغَيْرَهُ مِنَ الصِّفَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ كَالْمَوْصُوفَاتِ تَجْمَعُ
 جَمْعَ الْمَوْصُوفَاتِ الْمَذْهُورِ قَبْلًا لِأَنَّ قَدَمَهَا مِنْ أَنَّ تَكْسِيرَ الصِّفَاتِ مَحْمُولٌ عَلَى تَكْسِيرِ
 الْمَوْصُوفَاتِ وَمَا سِوَى فَعْلٍ مِنْ فَعْلٍ وَفُعْلٍ وَفَعْلٍ وَفَعْلٍ وَفُعْلٍ يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ
 فِعْلٌ وَفُعْلٌ يُجْمَعَانِ عَلَى أَفْعَالٍ كَالْجَامِدِ : جِلْفٌ أَجْلَافٌ • نَقُضُ أَنْقَاضٌ • حُرٌّ
 أَحْرَارٌ • صَلْبٌ أَصْلَابٌ « وَصَلْبَةٌ أَيْضًا » فَعْلٌ يُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ وَأَفْعَالٍ : حَسَنٌ
 حَسَانٌ بَطَلٌ أَبْطَالٌ • وَإِذَا اعْتَبِرَ اسْمًا أَيَّ مَوْصُوفًا جُمِعَ عَلَى فُعْلَانٍ كَالْخَوَانِ
 وَفُعْلَانٍ كَذَا كِرَانٌ وَفُعْلٌ كُنُصْفٌ « النَّصْفُ الْمَرْأَةُ بَيْنَ الْحَدِيثَةِ وَالْمُسِنَّةِ »

فَعْلٌ يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ : نَكِدٌ أَنْكَادٌ : وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ كَوَجَاعٌ •
 أَوْ عَلَى فُعْلٍ كَكُخْشَنُ

وَجَاءَ فِيهِ فِعَالِيٌّ حَمَلًا لَهُ عَلَى جَمْعِ فُعْلَانِ الْآتِي لِأَشْتِرَاكِهِمَا فِي مِثْلِ عَطِشٍ
 وَعَطْشَانٍ : وَجَاعِيٌّ • حَبَاطِيٌّ • حَذَارِيٌّ • وَجَاءَ فِيهِ فِعْلِيٌّ حَمَلًا عَلَى فِعْلٍ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ كَمَا سَيَأْتِي : وَجَعِيٌّ • هَرَمِيٌّ • زَمَنِيٌّ • ضَمَنِيٌّ
 فَعْلٌ • لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ مَكْسَرًا إِلَّا أَيْقَاطٌ وَأَنْجَادٌ جَمْعٌ يَقِظُ وَنَجْدِيٌّ شَجَاعٌ
 وَحَكِيٌّ أَيْضًا يِقَاطُ كَمَا قَالُوا فِي الْمَوْصُوفِ سَبْعُ سَبَاعٍ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ يِقَاطُ
 جَمْعٌ يِقَاطَانُ • فَعْلٌ يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ : جُنُبٌ أَجْنَابٌ • وَحَكِيٌّ جَنَابٌ وَجَنَابَانٌ •
 وَيَسْتَعْمَلُ جُنُبٌ أَيْضًا لِلوَاحِدِ وَغَيْرِهِ إِجْرَاءً لَهُ إِجْرَاءُ الْمَصْدَرِ وَهَذَا الْوِزْنُ فِي
 غَايَةِ الْقَلَّةِ

أَمَّا فَعْلٌ كَكُطَمٍ وَخُتَعٌ وَفِعْلٌ كِكَابِدٍ وَبِلِزْ وَلَا ثَالِثٌ لَهَا وَفِعْلٌ كِكِسْوَى
 « بِمَعْنَى مُسْتَوٍ » وَعِدَى وَلَا ثَالِثٌ فَهِيَ قَلْبٌ يَسْمَعُ لَهَا تَكْسِيرٌ « وَقِيلَ نَ عِدَى
 اسْمٌ جَمْعٌ »

وَمَوْئِثُ الصِّفَاتِ الْمَارَّةِ لَا يَكْسَرُ بَلْ يُجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالْتِاءِ •

والساكن الغين منها يبقى على سكونه
 لكن فعلة كسرت ايضاً على فعال : صعبة صعب . جمعة جمعاد . وكذا
 فعلة بشرط ان يكون مذكراً كسرت كذلك : حسنة حسان . فلا تقول في
 جمع بطل بطل اذا لم يجمع بطل على بطل
 وسمع في جمع عابجة عابج لجرها مجرى الموصوف وكذا ذريرة ذرب
 و « رجل » صمة صمهم و « رجل » بهمة بهم
 (١٣١) فعال يجمع على فُعل وفُعلاء : جِادُ جُمُدُ صنَاعُ صنُعُ .
 (تشبيهاً له بفعال كصبور صبر) . جِبانُ جِينَاءُ (تشبيهاً له بفعيل
 كظريف ظرفاء)

والاجوف منه تسكن عينه : عوان « التي كان لها زوج » عون . نوار
 « نفور من الريبة » نور . وجاء جمعه على فعال : جواد (فرس) جواد
 فعال يجمع كففعال على فُعل غالباً : كِناز « مكنتز اللحم » كُنز . ولا
 تدخله التاء كما لا تدخل فعلا : ناقة كِناز . امرأة اِكْأَك (قليلة اللحم) . ناقة
 دِلاث « سريعة السير » درع دِلاص اي ائنة . ولذلك شبهوه بفعيل وجمعوه
 على فعال فصار جمعة كفردده بحسب الظاهر : هو . هي . هم . هن . هجان
 « الهجان الكريم الخالص » . وحكي في هجان ملازمة الافراد مع المثني والجمع
 لجره مجرى المصدر ومثله دِلاص وشمال « الطبع » . وجمعا ايضاً على هجان
 وشماثل

(١٣٢) فعال هو ايضاً بمنزلة فعيل لقولهم طوال وطويل وبعاد
 وبعيد وخفاف وخفيف ويؤنث بالتاء طوالة مثل طويلة - يجمع على
 فُعْلان وفُعلاء : شُجْعان وشُجْعاء . خُفَّاء
 « ومفهوم الصحاح انه يقال فيه شُجْعان وان شُجْعاء جمع شُجِيع » وجاء
 شُجْعة ايضاً .

(١٣٢) فَعِيلٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ لِلْمَذَكَّرِ الْعَاقِلِ يَجْمَعُ غَالِبًا عَلَى فِعْلَاءَ
 وَفِعَالٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُضَاعَفِ وَالْأَجْوْفِ وَالنَّاقِصِ : كَرَمَاءَ وَكِرَامًا .
 ظُرَفَاءَ وَظُرَافٍ . وَسُمَاءَ وَوَسَامًا . وَوَدْعَاءَ . وَوَجْهَاءَ . وَخَامًا (وَيُقَالُ وَخَامِي
 أَيضًا) . أَمَّا الْأَجْوْفُ فَعَلِي فِعَالٍ فَقَطْ : طَوَالَ قَوَامٍ صَوَابٍ (جَمْعُ
 صَوِيبٍ) وَلَا رَابِعَ لَهَا . وَأَمَّا الْمُضَاعَفُ وَالنَّاقِصُ فَعَلِي أَفْعَلَاءَ : أَشَدَّاءَ
 (الْأَصْلُ أَشَدِّدَاءُ) أَلْبَاءَ . أَشَقِيَاءَ . أَتَقِيَاءَ . وَقَدْ يَجْمَعُ الْمُضَاعَفُ عَلَى
 أَفْعَلَةٍ كَأَشِحَّةٍ (لِأَنَّ تَاءَ التَّأْنِيثِ مِثْلُ الْفِهِّ) وَمِنَ النَّادِرِ أَوْ الشَّاذِّ ظَنِينٍ
 (بِمَعْنَى مَتَّيِّمٍ) أَظْنَاءَ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ . وَصَدِيقٍ أَصْدِقَاءَ لِأَنَّهُ غَيْرُ
 مُضَاعَفٍ وَلَا نَاقِصٍ . وَشَدَّ أَسِيرٍ أَسْرَاءَ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ وَرَبَّمَا جَمْعُ فَعِيلٍ
 عَلَى فُعْلٍ إِجْرَاءً لَهُ يَجْرِي فَعِيلُ الْمَوْصُوفِ نَذْرٌ جُدُّ لُدُّ وَ لُدُّ (بِالْإِدْغَامِ) .
 وَإِذَا كَانَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعِلٍ جَمَعَ عَلَى فِعْلَاءَ فَقَطْ : جَلِيسٌ جُلَسَاءَ .
 حَلِيفٌ حَلَفَاءَ وَهَكَذَا سَمِيعٌ (بِمَعْنَى مُسْمِعٍ) سُمَعَاءَ .
 وَكَسِرٌ أَيضًا عَلَى فُعْلَانٍ كَشُجْعَانٍ وَفِعْلَانٍ كَخِصْيَانٍ . وَافْعَالٍ
 كَأَشْرَافٍ . وَشَدَّ خَيْثٌ خَيْثَةٌ

أَمَّا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الْإِفَاتِ وَالتَّفْرِقِ وَالْمَكَارِهِ الَّتِي
 تَصَابُ بِهَا الْأَحْيَاءُ فَيَجْمَعُ عَلَى فَعْلِي : جَرَحِي . قَتَلِي . أَسْرِي . حَتِي
 أَنَّهُ يَجْمَعُ هَكَذَا مَا كَانَ بِهَذَا الْمَعْنَى مِنْ أَوْزَانٍ أُخْرَى أَوْ مِنْ فَعِيلٍ بِمَعْنَى
 فَاعِلٍ : مَرِيضٌ مَرَضِي . زَمِنٌ زَمْنِي . هَالِكٌ هَلَكِي . أَحْمَقٌ حَمَقِي .
 أَجْرَبٌ جَرَبِي . كَيْسٌ كَيْسِي . ذَرَبٌ ذَرَبِي . وَجَاءَ جَمْعُ أَسِيرٍ عَلَى
 أُسَارِيٍّ وَيَتِيمٍ عَلَى يَتَامَى

(١٣٣) فَعِيلَةٌ تَجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ : ظَرِيفَةٌ ظُرَافٍ . صَبِيحَةٌ صِبَاحٍ .

وشد نساء فقراء وسفهاء

اما جمع خليفة على خلفاء فلان تاهه ليست لتأنيث المعنى فكأنها غير موجودة . وقيل في جمعه خلائف فان فعيلة اذا تخاصت للاسمية جمعت على فعائل : ذبيحة ذبائح . نطيحة نطائح . ضحية ضحايا (رقم ١٢٢)
(١٣٤) فعول للمذكر والمؤنث يجمع على فعل : رجال صبر . نساء صبر . ويجمع الذي للمؤنث على فعائل باعتبار تقدير التاء وهو الاكثر فيه : عجوز عجائز . قلوب قلائص . عروس عرائس

اما فعولة التي تاءها للمبالغة كرجل فروقة اي جبان فتجمع بالالف والتاء . وقد مر ان فعولاً بمعنى فاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث اذا عرف الموصوف اما عدوفاً تشوه بالتاء (عدوة) حملها على ضدها وهو صديقة - وربما استعملوه بلفظ واحد مع الثني والجمع . هما او هم عدوي

(١٣٥) فاعل للمذكر يجمع على فعل وفُعَال : شهد . صوم (ويجوز فيه صيم) . غيب . غزى . جلاس . زوار . غياب . غزاء . لكنهما قليلان في الناقص . والكثير فيه ان يجمع على فعلة بشرط ان يكون لمذكر عاقل : غزاة (غزوة) قضاة (قضية)

ومذهب البرد ان فعلة امم جمع لعدم مجيئه الا في الناقص وغير الناقص يأتي جمعه كثيراً على فعلة اذا كان لمذكر عاقل : كتبة . قتلة . كفره . باعة (بيعة) . صاعة (صوغة) . خوانة . حوكة (بدون اعلال فيها ويقال ايضاً حاكة بالاعلال) وشذ نعة لانه غير عاقل وعلى فعل تشبيهاً له بفعال : بزل . شرف . وتسكن العين عند بني تميم : بزل . واما الاجوف فتسكن عينه واجب عند الجميع عاظم (التي لم تحمّل سنين من غير عقر) عوط . حائل حول وعلى فعلاء تشبيهاً له بفعال : شعراء . علماء . جهلاء . فسقاء . واكثر

ما يكونُ فَعْلَاءَ فيما يدلُّ على سَجِيَّةٍ مدحٍ أو ذمِّ

وجاءَ جمْعُهُ مُطْلَقًا على فَعْلَانٍ تشبيهاً له بفَاعِلِ الموصوفِ : فُرسَانٌ • رُكبانٌ •
صُحبانٌ • رُعيَانٌ • وعلى فِعَالٍ : جِيَاعٌ • نِيَامٌ • صَحَابٌ • تِجَارٌ • رِعَاءٌ • وعلى
فُعُولٍ فيما مصدره فُعُولٌ : شُهُودٌ • جُلُوسٌ • وَقُوفٌ • وَأَفْعَالٌ : أَجْهَالٌ • أَطْهَارٌ
وعلى فَوَاعِلٍ : شَوَاهِدٌ فَوَارِسٌ • فهذه داخلة في باب الموصوفات لمخالفتها
طريقة الفعل الموضوع للعموم والحدوث • فشاهد إذا كان اسم فاعل يُطابق على كل
من حضر شيئاً ولا يجوز جمعه على فَوَاعِلٍ للترقية بين جمع المذكر والمؤنث وأما
شاهد بالمعنى الشرعي فهو خاصٌ مَخَالِفٌ لطريقة الفعل فيجمع على فَوَاعِلٍ وهكذا
فارسٌ مختصٌ براكب الفرس وراعٍ مختصٌ بمن هذه وظيفته سواء رعى أم لم
يرعَ • وقيل إنها شاذة كما عدواً من الشواذِّ هو الراكب وغوايب ونواكس وخوارج
وسياقي توجيهها في جمع فاعلة

وإذا كان فاعِلٌ وصفاً لغير العاقل جمع على فَوَاعِلٍ : صَوَاهِلٌ •
تَوَاهِقٌ • (نجومٌ) طَوَالِعٌ • وإذا كان من الصفات المختصة بالإناث
يُجْمَعُ على فَوَاعِلٍ وَفُعَلٍ : طَوَالِقٌ وَطُلُقٌ • عَوَاقِرٌ وَعُقَرٌ •
(١٣٦) فاعلة تجمع على فَوَاعِلٍ وَفُعَلٍ : عَاذِلَةٌ عَوَاذِلٌ وَعُذَلٌ •
صَائِمَةٌ صَوَائِمٌ وَصَوْمٌ

وإصلة أوصل (أصلها وَوَأَصِلْ أبدلت الواو الأولى همزة كما مر في وواصل)
وَوُصِّلَ • ونذر جمع فاعلة على فُعَالٍ نحو صادَةٌ صَدَادٌ
ونحو هوالك وغوايب ونواكس وخوارج مما عدت جمعاً لفاعل شذوذاً يمكن
تصحيحه بان يجعل جمعاً لفاعلة أي الفرق أو الطوائف الهوالك بتقدير مفردة
الفرقة الهالكة

(١٣٧) فُعَلِيٌّ وَفَعْلَاءٌ إذا لم تكونا مؤنثي أفعل كحُبَلِيٌّ وَعُذْرَاءٌ
تُكْسَرَانِ أَمَّا عَلَى وَزْنِ فَعَالِيٍّ : حَبَالِيٌّ خَنَائِيٌّ عَذْرَائِيٌّ (وهكذا فعال :

عذار كصحار) . واما على وزن فعال : اناث يطاح عشار نفاس .
 فما كسر على فعال لا يكسر على فعالي وبالعكس . ويجمعان سالماً بالالف
 والتاء كما مر . اما فعلى مؤنث افعال التفضيل فتجمع مكسراً على
 فعل : صغرى صغر . كبرى كبر . تشبيهاً لها بمثل جمل . وتجمع سالماً
 بالالف والتاء كما مر

(١٣٨) أفعال الصفة المشبهة وكذا مؤنثه فعلاء يجمعان على فعل :
 أحمر حمر . سمراء حمر

ويأتي جمعه على فعلان : سودان • بيضان • ولا يجوز ان يجمعاً سالماً .
 واجازه بعضهم . فاذا انت افعال بالتاء جمع هو وموئنه جمعاً سالماً : ارمون
 أرمات • فاذا انتقل افعال من الوصفية الى الاسمية جمع على افاعل كما مر :
 ابطح أباطح وهكذا فعلاء على فعلاوات كخضراوات

اما افعال التفضيل فيكسر على افاعل : اكبر أكبر • افضل
 افاضل • اول أوائل • ويجمع سالماً بالواو والنون

(١٣٩) فعلان وموئنه فعلى يجمعان سماعاً على فعالي بفتح الفاء
 او ضمها وعلى فعال : سُكاري كسالي عُجالي نُدامي عطاش
 غضاب • جياح • والضم في كسالي وسكاري اكثر من الفتح . وهكذا
 فعلان وموئنه فعلاوة : نُدامي ونِدَام جمع ندمان وندمانه • اما
 فعلان وفعلاوة فيجمعان على فعال فقط : خُصان وخصانة خصاص

وقد استغنوا عن جميع عريان بجمع عاري وهو عراة • وفعلان فعلى لا يجمع
 سالماً كما مر

فائدة جمعوا قادمة جناح الطير واسير على قدامى وأسارى والترموا فيها
ضمّ الاول

(١٤٠) فَعِيل (ولا يكون الأ من الاجوف) وموئته يُجمعان
على افعال: مَيّت مَيّته أموات كَيّس وكَيّسة أ كَيّاس كأنهم خَفّفوهما
على كَيّس مَيّت

وجمعوا سَيّد على اسياد مع انه واوي العين كاموات وذلك لانهم جمعوه على
لفظ مخففه بدون ارجاع الواو كما قالوا في جمع قَيْل اقوال واقبال . ويجمع
فيعل ايضاً على فَعَلَة وِفْعَال حَمَلًا له على جمع فاعل: سَيّد: سادة (سَيّدة)
جَيّد جَيّاد وعلى فَعَائِل: نِيَانِف (اصله نِيَانِيف وقد مرّ اعلاّه) . وربما جمعوه
على أَفْعَلَاءَ باعتبار ان اصله فعيل: أَهْوَنَاءُ أَيِنَاءُ . ولذلك اي لحمه على
فَعِيل قالوا رَيّض بدون تاء مع المَوئث . ولا مانع من جمع قَيْعِل وِفْعِلَة جمعاً
سالمًا الاول بالواو والنون والثاني بالالف والتاء قَيْعِل (ويكون من الصحيح)
يجمع على فَيَاعِل: صَيَا قِل حَيَادِر (الحَيْدَر القَصِير)

(١٤١) مِفْعَل يَكْسُر على مفاعل: مَسَاعِر . مَدَاعِس . مَطَاعِن .
مفعال ومفعيل يَكْسُران على مفاعيل: مَعَطِير ومَعَطَار مَعَاطِير
مغوار مغاوير مَقَلَات (المرأة التي لا يعيش لها ولد) مَقَالِيَت .
مَشِير (نَشِيْط) . مَآشِير . مَذَكَار (عادتها ان تضع الذكور) مَذَاكِير
مَنَآث مَآئِث

هذا وتذكّر ان الصفات التي على مِفْعَل ومفعال ومفعيل وفَعَال وفَعَال لا
تجمع جمعاً سالمًا لانه يستوي فيها المذكر والمؤنث كما مرّ اما فَعَال بفتح الفاء
وضمتها وفَعِيل وفُعِيل من امثلة المبالغة وجميع اسماء الفاعلين ممّا فوق الثلاثي واسماء
المفعولين من الثلاثي وغيره التي تَوَثّت بالتاء . فلا تجمع جمعاً مكسراً لجر يانها
مجرى الفعل بل يُكْتَفَى بجمعها سالمًا والذوق السليم يشهد لقبح تكسيها . اما

جمعهم عوَّار (بمعنى جبان) على عواوير فلأنه لم يُقَلَّ فيه عوَّارة • وهكذا
 (امرأة) مُطْفِلٌ ومُرَضِعٌ و(ظبية) مُشَدِنٌ تكسَّر على مفاعل لعدم قصد
 الحدوث فيها وعدم لحاق التاء لها : مطاَفلٌ مراضِعٌ مشادِنٌ ويجوز فيها مطاَفلٌ
 مراضِيعٌ مشادِنٌ بزيادة الياء قبل الآخر كالعوض عن تاء التأنِيثِ المقدَّرة • وقد
 كَسَّرُوا بعض اسمِ المفعولِ الثلاثي على مفاعيل تشبيهاً له بالاسماء الموصوفة اي بنحو
 مُغرود (ضرب من الكمأة) ومُغفُورٌ ومُغشور (ضربان من الصمغ) ومُلمول
 (مكحال) ومُغلوَق (ما يغلق به الباب) وهذه الخمسة لا نظير لها في كلام
 العرب • فقالوا ميمون ميامين • مشوؤم مشائيم • ملعون ملاعين • مكسور
 مكاسير • وكذلك كَسَّرُوا بعض اسماء الفاعلين والمفعولين المأخوذة من أفعال
 وزادوا في جمعها ياء قبل الآخر تشبيهاً على شذوذ تكسيرها نحو موسر مياسير •
 مُفْطِرٌ مطاير • مُنْكَرٌ مناكير

(١٤٢) التصغير

عود عوَيْد • نهر نُهَيْر • جَبَلٌ جُبَيْلٌ • كَوَكَبٌ كَوَيْكِبٌ

س ما معنى عوَيْد نُهَيْرٌ جُبَيْلٌ الخ؟

ج معناها عود صغير نهر صغير جبل صغير الخ فيقال لها
 اسماء مُصَغَّرَةٌ - فالتصغير زيادة ياء ساكنة بعد ثاني الاسم مع ضم
 أوّله وفتح ثانيه للدلالة على التصغير

فائدة يكون التصغير ١) للدلالة على كون الشيء صغيراً وذلك فيما تختلف
 انواعه بين كبير وصغير كالامثلة المارة ٢) للتحقيق نحو رَجَبٌ (التحجب والتلطُّف
 نحو يا بُنَيَّ ٤) للتقريب نحو جاء قُبَيْلُ العصر اي قبل العصر بوقت قريب منه
 وكذا مرَّ السهم فَوَيْقَ رَأْسِك ٥) للتقليل نحو عندي دُرَيْهَمَاتٌ اي دراهم
 قليلة ٦) للترحم نحو يا مُسِيكِينَ ٧) للتعظيم نحو اصابته دُوَيْهِيَةٌ تقشيراً منها
 الابدان • وهذا الاخير مُضادٌ لاصل وضع التصغير ونادر

وإذا كان المصغَّرُ وصفاً مثل ضوَيْبٌ تصغير ضارب فمعنى التصغير لا يعود

الى الذات بل الى المصدر او الحدث المفهوم منها . فعنى ضو يرب ذو ضرب حقير . نعم يلزم من تحقير الضرب المنسوب اليه تحقيره ايضاً فتحقير الذات بطريق الالتزام . ومعنى أُحيمِر ذو لون احمر قليلاً . ومعنى عطيطير (تصغير عطار) ذو عطارة حقيرة او قليلة اي صنعة العطاره فيه غير كاملة وهو مُثيل عمر و اي ذو مماثلة قليلة له . وندر تحقير الصفة مراداً بذلك تحقير الموصوف كقول علي يا عديّ ذنبيه

(١٤٣) شمس شميسة . هند هندية . أرض أريضة . إذا صغر

الثلاثي الموائث الحالي من علامة التأنيث لحقته التاء بشرط أمن اللبس :
أذن أذينة . عين عينية . شمس شميسة النخ . فإن خيف اللبس لم تلحقه التاء نحو شجر شجير لئلا يلبس بتصغير شجرة . خمس خميس لئلا يلبس بتصغير خمسة

وشدّ درع (الحديد) دريع . وقوس قويس . وذود (من الابل ما بين ثلاث الى عشر وقيل اكثر) ذويد . نصف (المرأة المتوسطة السن) نصيف . عرس (زوج . امرأة الرجل) عريس . ضحي ضحي . نعل نعل . شوك شويك اما ناب (الناقة المستة) نيب فمحمول على تصغير الناب من الاسنان وهو مذكر فانها سميت بذلك لطول نابها . وحرب حريب لثلاثتلبس بتصغير حربه او لانها في الاصل مصدر . وفرس فريس لان الفرس يطلق على المذكر والموائث فغلب المذكر . وعرب عريب لانه اسم جمع

(١٤٤) عصفور عصفير - شجرة شجيرة (حبل حبل)

(خنساء خنساء) (اجمال اجمال) سكران سكران

الثلاثي لا يكسر فيه الحرف الواقع بعد ياء التصغير للزوم تحريكه بحركة الإعراب . فان كان بعد الياء اكثر من حرف في الرباعي والخماسي كسر فيه ذلك الحرف نحو جعفر جعفر . قرطاس قرطيس (بقلب الالف ياء لوقوعها بعد كسرة) . عصفور عصفير (بقلب الواو

ياء ايضاً لسكونها بعد كسرة)

ويُستثنى من ذلك الحرف المتلو مباشرة بتاء التانيث او ألفيه
المقصورة والممدودة او بالالف والنون الزائدتين في علم مرتجل او
صفة تَوْنَتْ بالتاء او بالف افعال ففي هذه كلها يبقى الحرف الواقع
بعد ياء التصغير على فتحه : تُمِيرَة . نُعَيْمِي . حُمَيْرَاءُ . لُقَيَّان .
سُكَيْرَان . أُحْيَال

ويَنْزَلُ منزلة تاء التانيث عجز المركب المزجي فلا يكسر قبله الحرف المُشار
اليه : بُعَيْلَبَك . فان كانت الالف والنون زائدتين في موصوف نكرة كسر ما
قبلها نحو سِرْحَانُ سُرِيحِينَ . وَرَشَانُ وَرِيشِينَ . كَرَوَانُ كَرِيوِينَ . سُلْطَانُ
سُلَيْطِينَ . لان هذه تجمع على فعالين والتصغير يتبع التكسير . واذا كان العَلَمُ
الذي فيه الالف والنون غير مرتجل اي منقولاً تبع في التصغير ما نُقِلَ عنه
كسِرْحَانُ (مُسَمًّى بِهِ) سُرِيحِينَ ومثال الصفة التي تَوْنَتْ بالتاء سَيْفَانُ فيقال في
تصغيره سَيْفَيْنِ

فان كان الحرف الواقع بعد ياء التصغير مفصولاً عن تاء التانيث
والفيه والالف والنون بحرف آخر كسِرَ لانه غير متلو مباشرة بهذه
الاشياء . فتقول في تصغير اَرْبَعًا اَرْبِعَاءً وَعَنْكَبَاءُ عُنَيْكِبَاءُ وَمَكْتَبَةٌ
مُكْتِبَةٌ وَتَرْقُوتَةٌ تَرْقِيَةٌ وَزَعْفَرَانُ زُعْفِرَانُ وَأَفْعُوَانُ أَفْعِيَانُ
وَعَقْرَبَانُ عَقْرَبَانُ وَعَبْوَرَانُ عَبِيْرَانُ (بحذف الواو لما سيأتي)

فائدة - اذا كان الحرفان اللذان بعد ياء التصغير متماثلين تحذف كسرة اولهما
الإدغام فتقول في تصغير أَحْمَ أُصِيمَ وَيَغْتَفِرُ هُنَا التَقَاءُ السَّاكِنِينَ . وَكَذَا مُدَقِّقٌ
مُدَيْقٌ . اكنهم قالوا في المثل : تسمع بالمعيدي خير من أن تراه فمعيدي منسوب الى
سَعِيدٍ تصغير معدّ خَفَّفُوهُ تَسْهِيلاً لِلْفِظ

فائدة ثانية - اما منعهما كسر الحرف الواقع قبل الف التانيث لانه لو كسر

ثم من كسره قلب الالف ياء مع ان هذه الالف ينبغي المحافظة عليها ما امكن لانها علامة ذات معنى . وقد شبهوا الالف والنون الزائدتين في نحو سكران بالالف التانيث الممدودة من حيث انه لا تلحقهما تاء التانيث فذلك لم يكسروا الحرف الواقع قبلها لثلاثا تقلب الالف ياء . وهكذا لم يكسروه قبل الف افعال محافظة عليها

فالاسماء المختلف على الفها هل هي للتانيث ام للإلحاق يكسر فيها ما بعد ياء التصغير وتقلب الالف ياء عند من يعدها للإلحاق اي عند من ينونها ويلحقها بتاء التانيث فيقول في تصغير علقى وذفري وتترى علقى (عَلَيْقِي) وذْفِيرٍ وتُتَيْرِ . ومن جعل الفها للتانيث يقول عَلَيْقِي ذْفِيرِي تُتَيْرِي مثل حَيْلِي وهكذا الممدودة كغَوْغَاءٍ من جعل وزنها فعلال كزُرَّالٍ ملحقة به يقول في التصغير غُوَيْغٍ (غُوَيْغِي) باعتبار الجمع غواغ كعدارٍ او غُوَيْغِي كزُرَّالٍ باعتبار الجمع غواغي كصحاري وهو قليل . وفي حاشية الصبآن على الاشموني ان الف اللاحق تحذف في التصغير . ومن جعل وزنها فعلاء ولم ينونها يقول في تصغيرها غُوَيْغَاءٍ كصَحِيْرَاءٍ محافظة على الف التانيث بعدم كسر ما قبلها . وتقول في تصغير قوباء بفتح الواو قُوَيْبَاءٍ لان هذا الوزن خاص بالالف التانيث فان قلت قوباء بسكون الواو قلت في التصغير قُوَيْبٍ او قُوَيْبِي وهكذا حرباء وعلباء الفهما للإلحاق قطعاً فتصغيرها حَرِيْبٍ عَلِيْبٍ (او حَرِيْبِي عَلِيْبِي تبعاً للجمع)

(١٤٥) باب بُوَيْبٍ . نَابٍ نُيَيْبٍ . طِيٍّ طُوَيْبٍ . ميزانٌ مُوَيْزِينَ . قَفَا قَفَيْ . مَوْقِظٌ مُيَيْقِظٌ . قِيْمَةٌ قُوَيْمَةٌ . فَمُ فُوَيْهٌ

التصغير يرد الاشياء الى اصولها فالمقلوب بالاعلال يرد الى اصله اذا زال موجب قلبه عند التصغير . والمحذوف يرد ما لم يكن قد حذف نسبياً وهجر فيه الاصل . فنقول في تصغير باب بُوَيْبٍ وتصغير نَابٍ نُيَيْبٍ يرد الالف الى اصلها المقلوبة عنه لان ما قبله صار مضموماً ونقول في تصغير طِيٍّ طُوَيْبٍ بفكّ الادغام وارجاع الواو لانها صارت

متحركة وقس عليها باقي الامثلة

وهكذا نقول في تصغير الاسماء الآتية : ابن بُنِي . اسم سُمِّي .
 أخت أُخِيَّة . بنت بُنِيَّة . غَدُّ غُدِّي . حمُّ حَمِي (حَمِيو) .
 دَمٌ دُمِي . رِيحٌ رُويحة (باظهار التاء المقدرة) . دينارٌ دُنَيْير .
 قيراطٌ قُرَيْيرط (اصلهما دِنَارٌ قِرَاطٌ لقولهم في الجمع دنانير قراريط .
 ماءٌ مُويهُ . شَفَّةٌ شُفِيهة (او شُفِيَّة) سنةٌ سُنِيَّة (او سُنيَّة) بناء على
 الاختلاف في اصل لاميها . وشذ من ذلك عيدٌ عَيْيد مع انه مشتق
 من عاد يعود فلم يردوا الواو لتمييز عن تصغير عود وكذا قالوا في
 جمع الاول اعياد وفي جمع الثاني اعواد

فقد رأيت في تصغير اسم وابن واخت و بنت انهم عند رد المحذوف حذفوا
 العوض . وهو الهمزة في اسم وابن والتاء في اخت و بنت (اصلها اخوة وبنوة)
 فأصل اخية أخيوه واصل بُنِيَّة بُنِيوة (وان الثلاثي المعوض فيه عن المحذوف
 بهاء التأنيث في آخره نحو عدة زنة شفة سنة ردوا اليه المحذوف مع ابقاء
 العوض : وُعَيْدة وُزَيْنة (ويجوز قلب واوها همزة كما مر) شُفِيهة سُنيَّة وربما
 كان ذلك للفرق بين تصغير وعد . وذن بفتح الفاء وتصغير عدة زنة وحمل
 غيرها عليها او نقول انه عند رد المحذوف حذف العوض اي هاء التأنيث اما التاء
 المجتلبة في المصغر فهي التاء التي تلحق آخر المؤنث المعنوي الثلاثي عند تصغيره
 كشميسة وهو أولى

اما الحرف المحذوف نسباً بكثرة الاستعمال فلا يُرد عند التصغير : خيرٌ
 (منك) خَيْر . شرٌّ من (فلان) شَرِيْر . ساكٌ (السلاح) (والاصل ساك)
 سُويك . اما نحو تُحَمَّة (وُخَمَّة) تُحِيمة فلم ترد اليه الواو عند التصغير لان
 سبب قلبها تاء (وهو كونها مضمومة في اول الكلمة) باق في التصغير . ومثاها
 نُهَمَّة تُرات نُكَلَّة

تنبيه . اوزان التصغير في الاسماء المفردة الثلاثة : فَعِيلٌ وَفَعِيلٌ وَفَعِيلٌ
فكل ما امر تصغيره ينطبق على احدها . وقد حصروا جميع المصغرات بهذه
الاوزان الثلاثة للاختصار فمراؤهم بها الوزن العروضي لا الوزن الصرفي فيدخل
تحت فَعِيلٌ مُفَعِيلٌ نحو مُكْرِمٌ وَأَفْعِلٌ نحو أَصْنَعُ وَفَوَيْعِلٌ نحو سُويِعِرُ وما
اشبهه . وتحت فَعِيلٌ مُفَعِيلٌ نحو مُفَيْتِيحٌ وَفَوَيْعِلٌ نحو نُويَقِيسُ وَتَفْعِلٌ نحو
تَجْفِيفٌ (التَّجْنِافُ آلة للحرب تلبسها الفرس والانسان ليشتقي بها كانها درع)
وَأَفْعِلٌ نحو أَحْيِدِيرٌ وهلم جرا . ولا عبرة في الوزن بما يلحقها من تاء تأنيث
والفيه والالف والنون الزائدتين ويا النسبة وزيادتي التثنية والجمع السالم لان هذه
تعتبر عارضة بعد التصغير

(١٤٦) كاتب كَوَيْتِب . شاعر سُويِعِر

اذا كان ثاني الاسم الفاء زائدة تقلب عند التصغير واواً والضم ما
قبلها : خُوَيْدِمٌ . تُوَيْجِرٌ . وكذا اذا كانت الالف مجهولة الاصل نحو
عاج عُوَيْج

(١٤٧) غزال غُزَيْلٌ . عمود عُمَيْدٌ . عروة عُرْوَةٌ

اذا صغر الاسم المؤلف من ثلاثة او اربعة احرف بقطع النظر
عن هاء التأنيث وكان ثالته واواً او الفاء قلبت ياءً فتدغم فيها ياء التصغير
كما تدغم فيما ثالته ياء ايضاً : عصا عَصِيَّةٌ (لانها مؤنث معنوي) والاصل
عُصِيْوَةٌ . فتى فُتِيٌّ . رسالة رُسَيْلَةٌ . فقير فُقَيْرٌ . غزال غُزَيْلٌ .
عمود عُمَيْدٌ الخ

واذا كانت الواو لام الكلمة كعروة أو ساكنة كعمود فقلب الواو واجب
والآفهو جائز . جَدُولٌ جُدْيُولٌ وَجُدَيْلٌ اسود أُسَيُودٌ وَأُسَيْدٌ والقلب
مفضل عندهم

تنبيه : اذا كان ثالث الاسم الفاء او واواً او ياءً في اسم خماسي فاكثر وجب

حذفها ان بقي بعدها حرفان كما في تصغير مُقاتِلٍ وحبو كَرَى وَخَفِيدَد (الظالم)
على مُقَيْتِلٍ حَبِيكِرٍ خَفِيدِد

فائدة . اذا توالى ثلاث يآت في التصغير حذفت الياء الثالثة للتخفيف مثل
عطاء عَطِيٌّ . قضاء قُضِيٌّ . اِدَاوَة (مطهرة) اُدِيَّة . سَقَايَة (انا يسقى به)
سُقِيَّة . غَاوِيَة غُوِيَّة . مُعَاوِيَة مُعِيَّة - عند تصغير هذه الاسماء قلبنا ثالث
الاسم الرباعي اي الالف ياء حسب ما مر في الرقم السابق

اما في غاوية فقلبنا الثاني واوا كما في سُويِعِر . ومعلوم ان اصل عطاء عطاو
وأصل قضاء قضاي (قلبت الواو والياء فيها همزة لوقوعها بعد الف زائدة) فعند
التصغير ارجعنا الواو والياء لئوال موجب القلب فصار مصعَّر عطاء عَطِيو
وبالادغام عَطِيو ولتطرف الواو بعد كسرة قلبت ياء : عَطِيي . فصار اللفظ
ثقيلاً بتوالي ثلاث يآت فحذفنا الياء الاخيرة وقلنا عَطِيٌّ باجراء الاعراب على الياء
الثانية اذ لم يبق لمحل الاعراب سواها . و صار مصعَّر قضاي قُضِيي فحذفت
الياء الثالثة على حد ما تقدم . و صار مصعَّر اِدَاوَة اُدِيوَة ثم اُدِيَّة (الياء
الاولى هي ياء التصغير والثانية المقلوبة عن الالف والثالثة المقلوبة عن الواو)
وبحذف الياء الثالثة وفتح الثانية لسبقها هاء التانيث (التي يجري عليها الاعراب)
اُدِيَّة . وهكذا سُقِيَّة سُقِيَّة . وعند تصغير معاوية حذفنا الالف الثالثة
لاتها في اسم خماسي كما مر في التثنية على تصغير نحو مقاتل وحبو كرى فصار
مصعَّرهُ مُعِيوِيَّة مُعِيَّة - مُعِيَّة بحذف الياء الثالثة . لكن الواو في معاوية
ليست لام الكلمة ولا ساكنة فيجوز فيها ان لا تقلب ياء كما قلنا في جَدِيوَل
وحينئذ لا يجتمع ثلاث يآت فيجوز ان نقول مُعِيوِيَّة ايضاً ومثلها غُوِيوِيَّة فان
قلبنا الواو ياء لاجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون قلنا ايضاً غُوِيَّة
بحذف الياء الثالثة - وقالوا في تصغير ساء سُمِيَّة لان الرباعي الموثث المعنوي
اذا حذف منه حرف تلحقه التاء عند تصغيره كالثلاثي . فأصل ساء ساء وتصغيرها
سُمِيو الياء الاولى ياء التصغير والثانية المبدلة من الالف الثالثة . وبالادغام
وقلب الواو ياء سُمِيي فنحذف الياء الثالثة المبدلة من الواو (لام الكلمة) وحينئذ

تلتحقها تاء التانيث كما في شَيْسَة

(١٤٨) لَغَزَى لَغَيْزًا . خُنَفَسَاءُ خُنَيْفَسَاءُ

الف التانيث المقصورة اذا كانت خامسة فصاعداً تُحذف في التصغير . اما الممدودة فتبقى كما ترى . ولا بد من فك الادغام عند الفصل بين المتماثلين بياء التصغير

(١٤٩) سَفَرَجَلٌ سَفِيرَجٌ او سَفِيرِيَجٌ . عَقَقَلٌ عُقِقَلٌ او عُقِقِلٌ

اوزان المصغرات ثلاثة فَعِيلٌ وَفُعَيْلٌ وَفُعَيْعِلٌ فلذلك نظرت عند تصغير الخماسي المجرد ان نحذف منه الحرف الخامس كما يحذف في الجمع المكسر ليتمكن تصغيره على وزن فُعَيْعِلٌ . فنقول في تصغير قُدَعَمِلِ (الضخم من الايل) قُدَيْعِمٌ . وعند تصغير الخماسي المزيد لا نحذف منه شيئاً اذا كان رابعه حرف علة نحو عُصْفُورٍ عَصِيفِرٍ . مَدَهُوَرٌ مَدَيْهِرٍ مَفْتاحٌ . مُفَيْتِيحٌ . والا نحذف منه الحرف الزائد ايما كان ان كان اصله رباعياً نحو جَحْفَلٌ « غليظ الشفة » جَحْفِلٌ او احد الحرفين الزائدين ان كان اصله ثلاثياً نحو عَقَقَلٌ عُقِقِلٌ . وهكذا في تصغير السداسي والسباعي نبقى من كل منهما اربعة احرف اصول . او ثلاثة مع شيء من الزوائد بحيث لا تخرج صيغة التصغير عن فُعَيْعِلِ او فُعَيْعِلِ . ويجوز التعويض عن المحذوف بياء قبل الآخر ان لم يكن هناك ياء نحو قُدَيْعِمٌ سَفِيرِيَجٌ عُقِقِلٌ

ويختارون للبقاء من الاحرف الزائدة اهمها وهو ما كان مزيداً في الاول كميم منطلق وهمزة النداد . ثم المزيد في الوسط فانه يفضل بقاؤه على المزيد في الآخر والآخر محل التغيير . وهكذا يفضل بقاء الحرف المضاعف من اصول

الكلمة على الزائد من احرف سألتمونها الا اذا كان هذا مصدرًا في الكلمة .
وهمة الوصل تحذف دائماً . فاذا كانت الاحرف الزائدة متساوية الدرجة كما
لو كان لكلٍ منها مزية من وجهٍ فانت مخيرٌ ببقاء ما تشاء . ففي تصغير جباري
مثلاً تقول حبير ان حذفت الف التانيث لانها خامسة . وحبيرى ان حذفت
الالف الاولى وابقيت الف التانيث لانها ذات معنى

ولهم في هذا المقام تفاصيل اضربنا عن ذكرها . لاننا نرى ان تصغير ما زاد
على اربعة احرف مستقبح وكثيراً ما يوقع في الالتباس فالأولى ان يُستغنى عن
تصغيره بالنعت لان التصغير انما هو طريقة اختصار فاذا أدت هذه الطريقة الى
التشويش عدل عنها . فعوض ان نقول أدية مثلاً نقول أداة صغيرة

وهاك بعض امثلة مما صغروه مع اننا لم ننتخبها من الالفاظ العربية : منطلق
مُطَلِّق او مُطَلِّق . اخرجنا حُرَيْجِم . مُقَنَّسٍ مُقَيَّس . افتقار فُتَيِّقِر .
انطلاق نُطَلِّق . استخراج تُخْرِيج . فما اسقم هذا التصغير وابعده عن الافهام
ومن اين لنا ان نعلم مثلاً ان تخريج تصغير استخراج وليس تصغير تخريج او
تخريج المعروض فيه عن المحذوف بياء قبل الآخر . ولم لانقول استخراج قليل
او حقير فنُخْرِج ونُستْرِج

١٥٠ رَكِبَ رُكَيْبٌ جُنْدٌ جُنَيْدٌ . تَمَرٌ تَمَيْرٌ

اسم الجمع واسم الجنس يُصَغَّرَانِ أَيضاً كَالْأَسْمَاءِ الْمَفْرُودَةِ عَلَى لَفْظِهِمَا

١٥١ أَضْلَعُ أَضْلَيْعٌ . أَصْحَابُ أَصْحَابٍ أَرْغَفَةٌ أَرْغِفَةٌ .

غَلْمَةٌ غُلَيْمَةٌ (وَيُقَالُ أَغْلِيمَةٌ) - نَهْرَانُ نَهْرَانٍ . كَاتِبُونَ كَوَيْتُونَ .
كَاتِبَاتٌ كَوَيْتَاتٌ

جموع القلة تصغر على لفظها كما ترى في الامثلة . وكذا المثني

وجمع السلامة . ولك ان تقول ان تصغير المثني هو تشنية المصغر وتصغير
الجمع السالم هو جمع سالم لمفرده المصغر

١٥٢ غِلْمَانِ غُلَيْمُونَ . رُجَالٌ رُجَيْلُونَ . جَرَحِي جَرِيحُونَ
عِطَاشٌ عَطِيشَانُونَ . حَمَقِي أَحْمِقُونَ - دَرَاهِمٌ دُرَيْهَمَاتٌ كُتُبٌ
كُتَيْبَاتٌ . هُنُودٌ هُنَيْدَاتٌ

جمع الكثرة لا يجوز ان يصغر على لفظه بل يرد الى مفرده
ويصغر المفرد ثم يجمع بالواو والنون ان كان لمذكر عاقل كالمثلة
الاولى والالف والتاء كالمثلة التالية : دراهم دريهمات الخ
وشذ تصغير أصلان جمع أصيل بمعنى العشي على أصلان

تنبيه : نحو رجل لا يجمع بالواو والنون لانه نكرة اما مصغره فجمع لانه
صار كالصفة والصفة لا يشترط فيها ان تكون معرفة . ونحو عطشان جريح
احق لا يجمع هذا الجمع اما مصغرها فجمع اذ لا يجوز تكسيده بخلاف مكبرها
فان جمع التكسير فيه اغنى عن السالم

والملاحقات بجمع المذكر السالم الحقت به وهي مكبرة فاذا صغرتها
وكانت للمذكر العاقل جمعت كذلك بالواو والنون نحو أهيلون والاء
جمعت مصغرها بالالف والتاء لان جمعها الاول مخالف للقياس نحو
سِنُونُ سُنَيَاتٌ . أَرْضُونَ أَرِيضَاتٌ الخ

تنبيه : الفعل لا يصغر ومع ذلك فقد صغروا فعل التعجب الذي على وزن
أفعل على سبيل التعجب كانهم حملوه على تصغير افعال التفضيل نحو ما أحسنه .
وهو عند الكوفيين اسم فلا شذوذ في تصغيره على مذهبهم

اسماء مصغرة على غير القياس - أنيسيان تصغير انسان وهذا يؤيد القول بانه مشتق
من نسي . عَشِيشِيَّةٌ تصغير عَشِيَّةٌ والقياس عَشِيَّةٌ بجذف الياء الثالثة . عَشِيشِيَّانٌ

(عشي) مُغِيرَبَان (مغرب) . أُبَيْنُون (بنون) . لَيْلِيَّة (ليلة وهي تصغير ليلالة
قياساً) رُوَيْجِل (رجل) (او هو تصغير راجل قياساً) . ذِيَا . تِيَا . أُوَلِيَا
أُولِيَاء (ذاتاً . تاً . أُولى . أولاء) اللَّذِيَا . اللَّتِيَا . اللَّذِيَانِ . اللَّتِيَانِ . اللَّذِيُونِ .
اللَّتِيُونِ (الذي . التي ومثناهما وجمعهما)

وتصغير اسماء الاشارة والاسماء الموصولة شاذ لانها غير متصرفة . ولذلك لم
يضموا اولها عند التصغير . وهكذا يمنع تصغير الضمائر واسماء الاستفهام والشرط
واسماء الافعال والصفات اذا كانت عاملة عمل الفعل - ومن الاسماء ما لا يصغر
كأمس واليوم وغد وأيام الاسبوع والشهر . وكذا ما لم يستعمل مكبره نحو
كُميت للفرس والخمر . وُجَمِيل وُكُمَيْت (اسمي طائرین)
وعليه صغر الاسماء التالية : عَقْرَب . قَدَم . غُرَاب . خَال .
سَلْمَى عَفْرَاء . خَادِم . ضَرْغَام . عُنْقُود . أَحْوَال جَوْعَان أَضْلَاع .
رِدَاء .

١٥٣ تصغير الترخيم

البحر بُجَيْر سَلِيم سَلِيم . إِرْوَاد رُوَيْد

الترخيم في اللغة ترقيق الصوت فلاجل ذلك اجازوا في تصغير
الاعلام حذف الاحرف الزائدة منها وتصغير اصولها وهو تصغير
الترخيم كما ترى

وهذا التصغير شاذ لاحتال وقوع اللبس بحذف الزوائد

فصغر سليم وسالم وسلمان وأسلم وغيرها من مادتها واحد . واجاز البصريون
تصغير غير العلم ايضاً والاولى الوقوف عند حد ما سمع عن العرب
لكننا وجدنا بالاستقراء أن تصغير أفعال أكثر من غيره فقد ورد في العلم
والنكرة . ومن امثالهم عرف حَمِيقُ جَمَلُهُ (تصغير احمق) . يَجْرِي بُلَيْقُ
وَيُدَمُّ (تصغير ابلق)

لا آتِيكَ ما غبا غُبَيْس (تصغير أغبس اي ذئب والاغبس الابيض وفيه كُدرة
رماد ° واصل غبا غب)

ومن الاعلام دُرَيْد تصغير أدرد سُويِد تصغير اسود ° بُجَيْر تصغير الحجر °
حُمَيْد تصغير أحمد °

١٥٣ النسبة أو الإضافة

عَرَب عَرَبِيّ ° لُبْنان لبنانيّ ° ناصرة ناصريّ

س ١ ما معنى جواد عربيّ ورجل لبنانيّ ومشمش ناصريّ ؟

ج معنى جواد عربيّ جواد منسوب الى عَرَب ° ومعنى رجل
لبنانيّ رجل منسوب الى لُبْنان وهكذا ناصريّ منسوب الى ناصرة
فيقال لكلّ من عربيّ ولبنانيّ وناصريّ اسمٌ منسوب ° ولكلّ من
عرب ولبنان وناصره منسوبٌ اليه ° وهذا العمل اعني إلحاق الاسم
الذي يُراد النسبة اليه ياءً مشدّدة يُقال له نسبة او إضافة

س ٢ فاذا ما هو الاسم المنسوب ؟

ج هو الذي آخره ياءً مشدّدة قد ألحقت بمجرد منه للدلالة على
الانتساب اليه ° فاذا لم يستعمل منه ما تجرّد من الياء كالكرسيّ لا
يُقال له منسوب وان اشبهه ° ومن الامثلة نرى انه لا بدّ من كسر
ما قبل الياء للمجانسة وحذف تاء التانيث من المنسوب اليه اذا كانت
لأنه لو قلنا ناصرتي في النسبة الى ناصرة ثم امرأة ناصرتي لاجتمع
تاء آتانيث في كلمة واحدة ° ولنحو هذا السبب يجب ايضاً حذف زيادتي
التثنية والجمع السالم عند النسبة اليهما

١٥٤ كُرسيّ كُرسيّ ° دُرديّ دُرديّ ° خِطِميّ خِطِميّ

إذا نسبنا الى ما لفظه يشبه المنسوب حذفنا ياءه ووضعتنا مكانها
 ياء النسبة كالأعثة السابقة . وذلك لكرهية توالي اربع يآت .
 والدردي ما يبقى راسباً في اسفل وعاء الزيت ونحوه من الكدر .
 ويجذف أيضاً مثل ياء الكرمي كل ياء مشددة زائدة بعد ثلاثة احرف
 فصاعداً كما لو اردنا ان ننسب الى الشافعي نسبة مجددة نقول أيضاً الشافعي .
 وهكذا اذا كانت احدي اليائين فقط زائدة نحو مرمي (مرموي) فالنسبة اليه
 مرمي أيضاً ومنهم من يقول مرموي بجذف الياء الاولى وقلب الثانية واواً وفتح
 ما قبلها

١٥٥ إِبِلْ إِبْلِيَّ • نَمْرٍ نَمْرِيَّ • دُؤْلٌ دُؤْلِيَّ •

إذا كان المنسوب اليه ثلاثياً مكسور العين فُتِحَتْ عينه عند النسبة
 مثل إِبِلْ إِبْلِيَّ الخ وذلك لتخفيف الثقل الحاصل من توالي الكسرتين
 والياء

أما غير الثلاثي كَمَغْرِبٍ وْمُدْحَرِجٍ وْمُسْتَعْصِمٍ من المكسور ما
 قبل آخره فيبقى فيه الحرف الذي قبل الآخر مكسوراً : مَغْرِبِيَّ
 مُسْتَعْصِمِيَّ •

وسمع في تَغْلِبٍ وَيَثْرِبُ الكسر حسب الأصل والفتح تخفيفاً . واجاز
 بعضهم (المبرد) أطراد الفتح في مثلها اي في كل رباعي ساكن الثاني ولولم
 يسمع عن العرب . فيجوز على مذهبه مغربي ومعدني أيضاً

١٥٦ تَمِيمٌ تَمِيمِيَّ • عَقِيلٌ عَقِيلِيَّ • سَلُولٌ سَلُولِيَّ • عَدُوٌّ
 (وَعَدُوَّةٌ) عَدُوِّيَّ - عَلِيٌّ وَعَلِيَّةٌ عَلَوِيَّ • قُصَيٌّ قُصَوِيَّ • أُمِيَّةٌ
 أُمُوِّيَّ

الأصل في الاسم الذي على وزن فَعِيلٍ او فُعَيْلٍ او فَعُولٍ أَنْ

يُنسب اليه على لفظه كالامثلة الاولى . ولكن اذا كان فَعِيلٌ وَفُعِيلٌ
معتلي اللام يثقل لفظهما عند النسبة بتتالي اربع ياآت :

عَلِيٌّ قُصِيٌّ . فلذلك خَفَّوهما وقالوا عَلَوِيٌّ قُصَوِيٌّ بجذف
ياء فَعِيلٌ وَفُعِيلٌ وفتح ما قبلها (في فَعِيلٌ) وقلب لام الكلمة واوا كما
في غَنِيٌّ غَنَوِيٌّ أو اِعادتها واوا : عَلَوِيٌّ قُصَوِيٌّ ومنهم من يقول
عَلِيٌّ قُصِيٌّ دفعا للالتباس

وحكم فَعِيلَةٌ وَفُعِيلَةٌ من مُعتلِّ اللام كحُكْمِ فَعِيلٌ وَفُعِيلٌ للسبب
نفسه : عَلِيَّةٌ عَلَوِيٌّ : أُمِيَّةٌ أُمَوِيٌّ . اما فعولة من معتل اللام فنسبوا
اليها كفعول لعدم اجتماع اليآت ولم يحذفوا منها سوى تاء التانيث :
عَدُوَّةٌ عَدَوِيٌّ

تتبعه مذهب سيويه ان النسبة الى فعولة فعلي كما نسبوا الى شئوة
شئني . وخالفه البرد يجعل شئني شاذاً .

وقد شذ أيضاً حذف الياء من فعيل وفعيل الصحيح اللام مثل ثَقِيْفٌ ثَقِيْفِيٌّ .
قُرَيْشٌ قُرَيْشِيٌّ قُرَيْشِيٌّ قُرَيْشِيٌّ (في كناية وفي غيرها فُقَيْشِيٌّ على القياس) .
مُلَيْحٌ مُلَيْحِيٌّ (في خِزَاعَةٌ وفي غيرها مَلَيْحِيٌّ على القياس) . هَذَلِيٌّ هَذَلِيٌّ .
وذلك ان عرب تهامة ينسبون الى فَعِيلٌ فَعَلِيٌّ .

١٥٧ رِبِيْعَةٌ رِبَعِيٌّ . جُهَيْنَةٌ جُهَيْنِيٌّ . قُوَيْمَةٌ قُوَيْمِيٌّ . طَوِيلَةٌ
طَوِيلِيٌّ . شَدِيدَةٌ شَدِيدِيٌّ . هَرِيرَةٌ هَرِيرِيٌّ .

النسبة الى فَعِيلَةٌ فَعَلِيٌّ بشرط ان لا تكون من معتل العين ولا
المضاعف : بِجَلِيَّةٌ بَجَلِيٌّ عَلِيَّةٌ عَلَوِيٌّ . اما معتل العين والمضاعف منها
فيقال في النسبة اليهما فَعَلِيٌّ نحو طَوِيلَةٌ طَوِيلِيٌّ جَلِيَّةٌ جَلِيلِيٌّ لانه لو
حذفنا ياء فَعِيلَةٌ وفتحنا العين فقلنا طَوِيلِيٌّ جَلِيلِيٌّ لزم قلب الواو الفاء في

الاول والادغام في الثاني

ويقال في النسبة الى فُعَيْلَة فُعَلِيٌّ بشرط ان لا تكون من المضاعف نحو مزينة مُزَنِيٌّ . وانما حذفوا الياء من المنسوب الى فَعَيْلَة وفُعَيْلَة ليمتاز عن المنسوب الى فَعِيل وفُعِيل نحو ربيعي المنسوب الى ربيع ورباعي المنسوب الى ربعة . فاذا كانت فُعَيْلَة من المضاعف قيل في النسبة اليها فُعَلِيٌّ نحو قَلِيلَة قُلَيْلِيٌّ

وشدَّ سَلِيقِيٌّ وطبيعيٌّ نسبة الى سَلِيقَة وطبيعة وسليبيٌّ نسبة الى سليمة قبيلة من الازد ويقال في غيرها سَلَمِيٌّ للفرق بينهما . وكذا عميريٌّ نسبة الى عميرة قبيلة من كلب ويقال في غيرها عَمَرِيٌّ . وعُبْدِيٌّ نسبة الى عبدة حي من بني عدي وجُدَمِيٌّ نسبة الى جذيمة وهذا من غرائب النسب لان ظاهرهما يدل على انهما منسوبان الى عُبَيْدَة وجُدَيْمَة . وخُرَيْبِيٌّ نسبة خُرَيْبَة اسم قبيلة فائدة تنسب الى تَحِيَّة ووزنها تَفَعْلَة تَحْوِيٌّ كما تنسب الى عَلِيَّة التي وزنها فَعَيْلَة عَلَرِيٌّ للمشابهة لفظاً

١٥٨ في النسبة الى المقصور

عَصاً عَصَوِيٌّ . فتى قَتَوِيٌّ . أعلى أَعْلَوِيٌّ . عَلَقِيٌّ عَلَقَوِيٌّ . حَبَلِيٌّ حَبَلِيٌّ . بَرْدِيٌّ بَرْدِيٌّ - مُصْطَفِيٌّ مُصْطَفِيٌّ حَبْنَطِيٌّ حَبْنَطِيٌّ اذا كانت الف المقصور ثالثة قلبت عند النسبة واو اسواء كان اصلها واوا ام ياء : عَصاً عَصَوِيٌّ . فتى قَتَوِيٌّ . ولم يردوا المنقلبة عن ياء الى اصلها استثقلاً لتتالي ثلاث يآات

وان كانت رابعة فإمّا ان تكون منقلبة عن أصل (واو او ياء) أو للإلحاق او للتأنيث . فالمنقلبة والمُلحَمَة تقلبان واوا في الاشهر : مَلْهِيٌّ (مَلْهَوٌ) مَلْهَوِيٌّ . أَعْمَى (أَعْمِيٌّ) أَعْمَوِيٌّ - عَلَقِيٌّ (مَلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ

وهو اسم نبات (علقوي . ومنهم من يحذفها : ملهي . علقوي
 والتي للتأنيث تحذف في الاشهر : حُبلِي حُبْلِي وقد قلب واواً :
 حُبلوي . ما لم يكن ثاني الاسم متحرراً كما فيفتحتم حذفها : بردي بردي .
 جمزى جمزى لان الرباعي المتحرك الثاني يعتبر في الثقل كالحماسي
 واذا كانت الف المقصور خامسة فصاعداً حذفت مطلقاً : مرتضى
 (الفه مقلوبة) مرتضى . مرعزي (الزغب الذي تحت شعر العنز
 والفه للتأنيث) مرعزي . قبعثري (الجمل العظيم والفه للتكثير)
 قبعثري . حنطي (الفه للإلحاق) حنطي
 فائدة : يجوز في المقصور الرباعي الساكن اثني عند قلب الفه واواً ان يزداد
 فيه الف قبل الواو تشبيهاً لالفه بالف التأنيث المدودة : حُبلوي . ملهاوي .
 أرطاوي .

١٥٩ في النسبة الى المدود

(١) وُضَاءٌ وُضَائِيٌّ (٢) زَرَقَاءُ زَرَقَاوِيٌّ (٣) كِسَاءٌ كِسَائِيٌّ
 (وكساوي) (٤) حِرْبَاءُ حِرْبَاوِيٌّ (وحرباوي)

حكم همزة المدود في النسبة كحكمها في التثنية (١) فاذا كانت
 اصلية بقيت مصححة نحو وُضَاءُ (حسن) وُضَائِيٌّ . قُرَاءُ (ناسك)
 قُرَائِيٌّ . (٢) واذا كانت للتأنيث قلبت واواً نحو صحراء صحراوي .
 صفراء صفراوي (٣) واذا كانت مقلوبة فالاحسن بقاؤها مصححة :
 كِسَاءُ كِسَائِيٌّ . سَمَاءُ سَمَائِيٌّ . ويقال قلبها واواً : كِسَاوِيٌّ . سَمَاوِيٌّ
 (٤) واذا كانت للإلحاق فالاحسن قلبها واواً : حِرْبَاوِيٌّ . قُوبَاوِيٌّ
 ويقال تصحيحها : حِرْبَائِيٌّ قُوبَائِيٌّ

فائدة : شبه الممدود مثل ماء (مَوْهٌ قَلْبَتْ وَاوُهُ الْفَاءُ وَالْهَاءُ لَانْهَا مَهْمُوسَةٌ
 هَمْزَةٌ وَاوٌ) (ثَمْرٌ شَجَرٌ وَاصله أَوْأٌ) تبقى همزته على صحتها وشد في شاء شَاوِيٌّ •
 وقيل يجوز تصحيحها قلبها وَاوًا فتقول طيور مَائِيَّةٌ وَمَاوِيَّةٌ • وقال الأشموني ان
 المسموع قلبها وَاوًا واعلم ان نحو سَقَايَةٌ وَنُقَايَةٌ (خيار الشيء) ودرحاية (قصير
 سمين بطين) لولا لزوم التاء له لقلب ياوهُ الْفَاءُ ثم هَمْزَةٌ لوقوعها بعد الف زائدة •
 فعند حذف التاء في النسبة اليه يُسْتَقَلُّ تتالي الياءات فتقلب ياوهُ الْفَاءُ فهَمْزَةٌ كَرْدَاءُ
 وينسب اليه مثله : سَقَائِيٌّ أَوْ سَقَاوِيٌّ بقلب الهمزة وَاوًا • فان كانت الالف
 ذات أصل مقبوبة عنه كغاية (غَيْبَةٌ أَوْ غَوِيَّةٌ) وراية جاز بقاء الياء وقلبها هَمْزَةٌ
 او وَاوًا : غَائِيٌّ غَائِيٌّ غَاوِيٌّ

فائدة ثانية : شد من الممدود صَنَعَائِيٌّ وَبَهْرَائِيٌّ وَرَوَّحَائِيٌّ نسبةً الى
 صَنَعَاءُ (مدينة) وَبَهْرَاءُ (قبيلة) وَرَوَّحَاءُ (موضع قرب المدينة) قلبوا فيها الهمزة
 نونًا • اما جُلُولَاءُ وَحَرُورَاءُ (موضعان بالعراق) فقالوا في النسبة اليهما جَاوِلِيٌّ
 وَحَرَوَوِيٌّ بجذف ألفي التأنيت تشبيهاً لهما بتائه

١٦٥ في النسبة الى المنقوص

(١) عَمٌّ عَمَوِيٌّ (٢) قَاضٍ قَاضِيٌّ (وَقَاضَوِيٌّ) (٣) مُقْتَدِيٌّ
 مُقْتَدِيٌّ

(١) اذا كانت ياء المنقوص ثلاثة قلبت وَاوًا بعد فتح ما قبلها نحو
 شَجَرٍ شَجَوِيٌّ • عَمٌّ عَمَوِيٌّ (٢) واذا كانت رابعةً حذفت نحو
 غَازٍ غَازِيٌّ ويجوز قلبها وَاوًا نحو قَاضِيٌّ • وقيل إن القلب شاذ
 (٣) واذا كانت خامسة فصاعداً فليس فيها الا الحذف نحو مُرْتَضٍ
 مُرْتَضِيٌّ • مُسْتَعَلٍ مُسْتَعَلِيٌّ

فائدة الواو الخامسة المتحرك ما قبلها يجب حذفها ايضاً في النسبة نحو قَلَنْسُوَّةٍ
 قَلَنْسِيٌّ • قَمَحْدُوَّةٍ (هَمَّةٌ بارزة فوق القفا وأعلى القذال خلف الاذنين) قَمَحْدِيٌّ

١٦١ طَوِيَّ طَوَوِيَّ • حَيَّ حَيَوِيَّ

إذا كانت الياء المشددة مسبوقة بحرف واحد لم يحذف شيء مما هي فيه عند النسبة بل يفتح ثانيه ويقلب ثالثة واوًا • وان كان اصل ثانيه واوًا يرد إلى الواو لزوال موجب القلب نحو طَوِيَّ (طَوِيَّ) طَوَوِيَّ • حَيَّ حَيَوِيَّ

فائدة : ان بعض العرب ينسب إلى طَوِيَّ طَوِيَّ والواو حَيَّ حَيَوِيَّ لدفع الالتباس • واعلم ان الياء المشددة المسبوقة بحرفين قد مرَّ حكمها عند الكلام على عَلِيَّ وَقُصَيَّ • ولا يجوز الإدغام في طَوَوِيَّ لعروض حركة الواو بخلاف دَوَّ فيقال في النسبة إليه دَوَوِيَّ

١٦٢ مَيَّت مَيَّيَّ • أُسَيْدُ أُسَيْدِيَّ

المنسوب إليه الصحيح اللام إذا كان قبل آخره ياء مشددة مكسورة يخفف عند النسبة إليه بحذف الياء المكسورة نحو طَيَّبَ طَيَّبِيَّ : مَيَّت مَيَّيَّ • حَمِيرٌ حَمِيرِيَّ • وشذَّ طَائِيَّ في النسبة إلى طَيَّبِيَّ والقياس طَيَّبِيَّ

١٦٣ في النسبة إلى الثلاثي المحذوف منه

ضَعَّةٌ ضَعَوِيَّ • أَبٌ أَبَوِيَّ • غَدٌّ غَدَوِيَّ وَغَدِيَّ • ابنُ بَنَوِيَّ وَابْنِيَّ • مِائَةٌ مِئَوِيَّ وَمِئِيَّ • عِدَّةٌ عِدِيَّ •

الثلاثي الصحيح العين المحذوف اللام إذا رُدَّ إليه المحذوف في التثنية (ومثلها الإضافة لما مرَّ في المثني) أو جمع المؤنث السالم وجب ان يردَّ إليه المحذوف عند النسبة نحو أب وأخ وحم فيقال في النسبة إليها أَبَوِيَّ أَخَوِيَّ حَمَوِيَّ لانه يردُّ إليها المحذوف في التثنية : ابوان

اخوان حموان وهكذا في الاضافة ابوك اخوك حموها • ومثلها ضعة
 (اسم شجر) جمعوها على ضعوات فالنسبة اليها ضعوي • وان لم يرد
 المحذوف فيما ذكر جاز عند النسبة الوجهان الرد وعدمه مثل غد (غدان)
 ودم (دمان) ويد (يدان) فيقال في النسبة اليها غدوي وغدي
 ودموي ودمي ويدوي ويدي • والرد احسن •

تنبيه : اذا كانت اللام المحذوفة ياء تقلب واوا عند النسبة لان ما قبلها يجب
 ان يفتح اذا كان ساكن الاصل فتقلب الفأثم الالف واوا كما مر في قسي فتوري
 ولذلك فتحت العين في غد ودم ويد وقلبت الياء واوا في دموي • يدوي •
 وهكذا ابن واسم قالوا في مثناها ابنان اسمان بعدم رد اللام فيجوز في النسبة اليها
 بني سموي وابني اسمي • وهكذا مائة جمعوها على مئات بعدم رد اللام
 فالنسبة اليها مئوي ومئي • اما معتل العين • منه فيجب فيه الرد مطلقاً : شاة
 شاهي • ذو ذوي • وان كان الثلاثي محذوف الفاء فلا يخلوا اما ان يكون صحيح
 اللام او معتلها فان كان صحيحها لم ترد اليه الفاء حملاً على حذفها في المضارع نحو :
 عدة عدي • سعة سعي • وان كان معتلها وجب رد الفاء وفتح العين وقلب اللام
 واوا نحو دية ودوي • وكلما رد المحذوف حذف العوض لانه لا يجوز ان يجمع
 بين العوض والمعوّض

تنبيه : من الثلاثي المحذوف اللام فم واصله فوه كما مر فهو معتل العين
 ايضاً لكنهم حذفوها وعوضوا الميم فمن قال في تثنيته فان يقول في النسبة
 اليه فمي (وعلى مذهب المبرد فوهي ايضاً) • ومن قال فموان يقول في النسبة
 اليه فموي

وهكذا من قال في مثني دم دموان (على انه واوي) او دميان يمتنع عنده
 ان يقال في النسبة اليه دمي بل دموي برد اللام وهكذا من قال يد يان
 يجب عنده في النسبة يدوي • واعلم ان ما ذكرناه من وجوب فتح العين الساكنة
 في هذه الاسماء المجبورة برد المحذوف هو مذهب سيبويه • ومذهب ابي الحسن

الاخفش ابقاء العين مطلقاً على سكونها وحينئذ لا يجب قلب الياء واولاً فعلى مذهبه
يقال في النسبة إلى دية وديبي وإلى شية وشيشي وإلى دم ديهي (أودموي)
وإلى يد يدبي (أويدوي) تبعاً لاختلافهم في أصل اللام • هذا وقد ذكرنا
في جمع المؤنث السالم أن مضموم الفاء كظبة لا ترد لامه في الجمع دائماً (ظبات)
فيقال في النسبة إليه ظبي وظبوي • وما جاءت لامه بوجهين هاء وواو كسنة
وشفة وعضة (أذيقال سانه وساناه وسنات وشافه وشقوات وعضية
وعضوات) من جعل لامها واولاً أو جب أن يقال في النسبة إليها سنوي وشقري
وعضوي لرد الواو في جمع المؤنث السالم • ومن جعل لامها هاء اجاز أن يقال
سني وسني وشفي وعضي وعضي • أمّا ما حذف لامه وعوض
عنها بالتاء كأخت و بنت فسيبويه ينسب إليه بحذف التاء ورد المحذوف: أخوي
و بنوي لأنهم حذفوا هذه التاء في التصغير لما فيها من رائحة التأنيث وهكذا
حذفوها في الجمع (أخوات بنات) • نعم يلتبس حينئذ أخوي وبنوي بالنسب
إلى أخ وابن ولكنهم قلما يبالون بالالتباس في النسب • وكان يونس يجيز بقاء هذه
التاء لأنها ليست للتأنيث فيقول أختي بنتي وبذلك يرتفع الالتباس
وإذا نسبت إلى ما هو على حرفين في أصل وضعه مثل كم وما ولو ركي ضعفت
ثانيه وعند تضعيف الالف تقلب الثانية همزة فتقول كمي ومائي (في النسبة إلى
ما الاستفهامية • قيل ومنه الماهية بقلب همزة هاء • وقيل إنها منسوبة إلى ماهو)
ولووي وكيوي (بقلب الياء الثانية واولاً بعد فتح ما قبلها كخيوي) • تقول رجل
كيوي ولووي إذا كان يكثر من كلمتي كي ولو

١٦٤ ظبي ظبي • ظبية ظبي أو ظبوي

المعتل اللام الذي قبل آخره صحيح ساكن يقال له معتل جار
مجري الصحيح لأنه يتصرف مثله لحقته • فينسب إليه على لفظه ولو تتالي
ثلاث يآت: جدي جدي • ظبية ظبي (وهو مذهب سيبويه)
لكن بعضهم (يونس) يقول في النسبة إلى نحو ظبية مما لحقته تاء التأنيث

ظَبَوِيّ . بقلب الياء واواً وفتح ما قبلها قياساً على ما سُمع عنهم من
النسبة الى قرية قَرَوِيّ والى بني البَطِيّة بَطَوِيّ
فائدة في النسبة الى العلم المركّب - العلم المركّب قد يكون منقولاً من جملة
مثل تَأَبَط شراً وشاب قرناها ويقال له الاسنادي وقد يكون موءلفاً من كلمتين
يتغير آخر اولاهما بالاعراب أما آخر الثانية فيلزم الكسرة ابدأً مثل لطف الله والى
بكرٍ ويقال له الاضافي . وقد يكون موءلفاً من كلمتين مزجتا كلمة واحدة
بعدم تغيير آخر اولاهما مثل بَعْلَبَك - معدي كَرِب . قالي قَلِي (اسم موضع)
ويقال له المزجيّ

فَلِطُول الْعَلْمِ الْمَرْكَبِ يَنْسَبُ اِلَى صَدْرِهِ اَيِ الْاِسْمِ الْاَوَّلِ مِنْهُ اِخْتِصَارًا نَحْوُ
تَأَبَطِيّ فِي النِّسْبَةِ اِلَى تَأَبَط شَرًّا . وَلِطِنِيّ فِي النِّسْبَةِ اِلَى لُطْفِ اللَّهِ وَمَرِيّ فِي
النِّسْبَةِ اِلَى اَمْرِءِ الْقَيْسِ . وَبَعْلَبِيّ وَقَالِيّ فِي النِّسْبَةِ اِلَى بَعْلَبَكْ وَقَالِيّ قَلِيّ . وَمَعْدِيّ
اَوْ مَعْدَوِيّ فِي النِّسْبَةِ اِلَى مَعْدِي كَرِبٍ بِجَذْفِ يَاءِ مَعْدِي اَوْ قَلْبِهَا وَاوَا كَمَا مَرَّ فِي
النِّسْبَةِ اِلَى الْقَاضِي . لَكِنِ الْعَلْمُ الْمَرْكَبُ الْاِضَافِيّ يَنْسَبُ اِلَى عَجْزِهِ اِذَا خِيفَ اللَّبَسُ
كَمَا اِذَا كَانَ مِنْ اَلْكِنَى الْمَصْدَرَةِ بِأَبِ اَوْ اِمٍّ اَوْ ابْنٍ . اَوْ كَانَ صَدْرُهُ اِسْمًا قَدْ اُضِيفَ
اِلَى اَسْمَاءٍ مُخْتَلَفَةٍ كَعَبْدِ الدَّارِ عَبْدِ الْقَيْسِ عَبْدِ مَنْفٍ عَبْدِ الْعَزِيّ عَبْدِ شَمْسٍ عَبْدِ اللَّاتِ
عَبْدِ الْمَطَّابِ لِأَنَّ الْمُضَافَ اِلَيْهِ فِي امْتِثَالِ هَذِهِ اَعْرَفَ مِنَ الْمُضَافِ . فَتَقُولُ فِي النِّسْبَةِ
اِلَى اَبِي بَكْرٍ بَكْرِيّ . وَاِلَى اِمِّ كَلْثُومٍ كَلْثُومِيّ . وَاِلَى عَبْدِ الدَّارِ دَارِيّ وَهَلْمِيّ
جَرًّا . وَعِنْدَنَا اِنَّهُ لَمَّا كَانَتِ النِّسْبَةُ طَرِيقَةً اِخْتِصَارًا كَالْتَصْغِيرِ كَانَ الْعَدُولُ عَنْهَا اِلَى
الْوَصْفِ اَوَّلِيّ فِي كُلِّ نِسْبَةٍ تُؤَدِّي اِلَى الْاِتِّبَاسِ اَوْ ثِقَلِ اللَّفْظِ فِعْوَضَ اَنْ نَقُولَ
رَجُلٌ دَارِيّ نَقُولُ مَنْسُوبٌ اِلَى عَبْدِ الدَّارِ اَوْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَهَلْمِيّ جَرًّا فَلِدْفَعِ
الْاِتِّبَاسِ نَسَبُ بَعْضِهِمْ اِلَى الْعَلْمِ الْمَرْكَبِ الْمَزْجِيّ كَلَّهُ اِذَا خَفَ لَفْظُهُ مِثْلَ بَعْلَبَكِيّ .
وَمِنْهُمْ مَنْ يَضَعُ يَاءَ النِّسْبَةِ فِي كَلَا الْجَزَيْنِ مِثْلَ رَامِيّ هَرْمَزِيّ فِي النِّسْبَةِ اِلَى رَامِ
هَرْمَزٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْمَدُ اِلَى النَّحْتِ فِي الْمَرْكَبَاتِ الْاِضَافِيَةِ الْمَصْدَرَةِ بِعَبْدٍ اَنْ يَبْنِي
مِنْ الْجَزَيْنِ عَلَيَّ مِثَالِ فَعَلَلٍ . فَيَأْخُذُ عِبَ مِنْ عَبْدِ وَالْفَاءِ وَالْعَيْنِ مِنَ الْجِزءِ الثَّانِيّ مِثْلَ
عَبْشَمِيّ فِي النِّسْبَةِ اِلَى عَبْدِ شَمْسٍ . وَاِنْ كَانَتِ عَيْنُ الثَّانِيّ مَعْتَلَّةً يَأْخُذُ عَوْضَهَا اللَّامُ

مثل عَبَّسِيٍّ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَعَبْدَرِيٍّ فِي عَبْدِ الدَّارِ • وَقَدْ جَاءَ النَّجْتُ فِي غَيْرِ
 الْمَصْدَرِ بَعِيدًا فَقَدَّ قَالُوا مَرْقِسِيٍّ فِي النَّسْبَةِ إِلَى أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حَبْرَةَ الْكَنْدِيِّ •
 وَكُلٌّ مِنْ أَسْمَاءِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ مِنَ الْعَرَبِ غَيْرُهُ يُقَالُ فِيهِ مَرِّيٌّ كَذَا قَالَ الرَّضِيُّ
 وَصَاحِبُ الْقَامُوسِ لَكِنْ صَاحِبُ تَاجِ الْعُرُوسِ قَالَ إِنَّ هَذَا غَلَطَ وَالصَّوَابُ أَنَّ نِسْبَةَ
 كُلِّ مَنْ مِنْ أَسْمَاءِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ مِنَ الْعَرَبِ مَرِّيٌّ إِلَّا الْحَارِثُ بْنُ مَعَاوِيَةَ فَانْهَاجَ
 مَرْقِسِيٍّ - وَلَا يُنْسَبُ إِلَّا إِلَى الْعِلْمِ مِنَ الْمَرْكَبَاتِ • لَكِنْ أَجَازَ أَبُو حَاتِمٍ السَّبْحَسْتَانِيُّ
 أَنَّ يُنْسَبُ إِلَى الْعِدَدِ الْمَرْكَبِ غَيْرِ الْعِلْمِ بِالْحَاقِ يَاءُ النَّسْبَةِ كَلًّا مِنَ الْجُزْأَيْنِ نَحْوِ ثَوْبِ
 أَحَدِيٍّ عَشْرِيٍّ أَيُّ طَوْلُهُ أَحَدُ عَشَرَ ذِرَاعًا

١٦٥ تمر تَمْرِيٍّ • إِبِلٌ إِبْلِيٍّ • كِلَابٌ كِلَابِيٍّ • ضَبَابٌ ضَبَابِيٍّ •

الْمَدَائِنُ مَدَائِنِيٍّ • رَبَابٌ رَبَابِيٍّ •

اسْمُ الْجُنْسِ وَاسْمُ الْجَمْعِ يُنْسَبُ إِلَيْهِمَا عَلَى لَفْظِهِمَا نَحْوُ تَمْرِيٍّ
 وَإِبْلِيٍّ • وَأَمَّا الْجَمْعُ فَلَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ إِلَّا إِذَا كَانَ عِلْمًا بِالْوَضْعِ
 أَوْ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي فِرْقَةٍ مُعَيَّنَةٍ حَتَّى صَارَ عِلْمًا بِالْغَالِبَةِ • مِثَالُ الْعِلْمِ
 الْوَضْعِيِّ : أَمَّا رِيٌّ كِلَابِيٍّ ضَبَابِيٍّ • وَمِثَالُ الثَّانِي مَدَائِنِيٍّ • رَبَابِيٍّ •
 أَنْصَارِيٍّ •

(الرَّبَابُ خَمْسُ قَبَائِلَ تَحَالَفُوا فَصَارُوا يَدًا وَاحِدَةً وَهَمٌّ : ضَبَّةٌ وَثَوْرٌ وَعُكْلٌ
 وَتَيْمٌ وَعَدِيٌّ وَاحِدُهُمْ رُبَّةٌ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ)

أَمَّا الْجَمْعُ الَّذِي لَيْسَ بِعِلْمٍ فَيُرَدُّ إِلَى مَفْرُودِهِ وَيُنْسَبُ لِلْمَفْرُودِ •
 فَتَنْسَبُ إِلَى كُتُبِ كِتَابِيٍّ • وَإِلَى صُحُفِ صَحْفِيٍّ • وَإِلَى أَوْلَادِ وَلَدِيٍّ
 وَشَدَّ نَحْوُ كُتُبِيٍّ وَأَفَاقِيٍّ وَقَلَانِسِيٍّ

فَائِدَةٌ : يَسْتَعْنَى عَنْ يَاءِ النَّسْبِ غَالِبًا بِنَاءِ الْأَسْمِ الْجَامِدِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ •
 بِمَعْنَى صَاحِبِ الشَّيْءِ نَحْوُ تَامِرٍ وَابْنِ أَيِّ صَاحِبِ تَمْرٍ وَابْنِ • وَعَلَى وَزْنِ فَعَّالٍ فِي
 الْحَرْفِ غَالِبًا أَيْضًا أَيُّ لَا قِيَاسِيًّا نَحْوَ بَقَّالٍ • سَمَّانٍ • سَيَّافٍ • وَعَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ

نحو رجل نهر اي عامل بالنهار • وربما خرّجوا على هذا المعنى ما كان مشتقاً من
 الفعل على وزن فاعل ومعناه مفعول نحو ماء دافق وعيشة راضية • أو على وزن اسم
 الفاعل مطلقاً مجرداً عن التاء مع أنه لمؤنث كحامل وموضع
 أسماء منسوبة شذوذاً

الاسماء الشاذة في النسبة كثيرة ذكرنا بعضها فيما مرّ ونذكر الآن ما يُشكل
 معرفة الاسم المنسوب اليه :

عُلويّ نسب الى العالية موضع قرب المدينة - خرفي وخرفي الى خريف -
 خراسي وخرسي الى خراسان - (رجل) مروزي الى مرواسم مدينة ويقال
 في غير الآدميين ثوب مروبي على القياس - رازي الى الري (اسم مدينة) -
 ها جري الى هجر (اسم مدينة) - حياي الى اللحية العظيمة او نقول ان زيادة
 الالف والنون مُطرّدة في النسبة الى اجزاء الجسد اذا أُريد الدلالة على عظمها نحو
 رقباني جماني (الجمّة مجتمعة شعر الراس) شعرائي • كما يستعمل لهذا المعنى وزن
 فعالي نحو رجل أنافي اي عظيم الانف • ورؤءاسي اي عظيم الراس • وربما
 استعملت زيادة الالف والنون في غير اجزاء الجسد عند ارادة العظم نحو الهندواني
 والفاكهيّ والرباني والروحاني والجسداني •

تمرين - انسب الى الاسماء التالية :

فلك • ملك • عصبة • هواء • سماء • كنيسة • جديد • حديد • غني •
 قيم • جمزي • سام • طلال (ولد الغزال ساعة يولد) • حمي •

١٦٦ الاسم غير المنصرف

سليم طویل • ليس امين • بكاذب • سقياً خليل
 نخلة أطول من مريم • ليس يوسف بجوعان • بشرى لا سعد •
 الاسماء في السطر الاول منونة كلها فيقال لها منصرفة • والاسماء
 في السطر الثاني غير منونة كلها فيقال لها غير منصرفة •
 فما هو الصنف إذا؟

ج الصرف تنوين يلحق الاسم المعرب اي غير المبني للدلالة على انه متمكن جداً في الاسمية . فالاسم الذي يلحقه هذا التنوين يسمى منصرفاً ويكسر آخره اذا كان في حالة الجر كما لو وقع بعد حرف جر (بكاذب) . والاسم الذي لا يلحقه تنوين الصرف يسمى غير منصرف . وحكمه اذا كان في حالة الجر أن لا يكسر آخره بل يفتح (بجوعان) الا اذا اقترن بأل أو أضيف نحو : مررت بالاطول او بأطول لهم

تنبيه : من انواع التنوين التي تلحق الاسم المعرب تنوين المقابلة وهو الذي يلحق جمع المؤنث السالم نحو ضاربات دلالة على تمام الاسم وعدم اضافته فهو بمقابلة النون في جمع المذكر السالم نحو ضاربين . وتنوين العوض وهو الذي يلحق صيغة منتهى الجموع من الناقص كجوار ونواد عوضاً عن الياء المحذوفة . فليس المراد اذا بهذين التنوينين الدلالة على امكانية الاسم اذ يكونان في غير المنصرف بخلاف تنوين الصرف المراد في هذا الباب

١٦٧ (١) سلمى . خنساء (٢) دراهم . عصفير (٣) إسكندر . معدي كرب . سايمان . فاطمة . مريم . تغلب . عمر (٤) عطشان . أكرم . أحاد . وموحد . الاسماء الممنوعة من الصرف هي :

اولاً كل ما فيه الف التانيث المقصورة والممدودة

ثانياً كل جمع على مثال فعاليل أو فعاليل

ثالثاً بعض انواع من اسماء الاعلام سيأتي تفصيلها

رابعاً بعض انواع من الصفات سيأتي تفصيلها

فما فيه احدى الفتي التانيث يمنع من الصرف مطلقاً اي سواء كان معرفة ام نكرة موصوفاً ام صفة مفرداً ام جمعاً . فامثلة ما فيه الالف المقصورة : (نعى . صغرى . حبل) (تقوى . دعوى . شعى

(موهنت شعبان) • مَرَضِي (جمع مريض) (ذِكْرِي • ظِرْبِي) جمع
ظِرْبَان دَوِيْبَةٌ كَالهَرَّةِ مِنْتِنَةِ الرَّائِحَةِ) • بَرَدِي • أَرْبِي (بمعنى داهية)
(سَكَارِي • سُمَانِي) (طَيْرٌ تَعْرِفُ عِنْدَ الْعَامَةِ بِالسُّمْنِ)

صَحَارِي • سُمَّهِي (بمعنى الباطل) • سَبَطْرِي (مشية فيها تبختر) •
لُعَازِي • حَشِيثِي (مصدر حث) • كُفْرِي (وعاء طلع النخل ويقال كُفْرِي وَكِفْرِي)
خَبَازِي • جَبَوَكْرِي (داهية) • خَوْزَلِي أَوْ خَيْزَلِي (مشية فيها تفكك) •
عَرَضِي (مشية بعرض الطريق من النشاط) • مِرْعَزِي أَجْفَلِي (كثرة) • حَوْلَايَا
مَوْضِعٌ « جَعَجِي قَبِيَّةٌ مِنَ الْإِنصَارِ » • هِرْيَذِي « مشية في اختيال » • هِنْدَبِي
« وَتَكْسِرُ الدَّالَ » رَحْمَوِي • مَكْوَرِي « لثيم » • بَرْدَرَايَا « مَوْضِعٌ » ذَرِيَا
« دَاصِيَةٌ » • جُبَلْنَدِي « وَتَضُمُّ اللَّامَ » فَاجِرٌ « إِهْجِيْرِي » عَادَةٌ •
وَامْتَلَأَ مَا فِيهِ الْآلِفُ الْمُدَوْدَةُ : « صَحْرَاءُ حَمْرَاءُ • خَنْسَاءُ • طَرْفَاءُ •
سَخْنَاءُ » لَيْنُ الْبَشْرَةِ « أَرْبَعَاءُ • أَنْبِيَاءُ • قُرْفُصَاءُ • عَقْرَبَاءُ » انْثَى الْعَقَابِ
هِنْدَبَا • عَاشُورَاءُ • كِبْرِيَاءُ • قَاصِعَاءُ • مَشِيوْخَاءُ • سِيرَاءُ « بُرْدٌ فِيهِ خَطُوطٌ
صُفْرٌ » سُعْرَاءُ • خَيْلَاءُ « تَكْبُرُ » قِصَاصَاءُ « قِصَاصٌ » • جَاوَلَاءُ • ثَلَاثَاءُ
كَثِيرَاءُ « نَوْعٌ مِنَ الْبُزُورِ » جُجَادِبَاءُ « نَوْعٌ مِنَ الْجَرَادِ » وَالْغَايَةُ مِنْ تَكْثِيرِ الْاِمْتَلَأَ
تَنْوِيْعَهَا وَضَبَطَ الْاَوْزَانَ الَّتِي يَأْتِي عَلَيْهَا كُلٌّ مِنَ الْمَقْصُورَةِ وَالْمُدَوْدَةِ

فَإِنَّدَةٌ : الْاِفُّ التَّانِيْثُ الْمَقْصُورَةُ هِيَ الْاِفُّ تَرَادُ فِي آخِرِ الْاِسْمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَأْنِيْثِهِ •
فَالْفُ تُقَى وَحَلِيٌّ وَمُصْطَفِيٌّ وَمَشْتَرِيٌّ لَيْسَتْ لِلتَّانِيْثِ لِأَنَّهَا مَبْدَأَةٌ مِنْ لَامِ الْكَلِمَةِ
وَلَيْسَتْ زَائِدَةٌ • وَالْفُ التَّانِيْثُ يُقَابَلُهَا فِي الْوِزْنِ الْاِفُّ دَائِمًا وَالْمَقْلُوبَةُ وَالْمَلْحَقَةُ يُقَابَلُهَا
لَامٌ • فَوْزَنُ تُقَى فُعَلٌ وَمَشْتَرِيٌّ مُفْتَعَلٌ

وَنَحْوُ ذِيْفَرِي يُجْتَمَلُ فِي الْاِفِّ إِنْ تَكُونُ لِلْإِخْلَاقِ بِدَرَاهِمٍ فَوْزَنُهُ فِعْلٌ فِيصْرَفُ
وَإِنْ تَكُونُ لِلتَّانِيْثِ كَأَنَّ ذِيْكْرِي فَوْزَنُهُ فِعْلِيٌّ وَيَتَّبَعُ مِنَ الصَّرْفِ وَالْمَرْجِعِ
السَّمْعِ • وَالْفُ بَرَدِيٌّ لِلتَّانِيْثِ قِطْعًا لِأَنَّهُ يُقَابَلُهَا فِي الْوِزْنِ الْاِفُّ (فَعَلِيٌّ) وَلَا يُكْنَى
إِنْ يُقَابَلُهَا لَامٌ (فَعَلَلٌ) إِذْ لَا يُوجَدُ مِنَ الصَّحِيْحِ اِسْمٌ بِهَذَا الْوِزْنِ • وَالْفُ حَبْنَطِيٌّ

تقابلها لام سَفَرَجَل فهي الإِلْحَاق • بقي الاشتباه بين الف التأنيث والـف التـكثـير
 لأن هذه يقابلها في الوزن الف أيضاً نحو القَبَعَشْرَى (فَعَلَى) وتعيّن كونها للتكثير
 بدليل قولهم للمؤنثة قَبَعَشْرَا إذ لا يؤنث الاسم مرتين • وقد حكموا بان الف
 كَمَثْرَى للتكثير أيضاً إذ يقال للواحدة كثرة • ونعيد هنا ما لاحظناه قبلاً وهو
 اننا لا نرى مانعاً من لحاق تاء الوحدة لما فيه الف التأنيث اذا كان شبه جمع مثل كَثْرَى •
 وُسْمَانِي • واذا ادعى انه اسم جمع فذاك تضيق على اللغة • وقد حتموا ان الف
 فُعَلَى لا تكون الا للتأنيث فاضطربت اقوالهم لما سمعوا بهيمة فادعى بعضهم
 ان الفها للإلحاق وانها شاذة وهو وهم لانها شبه جمع فتنبه • ومما يؤيد رأينا وان
 خالفنا به كل من كتب قبلنا انهم حكموا بوجوب منع عاقبي وأرطى علمين مع
 عدّهم الفهما الإلحاق

والـف التأنيث الممدودة هي في الاصل الالف المقصورة زيدت قبلها الف المدّ
 (كالف كتاب وحمار) لزيادة مدّ الصوت فقلبت الف التأنيث (الاخيرة) همزة
 لتوالي همزتين • فهمزة قرآء ليست للتأنيث لانها أصلية ويقابلها في الوزن لام
 (فُعَال) وهكذا همزة اجزاء (أفعال) • وهمزة كِساء لانها مبدلة من الواو
 ووزنها (فَعَال) • وهمزة إِرْضَاء (إفعال) وهلم جرّاً • أمّا همزة التأنيث فلا
 يقابلها في الوزن الا همزة نحو شعراء فُعَلَاء أنبياء أفعلاء

ومن المشكلات همزة اشياء الممنوع من الصرف فاذا قيل ان وزنه أفعال لزم
 صرفه • فقيل منع لكثرة الاستعمال • وقيل وزنه فَعَلَاء نائبة عن افعال • وقيل
 كفعاء بتقديم الهمزة التي كانت في موضع اللام وقيل ان اصله أشيياء بوزن أفعلاء
 كأبيناء ولعلّ هذا الاخير اقرب الى الصواب باعتبار المفرد شَيْئِي فخفف مثل لَيْن
 ولين • وقيل انه اسم جمع

١٦٨ وامثلة الجمع الذي على وزن فعائل أو فعاليل وهي صيغة
 مبتدئى الجموع : دراهم • مدارس • جداول • جرائد • جنادب •
 دواب (دوايب) • عصافير • عناقيد • مفاتيح • نواقيس • اراجيز •

تقاصيرُ . اي كل جمع بعد الف جمعه حرفان متحركان او ثلاثة اوسطها
ياء ساكنة وذلك يشمل مفاعل وفعال وفعائل وفعائل الخ كما ترى
في الامثلة

١٦٩ واسماء الاعلام التي تمنع من الصرف هي :

(١) العلم الاعجمي اي غير العربي المؤلف من اربعة احرف
فصاعداً (قيل او ثلاثة اوسطها متحرك) : يوسف . ابراهيم .
ميخائيل . ابليس . شتر (اسم قلعة بالعجم) . (٢) العلم المركب تركيب
مزج . معدي كرب . بعلبك . حضر موت . رام هر مزب . (اللهم
ان لم يكن مبنياً كالاعلام المختومة بويه نحو سيدييه والعدد المركب
نحو خمسة عشر) (٣) العلم المختوم بالف ونون زائدتين . عثمان .
حمدان . عمران . غطفان . اصهبان . سليمان .

فائدة مثل حسان وعقان وحيان من المشدد حرفه الثاني اذا اعتبر انه مشتق
من المضاعف كحس . وعف وحيي فوزنه فعلان والنون زائدة فيمنع . واذا
اعتبر انه مشتق مما آخره نون كحسن وعفن . وحان فوزنه فعأل والنون اصلية
فيصرف .

(٤) العلم المختوم بتاء تانيث ظاهرة سواء كان علماً مؤنث
كفلاطمة وعزة وليبية ام لمذكر كحمزة ونحلة ومسيلمة

اما الاعلام المقدره فيها تاء التانيث وهي اعلام الاناث فتمنع اذا
كانت مؤلفة من اربعة احرف فصاعداً او من ثلاثة اوسطها متحرك :
مريم . سعاد . جهنم . (وهي مؤنث معنوي) سقر . (بمعنى جهنم)
والثلاثي الساكن الوسط كهند وجمل يجوز منعه وصرفه
فائدة . اسماء القبائل والبلدان والكلم اذا لم يكن فيها موجب منع الصرف

يجوز صرفها بتأويلها بالحىّ أو الاب والمكان واللفظ • ومنعها على ارادة القبيلة
والبقعة والكلمة مثل ثمود وقريش ووإسط وليت (مراداً بها لفظها) الأ إذا
سمع عن العرب احد الوجهين فيجب اتباعه كما سُمِع الصّرف في كلب وثقيف
باعتبار الأّب أو الحىّ • وبدر وحنين على ارادة المكان • والمنع في يهود ومجوس
بارادة القبيلة ودمشق باعتبار البقعة

(٥) العَلَم الذي على وزن خاصّ بالفعل نحو دُئِل (اسم رجل)
وَشَمَّرَ (اسم فرَس) أو على وزن من الاوزان التي الفعل اولى بهامن
الاسم لأنّ في اولها زيادة تدل على معنى في الفعل ولا تدل على معنى
في الاسم نحو أحمد ويزيد ويشكر وتغلب فان في اولها الهمزة والياء
والتاء التي هي ذات معنى في الفعل المضارع • اما نَهَشَل (اسم عَلَم)
فخصر وف باعتبار أصالة النون فيه

(٦) الاعلام الآتية التي على وزن فَعَل : عُمَرَ . زُحِل . قُتِم .
جَحَى . زَفَرَ . بُلِع . ثَعَل . جَشَم . جُمِح . دُفَل . عَصَم . قُتِم .
قَزَح . مُضَرَ . هُبَل . هُدَل - فان الصرّيين فرضوا ان هذه الاعلام
معدولة عن وزن فاعل • والعدل اخراج الاسم عن صيغته الاصلية •
والمعدول ممنوع من الصرف

فائدة : ومما منع من الصرف ايضاً سَجَر اذا أريد به سَجَر يوم معين نحو :
سافرت يوم الجمعة سَجَر بدون تنوين • فهو معدول عن السجر • وهو ايضاً شبه
عَلَم لانه معرفة بدون معرف

(١٧٠) والصفات التي تُمنع من الصرف هي :

(١) الصّفة التي على وزن فعْلان بفتح الفاء اي المزيد في آخرها
أَلْف ونون بشرط ان لا تؤنث بالتاء : سَكْرَانُ • عَطْشَانُ • لَهْفَانُ •

فإن أُنْتُث بالتاء صرفت : نَدِمَانٌ بِمعنى نَدِيمٌ لان مؤنثه نَدِمَانَةٌ •
 وكذا سَخِنَانٌ • ودخنان الخ مما مرَّ انه يُوْنُث بالتاء
 تنبيه : شيطان اذا اعتبر انه مشتق من شَطَنَ اي بَعُدَ فهو مصروف ووزنه
 فيعال • واذا اعتبر انه مشتق من شاط اي هلك فهو غير منصرف ووزنه فعلان
 (٢) الصفة التي على وزن أفعل (وهو وزن اولى بالفعل) بشرط
 أن لا تُوْنُث بالتاء • فيدخل تحتها الصفة المشبهة وافعل التفضيل نحو •
 عندي ثوب أسود • أنا أكبر منك

اما الصفة التي على وزن أفعل وتُوْنُث بالتاء كأرمل بمعنى فقير
 فهي مصروفة : مررتُ برجلٍ أرملٍ

(٣) الصفة العددية التي على وزن فُعَالٍ أو مَفْعَلٍ نحو جاء القومُ
 أحاداً أو مَوَحِدَةً • والاصل واحدًا واحدًا فُعِدِلَ عن التكرار الى
 الوزنين المذكورين ومُنْعَا من الصرف • وهكذا ثنَاءٌ وِثْنِيٌّ وثَلَاثٌ
 ومَثَلٌ ورُبَاعٌ ومَرَبَعٌ اي اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة : أولو
 أجنحة مثنى وثلاث ورباع - ومنهم من اجاز القياس على ذلك فيما فوق
 الاربعة اي خُمَاسٌ ومَخْمَسٌ الى عَشَارٍ ومَعَشَرٍ

وهكذا منع للعدل كلمة آخر صفة للجمع المؤنث نحو جاءت
 أخواتك وبناتٌ أُخْرُ (اي غير اخواتك) بمنع الصرف • وهي معدولة
 عن آخر افعل تفضيل

فان افعل التفضيل اذا لم يكن مقرونًا بألٍ أو مضافًا لا يثنى ولا
 يجمع ولا يُوْنُث نحو اخواك أكبر مني واخواتك أكبر مني • فهنا
 أنشوا آخر (أخرى) وجمعوا المؤنث اي فُعَلِيٌّ على فُعَلٍ (آخر) مع

انه مجردٌ عن آل والإضافة . وكذا منعوا من الصرف للعدل : جُمع
 (وَكُتِعَ وَبُصِعَ) من الفاظ التوكيد نحو : جاءت النساء كلهنَّ جُمعُ
 (كُتِعَ بُصِعَ) . وهي معدولة عن جُمع (كُتِعَ بُصِعَ) لان فِعلاً جمع
 لفعل مع ان مفرد جُمع جمعاء والصفات التي على وزن فعلاء تجمع قياساً
 على وزن فُعل كما مرَّ نحو : حمراءُ حمراءُ . أو معدولة عن جمعاوات لأن
 الصفات المستعملة كالموصوف تجمع على فعلاوات كما مرَّ نحو خضراوات
 (ومثلها كُتِعَ وَبُصِعَ) . وهي شبه علم لانها معرفة بدون وجود المعرف
 (والأصل جُمعهنَّ)

تمرين - اي الاسماء الآتية مصروف وأيها ممنوع؟

ضاربة . أسعد . مسافر . سليم . هياكل . كُتِبَ . غضبان .
 بيروت . غزوة . أدماء . أنجم . فقراء . خليل . حيارى . إسكندر .
 مجرى . سلمان .

(١٧١) في الضمير

تمهيد - الشخص المتكلم اذا كان يسمي سليماً وقد شبع لا يقول شبع سليم
 بل شبعْتُ . وكذلك اذا كان امامنا مخاطبه نقول له : هل شبعْتَ . ولا نقول
 هل شبع سليم الا اذا كان غائباً . فلذلك يقال لضميري المتكلم والمخاطب انهما
 ضمير الحاضر . فالاصل أن لا يُذكر اسم الشخص في مقام التكلم ولا في مقام
 الخطاب لانه حاضر ومنظور بل يُكنى عنه بالضمير اذ يكفي مشاهدته أو توجيه
 الخطاب اليه فيعلم من هو - اما الغائب فيذكر اول مرة باسمه : نحو سليم زارني
 امس . واذا أُريد تكرار اسمه استعمل حينئذ ضميره لاجل الاختصار . فلا
 نقول زارني سليم امس فزرت سليماً بل زارني سليم امس فزرتُهُ
 فالضمير اسم جامد يدل على متكلم او مخاطب او غائب . وهو

يقسم الى متصل ومنفصل . والمتصل الى ضمير رفع وضمير نصب وضمير جر . واما المنفصل فلا يكون الا ضمير رفع او ضمير نصب

(١٧٢) فضمائر الرفع المتصلة قد مر الكلام عليها في تصريف الفعل . واما ضمائر النصب المتصلة فهي : الياء للمتكلم مذكراً او مؤنثاً . ونا للمتكلم مثنى وجمعاً مذكراً او مؤنثاً . والكاف مفتوحة للمخاطب ومكسورة لامخاطبة وتضم في التثنية ملحقة بما (علامة التثنية) وفي الجمع ملحقة بالميم (علامة جمع الذكور العقلاء) وبالنون المشددة (علامة جمع الاناث) . والهاء للغائب ملحقة بما تقدم كما ترى في التصريف الآتي :

نظَرَهُ نَظَرُهَا نَظَرُهم - نَظَرَهَا نَظَرُهَا نَظَرُهنَّ
نَظَرَكَ نَظَرُكُما نَظَرُكُم - نَظَرَكَ نَظَرُكُما نَظَرُكُنَّ
نَظَرَنِي نَظَرَنَا

تنبيه : اذا سكنت الراء في نظرنا فنا ضمير رفع كما مر . والضمائر المذكورة اذا كانت بعد حرف جر او اسم مضاف اليها فهي ضمائر جر نحو : منه منها منهم الخ كتابه كتابها كتابهم الخ والهاء تضم اذا لم تكن للغائبة كما رأيت ما لم تقع بعد كسرة او ياء ساكنة فتكسر للمشاكلة : به عليهم . فيها والضمير المتصل هو الذي لا يبدأ به فلا يقال : ت مسافر بل انا مسافر ولا (ك نظرت) بل اياك نظرت او نظرتك والنون الزائدة قبل ياء المتكلم في نحو نظرتي تسمى نون الوقاية لان ياء المتكلم تستلزم كسر ما قبلها وآخر الفعل لا يكسر . فزيدت هذه النون لتقي آخر الفعل من الكسر ويجوز حذف هذه النون مع الافعال الخمسة نحو : ينظراني ينظروني استغناء عنها بكسر نون الرفع اما الاسم فيكسر آخره لمناسبة الياء نحو : كتابي شاتي

الآ قد و قط (بمعنى كافٍ) و لدُن فتقول قدني او قطني عونُ الله . جاء من
 أدُّني اي من عندي . وهكذا الحرف : بي . لي . لكتها التزمت مع من وعن
 ومع ليتَ كثيراً . مني عني ليتني . ويجوز تركها وإلحاقها مع إنَّ وأنَّ وكانَّ
 ولكنَّ ولعلَّ (وتركها مع لعلَّ افصح) . وعند اتصال الی وعلى ولدى بضمائر الجر
 المتصلة تقلب الفها ياءً : الی . علي . لدي . عليه . لديكم .

(١٧٣) ضمائر الرفع المنفصلة

للغيبة : هُوَ هُمَا هُم - هِيَ هُمَا هُنَّ
 للخطاب : أَنْتَ أَنْتُمَا أَنْتُمْ - أَنْتِ أَنْتُمَا أَنْتُنَّ
 للمتكلم : أَنَا نَحْنُ

نحو هو مسافرٌ . انا جائعٌ . فالضمير المنفصل هو الذي يصح
 ان يبدأ به . واذا وقع في اثناء الكلام لا يتصل بشيء : رجيتُ أنا .
 وتسمى الضمائر المذكورة ضمائر رفع لوقوعها موقع اسم مرفوع كما
 ستعلم في النحو . والضمير « هم » خاص بالعقلاء

فائدة : تسكَّن الما . اختياراً لاجل التخفيف في وَهوَ . فَهوَ . أَهوَ . لَهوَ
 نحو : انَّ اخاكَ لهوَ الكريمُ . وهكذا تسكَّن في وَهِيَ . فَهِيَ . لَهِيَ . أَهِيَ .
 والتسكين في أَهوَ . أَهِيَ اقل من التسكين في غيرها

(١٧٤) ضمائر النصب المنفصلة

للغيبة : إِيَّاهُ إِيَّاهُمَا إِيَّاهُمْ - إِيَّاهَا إِيَّاهُمَا إِيَّاهُنَّ
 للخطاب : إِيَّاكَ إِيَّاكُمَا إِيَّاكُمْ - إِيَّاكِ إِيَّاكُمَا إِيَّاكُنَّ
 للمتكلم : إِيَّايَ إِيَّايَنَا

وسميت ضمائر نصب لوقوعها موقع اسم منصوب كما ستعلم . ولا
 يوجد ضمائر جر منفصلة لان ضمير الجر لا بد ان يسبقه حرف جر او

مضاف فيتصل بهما

فائدة : اذا أمكن الاتيان بالضمير المتصل لا يجوز ان يوءى بالمنفصل الا اذا ثقل اللفظ بالمتصل فحينئذ يفصل الاتيان بالمنفصل تقول : نظرت * ويمتنع ان تقول نظراً انا * ونظرتك * ويمتنع « نظرتُ اياك » وتقول : عجبتُ من نظرك اياه لانه يثقل « نظركه » * وظننتك اياه لان « ظننتكه » ثقيل على اللسان * اما نحو سلنيه وسلي اياه فالوجهان حسان لحقة اللفظ

(١٧٥) اسم الاشارة

اذا كانت ثلاثة بيوت واقعة في صف واحد او مختلفة في القرب والبعد نشير الى القريب منها بقولنا : هذا البيت * والى المتوسط بقولنا * ذاك البيت * والى البعيد بقولنا : ذلك البيت - فاللشار اليه اذا ثلاث مراتب : مرتبة القريب والمتوسط والبعيد

س ما هو اسم الاشارة ؟

ج هو ما وضع لمشار اليه . ويغلب ان يرافقه اشارة حسيّة باحد الاعضاء . وهو اسم مبني لا يتغير آخره لكن المثني منه يكون في آخره الف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي الجر والنصب

المذكر القريب الموءث القريب

تأ تي . ته . ذه . ذي . هاتا الخ .	للمفرد : ذا - هذا
تان تين - هاتان هاتين	للمثنى : ذان ذين - هذان هذين
أولاء (واولى قليل) هؤلاء	للجمع : أولاء (واولى قليل) هؤلاء

للمتوسط

ذاك ذانك (ذينك) أولئك - هاتيك تانك (تينك)

أُولَئِكَ

للبعيد

ذَلِكَ ذَانِكَ (ذَيْنِكَ) أُولَئِكَ - تِلْكَ تَاتِنِكَ (تَيْنِكَ) أُولَئِكَ •
 فاسم الإشارة للقريب قلما يستعمل بدون ان يسبقه حرف التنبيه (ها) الذي يراد به تنبيه المخاطب ليرى الإشارة الحسية الى الشيء القريب امامه - والفاء
 ها تلفظ ولا تكتب في هذا هذان هذي هذه هؤلاء • وتلفظ وتكتب في سواها
 وعند الإشارة الى المتوسط تلحق اسم الإشارة كاف الخطاب وهي هنا حرف •
 والافصح فيها ان تستعمل كالكاف الاسمية فتكسر في خطاب المؤنثة وتلحق
 بعلامات التثنية والجمع فاذا خاطبت امرأة قلت • اعطيني ذلك الكتاب • او
 مثني قلت ذا كما الكتاب او جمعاً مذكراً قلت ذاكم • او جمعاً مؤنثاً قلت
 ذاكن الكتاب • وهكذا في الاسم الإشارة المثنى والجمع : ذانك اولئك الخ
 ويقل اجتماع حرف التنبيه «ها» والكاف نحو هذالك (الأ مع المؤنثة فهو
 واجب : هاتيك) • وذلك لان المشار اليه المتوسط ربما لم يكن منظوراً كالقريب
 فتقل فائدة حرف التنبيه معه •

وعند الإشارة الى البعيد تلحق اسم الإشارة لام تدل على البعد • ثم كاف الخطاب
 ولكن اللام لا تظهر مع المثنى بل تشدد فيه النون « ذَانِكَ » اذ تقلب اللام
 نوناً وتدغم فيها النون قبلها • ولا يجوز اجتماع حرف التنبيه واللام ابداً • ولا تلحق
 اللام اولاء المدودة بل المقصورة

والفاء ذات تلفظ ولا تكتب في ذلك مثل الفها في هذا وإنما يشار اليها بالف
 صغيرة تكتب فوق الذال والهاء وهو امرٌ اصطلاحي جرى عليه الكتاب القدماء
 فجاراهم عليه المتأخرون وان كان لا موجب له • وهكذا لم يكتبوا الالف التي
 بعد اللام في اولئك • والواو فيها تكتب ولا تلفظ • والقصد من كتابتها خطأ
 فرقها عن إليك « جاء إليك الاعداء »

فائدة : وقيل انهم شددوا النون في ذانك ذَيْنِكَ وتاتنك تَيْنِكَ تعويضاً
 عن الني ذان اللتين حذفتا عند التثنية • وعليه يشار بهذه الالفاظ الى المتوسط

والبعيد - ويحتمل ان يكون لزيادة الواو في اولئك سبب آخر غير ما تقدم وهو انه قد تشعب ضمة الهزمة فيتولد منها واو « أولاء بوزن دولاب » فعند عدم الاشباع تستصحب الواو خطأً أو ان زيادتها لوهم خا مَر الكتَاب القدماء جرَّهم اليه المحافظة على الصورة التي فيها النظر في الرسم . وذلك انهم كتبوا هـ ولاء بالواو التي صورت بها همزة الأء عند وقوعها في الحشو بعد حرف التنبيه . فلما حذف حرف التنبيه للحاق كاف الخطاب او لام البعد صارت الهزمة في اول الكلمة وهي لاتكتب هناك الا بصورة الالف فاتبعوها بالواو التي فيها النظر في هـ ولاء - اولئك

واعلم ايضاً انه كثيراً ما يفصل بين حرف التنبيه واسم الاشارة إما بالقسم نحو : اعلم ها لعمر الله ذا صحيحاً . واما بالضمير المرفوع المنفصل نحو : ها انا ذا افعل ها انتم اولاء تقولون كذا . ها هو ذا يقاتل . ومعنى هذه الجمل استغراب وقوع مضمون الفعل المذكور بعد اسم الاشارة فمعنى : « ها انتم اولاء تقولون كذا » انتم هـ ولاء الذين ارى لا من كنت انتظر انه لا يقع منهم مثل هذا القول الغريب

(١٧٦) انتقل من هنا الى هناك - اذهب الى بيروت ومن ثم

الى دمشق

ومن اسماء الاشارة ما يختص بالاشارة الى المكان وهو « هنا » فان أشير به الى المكان القريب قيل « ههنا » او الى المتوسط قيل هناك . او الى البعيد قيل هناك

ويستعمل ايضاً للمكان البعيد « ثم » ويؤنث لفظه فيقال : ثمت

تمرين - ضع اسم الاشارة موضع النقط :

للقريب - رأيت ... الرجال . اين وجدت ... الدراهم . من بنى ...

البتين ؟ وتنجي ... البنات . لم يعجبني الا ... التفاحتان

للمتوسط - خذ ... الدفتر . قرأت ... الرسالة . ماذا فعل ...

الولدان ؟ . . . الاولاد ؟ إسأل . . . المرأتين . . . العلمات
 للبعيد - خلصني . . . الجندي . . . الجنود . . . قطفت اللوزة من . . . الشجرة .
 لله من . . . المرأتين . . . لله در . . . النساء

(١٧٧) الاسم الموصول او الموصول الاسمي

في قرينتا طبيب يداوي العيون - اين الطبيب الذي يُداوي
 العيون . . . سرق بيتنا لص - أمسك اللص الذي سرق بيتنا . ماتت
 التي عضها الكلب الكلب

هاتان الكلمتان « الذي . التي » لا تفيدان معنى الا اذا وُصِلتا بجملة
 معهودة قبلاً عند المخاطب . وكل منهما يقوم مع الجملة التي تليه مقام اسم
 مفرد (غير مركب) فهذه العبارة « التي عضها الكلب الكلب » قائمة مقام اسم
 مفرد وهو فاعل ماتت . مثلاً التي عضها الكلب اسمها نجمة فكاننا قلنا :
 ماتت نجمة . وكنها لم تكن معهودة بيننا وبين المخاطب باسمها فلم نعرف
 عنها الا انها عضها الكلب الكلب . فالذي والتي (وسائر الاسماء الموصولة) من
 حيث اتصالها بالجملة التي بعدها كالسين من كلمة سعد او كالحرف لامعنى لها
 في ذاتها وانما يتم معناها بوصولها بجملة يعتقد المتكلم ان المخاطب يعدها ولذلك
 يسمّى كل من الذي والتي اسماً موصولاً . والجملة التي بعدها تسمى الصلة .
 والضمير الراجع من الصلة الى الموصول (كالهاء في عضها) يسمّى العائد

س فما هو اذا الاسم الموصول ج التلميذ . . .

ج قد عرفوا الموصول بانه ما لا يتم جزءاً من الكلام الا بصلة
 وعائد - وفي هذا التعريف إحالة على مجهول (اذ الطالب لا يعرف
 ما هو الشيء الذي يسمى صلة او عائداً) فضلاً عما فيه من الغموض
 - لذلك نقول في تعريفه : انه اسم لا يفيد معنى الا بجملة مشتملة
 على ضميره ويقوم معها مقام كلمة واحدة

(١٧٨) رجع الذي سافر ، اللذان سافرا ، الذين أو الألى
سافروا - رجعت التي سافرت ، اللتان سافرتا ، اللاتي أو اللواتي
أو اللاتي سافرن فالاسم الموصول المختص بالمفرد المذكر هو الذي
وبمثناه اللذان والذين (بلامين) ويجوز تشديد النون عوضاً عن الياء
المحذوفة من الذي . ويجمعه بشرط ان يكون عاقلاً الذين والالى -
والمختص بالمفردة المؤنثة التي وبمثناها اللتان واللتين (بلامين) مع
جواز تشديد النون . ويجمعها اللاتي واللواتي (واللائي واللواتي) وتحذف
الياء ايضاً من هذه الاربعة)

(١٧٩) اكرمت من زارني ومن زاراني ومن زاروني ومن
زارتني ومن زارتاني ومن زارني - اشتريت ما لزمني وما لزماني وما
لزمتي الخ - عاشر اي الفتيان هو اديب وايهم هما اديبان وايهم
هم اديبان واي البنات الخ - الساعي بالخير كفا عليه الشاقل في غيا بك
يوسف واسكندر - جاء ذو ضرب اخاك . أضعت كتابي ذو
اشتريته - ماذا فعات . من ذا كلمت

هذه الكلمات : من . ما . اي . ال . ذو . ذا (بعد ما ومن
الاستفهاميتين) هي اسماء موصولة لانه ينطبق عليها التعريف السابق
ولكن صلة ال لا تكون الا اسم فاعل او اسم مفعول او مثال
مبالغة . فهذه الثلاثة هنا بمثابة جملة . فأصل الشاتم ال شتم . وأصل المشتوم
ال شتم . والشاتم ال يشتم كثيراً . فعدل عن الفعل الى الاسم
لمشابهة ال هذه لال التعريف . ومنهم من يقول انها فيها حرف تعريف
(وهو المازني) . وذو تكون اسماً موصولاً في لغة بني طي وتوصل

بالجمل كما رأيت

وهذه الموصولات الستة لا تتغير في تشبية ولا جمع ولا تأنيث على الافصح .
فان منهم من يوث ذو (ذات) واي (آية) واعلم ان من تستعمل للعاقل
وما لغير العاقل والافصح فيهما ان يعاد الضمير اليهما مفرداً مذكراً عند امن
اللبس مراعاة لافراد لفظهما . فتقول اكرمت من زارني ولو كان الزائر امرأة او
اكثر من شخص اعتماداً على ان المخاطب يعرف من زارك

فان خيف اللبس وجب مراعاة المعنى . والاولى مراعاة المعنى ولو اُمن اللبس
عند وجود ما يستدعي المشاكاة اللفظية نحو منهن من اعتبرها ومنهن من احتقرها .
فان وجود ضمير الاناث في منهن دليل على ان المراد بن موث فلا مانع من ان
نقول من اعتبره واحتقره الا ان الأولى « اعتبرها » « واحتقرها » طلباً للمشاكاة
فائدة - الاسم الموصول وضع في كلام العرب معرفة . واختلف في معرفه
فقيل ان تعريفه بعهد الصلة وان ال في الذي والتي وفروعها زائدة لازمة .

وقيل ان تعريفه بال او بالاضافة (في اي) وضع هذا القول بعدم وجود
ال في من وما وذو وذا مع انها معرفة ايضاً

وذا الواقعة بعد من وما الاستفهاميتين هي في الاصل اسم اشارة . واجازوا
ايضاً عدّها زائدة مركبة مع ما ومن اي ان ماذا كلها اسم استفهام وهكذا من
ذا . وتتعين زيادتها اذا اتبعت باسم موصول نحو ماذا الذي فعلته ومن ذا الذي
يقرض الله ولا نرى مانعاً من جعلها بهذين المثالين اسم اشارة . واجاز الكوفيون
في جميع اسماء الاشارة ان تكون اسماء موصولة سواء كانت بعد ما ومن
الاستفهاميتين نحو ما تلك بيمينك يا موسى اي ما التي . ام لانحو ثم انتم هولاء
تقتلون انفسكم اي انتم الذين . ويظهر لنا ان الاسم الموصول وضع لكي
يوصل به الى وصف المعارف بالجمل كما توصل بذى الصاحبة الى الوصف بالجامد
ثم توسع فيه بجعله جزءاً من الكلام (وبهذا ترجح ان ال حرف تعريف على
مذهب المازني) وهو موضوع على الابهام والعموم ولذلك يوثى بعد ما ومن وذا
بما يبينها مجروراً بن نحو عندي . ما يعجبك من الصور او الكتب . وعرفت من

عندك من الرجال او الجواسيس وماذا فعلت من الخير أو الإحسان
(١٨٠) انا الذي اكل التفاحة - نحن الذين خلصوا الغريق

الاصل في العائد ان يكون ضمير غيبة لان الموصول اسم ظاهر
والظواهر كلها غيب . او لانه موضوع للعموم والمتكلم والمخاطب
خاصان . فنقول : انا الذي اكل التفاحة لان المخاطب بهذه العبارة
يعرف ان شخصاً ما قد اكل التفاحة ولا يعرف من هو فقلنا له : انا
الذي اكل التفاحة . وهكذا نحن الذين خلصوا الغريق لان المخاطب
يعرف ان اشخاصاً قد خلصوا الغريق ويطلب ان يعرف من هم الذين
خلصوه . ولكن بطريق الحمل على المعنى نقدر ان نقول انا الذي
أكلت التفاحة . لان المتكلم والذي شيء واحد هنا ومثله انت الذي
اكل او اكلت التفاحة

ولكي تكون الصلة معهودة عند المخاطب يجب ان تكون جملة
خبرية لا إنشائية لان الجمل الطليئة والانشائية كسافر وهل يسافر
وبعتك الفرس (مراداً بها تميم عقد البيع) لا يكون معلوماً حصول
مضمونها عند المخاطب قبل ان ينطق بها . فالجملة الخبرية هي التي
يصح ان ينسب اليها الصدق (اي مطابقة الواقع) او الكذب (عدم
مطابقة الواقع)

تمرين - صحح الجمل الآتية :

أين المرأة الذي مرض . وبيع الصبيان اللواتي كذبن . ندم النساء
الذين تأخروا ضاعت الكتب الذين اشتريتهم . بكى الولدان الذين وقعوا .
فرح البنتان التي ربحت

(١٨١) اسم العدد

واحد اثنان ثلاثة أربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة
مائة ألف

اسم العدد هو ما وُضِعَ للكمية . والفاضة الاصلية هي ما ذكر
اعلاه . والواحد والاثنان منها لا يُذكران مع المعدود لان الاسم المفرد
يدلّ ضمناً على الواحد ومثناه يدلّ على الاثنين . لكنهما يذكران بعد
المعدود عند ارادة التوكيد نحو اله واحد . رجلان اثنان

(١٨٢) ثلاثة - اَحدَ عَشَرَ - عشرون - اَحدُ وعشرون

انواع اسم العدد اربعة : المفرد وهو الاثنتا عشرة لفظة السابقة .
والمركب وهو اَحدَ عَشَرَ (واحد عشر) اثنا عشر . ثلاثة عشر .
تسعة عشر . والعقود وهي عشرون ثلاثون اربعون تسعون .
والمعطوف وهو ما تألّف من الانواع السابقة بتوسط الواو . وهو لا
يقع تحت الحصر : اربعة وعشرون . مائة وخمسة عشر . الف واربع
مائة وستة وسبعون الخ (وهمزة اَحد مقلوبة عن واو)

(١٨٣) خمسة أنسر . خمسة حمامات . خمس اقدام . خمس خيمات .

عشرة رجال (بفتح الشين) عشر نساء (بسكون الشين)

العدد المفرد من ثلاثة الى عشرة يبقى على لفظه اي على تأنيثه اذا
كان الواحد من المعدود مذكراً : خمسة حمامات (الواحد حمام مذكّر) .
وتحذف منه التاء اذا كان الواحد من المعدود مؤنثاً خمس خيمات
(الواحدة خيمة وهي مؤنثة) والاحسن ان يجمع المعدود جمع قلة

إذا أمكن

فائدة - البضع من ثلاثة الى عشرة وحكمه كحكمها : بضعة رجال .
 يضع نساء . اما المائة والالف فيقيان على لفظهما مع الذكر والمؤنث : مائة
 رجل مائة امرأة (الالف في مائة تكتب ولا تلفظ وذلك لتمييز عن منه) .
 الف رجل . الف امرأة . والمعدود بهما يبقى مفرداً

(١٨٤) احد عشر جملاً . إحدى عشرة ناقه . اثنا عشر خر وفأ .
 اثنا عشرة نعجة - ثلاثة عشر كتاباً ثلاث عشرة رسالة . تسعة عشر
 بيتاً . تسع عشرة منزلة

احد عشر واثنا عشر من الفاظ العدد المركب يذكران صدرأ
 وعجزاً مع المعدود المذكور ويؤنثان كذلك مع المؤنث . اما بقية
 العدد المركب فالصدر منها يخالف المعدود والعجز يوافق تذكيراً
 وتأنثاً . والمعدود هنا يكون مفرداً كما ترى في الامثلة

(١٨٥) عشرون رجلاً . عشرون امرأة . خمسون شاة

العقود تبقى بلفظ واحد مع الذكر والمؤنث ومعدودها يكون
 مفرداً كما ترى .

(١٨٦) أحد وعشرون كتاباً . إحدى وعشرون صحيفة . خمسة
 وستون شهراً . خمس وستون ساقية . مائة واربعة رجال . مائة واربع
 نساء . الف وخمسة عشر درهماً . الف وخمس عشرة خيمة .

المعطوف تأخذ اجزائه التي يتألف منها حكمها المار كما ترى
 والمعدود يتبع العدد الاخير الاقرب اليه في حكمه من الافراد
 أو الجمع .

واعلم أنه يصاغ من الفاظ العدد (اثنين ثلاثة... عشرة) اسم موزن لفاعل
 دلالة على المرتبة فيقال : ثانٍ • ثالث • عاشر ويقال للمؤنثة : ثانية •
 ثالثة رابعة الخ • وهكذا يقال : حادي عشر (حادي مقلوب واحد أخرت الواو
 من وعد ثم اشتق منه وزن فاعل) وحادية عشرة • وثاني عشر وثانية عشرة •
 وتاسع عشر وتاسعة عشرة • وهكذا حادي وعشرون وحادية وعشرون الخ

فائدة - اصل مائة مئبة مثل سدررة او مأي • مثل معي • واذا اضيف اليها
 عدد اتبرت معدودة بالنسبة اليه وعددًا بالنسبة الى ما بعدها ولكنها تبقى مفردة :
 ثلاث مائة رجل بتذكير ثلاث لان معدوده مائة • ثلاث مائة امرأة وجاء في الشعر
 ثلاث مئين • وهكذا الالف ولكنه يجمع : ثلاثة الآف درهم • ثلاثة
 الآف شجرة • وقد يقال عوض احد عشر واحد عشر • وعوض احدى عشرة
 واحدة عشرة • وهكذا واحد وعشرون عوض احد وعشرون وواحدة وعشرون
 عوض احدى وعشرون • ويستعمل احد لعموم العقلاء بشرط ان يكون مسبوقاً
 بنفي او استفهام او نهي او شرط

(١٨٧) تعريف العدد

الاربعون رجلاً - الاحد عشر كتاباً - اربعة الكتب • ثلاث
 مائة الف • ثلاث مائة الف درهم - الخمسة والستون اميراً
 العقود تعرف بباقي الاسماء بادخال ال عليها والعدد المركب
 تدخل ال على الجزء الاول منه (واجاز بعضهم دخولها على الجزأين)
 والمفرد تدخل عليه ال اذا كان غير مضاف • والآن دخلت ال على المضاف
 اليه • فان تعددت الاضافات دخلت ال على المضاف اليه الاخير • اما
 المعطوف فتدخل ال على كل واحد من اجزائه حسبما تقتضيه حالة
 تلك الاجزاء من الاحكام السابقة (اربعة الالف والمائة والخمسة
 عشر رجلاً)

تمرين - ابدل الارقام باسما عدد :

٩ بنات , ٤ صبيان , ٦ كتب , ١١ تلميذاً , ١٢ تلميذة , ١٧ غرفة ,
١٩ قلماً , ٢١ دفترًا , ٢١ شجرة , ٤٠ رغيفاً , ١١٥ جندياً , ١٣٠٨ أحجار
- كيف تقرأ ما مرّ اذا كان معرّفًا ؟

(١٨٨) في الحرف

تنبيه - البحث في الحروف يتناول معرفة المعاني التي لاجلها يوئى بها في الكلام ومعرفة ما توّثره من الاعراب اذا كانت من الحروف العاملة . فاذا قلنا مثلاً عن الكاف في مثل (مرٌّ كالصّبر) إنها حرف جرّ وتشبيه فقد بيّنا عملها بقولنا « حرف جر » ومعناها بقولنا « وتشبيه » واذا قلنا عن « لم » (لم يذهب) انها حرف جزم ونفي وقلب فقد بيّنا عملها بقولنا « جزم » ومعناها بقولنا « ونفي وقلب » واذا كان الحرف لا يعمل شيئاً اكتفينا ببيان معناه كقولنا : ألا هي اداة استفتاح وتنبيه . على ان البحث المستوفى عن الحرف وعمله من خصائص علم النحو . فنقتصر هنا على تعريف الطالب بانواعها وتعداد حروف كل نوع مع بيان ما لها من المعاني الوضعية او المشهورة

حروف الجرّ

حروف الجرّ هي ما يوصل معنى الفعل وشبهه الى المجرور وهي :
من - للتبعيض : اخذتُ من الدراهم - ابتداء المكان : جئت
من السوق

الى - لانتهاى الغاية : مشيت الى النهر - الى يوم الخميس

حتى - لانتهاى الغاية : صمتُ حتى المساء

في - للظرفية : كنت في البيت في الساعة الثالثة

عن - للمجاورة : رحلتُ عن البلد

على - للاستعلاء : وضعتُه على السطح

الباء - للاستعانة (بآلة الفعل) : حفرت بالمعول - التعدية :

ذهب المرض بحسبه - القسم : بشرفي

اللام - للملك : هذا الكتاب لنجيب

الواو والتاء - للقسم : وحياتك - تا الله

الكاف - للتشبيه : هذه التفاحة كالسكر

رُب - للتقليل وكون الشيء نادراً : رُبَّ ضعيفٍ غلب قويا

مُد - للزمان الحاضر : ما رأيتُهُ مُد يومنا

مُنذُ - للزمان الماضي : ما رأيتُهُ منذ يومين

خلا . عدا . حاشا - للاستثناء : أأكلتُ تفاحاتي خلا واحدة

كي - للتعليل جئتُ كي أن أتعلّم (للتعلم)

(١٨٩) احرف القسم

هي الباء والواو والتاء المارّات في حروف الجرّ . فان عملها الجرّ

ومعناها القسم

(١٩٠) احرف الاستثناء

ذكرنا منها في احرف الجرّ خلا وعدا وحاشا . وبقي (الأ) وهي

لا تجرّ

(١٩١) الاحرف المشبهة بالافعال

إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ (فيها بعد اللام الف لا تكتب اصطلاحاً)

وآيتٌ ولعلّ - إنَّ وأنَّ للتوكيد . كأنَّ للتشبيه . لكنَّ للاستدراك

وهو اتباع الكلام باثبات ما يُتوهم نفيه او نفي ما يُتوهم اثباته نحو

أَنَّهُ غَنِيٌّ وَوَلَكِنَّهُ نَجِيلٌ . لَيْتَ لَلتَمَنِّي وَهُوَ طَلَبُ الْمَسْتَحِيلِ أَوْ الْبَعِيدِ .
الْحَصُولُ نَحْوُ لَيْتِي أَعُوذُ شَابَاً . لَيْتِي أَصِيرُ غَنِيًّا . لَعَلَّ لِلتَّرَجِّي (فِي
الشَّيْءِ الْمَحْبُوبِ لَعَلِّي النِّجْحُ) وَالْإِشْفَاقُ (فِي الشَّيْءِ الْمَكْرُوهِ نَحْوِ
أَحْتَرِزُ لَعَلَّ الْحَيَّةَ كَامِنَةً)

(١٩٢) احرف العطف

الواو . الفاء . ثم . حتى . أو . أم . لا . بل . لكن (لا كن .
الالف تلفظ ولا تكتب) - الواو لمطلق الجمع فيعطف بها السابق
واللاحق والمصاحب : وُلِدَ خَلِيلٌ وَأَبُوهُ فِي الشِّتَاءِ - وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ
بِدُونَ مَهَلَةٍ : دَخَلَ سَلِيمٌ فَخَلِيلٌ - ثُمَّ لِلتَّرْتِيبِ بِمَهَلَةٍ : دَخَلَ سَلِيمٌ ثُمَّ
خَلِيلٌ - حَتَّى لِعَطْفِ الْبَعْضِ عَلَى الْكُلِّ بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ الْبَعْضُ غَايَةً
(نِهَايَةً) لِلْكُلِّ فِي زِيَادَةٍ أَوْ تَقْصُرُ : مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْإِنْبِيَاءِ - أَوْ
وَأَمَّ لِلشَّكِّ - لَا وَبَلْ وَلَكِنْ يَعْطَفُ بِهَا مَا خَالَفَ سَابِقَهُ فِي الْحُكْمِ
غَيْرَ أَنْ « لَا » يَعْطَفُ بِهَا بَعْدَ الْإِثْبَاتِ وَالنَّهْيِ : جَاءَ جَرَجَسٌ لَا بُولَسُ .
أَدْعُ جَرَجَسًا لَا بُولَسًا . مَا جَاءَ جَرَجَسٌ بَلْ بُولَسٌ أَوْ لَكِنْ بُولَسٌ

(١٩٣) احرف النداء

يا . الهمزة . أي . أيا . هيا . آ . وا

اي والهمزة لنداء القريب . أيا وهيا وآ للبعيد . يا للقريب
والبعيد . وا للمنادى المندوب أو المتوجع منه : يا صديقي . أي
صديقي . أصدريقي . هيا سليم . واولداه . واطهراه (الهاء للسكت)

(١٩٤) احرف الجواب

نعم . بلى . إي . آجل . جبر . إن

نعم لتقرير ما قبلها وتصديقه باقياً على حاله اثباتاً او نفيًا : هل جاء
 نخلة - نعم • لم يأت نخلة - نعم • زرنى - نعم • وبلى لا يحجب النفي
 اي انها تسبق بكلام منفي فبالجواب بها تنفي نفيه فيصير مثبتًا :
 ألتستُ صديقك - بلى اي انت صديقي • إي للإثبات بعد الاستفهام
 ويجب ان يتلوها قسم بدون فعله : هل ضرباك - إي والله
 إي لعمرى

أجل وجير لتصديق الخبر : العلم نافع - أجل • لا ينفع
 الكذب - جير • وحكى الجوهرى ان "نعم" احسن من أجل في
 جواب الاستفهام • و "أجل" احسن من نعم في جواب الخبر
 إن لتصديق الخبر والدعاء : قال قد افطرت فقلت إن • قاتل
 الله الاشرار - إن ومن يساعدهم (اي وقاتل من يساعدهم)
 (١٩٥) حرفا التفسير أي • أن

أي يفسر بها كل مبهم (ولعلمها منحوتة من اعني) وتبخت المذنب
 أي أخاك • أو صد الباب أي أغلقه
 «أن» تقع بعد جملة فيها معنى القول دون لفظه لتفسير القول :
 أوحى إليه أن سر الى مصر (وقيل هي في مثله مصدرية) فادينا
 أن يا ابراهيم

(١٩٦) حرفا الاستفهام الهمزة وهل

«هل» لطلب التصديق : هل سعيد ناجح • هل نجح سعيد • واذا
 كان في الجملة بعدها فعل وجب ان يليها
 الهمزة اعم من هل فتكون لطلب التصديق كهل : أعندك

يوسف . وطلب التعيين : أخيل سافر ام أمين

(١٩٧) الاحرف المصدرية

أن . أن . كي . ما . لو

سميت مصدرية لانها تؤول مع ما بعدها بمصدر . ويقال لها
ايضا الاحرف الموصولة لانها تطاب صلة (بدون عائد) : أراد ان
يؤبّخه (اراد توبيخه) . ادرس لكي تحفظ (للحفاظ . لحفظك) .
غضبت ممّا كذّبت (من كذبتك) . وددت لو حضر (حضوره) .
كان خيراً لذلك الرجل لو لم يولد (عدم ولادته) واكثر ما تستعمل
لوبعد الافعال الدالة على التمني وقد يقدر فعل التمني . لو أن لي مالا
فاتصدق به

(١٩٨) احرف التحضيض والتوبيخ والعرض

هلاً . ألا . لولا . لوما

اذا دخلت هذه على المضارع افادت التحضيض على الفعل وطلبه
بشدة : هلاً تدرّسن مثالك . فإن خلت من معنى اللوم كانت
للعرض : هلاً ترورني . لولا تحسن الى الفقراء . لوما ترورني
واذا دخلت على الماضي افادت التوبيخ على ترك الفعل : هلاً
رجعت عن شرورك . - ويستعمل للعرض ايضاً ألا . أما . وهما
مركبتان من همزة الاستفهام وحرف النفي : ألا ترورني

(١٩٩) حرف التحقيق قد

« قد » لتحقيق وقوع الفعل . فاذا دخلت على الماضي افادت
التوقع والتقريب من زمان الحال كما تقول لمن يتوقع اي ينتظر نزول

المطر : قد أمطرت السماء . اي من زمان قريب حصل ما كنت تتوقعه . وحيثاً تكون للتقريب بدون ان يكون المخاطب يتوقع الفعل : قد جاء اخي . واذا دخلت على المضارع افادت (مع التحقيق) التقليل : قد يسلم المخاطر اي بالحقيقة قد يسلم وان كان ذلك نادراً وقليلاً . واذا دخلت على المضارع في مقام المدح تكون للتكثير : قد اشهد الغارة

(٢٠٠) حرفا الشرط إن . لو

معنى الشرط توقف حصول امر ثانٍ (يسمى الجزاء او الجواب) على حصول امر أوّل (يُسمّى الشرط)

فان للشرط في المستقبل وكثيراً ما يقع بعدها الفعل المضارع النادر الوقوع : إن يصدق الكذوب لا يُصدق . وان كان الفعل بعدها ماضياً لفظاً فهو مستقبل معنى : إن زُرْتَنِي زُرْتُكَ

و«لو» للشرط في الماضي مع الدلالة على ان جواب الشرط لم يحصل لعدم حصول الشرط (حرف امتناع لامتناع) : (لو زُرْتَنِي لَزُرْتُكَ

فائدة - اذا أُريد الدلالة على أن الجواب او الجزاء لا بدّ من حصوله حذفت ان الشرطية وفعل الشرط ووضع مكانهما أمّا . ويجب عند ذلك ربط الجواب بالفاء . والفصل بين امّا والفاء بجزء الجواب نحو امّا زيدُ فعالم والاصل مهما يكن من شيء . فزيد عالم . وكثيراً ما تفيد امّا التفصيل نحو : أصحابي ادباء اما سليم فهو رّخ واما يوسف فشاعر

(٢٠١) حرف الردع كلاً

كلاً للردع والزجر كما لو قيل : إن اُخاك يبغضك فتجيب -

كلاً. لذلك قيل انها حرف جواب ايضاً
(٢٠٢) هاء السكت

تلحق هذه الهاء عند الوقف آخر الكلمة الموقوف عليها لتقوية
الالف (اذا كانت آخر حرف او اسم مبني) ولييان حركة الحرف
الاخير الصحيح (اذا كانت اي الحركة غير اعرابية ولا شبيهة بها) :
أين وضعت الكتاب ؟ - هنا . قتل العدو الامير - الاميراه .
ضربتيك . هو . كيفه . لمه . امشه . علامه ؟ (على اي شيء)
الامه ؟ عمه ؟

(٢٠٣) احرف النفي

ما . لا . إن . لم . لماً . لئن

ما - ما جاء جرجس . ما أحد في الدار

لا - لا سليم هنا ولا اخوه . لا صام اسكندر ولا صلي . فتي
كانت لمطلق النفي وجب تكرارها إلا اذا كانت للدعاء : لا شئت
يمينك

إن - إن خليل كاذباً . إن أدري أسافر ام لا . وتكثر زيادتها
بعد ما : ما إن ندمت

لم - لم يأت اي ما اتي . فهي تفيد النفي وقلب معنى المضارع
الى الماضي

لماً - قطفت التفاح ولماً ينضج اي ما ينضج لكنه قارب النضج
لئن - لئن أسافر . وهي لنفي المستقبل نفياً موء كدأ . وقيل انها
لتأيد النفي (لئن أسافر اي ابداً)

فائدة : من أحرف النفي أيضاً لات : لات حين ندامة . قالوا وهي لا
النافية زيدت في آخرها التاء لتأنيث اللفظ او مبالغة النفي

(٢٠٤) احرف الاستفتاح والتثنيه

ألا . أما . وهما حرفان يُستفتح بهما الكلام ويُستدعى انتباه
المخاطب ويكثر استعمال الأ قبل النداء : الا يا صبا نجد متى هجت
من نجد . وكذا استعمال اما قبل القسم : أما والذي نفسي بيده لا ارجع
عن طلبي - ويستعمل للتثنيه ايضاً « ها » مع اسم الاشارة كما مر

(٢٠٥) الوقف

رأيت سليماً . جاء سليم . خفت من سليم

الوقف هو السكوت على آخر الكلمة

اذا وُقف على الاسم المنون فان كان التنوين بعد فتحة ابدل
الفا : رأيت سليماً . وإن كان بعد ضمة او كسرة حذف وسكن ما
قبله : جاء سليم . خفت من سليم

فائدة : لغة بني ربيعة الوقف على المنصوب المنون بالسكون ايضاً جوازاً . ولغة
أزد السراة في الوقف على المنون المرفوع والمجرور ابدال نون التنوين واوا بعد
الضمة وياء بعد الكسرة

(٢٠٦) كان سليم راضياً - سليم راض . سليم غير راض

المنقوص المنون اذا كان تنوينه بعد فتحة ابدل الفاء ولم تحذف
منه الياء : كان سليم راضياً . وان كان تنوينه بعد ضمة او كسرة حذف
التنوين والياء وسكن ما قبلها : جاء قاض . مرت يقاض .
(ومنهم من يرد الياء لزوال موجب حذفها ويقف عليها ساكنة .)

فان كان الاسم محذوف العين وجب ردّ الياء مطلقاً نحو مُر اسم فاعل
من أرى نحو لا أدري هل انت مُرينا صورتك ام غير مُري) واذا
كان المنقوص غير منوّن كالقاضي فان كانت الياء مفتوحة ثبتت
ووقف عليها بالسكون : كَلَّمْتُ القاضي . وان كانت مضمومة او
مكسورة فالاجود اثباتها ايضاً موقوفاً عليها بالسكون : حضر
القاضي . سلّمت على القاضي (ويجوز القاض كما في المنوّن)

(٢٠٧) مريمُ نائمةٌ . أَكَلْتُ خمسة أرغفة

اذا كانت تاء التانيث بعد فتحة في اسم مفرد او جمع مكسر ابدلت
عند الوقف هاءً كالمثالين السابقين » وهذا هو سبب كتابة هذه التاء
في غير الوقف ايضاً بصورة الهاء (مربوطة)

والآ وقف عليها بالتاء : مريمُ نَامَتْ . المريمات نَامَت . ليس لي
أختُ (وإشارة الى ذلك كتبوها مجرورة (مبسوطة) كما هي صورتها
الاصلية . فلا تكتب في الفعل ولا في جمع المؤنث السالم مربوطة البته
(٢٠٨) طلع النَجْمُ . رايته . غاب القمرُ

والتحرك الآخر غير ما تقدم يوقف عليه بالسكون في الاشهر

كلامثلة المذكورة

ومنهم من يروم عند التسكين او يُشِمُّ والرّوم الاشارة الى الحركة بصوت
خفي . والإشمام ضم الشفتين من غير صوت ولا يكون الا فيما حركته ضمة . ومنهم
من يضعف الحرف الاخير اذا لم يكن همزة ولا معتلاً ولا مسبوقاً بساكن : جاء
الرجُل . فان كان مسبوقاً بساكن قابل التحرك نقل الحركة اليه : طلع النَجْمُ .
تشبيهه . الفعل المحذوف آخره للجزم او بناء الامر يجوز عند الوقف ان تلحقه
هاء السكت : لم يُعْطِه . إمِشِه . فان بقي على حرف واحد او حرفين احدهما

زائد وجب الحاقه الهاء : فهـ ٠ لم يعبه ٠ وكذلك تلزم هذه الهاء في الوقف على ما الاستفهامية اذا كان قبلها مضاف نحو خوف مه؟ (في خطاب من قال هربت خوفاً)

ويجوز الحاقها بكل ما بني على حركة لازمة كما مر (٢٠٢)

(٢٠٩) التقاء الساكنين

لا يجوز في العربية التقاء الساكنين الا في ثلاثة مواضع (١) في الوقف كما مر (٢) في المدغم اذا كان الحرفان المدغم والمدغم فيه من كلمة واحدة واولهما حرف لين : مادة دُوَيْبَةَ . تُمُودٌ . الدَّوَابُّ (وهذه عند الوقف يلتقي فيها ثلاثة سواكن) (٣) في نحو آلاء أمير عندك ؟ آيُنُ اللهُ يمينك ؟ مما دخلت فيه همزة الاستفهام على اسم مبدوء بهمزة وصل تفتح في ابتداء الكلام وهي همزة ال التعريف وامن القسمية - وكان حق همزة الوصل ان تسقط في الدرج ولكنهم لم يسقطوها لئلا يلتبس الاستخبار بالخبر بل قلبوها الفاء فكتبت مدة كما رأيت واذا التقى ساكنان في ما سوى ذلك فان كان اولهما حرف مد وهما في كلمة واحدة أو في ما هو كالكلمة الواحدة حذف لفظاً وخطاً ولو كان ضميراً نحو قُمْ (أقوم - قوم) . خَفْ (إخوف - خاف) يِعْ (إيسع - بيع) يِرَضُونَ (يرضون - يرضون - يرضون) . تَحْشِينَ (تحشين - تحشين) إِضْرِبَنَّ (اضربن - اضربون) . أُدْعَنَّ (ادعن - ادعن) إلا الف الضمير في نحو اضربان فلا تحذف لئلا يلتبس امر المشي بامر المفرد . وان كانا في كلمتين حذف الاول لفظاً فقط : سيأتي الامير (تلفظ سيأت لأمير) . نأبي الفرار . ترجو الخير

(٢١٠) وان كان اولهما حرف لين وهو ضمير فيما هو كالكلمة
الواحدة. لم يحذف اذ ليس قبله حركة تدل عليه فيحرك بحركة تجانسه:
إخشون . إخشين . إخشوا الله . إخشي الله

فان لم يكن حرف اللين ضميراً أو كان الساكنان صحيحين حرك
الاول بالكسر نحو لو استطعت . اكله الليث أي الاسد . إفتح
ألباب . هل أنطلق . فاز بالاعتبار . قد ارتحل . مرت بجارسي
السوق . هوألاء مصطفو القوم . إلا نون التوكيد الخفيفة فانها
تحذف : إفتح الباب « إفتح » . ومثلها نون التنوين اللاحقة لعلم
موصوف بابن : أتى سليم بن خليل

أما ميم نحو ضربتم وبهم وعندكم وذال مذ عند ما تلاقيان ساكناً
فانهما تحركان بحركة كالتي قبلهما للمشكلة : ضربتم الوالد .
مررت بهم اليوم . مذ اليوم . مذ ارتحل

وأما نون من فاذا كان بعدها لام التعريف فتحت نحو من
البيت . وان كان بعدها ساكن غيرها كسرت : اغتاض من ابنه .
واعلم ان الاصل في التخلص من التقاء الساكنين ان يحرك اولهما
ولكن اذا عرض له « للاول » ما يوجب إسكانه كالادغام حرك الثاني
نحو مذ الجبل ومذ يدك كما مر

٢١١ اصطلاحات كتابية

الهمزة - ذكرنا رقم (٥١) سبب تصويرها بحرف علة . وقلنا في
اول الكتاب ان الالف اسم للهمزة فلذلك تصور الهمزة بصورة
الالف دائماً في اول الكلام لان هذه الصورة « ا » مشتركة بينهما

في اصل الوضع ولأنّ الالف اللينة لا يبتدأ بها : أخذ . أنظر .

إجلس

أمّا في الحشو والآخر فالضابط الاصلي لكتابتها هو ان ينظر الى حرف العلة الذي تقلب اليه اذا سهلت فتصوّر بصورته ما لم يؤدّ القلب الى الادغام فلا تصوّر وهكذا اذا كانت تسهل بالحذف دون القلب

« كتابة الهمزة في الحشو »

اذا كانت الهمزة ساكنة في الحشو كتبت بحرف حركة ما قبلها :
 يأخذ . نُؤمن . يشس - بُؤس . رَأس . يئر
 واذا كانت متحركة بعد ساكن كتبت بحرف حركتها : يسأل .
 يلوم . يرئس . جزاؤك . يقانك . والاكثر في المفتوحة بعد الف
 ان لا تصوّر بالف : ساءل . ومنهم من لا يصوّر بالحرف هذه الهمزة
 التي تسهل بنقل الحركة . ومنهم من يخصّ بذلك المفتوحة نحو يسأل
 ومسئلة بوصل السين باللام ومن ثمّ حفظوا محلّها من الكلمة بكتابة
 سنّ تحتها . فيتوهم الناظر انها مكتوبة بصورة الياء مع ان هذا
 لا وجه له

والمتحرّكة بعد متحرّكٍ اذا كانت مفتوحة بعد ضمة او كسرة
 تكتب بحرف حركة ما قبلها نحو مؤجل شيم . ممرّ ثارات .
 نمايم . والّا تكتب بحرف حركتها : لوئم . سيم . سأل . رؤوف
 (وتكتب ايضاً رؤف واوا واحدة كراهة لصورة الواوين كما فعلوا
 في سأل فكتبوها ساءل استكراهاً لصورة الالفين في الخط) .

نَسِيل . مستهزون (ومنهم من يكتب المكسورة بعد ضمة والمضمومة
بعد كسرة بحرف حركة ما قبلها)

والمتحركة بعد واو او ياء سا كتين لا تصور بحرف نحو خطيئة
ومقروءة (تبعاً لصورة الادغام)

« كتابة الهمزة المتطرفة »

إذا كانت الهمزة المتطرفة بعد سا كن لم تصور بحرف بل
اكتفي بعلامة القطع (المأخوذة من راس حرف العين) : جزء .
عبء . بدء فان تطرفت بعد متحرك كتبت بحرف حركته : قرأ .
وضوء . ظمى

(٢١٢) الهمزة المتصدرة تبقى بصورة الالف ولو صارت وسطاً:
بأرضك . لأحد . غير انهم اعطوها حكم المتوسطة في لئلاً . نين .
حينئذ . وقتئذ . اما الاخيرة فاذا لحقها كلمة غير مستقلة كالضمير
تأخذ حكم المتوسطة : جزوك . جزأك . بجزئك . بقاؤه . ببقائه .
بقائه . ولكننا نراهم في الاصطلاح يبقون المتطرفة المصورة بحرف
على صورتها في مثل خطأ (خطوه) بخطاه (بخطيه) (واعلم ان
علامة القطع ترسم فوق حرف العلة المصورة به الهمزة ما لم تكن
الهمزة مكسورة ومصورة بصورة الالف فترسم علامة القطع تحت
الالف وفوق الكسرة نحو إن)

(٢١٣) تاء التانيث - تكتب مربوطة اي بصورة الهاء اذا كانت
تقلب هاء عند الوقف (٢٠٧) والآن كتبت مبسوطة (في الفعل وجمع
المؤنث السالم)

تمرين - صحح كتابة ما يلي :

سليم قرء مثالته • سلماً كُتِبَ الى أبناءها • الدني سريع فناؤها (الالف
الرابعة فصامداً تكتب بصورة الياء الا اذا كان قبلها ياء فتكتب قائمه • اما يجي
امم علم فكتبوه بالياء تمييزاً له عن الفعل) كرهت فُخِصَت اللَّائِمِ هذه
انكأوس ملئي • اأكل لحمي ولا أدعه لئلا كِل • أُرِف بالباءس • لا لدرس
وقت و لا للعب وقت

(٢١٤) ما يوصل خطأ بما قبله أو بما بعده - حَتَّامٌ ؟ إِلامٌ ؟ عَلامٌ ؟

مِمٌّ ؟ عَمٌّ ؟

وصلوا احرف الجرّ حتى والى وعلى بما الاستفهامية فكتبوا الفها
قائمة (والى ما الاستفهامية تحذف عند دخول جار عليها) : وهكذا

وصلوا بها من وعن بعد قلب النون ميماً وادغامها بهم ما

(٢١٥) إِنَّمَا • رَبِّمَا • حَيْثَمَا • كَلِّمَا • مِمَّا • عَمَّا • إِلاَّ • إِلاَّ •

ووصلوا خطأ ما الزائدة بكل ما سمعت زيادتها بعده كالاحرف
المشبهة بالفعل ولا سيما وكما واحرف الجرّ (كما • رَبِّمَا • عَمَّا • مِمَّا) وبعض
الافعال (طالما • قلماً) والظروف المتضمنة معنى الشرط وان الشرطية
(حيثما • أينما • كيفما • امّا) فان كانت ما موصولاً اسماً او حرفياً فصلت
خطأً : إِنْ مَا عِنْدَكَ حَسَنٌ • اَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي بِهِ • كُلُّ مَا قُلْتَهُ صَحِيحٌ •
لكن من وعن قلب نونهما ميماً وتدغم بهم ما لفظاً وخطأً فلذلك تتصل
بهما ما ولو كانت موصولة - ولجل الادغام ايضاً وصلوا أن الناصبة
للمضارع وإن الشرطية بلا النافية (أو الزائدة) : أردت ألا يذهب •
إِلَّا تُطْعَمَنَ

وكذا كل كلمة وضعت على حرف واحد كاللام والتاء والباء

الجارّات وتاء التانيث وهاء السكت الخ - وقد مرّ انهم وصلوا اذ بما
يضاف اليها من اسماء الزمان فرسموا همزتها كما ترسم المتوسطة
(٢١٦) الاختزال - وقد اختصروا بعض الكلمات خطأ فكتبوا
حيثنذ (ح) وصلّى الله عليه وسلّم (صلم) وانتهى (اه) وسوّال
(س) وجواب (ج) ومصنّف (مص) وشارح (ش) ودماميني
(دم) وأيّ شيء (أيش) والى آخره (الخ)
(٢١٧) الزيادة - وزادوا في الخطّ احرفاً قصدوا بها التمييز بين
شيء وآخر. وقد ذكرنا ما ورد منها في مواضعه من الكتاب. وبما
ان الالتباس يقع في الكلام المكتوب دون الملفوظ تسقط هذه
الاحرف الزيادة من اللفظ. وذلك كالالف الفارقة في نحو ضربوا
ولم يضربوا لتمييز واو الضمير عن واو العطف وتميز نحو ضربوا هم اذا
كانت هم تو كيداً عن ضربوهم. والحقوها جوازاً في نحو الضاربوا الرجل
لشبهه بالفعل. ومن الاغلاط الفاشية بين العوام زيادة هذه الالف
في نحو ندعو وهي تدعو مع ان هذه الواو هي لام الكلمة لا واو
الضمير - وزادوا واواً في عمرو وعمرؤ وتميزاً عن عُمَر - والفاء في مائة
ومائتين ومائتان دون مئات - وواواً في أولو وأولي (بمعنى اصحاب
وأولئك) دون الألى التي هي اسم موصول - وزادوا الفاء على
التنوين الواقع بعد فتحة بشرط ان لا يكون الاسم مختوماً بتاء التانيث
ولا همزة بعد الف. وذلك نحو اكلت عنباً لان نون التنوين تقلب
الفاء عند الوقف. وانما حذفوها من المختوم بهمزة بعد الف كراهية
لكثرة الالفات في الخطّ. ومن المختوم بتاء التانيث لانه يحذف منه

التونين عند الوقف وتقلب التاء هاء كما مر
 (٢١٨) النقص - ونقصوا من الخطّ بعض احرف لغرض او
 لغير موجب سوى الاصطلاح . فاسقطوا خطأ الحرف المدغم لاختصار
 الكتابة والايذان بانه يجب في اللفظ جعل الحرفين حرفاً واحداً
 مشدداً خارجاً بنبرة واحدة . ودلّوا على ذلك بالشدة المأخوذة من
 رسم الشين في اول كلمة (شديد) . الا لام التعريف فانهم ابقوها
 خطأً مع إدغامها في ما بعدها دفماً للتباس لكنهم حذفوها من الذي
 والتي والذين « جمماً » وابقوها في سائر الفروع - ونقصوا الف ال عند
 دخول لام الجرّ عليها نحو للرجل - اولام الابتداء نحو قلّة اذ لم يرضكم
 كان أبصراً . قالوا لانه لو كتبنا لا لرجل لا لتبست بلا النافية - ونقصوا
 ال كلّها اذا اتفق عند دخول لام الجرّ كون الاسم المعرف بال مبدوءاً
 بلام ايضاً نحو للحم - مع انه كان يمكن ان تلتبس بقولك للحم -
 وحذفوا الف اسم من البسمة والف الله « الاله » والرحمن وهذا
 وهذه وممّذان وهولاء وذلك واوئك وثأث وثأين ولكن
 ولكن وابراهيم واسم ميل واسحق . وبالاجمال اسقط كثير من
 قدها . الكتاب كل الف متوسطة متصلة بما قبلها نحو هرون .
 الحرث . سلطان . سليمان . السموات . عثمان . معوية . الكفرون .
 والاحسن ان تكتب هذه الالف اذ لا منفعة من حذفها
 ونقصوا الالف المرسومة بها همزة الوصل عند دخول همزة
 الاستفهام نحو أبنك صغير . أرثحل يوسف . الا الف ال التعريف
 واين فانهم قلبوها الفاً كما مر في التقاء الساكنين

وحذفوا الف ابن الواقع صفة بين علمين الاول اسم الابن والثاني
اسم الاب . جاء سليم بن خليل . فان وقعت ابن في اول السطر
كتبت الفها - وبعضهم ينقص الواو اذا كان قبلها في الخط واو :
داود . شاول

وكتبوا بالواو الربو (الربا) والصلوة والزكوة والحيوة
إشارة الى أن الالف مقلوبة عن واو والله اعلم

انتهى كتاب الصرف وسيليه كتاب النحو
والحمد لله اولاً وآخراً



فهرس

صفحة		صفحة
٥٨	المضارع الاجوف واعلاله	٥ و ٤
٦٠	= الناقص =	٥
٦٤	الامر المثال	٦
٦٤	الامر الاجوف واعلاله	٦
٦٦	= الناقص =	٧
٦٧	الماضي المجهول المعتل	٨
٧١	= المضارع =	١٢
٧١	الفعل الجامد	١٣
٧٢	نون التوكيد	١٦
٧٥	أسماء الافعال	٢١
٧٧	المصدر	٢٣
٧٣	= الميمي	٢٨
٨٤	إسما المكان والزمان	٣٠ و ٢٩
٨٥	المرّة	٣١
٨٦	النوع	٣٣ و ٣١
٨٧	اسم الفاعل	٣٤
٨٩	اسم المفعول	٤٠
٩٠	الصفة المشبهة	٤٦
٩٣	امثلة المبالغة	٤٦
٩٤	افعل التفضيل	٥٠
٩٦	اسم الآلة	٥١
٥٧	جدول عامّ للمشتقات	٥٦
		الحروف الهجائية والحركات
		الكلمة والكلم والكلام
		الحروف الصحيحة والمعتلة
		حرف المدّ واللين
		التنوين
		تعريف الاسم والفعل والحرف
		الحرف الشمسي والقمري
		الماضي - المعلوم والمجهول
		المجردّ والزّيد
		ضماير الرفع المتصلة
		المضارع ونواصبه وجوازمه
		الامر
		همزة الوصل والقطع
		المتعدي واللازم
		الماضي والمضارع المجهولان
		المضاعف الثلاثي وادغامه
		المعتل وتصريف المهموز
		تصريف المثال والاجوف
		الماضيين - وزن افتعل
		مزيدات الاجوف
		الماضي الناقص واعلاله
		المضارع المثال واعلاله

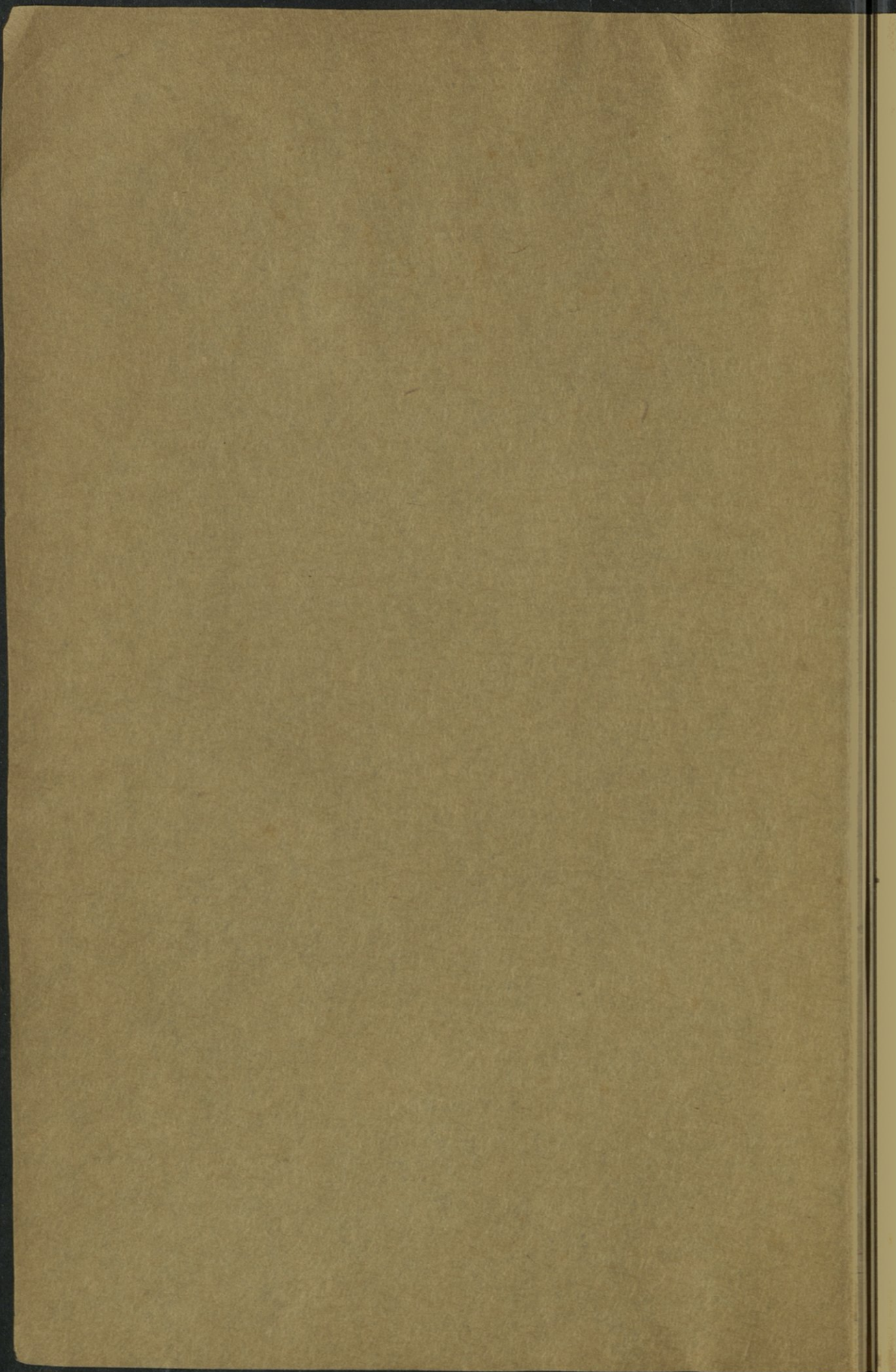
صفحة		صفحة
١٧١	ما لا ينصرف	٩٩
١٧٨	الضمير	١٠٢
١٨١	اسم الإشارة	١٠٣
١٨٤	الاسم الموصول	١٠٥
١٨٨	اسم العدد	١٠٥
١٩١	الحرف - حروف الجرّ	١٠٦
١٩٢	احرف القسم والاستثناء	١٠٨
١٩٢	الاحرف المشبهة بالافعال	١٠٩
١٩٣	العطف والنداء والجواب	١١٢
١٩٤	حرفا التفسير والاستفهام	١١٣
١٩٥	الاحرف المصدرية	١١٦
١٩٥	أحرف التحضيض والتوبيخ	١١٧
١٩٥	حرف التحقيق	١٢٠
١٩٦	الشرط - الردع	١٢٤
١٩٧	السكت والنفي	١٢٤
١٩٨	الاستفتاح والتنبيه	١٢٦
١٩٨	الوقف	١٢٦
٢٠٠	التقاء الساكنين	١٤١
٢٠١	اصطلاحات كتابية	١٤٩
		١٦٠

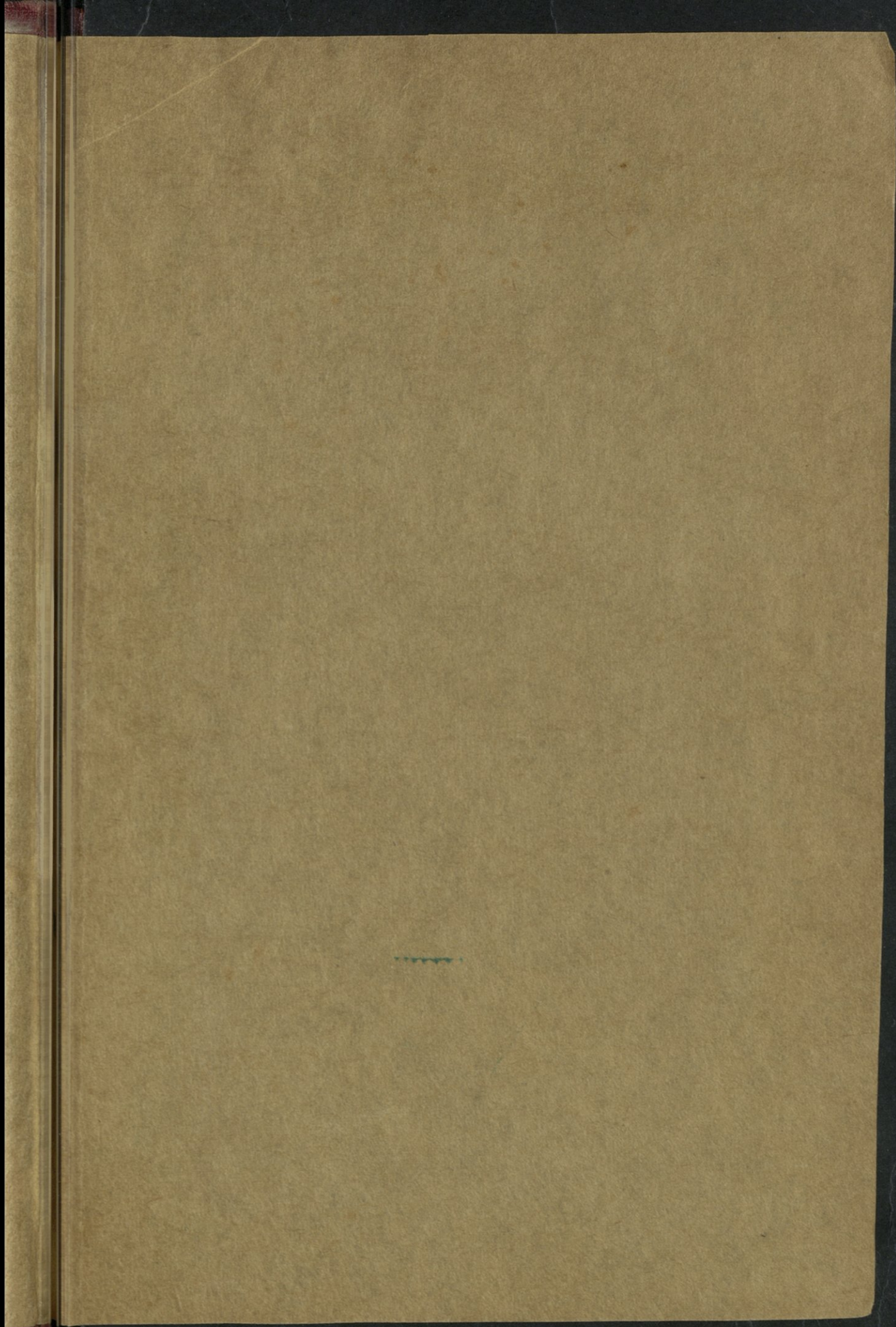


صفحة	سطر	خطأ	صواب
٢٦	١٢	مزيدات الثلاثي	مزيدات الرباعي
٣٠	١	مع الضمائر المتصلة (احذف هذه العبارة)	
٣٣	١١	حركة في	حركة قبله في
٣٧ و ٣٨	٢١	أو - أن	س ٤ يُشك - يُشك
٤٣ و ٤٤	١٦	أمل - أمل	س ٤ تأسر - تأسر
٤٤	٨	أو سر أو سرا الخ - أو شر أو شرا	س ١٨ أزر - أزر
٤٦	١٨	يتفق - ييتفق	س ١٩ يحرف - يحرف
٤٩ و ٥١	١٠	قلبت - ققلبتا	س ٥ معتل - معتل
٥٥ و ٥٦	١٢	قلبت الهمزة - قلب الهمزة	س ١٨ بيس - بيس
٥٨	٧	وغير يائي - وغير يائي	س ٨ مضارعة يفعل - مضارعة يفعل
٥٨	١٠	الشخص يزها - الشخص يزهاه	
٦١ و ٦٤	١٥	اتجر كها - لتجر كهها	س ١٢ فلامر - فالامر
٦٤	١٦	أوسر - أوسر	
٦٥ و ٧٧	١٢	اللام - الواو	س ١٥ الكاتب - الكتاب
٧٩ و ٨٣	٢	سماعي - سماعي	س ٤ كمنظر - كمنظر
٨٤ و ٩٠	٢	(اسم المكان) - الاسم (اسم المكان)	س ٦ ضمة الباء -
			ضمة الباء
١٠٢ و ١٠٥	٥	عشرى - عشرق	س ٦ وعدة - وعد
١٠٩	٤	(يشر كثير الدخان) - (كثير الدخان)	
١٢٠	٢	(سالم) مدد وعالم - (سالم) وعالم	

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٢٢	١٤	التي مذكرها - التي منع مذكرها	
١٢٥ و ١٢٣	٢١	من ذرورات - من ذرورات س ١٤ دف - دفع	
١٢٨ و ١٢٥	١٤	كنساء - كنبوة س ٢٢ فعل - فعل	
١٣٠ و ١٢٩	٣	رمح - رمح س ٩ مخفف - مخفف	
١٣١	٦	بمعنى أصغر - بمعنى حفرة س ٩ قري - قري	
١٤١ و ١٣٩	١٦	ملهي - ملهي س ٢٢ مجرى أسماء - مجرى الاسماء	
١٤٣ و ١٤٢	١	عض - غض س ١٩ (١٣٢) فعال - احذف (١٣٢)	
١٤٧ و ١٤٦	١٠	عدوا - عدوا س ٨ فعلا - فعلا	
١٥٠ و ١٤٩	٢٢	تقشع - تقشع س ١٤ شوك شويك - شول شويل	
١٥١	٤	توث بالتاء - لا توث بالتاء س ١٨ عقربان - عقيربان	
١٥٨ و ١٥٥	٢٣	اصل سماء سماء - اصل سماء س ٣ رجال - رجال	
١٦٠ و ١٥٩	١	وهي تصغير - وهي تصغير س ١٩ تاء آ - تاء ا	
١٦٣ و ١٦٢	١٤	في كناية - في كناية س ١١ النسبة خريبة - نسبة الى خريبة	
١٧٣ و ١٦٧	١٢	فلا يخلوا - فلا يخلو س ٩ رحموتي - رحموتي	
١٧٣	١٠	دافية - دافية س ١٣ مشيوخاء - مشيوخاء	
١٧٧ و ١٧٤	١٣	لتوالي همزتين - لتوالي الفين س ٤ فيعال - فيعال	
١٨١	٥	نظر كه - نظر كه	
١٨٣ و ١٨٢	١١	في الاسم الاشارة - في اسم الاشارة س ٢٠ ثمت - ثمت	
١٨٥	٣	فالاسم الموصول المختص النخ (توضع بسطر جديد)	
١٩١ و ١٨٨	١٨	حمام - حمام س ٢٢ للمجاورة - للمجاورة	
٢٠٦	٢١	فانهم تسبوا الفا - فانهم تسبوا همزة المصونة بالفا	

Handwritten text in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page. The text is faint and difficult to decipher but appears to be a single line of writing.





492.75:F99tA:c.1

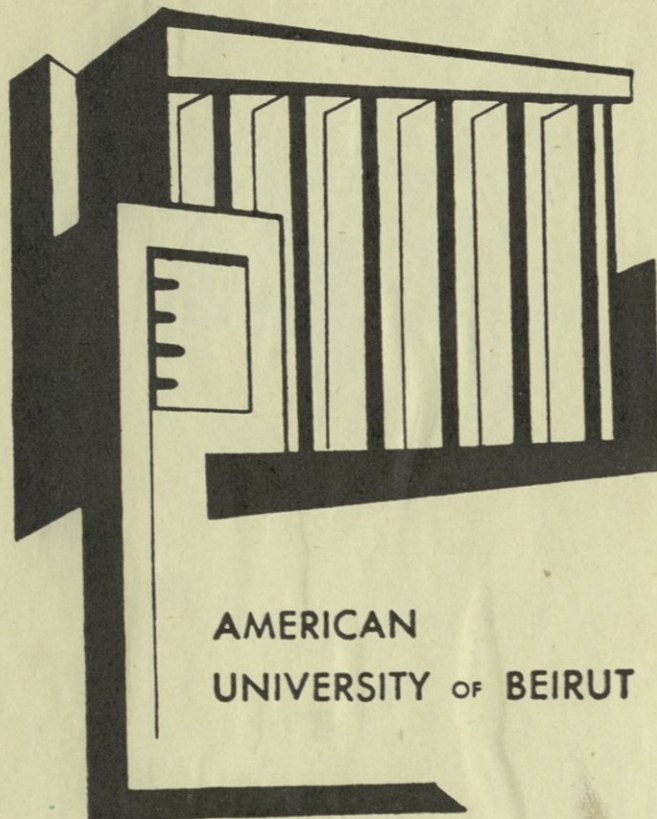
فوتيه، جبران مخائيل

الطرفة الشهية في تحصيل القواعد الصر

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01027855



AMERICAN
UNIVERSITY OF BEIRUT

